

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد (٢)

الزلازل

واعادة التخطيط العمرانى بالقاهرة

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ١ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

- * الخبراء يحذرون : المنازل القديمة المتعددة معرضة للانهييار في وقت قريب
١ ٩٢/١٠/١٤
الا هالي
- * غاشر الزلزال في القاهرة من داخل غرفة العمليات
٤ ٩٢/١٠/١٤
الا هرام المسائي
- * مطلوب قانون ملزم لا جراء الدراسة الجيولوجية قبل البناء
٥ ٩٢/١٠/١٤
الا هرام
- * خبراء الا سكان يحذرون : نعد مباني القاهرة آيلة للسقوط
٦ ٩٢/١٠/١٥
الجمهورية
- * احذروا الكارثة القادمة ٢ مليون و ١٢٥ الف منزل آيلة للسقوط
٧ ٩٢/١٠/١٥
سيد عبد العاطي
- * اذا زلزلت الا رض زلزالها
١١ ٩٢/١٠/١٥
جمال بدوي
- * من قريب .. ما بعد الزلزال
١٣ ٩٢/١٠/١٥
الا هرام
- * ماذا بعد الزلزال ؟
١٤ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام
- * حتى لا تسقط بيوتنا بين براثن زلزال جديد
١٦ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام المسائي
- * المدن الجديدة .. والزلازل
٢٠ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام المسائي
- * "العار" ومدارس الموت " العيب " والتهيج السياسي
٢٢ ٩٢/١٠/١٦
الجمهورية
- * هموم مصرية
٢٧ ٩٢/١٠/١٦
عباس الطرابيلي
- * مطلوب تطبيق نظام الرقابة الشرعية على المباني
٢٨ ٩٢/١٠/١٦
الجمهورية
- * تصدع ٨٣٠ من المباني
٣٠ ٩٢/١٠/١٦
الشعب
- * لا تكمن المشكلة في المباني التي انهارت ولكن في المنازل التي ستنهار
٣١ ٩٢/١٠/١٧
ابراهيم شكرى
- * رقابة الدولة اثبة عن قطاع البناء
٣٣ ٩٢/١٠/١٦
موت الكويت
- * انتباه مستقبل القاهرة
٣٤ ٩٢/١٠/١٦
محمود المراغي
- * ١٠٠ لجنة هندسية تفتش على سلامة المساكن بـالا
٣٥ ٩٢/١٠/١٧
الا هرام

المجلد : ٢ - التخطيط العمرانى بالقاهرة

*وقد تراخى البناء لمدة ٣ شهور بالقاهرة
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٣٧

*ضبط الجودة - الميانة - السلامة المهنية : مفاهيم أن لها أن تتيح جزءا من
محسن توفيق
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٣٨

*١٠٠٠ لجنة فنية تضم ٧ الاف مهندس لالنتهاء من فحص منازل القاهرة اليوم
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٤٠

*احياء آيلة للسقوط

#٩٢/١٠/١٧ ٤٣

الا هرام المساشى

*الجريمة لا تموت
ابراهيم سعده

#٩٢/١٠/١٧ ٤٥

اخبار اليوم

*مواصفات جديدة للمباني لمواجهة الزلازل
احمد غريب

#٩٢/١٠/١٧ ٤٧

الجمهورية

*مباني الا مان الزلزالي فى الطريق
باسم رشاد

#٩٢/١٠/١٧ ٤٩

المساء

*البناء من دون ترخيص واهمال الميانة والمياه الجوف من اسباب ازدياد الفاشر
الحياة

#٩٢/١٠/١٧ ٥٢

*١٥٠ الف بلا فى القاهرة عن التصدعات
عهد الهادى تمام

#٩٢/١٠/١٨ ٥٤

الا هرام

*تكليف شركات المقاولات الكبرى بحريمى مباني القاهرة
عهد الفتاح ابراهيم

#٩٢/١٠/١٨ ٥٥

الا هرام

*الذار باعادة النظر فى سياسة بناء الابرار
الا هرام المساشى

#٩٢/١٠/١٨ ٥٦

الا هرام المساشى

*ويقولون ان الاسمنت برئ
احمد غريب

#٩٢/١٠/١٨ ٥٩

الجمهورية

*نصف كلمة
احمد رجب

#٩٢/١٠/١٨ ٦١

الا اخبار

*فى علاج المساة .. ازهلهم اداء الدولة ؟ الفن السياسى
محفوظ الانصارى

#٩٢/١٠/١٨ ٦٢

الجمهورية

*ماذا يجرى فى احياء القاهرة ؟
جلال راشد

#٩٢/١٠/١٨ ٦٧

الجمهورية

*من يحسم هذه القضية قبل وقوع الكارثة ؟
حلمى يوسف

#٩٢/١٠/١٨ ٧٢

المساء

*مساكن القاهرة فى خطر
عهد الفتاح عباس

#٩٢/١٠/١٨ ٧٤

حريتى

*الزلازل ودروسه
احمد ابو الفتاح

#٩٢/١٠/١٨ ٧٩

الشرق الا وسط

المجلد : ٢ - التخطيط العمرانى بالقاهرة

- *مبوم مصرية
عباس الطرابيلى
٨٢ #٩٢/١٠/١٩ الوفد
- *مسج شامل لا براج القاهرة
خالد فؤاد شريف
٨٣ #٩٢/١٠/١٩ العالم اليوم
- *الا نتهازيون
احمد بهجت
٨٦ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- *مجرد راي ... تجار الزلا زل
صلاح مختصر
٨٧ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- *تقسيم القاهرة الى مربعات سكنية لفص منازلها ومنشاتها
عبد الجواد على
٨٨ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- *٢٠٠٠ قرار ازالة من يتفلاها ؟
صفية الخولى
٨٩ #٩٢/١٠/٢٠ الجمهورية
- *خبراء المباني فى مصر: هذه المواصفات الجديدة للمباني لمواجهة عصر الزلزال
٩٣ #٩٢/١٠/٢٠ الا اخبار
- *الزلزال يكلف مصر اكثر من ٣٥٠٠ مليون جنية
محمود الحمري
٩٤ #٩٢/١٠/٢١ الا هالى
- *وقد تراخيص البناء عاما بجميع انحاء القاهرة
الا هرام
٩٦ #٩٢/١٠/٢١
- *مقاومة الا نشاء للزلا زل
بيلاد حنا
٩٧ #٩٢/١٠/٢١ الا هرام
- *الزلزال فرصة العلاج او جاع القاهرة
باسم رشاد
٩٩ #٩٢/١٠/٢١ الماء
- *ابراج الموت رغم انه القانون
سيد عبد العاطى
١٠٤ #٩٢/١٠/٢٢ الوفد
- *حتى لا تنهار العمارات
صباح الخير
١٠٨ #٩٢/١٠/٢٢
- *فص مباني القاهرة
الفت جعفر
١١٢ #٩٢/١٠/٢٢ صباح الخير
- *الزلزال يعمرى زيف البناء
صباح الخير
١١٤ #٩٢/١٠/٢٢
- *غطة جديدة لتغيير ملامح القاهرة الكبرى
عبد الفتاح ابراهيم
١٢٢ #٩٢/١٠/٢٢ الا هرام
- *مصر تتفقد نظام الا مان الزلزالي عند البناء
عماد خيرة
١٢٤ #٩٢/١٠/٢٢ الوفد
- *الرئيس مبارك يتعلم بى مرتين كل يوم للاطمئنان على تسكين المتضررين
بثينة الببلى
١٢٧ #٩٢/١٠/٢٢ المصور

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

- *كود المباني لا يوجد فيه بند الزلازل كيف ؟
مجدى سبلة
١٤٦ #٩٢/١٠/٢٢
- *احصائية مذهلة
الشعب
١٥٢ #٩٢/١٠/٢٢
- *هل الا مسنت الرومانى سبب انهيارات المباني الجديدة فى السنوات الا خيرة ؟
مجدى سبلة
١٥٣ #٩٢/١٠/٢٢
- *٨٦٠٠ من مساكن القاهرة القديمة آيلة للسقوط
المصور
١٥٦ #٩٢/١٠/٢٢
- *خطر التعامل نهائيا مع المتاولين الغشاشين فى البناء
اخبار اليوم
١٦٤ #٩٢/١٠/٢٤
- *نقابة المهندسين
احمد بهجت
١٦٥ #٩٢/١٠/٢٤
- *كود جديد للمباني .. يقاوم الزلازل .. يبدأ فى يناير
الجمهورية
١٦٦ #٩٢/١٠/٢٤
- *الوصايا الهندسية لحماية المنشآت من الهزات الا رضية
ميلاد حنا
١٧١ #٩٢/١٠/٢٤
- *كرات الا مان
١٧٤ #٩٢/١٠/٢٥
- *مطلوب رقابة حقيقية على اعمال البناء
ايناس عبد الغنى
١٧٦ #٩٢/١٠/٢٥
- *من قريب .. لو نفذنا نصفها
سلامة احمد سلامة
١٧٨ #٩٢/١٠/٢٥
- *صدر الا مر العسكرى لمواجهة اثار الزلازل
كامل مرسى
١٧٩ #٩٢/١٠/٢٥
- *المباني شتمايل ٣ امتار ولا تشهار
على مهران
١٨٠ #٩٢/١٠/٢٥
- *٤ ملايين قرار ازالة فى القاهرة وحدها
السياسى
١٨٢ #٩٢/١٠/٢٥
- *ممل لتطعيم المساكن ضد " مرد " الزلازل
محمود عبد الحميد
١٨٤ #٩٢/١٠/٢٥
- *رؤية الا سبوع
محمد امين
١٨٥ #٩٢/١٠/٢٥
- *النيابة تحقق مع كبار المسئولين بالجيزة بتهمة الا همال
السياسى
١٨٦ #٩٢/١٠/٢٥
- *اغدا تشرق الشمس ... الزلازل
وطنى
١٨٧ #٩٢/١٠/٢٥

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

١٨٨	#٩٢/١٠/٢٥	العالم اليوم	* هذا الزمان فاروق جويده
١٨٩	#٩٢/١٠/٢٥	الوسط	* الزلزال سيستمر طويلا محمد سيد احمد
١٩١	#٩٢/١٠/٢٦	الا دوار المخالفة الا هرام	* تطبيق القانون دون تصالح على تعلقة الا هرام
١٩٢	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* توصيل المرافق الى ٢٥ الف شقة بالقاهرة خلال شهرين الا هرام
١٩٤	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* خبراء الا سكان العرب يبحثون كودا موحدا للمباني و اشار الزلزال الا هرام
١٩٥	#٩٢/١٠/٢٦	الا غبار	* خطوة لا عادة الا لضباط الى سوق البناء جلال دويدار
١٩٧	#٩٢/١٠/٢٦	الجمهورية	* الترميم مسئولية الشركات وجهاز الخدمة احمد رمضان
١٩٩	#٩٢/١٠/٢٦	المساء	* مفاجاة لم يتوقعها احد عمارات الخزهة آيلة للسقوط المساء
٢٠١	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* دماء وشعابا وملف الفساد تحت الانقاص امير ابوالسعود
٢٠٤	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* شرطة خاصة للرقابة على البناء عصام العبيدي
٢٠٥	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* جامعة القاهرة تعلن استعدادها لا عداد خريطة الا مان الزلزال الوفد
٢٠٦	#٩٢/١٠/٢٦	روزاليوسف	* بسبب الزلزال لا تعديل في قانون الا يجارات سوسن الجيار
٢٠٩	#٩٢/١٠/٢٦	روزاليوسف	* لو صبر الزلزال قليلا كرم جبر
٢١٠	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* المهندسون مسئولون عن الا مان الزلزال الا هرام
٢١٢	#٩٢/١٠/٢٦	الوسط	* القاهرة مدينة آيلة للسقوط الوسط
٢١٨	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* الزلزال المدمر ومسئولية اعادة البناء الا هرام
٢١٩	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* الوصايا التسع لترميم المباني حسن فتحي
٢٢١	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* درس الزلزال عبد العظيم درويش

المجلد : ٢ - التخطيط العمرانى بالقاهرة

٢٢٣	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	*هل يرفع أسعار الشقق ؟ عادل البندارى
٢٢٥	#٩٢/١٠/٢٧	الشعب	*الجهاز المركزى يكتف بالارقام فشل السياسة السكانية فايز زايد
٢٢٦	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام	*ماهى الحكمة ؟ احمد بهجت
٢٢٧	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام	*وقف العمل بترخيص البناء عام وتطبيق الا مر العكرى على المالفين عبد الهادى تمام
٢٢٨	#٩٢/١٠/٢٨	الا هالى	*قانون الا مكان الجديد بعد الزلزال حازم منير
٢٢٣	#٩٢/١٠/٢٨	اغراسة	*لا وافق على بناء الابرار جمال عوض
٢٢٦	#٩٢/١٠/٢٨	اغراسة	*الا حياء الا ليلة للسقوط : وما الحل ؟ ثناء رستم
٢٢٩	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام الماشى	*" التخطيط " جراحة ناجمة لتجميل القاهرة الا هرام الماشى
٢٤٢	#٩٢/١١/٠٨	الا هرام	*بدء الرفع المساحى للمناطق المتفررة بالزلزال واعادة تخطيط القاهرة عبد الهادى تمام
٢٤٣	#٩٢/١١/٠٩	الا هرام الا قتصادى	*تعديل تشريعات البناء والا سكان اول محمد فهيم درويش
٢٤٧	#٩٢/١١/٠٩	الا هرام الا قتصادى	*تصميم المنشآت لمقاومة الزلزال محمد نادر الطويل
٢٥١	#٩٢/١١/١٤	الا هرام الماشى	*جنوب القاهرة يرفع الراية البيضاء محمد عبد السلام
٢٥٥	#٩٢/١١/١٧	العروبة	*كيف نجنب القاهرة اثار الزلزال ؟ صلاح ضرار
٢٥٨	#٩٢/١١/٢٤	الا اخبار	*قفية وراى مصطفى حسن
٢٥٩	#٩٢/١١/٢٥	الا هالى	*حسن فتحى هو الحل محمد عودة
٢٦١	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام الا قتصادى	*خطط وقوانين جديدة للانشاء والتعمير وليم كامل شنودة



الخبراء يحذرون: المنازل القديمة المتصدعة معرضة للانهار في وقت قريب

**الكارثة كشفت غياب
التشريعات اللازمة
للاحتياطات الهندسية
مصر بعيدة عن دائرة
الزلازل الكبرى**



النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤-٤٩-١٩٦٦

لماذا عجزت أجهزة الرصد عن التنبؤ بوقوع الكارثة ؟

وهل أصبحت مصر واقعة في دائرة الخطر ؟
هل يمكن أن يتكرر «الزلازل الربيع» الذي تعرض له المواطنون في العديد من المحافظات ؟
وكيف يمكن مواجهة احتمال تكرار الزلازل مرة أخرى ؟
أثارت هذه التساؤلات القلق بين الجميع . فطرحناها على الخبراء العلميين الذين حضروا من وقوع انهيارات جديدة متوقعة في العديد من المساكن التي تعرضت للتصدع عقب وقوع الزلازل دون أن تنهار فعلياً ويقع أغلب هذه المساكن بالأحياء الشعبية .

والتي تقع في هذا الصدد . حيث لا يستطيع المواطن بناء المنشأة إلا بعد استشارة جيولوجي متخصص ومهندس زلازل . بعدد من نوعية التصميم ولها اللقائف حتى يحصل الهزات الأرضية على حدتها . ويؤكد « الدراوي » على أهمية وجوه تدريع قانوني يغطي كافة هذه الجوانب . ويلزم الراغبين في البناء باتباع تلك الإجراءات باعتبار أن الوقاية أفضل من انتظار الكارثة .

آخر الزلازل .. قبل قرن ونصف

أكد « هاني مصطفى الاستشاري الجيولوجي » استناداً إلى استفسار من بعد بكتابة العلوم الجيولوجية أنه لا يوجد أجهزة في العلم تتنبأ بوقوع الزلازل . ولكن ما يحدث هو نوع من التوقعات وفق الخبرة الزمنية بين آخر زلازل وقع والذي يليه وهو صغير فالمعدل الكارثي . وأضاف أن منطقة وقوع الزلازل هي « جبل قاترائي » شمال شرق بحيرة قارون . قد شهدت زلازلاتين الأولى عام ١٣٠٢ والثاني في ١٨٤٧ وكان مدتها حيث انهيار بصرى ١٢ ألف منزل و ٤٢ مسجد وقتل ٨٠٠ مواطن . والظلمة العلمية تؤكد أن أي أزمة ينشأ تتبناها هزات أخرى إما بنفس الدرجة أو أقل أو أعلى وذلك لإعادة التوازن في بطن الأرض الذي نتج عنه الزلازل الأخيرة ومن هنا على المواطنين أن يتوقعوا ذلك . ويقول « هاني » أن آخر زلازل يعبر أقوى هزة شهدها مصر . وليس سوى زلازل بالمناطقة فهذه زلازل أخرى وقع بمدينة الغدير بالمغرب . وآخر بمدينة الأصم بمصر وأخر بمدينة الكفر . ويؤكد « هاني » أن زلازل مصر يعبر متوسطاً مقارنة بهذه الزلازل . خصوصاً أن أنواع

زلازل كانت تسببها ١٠ كان عام ١٩٦٦ بمنطقة البحر الأحمر . ولم يصحبه بعدة من القاهرة .

الخطر ما زال قائماً

حول تأثير الزلازل على المنشآت في مصر وآراء المستشار يقول « عبد المنعم الدراوي » بضم الجيولوجيا يعلم القاهرة . أن أي حركة بسيطة في المستقبل القريب يمكن أن تغطي على المنشآت التي تكثر من زلازل أمس الأول . خاصة في الأحياء الشعبية فلا تفل من صلاح القلم منها والذي لم يجر ملاحظة . خاصة ولا تلك المنشآت التي في ظل عيب خلقي علمي تسمح بمواجهة قنارات . وتتركز المنشآت المصنوعة للحجر المستعمل في الأحياء الشعبية ذات الطقعة السكنية المحلية . وهو ما يتطلب حركة سريعة وذلك من خلال استطلاعات علمية لتحديد درجة شدة الزلازل وتحديد أنواع الضحايا في الأحياء المختلفة بمعرفة المهندسين المتخصصين بتوزيعهم في الكشف وتحديد وجود عيوب ناتجة عن الزلازل تؤدي مستقبلاً لخطر جديدة . ويحذر « الدراوي » من احتمال المنطقة الجديدة مثل مدينة ١٥ مايو و ٦ أكتوبر وصليحة أن يتعرض له من أهوال في المستقبل على احتياجهما لجهود خاصة على ضوء الدراسات التي أجريت من قبل وتؤكد عدم خيالات القديس بها . ويضيف « الدراوي » أن تجربة الاثنين تعني ضرورة نظرية مستقلة علمية تضع في الحسبان إمكانية تعرضاً زلازل جديد وذلك بتقسيم مصر إلى عدد من المناطق تحدد طبيعة كل منها ونوعية التربة . وطبيعة المواصلات الفنية المطلوبة للاشتراك فيها . وذلك طبقاً لما هو معروف عن تأثيرات الزلازل المختلفة على كل قرية ويشير إلى التجربة الأمريكية

كما نبهوا إلى ضرورة وضع تدابير قانونية وقواعد منهجية ملزمة لجميع المساكن وأرواح المواطنين من احتمالات الخطر خاصة في تلك المدن التي لم يراعى خصوصية ترميمها عند إقامة المنشآت بها . يؤكد « أبو العلا أمين الاستاذ المساعد بمركز البحوث الجيولوجية » أن مصر لم تدخل في دائرة الزلازل العلمية . وأن الزلازل التي تعرضت لها هي ظاهرة ضمنية غير متوقعة لأن الزلازل الكبير يسبقه زلازل صغير . وأرجح عدم إمكانية رصد الزلازل الذي وقع أول أمس إلى عدم وجود شبكة محطات الرصد الجيولوجية وكافية .

وعن مدى إمكانية تكرار الحادث أكد أنه لا يمكن تكرار وقوع زلازل في المدى القريب . وأشار إلى وجود أبحاث لدراسة الزلازل ولكن لم تطبق . وطالب المسؤولين الإعلام بهذه الأبحاث وتحديثها وإتاحت المواصلات المالية في مجال الزلازل .

أكد « إبراهيم الجمل بمركز حلوان » أن الزلازل لن يتكرر بهذه الصورة قبل مائة عام أو نصف . منذ تسوفي استناد الزلازل بمركز حلوان أن خطر ليست بها شبكة كافية للرصد على مستوى الجمهورية وتفتقد على رصد المحطات العلمية مع العلم بأن الشبكة القومية لا يزيد منها عن ٢٠ مليون جنيه وهذه الشبكة لو وجدت لرصدت الزلازل لمسافة ٧٠٠ كيلو متر ولا توجد مصر

جهاز (عجلة) المستقلة لرصد الزلازل حتى أقل من درجة واحدة بمقياس ريختر وما ينكر أن مصر تقع خارج نطاق الزلازل وأخر زلازل كانت شهدته البلاد كان في ٢٢ مايو الماضي بمدينة السويس وأسوأ



حزام الخطر

وحول ملغرد عن دخول مصر منطقة الزلازل يقول سعيد بحروغ المدرس بقسم الجيوفيزيا بعلوم القاهرة : ان اقرب حزام زلازل لنا يقع في شمال البحر المتوسط ، وتتراوح درجة تأثيراته على تصل الى ١٠٠٠ كم حسب شدة الزلازل ، وهو مفعلي امكثية وقوس مصر تحت تأثيرات حركات لونية في اوروبا ، فتعربها بدرجة اقل

ويضيف يوجد في مصر مركز زلازل بسلاسل البحر الاحمر في منطقة ابويدي ، نظرا لكتلة زلازها ذات الدرجات الخفيفة التي لا تضر بها سوى الأجهزة ، ويقول : لا يستطيع احد ان يحدد مركز زلازل اول أمس الا بعد اجراء تحليل وجمع المعلومات والتسجيلات من الدول المجاورة ، حتى نتحقق من تحديد المركز وتعميد وجود فوالق نشطة من عمقه تؤدي الى وقوعها داخل حزام منطقة زلازل ويستند للقال : لم يصل احد الى الآن في تحديد خطورة لغية تساعد على التنبؤ بحدوث زلازل ، ولا يستطيع الجزم بتكرار القهرات الارضية مرة اخرى ، الان خلال عملية دراسات واسمة تساعد على معرفة تالار التربة في مصر والامكنيات العامة لتعرضنا لزلازل من عمده مستقبلا .

من الزلازل بين درجة واحدة او درجتين بعمق يختر ترصدنا الأجهزة فقط ولا يضر بها المواطن اما من ٢٠ درجة الى ٥ درجات

فيشعر بها كل انسان لكنه لا يسبب خسائر ومن ٦ درجات وهو ملحد الاثنى الماضي يعتبر متوسط ويسبب في انهيار شوائبي المدن مثل المسكن القديمة

والمان . وهنا يجب القول ان انهيار عملي مصر الجديدة والمعادي يعتبر استثناءا ربما لأسباب أساسية فلوقة الزلازل الذي وقع لا يمكن ان تسبب انهيارات لعزل هذه العمارات المصنعة ومن المرجح ان يكون هناك خلل في أساستها أو ان بها أخطاء واضحة في التصميم أو البناء والتشييد . ويضيف : هاني ان الزلازل الذي يزيد عن ٦ حتى ٨٠٥ يعرض مصر للخراسات في كافة المنشآت ، أما آخر أنواع الزلازل فهو مستحوذ ذلك وهو يسبب في تسوية المباني بالأرض ويعتق ان يل ذلك وقوس براكين

الاحتياطات الخفيفة

ويقول : هاني حدوث الزلازل بطرح قضية ضرورة اهتمام الدولة بلوعي العلم لحماية المواطنين من الزلازل مثل تأمين الخدمات كالكهرباء والغاز والمياه وعدم النزول أو الوقوف تحت سلاسل العمارات واختيار المناطق الخفيفة . كما يطرح الزلازل ايضا ضرورة اعادة النظر في تصميم العمارات الشاهقة دون مراعاة الزلازل ، وتدريب الاصول العلمية لمواجهتها بكميات الهندسة خصوصا ان هذا الجهد غالبي تعلمنا . كما ان مخاطر الزلازل تكون اكثر بالادوار العليا والاستفادة من خبرات الدول الاخرى في ذلك . وأشار : هاني الى ان هناك مدينتين جدينتين في اليوم واسوان علاوة على ٦ أكتوبر من المهم مراعاة مخاطر الزلازل في تصميمهم خاصة أنهم يقعون في نطاق المناطق المعرضة لزلازل جديدة .

٣٠ تكلفا من الرئيس مبارك لرئيس الوزراء

اجرى الرئيس مبارك الاتصالات تليفونية مكلفة برئيس الوزراء طول مساء يوم الزلازل وحتى مفترت يمكن الى القاهرة وبلغت الاتصالات حوالي ٢٠٠٠٠ ساعات ونصف على فترات متفرقة . حضر خلالها اكثر من ٢٠٠٠٠ تليفونيا للاحكام البلاد ، ولتوفير الرعاية للضحايا والمصلين دون الاستعداد بالاجراءات التلقائية والروتينية . واعلان حالة الطوارئ بكل الوزارات

اختناقات في الستراتات بسبب زيادة الكمالات المحلية بنسبة ١٩٢ ٪

تسبب الزلازل في حدوث بعض الشروع والتشكلات بسبب من الستراتات بقاهرة والمعاملات قال المهندس محمد الصوري رئيس هيئة التليفونات ان الشروع تحت مفاينتها فورا وبيت انها غير مؤثرة لكن تطالب المواطنين على اجراء الاتصالات التليفونية لاطمئنان على لوبهم أدى الى تأخر الحراسة عن المشترتين بسلاسل والمعاملات فارتفعت التكاليف التليفونية الى ١٩٢ ٪ وازادت التكاليف السبوية ، وازادت التكاليف المولية بنسبة ٢١ ٪ في القاهرة و ٨٧ ٪ في الاسكندرية

٣



خسائر الزلزال في القاهرة من داخل غرفة العمليات

من داخل غرفة عمليات محافظة القاهرة صرح اللواء أحمد محمد سري مستشار محافظة القاهرة للمتابعة والعمليات والمشرف على غرفة العمليات أنه حتى فجر اليوم كان موقف خسائر الزلزال في القاهرة وحدها حسب البلاغات ، التي وصلت للغرفة على النحو التالي .

الإحياء	انهيار كلي	انهيار جزئي	تصدع مصطب	وفيات
• هي وسط	١٢	٩٣	٦٠	٣٦ ٩
• هي عديين	٥	٥٤	٧٣	٥ ٣
• هي غرب	٩	٤	٢٣	١٤٠ ٩
• هي الوايل	—	٣	٢٧٢	— ٥
• هي منشأة ناصر	١	١	١٨	١ —
• هي المطرية	—	—	٩٠	٢٥ ١٩
• هي مبيعة نصر	—	—	١٣	— —
• هي عين شمس	—	—	٢٠	٦ —
• هي السلام	—	—	٣٠	٦ ١
• هي شعبرا	—	—	٢٥	٢٤٤ —
• هي المساميل	—	—	٥	٥١ ٩
• هي رؤف الفرج	—	٤	٦٩	— —
• هي الزاوية والشرابية	—	٥	٢٣٧	٢ ١٤
• هي الزيتون	—	١٤	١٩٣	٣١ ٩
• هي جنوب	٧٥	٢٠٥	١٩٢	٢٩٦ ٣
• هي المعادي والباسطين	—	—	٥٣	١٦٠ ١٢
• هي ١٥ مايو والقبتين	—	—	٦	١٠ ٩
• هي حلوان	—	—	٨٦	١٣٣ ١١
• هي دار السلام	—	٤	٥٠	٢٥٨ ٦



مطلوب قانون ملزم لإجراء الدراسة الجيولوجية قبل البناء

قال الدكتور محمود عبد الخالق محمود الأستاذ المساعد بقسم الجيولوجيا معلوم الأثر أنه لابد أن يلفت بصورة ملزمة للجميع إجراء دراسة جيولوجية تفصيلية عن طبيعة الصخور وأنواعها في مناطق الأرض قبل بناء أى مبنى وفيل أن يبدأ مهندس الإنشاءات عمله ، كما هو معمول به في كل انشاء الدنيا ، وذلك لعمل الاحتياطات اللازمة قبل البدء في وضع الاساسات ، حتى لا تحدث الانهيارات بعد ذلك بسبب أى حركة أرضية ، وتؤدي إلى انفصالات الكتل الصخرية على جوانب الصدوع مما يؤدي لانتهيار أى مبنى فوقه



بعد الزلزال خبيرا

الاسـ كان يحذرون :

نصف مبانى القاهرة

.. آيلة للسقوط

جاء امتز جوف القاهرة لآل من دقيقة فترالصت المباني وانهارت عثرات المساكن القديمة التى لم تتمتع الاقترار وتحولت احدى المعمرات التى بنيت فى السنوات الأخيرة الى كومة من التراب المغطى بدماء عثرات الضحايا .. وقلت الأتربة والغبار يغطيان سماء العاصمة لفترة من الزمن . وأنقاض المنازل والمدارس منتشرة فى الشوارع والحوارى والأزقة القديمة .

متداعية .. منهالكة .. آيلة للسقوط وألحها الخبر السكانى د . ميلاد حنا بنحو ٢٥ ٪ من المباني القائمة كما ان نسبة كبيرة من هذه المباني تجاوزت عمرها الافتراضى وتوشك ان تتلحق بالفتنة السابقة وهى حوالى ٢٤ ٪ . ويتصلون أكثر تبين الشواهد الاعصالية بوضوح عن ان هى بولاق مثلا أهملت ٨٠ ٪ من مباتيه قبل ١٩٤٠ والجمالية ٦١ ٪ وباب الشعرية ٥٤ ٪ والخليفة ١٠ ٪ .

الأكثر من هذا وأمر تكشف طويلا بنام المساكن فى الأحياء القديمة عن ضخامة حجم الخطر الذى تتعرض له الاسر التى تعيش فى هذه الأحياء . على حلوان تجد ان حوالى ثلاثة ارباح المباني تقريبا لا تقوم على الإصدة والأسفلت المسلحة بل على تمليح السكوف او استخدام مواد أقل متانة وقوة لتعطيل نفس الهدف .

ينطبق ذلك على أحياء السيدة زينب وبولاق والحرب الأحمر وباب الشعرية والساحل ومنشية ناصر والسياتين وهى الأقسام التى انهارت فيها معظم المنازل .. بينما لم تتأثر كثيرا المناطق الحديثة المخططة والأكثر رفها .. وتتشرب فيها المباني الصلابة التى تحتاج الى أساسات تكلف وبنات أسقف وأصعدة من المسلح ككسر التريل والزمالك والمهندسين ومدينة نصر والنزهة .

بسطوى محمود

كانت القاهرة الكبرى ، هى اكبر مناطق الجمهورية تأثرا بالزلزال الذى حدث دون أى مقلات .. ودون أى استعداد .. ولولا ستر الله ولطفه ، لكانت الكارثة أفدح وأعم . العاصمة من أقدم مدن العالم ومنذ ان وضع عصر بن العاص التينة الأولى لمدينة السلطان عام ٦٤٢ م (٢١ هـ) والمدينة تتسع حتى جاء جوف القائد الفاطمى عام ٩٦٩ م (٣٥٩ هـ) ليضع نواة القاهرة الحديثة التى لم يتوقف نموها . وتضخمها واتساعها العمرانى شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حتى الآن .

هكذا اصبح لدينا قاهرة أبوية وقاهرة فاطمية وقاهرة مملوكية وقاهرة محمد على وقاهرة الخديوى اسماعيل ثم قاهرة حديثة فضلا عن أحياء قديمة ذات طعم خاص .. وأخرى لا طعم ولا رائحة .

النمو العمرانى

والنمو العمرانى الذى تشهده القاهرة ، تؤكد احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء التى تبين ان من بين ٩٧٨ و٣٥٧ مبنى بالعاصمة ، هناك ٦٦,٤٨٥ تم تشييدها قبل سنة ١٩٤٠ و٢٥,٣٣٩ ما بين عامى ١٩٤٩/٥٠ و١٥٤,٦٦٩ خلال سنوات ١٩٧٩/٨٠ ، ثم ٧١,٥٢٥ مبنى القمتها ما بين ١٩٨٦/٨٠ الا ان نسبة كبيرة من هذه المباني جميعها

المصدر : الرفد



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ ٤١ ١٩٩٢

احذروا

الكمارة القادومة

٢٠ مليون مصري

في انتظار الانضمام

الى طابور المقيمين

في العراق .. بسبب:

٢ مليون و ١٢٥ ألف منزل
أيلة للسقوط



تحقيق
سيد عبد العاطي

بحيرة السد العالي

جولة مصر إلى منطقة زلزال

قد تقسم تقرير خطير أصدرته المجالس الوطنية المتخصصة وعرضته على الحكومة أن مليونين و ١٢٥ ألف منزل في مصر آيل للسقوط وأن هذا يهدد بحدوث كارثة خلال السنوات القادمة إذا لم تواجه الحكومة هذه المشكلة وتضع الجدول العملي والفورية لانتقاذ الملايين من الموت تحت الانهيار أو التشرد في العراء .

وجاء في التقرير أيضا أن أكثر من ٢٠ مليون مواطن سيمضون إلى سكان العراء والمقابر والأرضية . وأن من بين هذه المقابر عشرات الآلاف من المساكن الشعبية والاقتصادية التي تآكلت بالأعمال في صيانتها وتركها لتعمر في مهالها .

ولاشك أن هذا الرقم مزرع وخفيف بل ويثير الرعب . ولكن كيف واجهت الحكومة هذه المشكلة الواقع يؤكد أن الحكومة لم تفعل شيئا سوى إصدار قرارات بإزالة المباني الآيلة للسقوط خوفا من تزايد عدد الضحايا . وتلقى معهم على أرصفة الشوارع دون مأوى مما دفع الكثيرون على الإصرار على البقاء في تلك المنازل الآيلة للسقوط مهما كلفهم الأمر .

وتعتز قاعات المحاكم وأروقة الشرطة والنيابات بالآلاف القضائية والممارعات فيما يتعلق بالمشرف الآيلة للسقوط . وكلما زابت أزمة الإسكان ازدادت معها حدة هذه الممارعات . وزاد عدد الأسر التي تعيش في قلق وتوتر ورعب .

ولكن لماذا تدهار المنزل فوق رؤوس سكانها . ومن المسؤول عن هذه الكارثة السكان أم الحكومة . المسؤولون في الإحياء أم المحاكم . هذا ما نبحث عنه خلال هذا التحقيق

بسبب الزلزال العنيف الذي تعرضت له مصر يوم الاثنين الماضي ، والذي بلغت قوته ٩,٩ درجة بمقياس ريختر ، ولم يستمر أكثر من ٣٠ ثانية . انهارت مئات المباني في محافظات مصر المختلفة . وسقط معها مئات القتلى ، وآلاف الجرحى . وتحطمت عشرات السيارات وعلى الشعب المصري يوما كاملا مشجونا بالقلق والذعر والهلع خوفا من تكرار الزلزال . وانتهيل مزيد من المنازل فوق رؤوسهم .

وقد كشف الحادث المؤلم على أن غالبية المباني التي انهارت بسبب الزلزال ، هي من المباني القديمة والتي سبق أن صدرت قرارات بإزالتها منذ سنوات . ولم يتم إزالتها وهي تلك المنازل الواقعة في المناطق الشعبية في محافظة القاهرة ، مثل شبرا وروض الفرج والشرابية والسيدة زينب وباب الشعرية والرب الأحمر . وهي أكثر المناطق التي تعرضت فيها المباني للانهيارات . وواقع مقلق الضحايا .

ولكن الذي لا يعرفه المسؤولون ، أن مصر تتعرض لكثرة أكبر مما تعرضت له يوم الاثنين الماضي بسبب الزلزال . وهي وجود ٢ مليون و ١٢٥ ألف منزل آيل للسقوط فوق رؤوس سكانها . وهي المباني القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي وهذه الإحصائية المخيفة ليست من تأليفنا ، ولكنها إحصائية كتف عنها تقرير خطير أصدرته المجالس القومية المتخصصة ، وهي جهة حكومية . ولكن - للأسف الشديد - هذا الرقم الخطير لم يلفت انتباه المسؤولين في مصر . حتى وقعت الفاس في الرأس . وسقط الآلاف ضحايا الأعمال .



وهو منسوب إلى من المنسوب التصميم الذي كل مقرا في الأصل وقد روى وقتها عدم الإفصاح عن هذه الدراسات حتى لا يتزعج الرأي العام. ثم تصادف أن جاءت تحاليل وتقارير لسنوات متعاقبة تؤكد أنه لم يصل منشوب المياه في حوض السد العالي إلى الحد الذي أوصى الخبراء بعدم تجاوزه

على أي حال هذه كارثة طبيعية كنا تاريخيا في مأمن منها. ولكن لم يصل علم الأسفل معد لمعرفة الشوازنات الكلية للبيئة والتي قد يكون أحد أسبابها هذه الهزات الأرضية

تنظيم الصيانة

المهندس محدي سراج الدين رئيس لجنة الإسكان بحزب الوفد. يؤكد على أنه توجد في مصر مثال كثيرة أيلة للسقوط. كل هذه المائل لا بد من إزالته

ويجب قبل إزالته تدعيم منازل لسكانها وأن القطاع في هذا الأمر سيمثل خطورة شديدة على المواطنين

الرياح. ولكن من جهة المواصفات الحصرية. فإنه لا يشترط أن يتم التصميم وفق هذه الاحتمالات الخطيرة والتي تتعرض لها المباني نتيجة الهزة القشرة الأرضية. حيث أن مصر لا تقع في حزام الزلازل وتضمن هذه الزلازل الرهيب. ربما تضطر اللجنة المختصة بوضع المواصفات في الزام المهندس الإنشائي الصمم إلى أخذ هذه القوى في الاعتبار ومن هنا يجيء هذا الزلازل لكي يوفقه المسئولين لذلك الحاسة التي تتعرض لها مصر بين الحين والآخر فكتيريا ما تتغير المساكن القديمة فوق رؤوس سكانها حتى أصبحنا نتلقى هذه الأخبار وننشئ في الصحف كما أو كانت حوادث عادية ولم نسمع عن قرارات جريئة وقوية لعلاج المساكن الأولية للسقوط. ولعل هذا الزلازل يوفقه الجهات المسؤولة عن سلامة المباني في مصر

في البداية يصدر قرار من رئاسة التي يهدم العقار الأول للسقوط والخلقة من شاغليه للحفاظ على الأرواح. ويضطر بذلك المالك والمستأجرون وقسم الشرطة التابع له العقار. وقد حدد القانون مهلة ١٥ يوما للمستأجرين بالخروج في قرار الهدم وانتداب خبير من وزارة العدل لمعاينة العقار وصدر قرار آخر أما بالتفتيش أو الإزالة الجزئية أو الكلية وفي هذه الحالة لا يمكن بأي حال من الأحوال إخلاء العقار من شاغليه أو تنفيذ قرار الهدم لحين الفصل في الدعوة التي ألقاها المخضرون.

وغالبا ما تستغرق الدعوى أمام القضاء حوالى عشر سنوات. وكثيرا ما تقع الكارثة فينبغي المثل فوق رؤوس السكان قبل أن يفصل القضاء في الدعوى رغم صدور قرار الإزالة الفورى

وامام القاضي يلقى العشرات من النساء والأطفال والشيوخ ممن صدر قرار بهدم منزلهم ليكون وينسولون أين نذهب بوالدنا هل يمكن الإزالة. أم القوي. أم في العيش والخيام؟ ويضطر القاضي لتأجيل الدعوى لعدة أشهر أخرى

الزلازل المدمر

الدكتور ميلاد حنا خبير الإسكان ورئيس لجنة الإسكان بجمعية الشعب سابقا يكشف لنا المزيد عن ثاني الماني بالزلازل يقول مصر بها ١١ مليون وحدة سكنية نصفها في المدن. والنصف الآخر في الريف. ولكن عدد الوحدات التي تاتى تأثيرا مبيها بالزلازل هي أساسا تلك المباني التي بها شروخات أو تشققات. حيث يزيد الزلازل الشروخ في الحوائط والأسقف فتتهدد كما تؤثر الزلازل بشدة في المباني قليلة المسطح وعالية الارتفاع. وبذلك عندما يتجاوز الارتفاع ضعف البعد الأصغر للمسطح الأفقى للمبنى

وإن كافة الدول المتقدمة والتي تتعرض للزلازل يتم تصميم المباني الخرسانية وفق اشتراطات معينة. كما لو كانت معرضة لأعمال جانيبة. مثل

ويضيف د ميلاد حنا خلاصة القول. هو أن التحركات في القشرة الأرضية موضع دراسة دقيقة ومبادئ منذ نحو ٢٠ عاما بهدف التنبؤ بها. وقد تمت شخصيا بزيارة مكتب

استشاري في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة متخصص في هذا الأمر. وأصبح هذا المكتب من المهندسين المصريين الذين هاجروا إلى أمريكا منذ مدة طويلة. وقد فهمت منهم أن هناك عدة مراكز في العالم تدرس تحرك القشرة الأرضية وأسبابها بهدف التنبؤ بحدوثها. ثم يعمل الدراسات اللازمة لتصميم الهياكل الإنشائية التي تقاوم الهزات وبذلك في المناطق التي تحدث فيها زلازل بصفة دورية مثل أمريكا واليابان

بحيرة السد والزلازل !

لما في مصر فإننا كنا مطمئنين أن بلادنا ليست بالعمق الخاطف التي كانت تتعرض للزلازل بشكل أو بآخر. ولكن عقب حله بحيرة السد العالي. وجد أن أسوان بدأت تتعرض لهزات أرضية. وعندما بدأ عمل الدراسات العلمية وجد أن هذا الحل الأسفل الرهيب من المياه المخزنة قد أثر على نوازل الطبقات في الأرض واتخذ وقتها قرار شلبي لم يشر في ذلك الحين. وهو الاكتفاء لاء الحزان حتى منسوب معين لا يتعداد

وإن أي هزة أرضية أخرى ستؤدي إلى كارثة مروعة سوف يروح ضحية لها مئات الآلاف ويضيف محدي سراج الدين كما بحد صيانة الأسنة التي أصبحت مصر القديمة. وإمساك ادارات الإسكان والتجديد العمرى في

عمره للانهيار. كما يجب أن تقوم الحكومة بتعديل قانون الإسكان وتنظيم مسألة الصيانة. حيث أن الإيجارات منخفضة ولا يستطيع صاحب العقار أن يقوم بصيانة الصيانة على مقفله وهو ما ينبغي له مراعاة

ويضيف رئيس لجنة الإسكان بالقوة هناك أيضا مشكلة تتعلق سلامة المنشآت في مصر وقدرتها على تحمل الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والمواصف. فقد أصبحت الآن عمليات بناء المنازل لا تتصحب بأي قوانين أو أسس علمية. كل شهر يربى بناء منزل بغير مدسة مهنية. فهو الذي يقوم بتصميم المنزل حسب هواه وهو الذي



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ - ٢٠ ١٩٩٢

كثرة عدد القضايا

أحد خبراء الإسكان بوزارة العدل أكد في علي أن عدد الخبراء قليل جدا مقارنة بعدد القضايا المرفوعة كما أن الأجور والحوافز التي يتقاضاها عن كل قضية لا تذكر. وهذا لا يدفع الحبير للعمل والاحتفاء. أما بالنسبة لدور الخبير بعد أن تحصل أوراق القضية من المحكمة فيتم تشكيل لجنة من ثلاثة مهندسين اثنين اثنين ومعماريين. وتحدد فيها مواعيد يخطر خلالها الخبير. ثم يقوم بالمعاينة وإعداد تقرير يرسل إلى المحكمة بعد مراجعتها فلما ومن هنا ينتهي دور الخبير. ولا يعرف ماذا لم بعد ذلك. حيث أن القرار النهائي في يد المحكمة والجهات التقديرية

وعن تأخير القضايا يقول خبير وزارة العدل أن السبب الوحيد هو كثرة عدد القضايا. وكثرة عدد الخبراء

لا تنقاس عن تنفيذ قرار الهدم في حالة الخطورة الدائمة للعقار. والمادة ٦٥ من القانون ٩٩ أعطت لنا الحق في ذلك. أما بالنسبة للمباني التي شُهر فوق السكان. فلما أن السكان طعنوا في قرار الهدم وتكون القضية أمام القضاء. وفي هذه الحالة لا نستطيع التدخل حتى يفصل القضاء في الدعوى. وأما أن يكون هناك سوء تقدير لحالة المبني فينبغي فجأة

قلة عدد الخبراء !

ويؤكد محمد عبدالسميع زميل المحامي بالقضاء. أن المادة ٩٩ من القانون لسنة ٧٧ أوردت في فصل كامل للمنشآت الأيلة للسقوط بأن القرار يصدر فيما يتعلق بالعقار سواء بالتسكين أو الإزالة الجزئية أو الكلية. هذا القرار يعطى لذات الشأن وسلكي العقار وكل من هذا له الحق في الطعن لانه حق دستوري

والمادة ٥٩ من نفس القانون أعطت الحق لكل من يملك الأمر سواء مالكا أو شاغل العقار أن يطعن على هذا القرار في مدة ١٥ يوما

تفصل المحكمة في هذا الطعن بصورة مستعجلة وتحال القضية إلى خبير تابع

لوزارة العدل. ونظرا لقلّة عدد المهندسين والخبراء وكثرة عدد قضايا الطعون والتي تزيد في القاهرة وحدها على ٣٠٠ ألف قضية خلال العام

الواحد. هذا يؤدي إلى تأجيل الدعوى عدة مرات. وبذلك يطول الدق التقاضي حتى فترات قد تصل إلى عشر سنوات

أما المادة ٦٥ من ذات القانون فهي تعطي للجهة الإدارية (الحي) المختصة بشئون التنظيم في أحوال الخطر الدائم

الحق في إخلاء المبنى من السكان وانتزاع ما تراه من احتياطات وتدابير في مدة لا تقل عن اسبوع. وأحيانا يرفض السكان رغم علمهم بأن العقار مهدد بالسقوط والإضرار في أي لحظة. لأنهم لا يجدوا أمامهم سوى ارضية

الشوارع سوى لهم وللأولادهم وزوجاتهم. بعد أن تخلت الدولة عنهم ولجأت لعماء المسكن الفاهرة

بقوم بعملات الإنشاء. لذلك لابد أن تلتزم الحكومة علوية من يقوم بالمعاينة دون الاستعانة بمهندس متخصص

لوضع التصميم. ومهندس آخر للإشراف على التنفيذ

ترميم وصيانة

المهندس محمد محمود علي حسن رئيس هيئة قطاع التشييد والبناء ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب

سابقا يؤكد علي أن عددا كبيرا من العقارات في مصر أهل للسقوط بالفعل.

ولكن يمكن ترميم وصيانة عدد كبير منها لأن المباني القديمة ثروة عقارية هائلة

لا بد من اعادة عمرها وإيلاء عليها أطول فترة ممكنة حتى لا تتعدد المسئلة

الحالية بآثار نتيجة انهيار عدد كبير من المنازل عاما بعد عام. وأطالب الحكومة

بمكمل ميثاقها أن تتجه إلى بناء الإسكان الشعبي. وأن تتخذ نهجا عن الإسكان

الفاجر. وكذلك توحيد القوانين لخدمة القاعدة العربية غير الفقيرة على

الملك فليس من المنطق أن تخصص الحكومة ٢٠ ألف وحدة فقط كحالات

الإخلاء. بينما يملك طائفة طويل يمثل الآلاف من انهيار منازلهم أو سجنهم

وأضاف رئيس هيئة التشييد والبناء. أن ما يحدث من حوادث انهيار

للعقارات ليس في حاجة إلى تشريع جديد. ولكن في حاجة إلى تفعيل

القوانين

سوء التقدير

وفي وسط القاهرة قال في مسؤول إسكاني كبير أن القاهرة القديمة

تحتارز العمر الافتراضي. أما عدى في حي وسط فهي أكثر مناطق الجمهورية

مهددة بالانهيار. ولكن ليست كل المباني

كذلك تتصور فإن هناك بعض المنازل يمكن صيانتها لتعطي فترات أطول

والجهات التنفيذية في الحي



إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

بقلم: جمال بدوي

والقانونية .. وإلا ... لما شكت مالكة العمارة من تجدي القانون .. فلماذا سيكون مصر هؤلاء ؟ وابن هم الآن ؟ ومن الذي سيحاسبهم على جرمهم ؟

إننا نسمع بين يوم وآخر عن عمارة تنهار بسبب التعليلات غير القانونية .. ولم نسمع يوماً عن مسئول واحد دخل السجن لأنه شارك في جريمة قتل الأبرياء .. ونسمع في أعقاب كل كارثة عن تشكيل لجنة من خبراء الهندسة لبحث أسباب الانهيار .. وتتساقط الصحف على نشر صور الخراب وهم يخصصون الرمال وتبدأ ضجة إعلامية توحى للناس بأن الحكومة سافرة على مصالح الشعب وأن كل مخطيء سوف يلقي جزاءه الرادع .. ثم نغض الأبصار ونهدأ العاصفة .. ثم نكرر المناساة .. ونستمر

الأدوار المخالفة في الارتعاش رغم انف الدولة والمؤسف أن مرتكبي هذه الجرائم يجدون من يدافع عنهم في الصحف بحجة أنهم يساهمون في حل أزمة الإسكان .. وينسون أن حل الأزمة يكون عن طريق القانون واحترام القواعد الهندسية .. وليس عن طريق إزهاق الأرواح .. ومنذ سقوط عمارة شوارع الحرية بمصر الجديدة - قبل عشر سنوات - والإنهيارات تتوالى والأرواح تتساقط في القاهرة والجيزة والإسكندرية وغيرها من المدن ولم نسمع عن محاكمة صاحب عمارة أو مدير تنظيم أو رئيس مدينة أو محافظ فكلمهم بأرعون في تسديد الخائبات .. وكلهم خيراء في تطويق القانون بحيث لا يتركبون ثغرة واحدة للحساب والعقاب

لقد ذكرت الصحف أن أول من شغل الدور الأرضي في عمارة هليوبوليس المنهارة .. محل ملابس جاهزة اشتراه صاحبه بنصف مليون جنيه عام ١٩٧٩ وهو موظف كبير سابق .. وهو أول من ساعد صاحبة العمارة .. مع أربعة موظفين كبار تم استبعادهم من الخدمة .. مع أربعة تعليية الأدوار المخالفة واستخراج التراخيص من رئاسة حي مصر الجديدة بتفعلتها في ١٧ طلباً .. علماً بأن الأساس لا يتحمل أكثر من خمسة إلى سبعة أدوار وأن السكان ضحوا بالتسكوى ولم يجدوا من يسلم لهم بل أن رئاسة الحي قررت في مدانة الأمر عدم مد المبالغ والكهرباء إلى عمارة الموت لمخالفتها للشروط والتراخيص وموجعي الجميع - كما فوجئوا - نحن - بأن كل شيء على ما يرام وتم مد المبالغ والكهرباء

لقد زلزلت الأرض زلزالها .. فتصدعت بيوت وانهارت عمارات .. وضاعت أرواح .. وسالت دماء وأهدرت أموال .. فمن المسئول عن كل ذلك ؟

إننا نخطيء في حق أنفسنا إذا قلنا بالمسئولية على الفرد .. فالقدر لا يمكن أن يكون مسؤولاً عن الأسمت المغشوش .. والحديد المضروب .. وتصاريح البناء التي تصدر عن طريق المحسوبية والرشوة .. ويكون فيها الهلاك لأرواح بريئة ونلت في الأجهزة الحكومية .. وأطمأنت إلى عدالة الدولة .. ولم نتخيل أن تتواطأ الحكومة مع اللصوص والمخبرين على إزهاق النفوس تحت الانقاض نعم كل شيء يجري بقدر الله .. ولكن الله امرنا ألا نلقي بآيدينا إلى أهلكه .. والله منحنا العقل كي نتجنب المهالك .. وبنينا البيوت الحصينة لنقاوم خطر الأمطار والعواصف وبنينا السدود لننقى خطر الفيضانات وفكرة تحميل المسئولية للفرد فكرة خبيثة .. الغرض منها إخلاء مسئولية المجرمين الذين يرتكبون العاجزة ثم يفرّون من العقوبة

لقد بلغ عدد المدارس التي تصدعت بفعل الزلازل أكثر من ٥٠٠ مدرسة سوف يتكلف ترميمها ٥٠ مليون جنيه .. وهي مدارس حديثة البناء .. ولكنها لم تصمد أمام الهزة الأرضية فتصدعت .. مع أننا نرى مدارس عمرها سبعون سنة ولا تزال صامدة تتحدى الهبات الجديدة التي أقيمت عن طريق الأجهزة الحكومية .. ونفس الظاهرة نراها في المساكن الشعبية التي كانت إشيء يمكن لمن يريد أن يغترف من أموال الدولة بلا حساب ولا عقاب .. ونفس الكلام ينطبق على عمارة هليوبوليس التي تحولت - في عصفه عين - إلى كومة رمال .. وانهارت طوابقها السبعة عشر على رؤوس سكانها الأبرياء .. لقد تبين أن أساسات العمارة وضعت لتتحمل ثمانية طوابق فقط .. ولكنها ارتفعت بقدرة قادر على الضعف فمن المسئول الذي أصدر تراخيص التعليه وهو يعلم أن الأساسات لا تتحمل .. وأن العمارة سوف تنهار عند أقل اهتزاز ؟

لإن الأدوار المخالفة لم ترتفع من فراغ .. ولابد أن تكون تراخيص مدانها قد صدرت مزينة بتوقيع طابور من الخبراء والمسئولين والمهندسين من المهندس المعاقب إلى رئيس الإدارة الهندسية إلى رئيس الحي .. إلى المحافظ .. كل هؤلاء لابد أنهم وافقوا على بناء الأدوار المخالفة للقواعد الهندسية

إذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

بقلم : جمال بدوي

(بقية المنشور ص ١)

● ومن يكون الأربعة الكبار الذين اعانوا صاحبة العمارة ، وما هي وظائفهم السابقة التي استبعدوا منها ؟

● وابن هم المسؤولون الذين كانوا يترفعون على عرش الإدارة المحلية في مصر الجديدة ، ووافقوا على تحويل العمارة إلى مقبرة جماعية ؟

إننا نريد حسابا وعقلا . ولا نريد نصريحات رنانة عن تشكيل لجان الفحص والمحصر . لقد شيعنا لجائنا فنية ونصريحات ثورية .. نريد أن نحدد المسؤولية ونضعها في رقاب الفعلة والمجرمين الذين استخدموا الأسمنت المغشوش والحديد المضروب واستخرجوا التصاريح المزيفة .. نريد افعالا - لا اقوالا - حتى يخلف المرتشون .. ويتردد المحرفون . ولا يتعادي المسدون

وبهذا فقط تهدأ أرواح الأبرياء الذين راحوا ضحية العتث والاستهانة والجون . وإن لم نفلح لسوف تطاردنا لعنتهم ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين

هذا الكلام نموذج للفساد الذي يسرى في اوصال الأجهزة الحكومية .. ولجهاز الإدارة المحلية . وكلم من ارواح ضاعت بفعل اصحاب النفوذ الذين يقومون بالتشبهيلات والتسهيلات لكل من يريد أن يرتكب إثما . انهم يستغلون مراكزهم السابقة واسماءهم الرنانة ورتبهم العالية في إهدار القانون . وضياح الحقوق . وارتكاب المخالفات . ولو كانت المخالفات مقصورة على كسر إشارة مرور لكان الأمر . ولكن المخالفات التي يرتكبوها من الجرائم التي يعاقب عليها بالأعدام . ومع ذلك فأنهم يفلتون من العقوبة كما ظلت الشجرة من العجين .. ويمارسون جرائمهم وهم في مأمن من الحساب .. ومن يشك في هذا فليذكر لنا اسما واحدا فقط من هؤلاء الوسطاء والسماسرة لدى العقاب على ما قدمت يداه (١)

● فمن يكون هذا الوسيط الضال الذي ساعد صاحبة العمارة على تعلية العمارة على أساسات ضعيفة ؟ وما هي وظيفته السليقة التي اتاحت له اقتحام الابواب المغلقة . واختراق اللوائح والانظمة ؟



من قريب

ملبعد الزلزال

قال الخبراء الفرنسيون إن شدة الزلزال الذى وقع فى مصر لم تكن لتحدث نفس الأضرار فى مناطق أخرى إلا لأن المبانى والمنازل فى مصر تقام عادة على أساس أننا منطقة آمنة من الزلازل .

ولكن العمارة ذات البناء طباقا فى مصر الجديدة، التى انهارت مثل كيس من الرمال فى لحظة واحدة، لابد أن تغير كثيرا من التساؤلات حول مسئولية المبالى الذى يتناها والمخالفات التى ارتكبت فى بنائها . وقد انضم أن لها ملبها مكثسا بالشكاوى والمخالفات والمنازعات . ونحن نشتمنى - ولو مرة واحدة - أن تجرى ملاحقة جادة قانونية للمسؤولين عن بناء مثل هذه العمارة سواء كان المبالى أو المسئولين فى أجهزة المحافظة والمجلس المحلى الذين يمتحون تراخيص البناء .

غير أن الكارثة الحقيقية التى كشف عنها الزلزال، تكمن فى التصدعات الخطيرة التى أصابت عددا كبيرا من المساجد والمواقع الأثرية الإسلامية فى الأحياء التاريخية بالقاهرة . وهى ثروة لا تقدر بمال . وقد قبل فى البداية أنه لأضرر أصاب هذه الآثار . ثم انضم بعد ذلك أن الأضرار وصلت إلى معبد الكرنك .

وقد سمعنا عن اعتمادات قدرت بملايين الجنيهات رصبتها الحكومة وأسهمت فيها دول عربية أخرى للمساعدة فى إنقاذ الآثار الإسلامية، واتخذت لجان واجتماعات بين المسؤولين فى وزارة التعمير وهيئة الآثار والأهرام . ثم نام كل شيء لأن أعين الرقباء نائمة دائما . وربما ابتلعنا هذا الزلزال لاتخاذ خطوات جادة وعاجلة دون انتظار لحدوث زلزال آخر .

أما النقطة الثالثة والهامة فهى الحال الذى انتهت إليه المراسد عتقا . وكان مرصد حلوان يعد من أرق وأهم المراكز العلمية التى يمتد بها فى العالم . فلماذا تدهورت أوضاعه إلى هذا الحد؟

إن السؤال الذى يظل يلح على الناس هو هل تقع هزة أخرى؟ . ولهذا السبب هام الأوف على وجوههم وأعضوا الليل فى الخلاء .. وانتشرت شائعات عن احتمال وقوع هزات أخرى . ونسبت بعض هذه الشائعات إلى محطة سى. إن. إن الأمريكية بأن زلزالا آخر سيقع بعد ظهر أمس . ولكن شيئا لم يحدث . وكان المفروض أن يظهر على شاشة التلفزيون من يملك الخبرة والعلم ليشرح للناس ماهى الحكاية .. وماهى التوقعات الصحيحة .. وكيف يتصرفون لو حدثت ..

هذه بعض دروس ينبغي أن نتعلمها من كارثة الزلزال . بعد أن نأكد لنا أننا لسنا معصومين من الزلازل ولا من أى شيء !!

بسلامة أحمد سلامة



ماذا بعد الزلزال ؟ !

الابراج التي تحملت هذا الزلزال ولم تنح لا خوف عليها أبدا

المستمرة دون أن يكون بها كوارث سائلة لكي يكون الحيز متصفا ببعض استراتيجيات إنشاء حوائط وقواطع بأى مكان . وهذا النوع من الإنشاءات لم ينتشر إلا منذ عشر سنوات ، وهو لا يمثل أى خطورة إلا إذا كان المبني مرتفعا لأن التكررات المتصلة تربط الأعمدة بطرق الإجمال والزلزال .. والأس عكسا .. فلا تم تقع أية أضرار في مباني الأثار ؟

يرد بولوه : من المؤكد تاريخيا أن الآثار مصر تعرضت عبر القرون الطويلة لزلزال متتالية قبل أن يعرف ويبحث مقاييسه ، وما جازى الزلزال القديمة ولم ينهر يصبح قلرا للزلزال الزلزال الأخير .

سألت ما الذى يمكن أن يحدث لجيش المباني التي أصابها الزلزال بشووخ ؟

قال : الزلزال حركة غير منتظمة في القشرة الأرضية يتربط عليها تحرك المباني كله ، ولهايا مليكون التحرك ملحوظا في الأتوار العليا أكثر منه في الأتوار السفلى ، ملته كالمفصلة حيث يكون الشدعة عند السطح ، ولكن الجنور تكون ثابتة في الأرض ، ولكن من ناحية الملاحظة تكسر الشجرة من أسفل وليس من أجل أى الأجزاء يكون في الطوية ، وشكل حركة الانحناءات الخرسانية لاستطيع الحوائط المصنعة بينها أن تتابع الحركة بنفس السرعة ولذلك تحدث شروخ رأسية أو أفقية عند تقابل الكسرات والأعمدة مع الحوائط من الطوب ، ولكن هذه الشروخ أو التصدعات أن ظهرت صفوف تستمر كما هي طالما أنه لا توجد كسرات أخرى في القشرة الأرضية ، وللملاج يعمل وضع بروج من الجبس على الشروخ ومراستها .

أن يحدث أى تصدعات في هذه البوارج مما يعنى أنه لا توجد حركة في المباني .

المجموعة التعويض للزلزال على المباني وسن فرانسيسكو والمناطق الوسطى والتاثير والمناطق المستقرة جيولوجيا وحتى وقت قريب كانت وجهة النظر التصحيحية في مصر هي الإكتفاء بأحامل ضغط الرياح لأنها كافية للقوة الزلزالية البسيطة أن وجدت ..

أما وقد حدث مدمت فلابد أن تقوم وزارة الإسكان بدعوة اللجنة الفنية الدائمة لصياغة الكود لمراجعتها في ضوء مااستقر عنه التقارير الفنية للمباني التي تصدعت .

سألت .. فلا وقعت صخرة واحدة ، ولم تقع عمارات أخرى ؟

قال ينص قانون المباني على ألا يزيد ارتفاع المبني على مرة وربع عرض الشراع أو ٣٠ مترا أيها الم .. وكان ينص سابقا على ٣٥ مترا مع عمل بوند بعد معين ، ومن ثم لم يكن في مصر يشغل عام ميان مرتفعة ، وفي أغلب كان الارتفاع لا يزيد على ضعف الضلع الأصغر في مسطح المبني ، ومن ثم فإن أغلب عائد من منشآت قديمة قد تعرضت للزلزال سلق قد من بالاختيار المطلوب وثبت صحة ما جاء بالقود

أما المباني المعلقة مثل برج القاهرة وغيرها بلان لهايا مصممة للقوة أحمال الرياح والزلزال ، وفي المنشآت الخرسانية يتم شريط الكسرات والأعمدة ، ولهايا عائد إنشاء مجلسي بشووخ أو ممدون من الخرسانة المسلحة ويكمل ارتفاع المبني ، ولهايا مليكون هذا هو مسطح الحيز الذي تضع داخله المصعد أو بئر السلم ، وهذا الجزء من القوة بحيث يقوم أحمال الزلزال ، أما في المنشآت الحديدية فيتم ربط الأعمدة بما يسمى شلالات هوائية على شكل حرف (ك) لتزيد وتحمز الأعمدة لقوة أحمال الزلزال ، ولذلك أصبحت أى انهيارات أو تصدعات لهذه المباني ..

أما المعرفة الوحيدة التي انهالت في مصر الجديدة فمن الضعب أعطاه تقرير دقيق إلى أجد الحكاية لأن العديد من المهتمين يجادلون لإنشاء الأسفل بطريقة الطوب المرمر والبلاطة

ولم الزلزال وانتهى في لوان ولكن تباينه الزلزال لتداعي وتخرج تسولات حول كلمة الإراء عنه وقوح الكوارث .. ولكن الملق ليزال حول الشروخ في المباني والمنشآت ، وما الذى يمكن أن تحصله هذه الشروخ مستقبلا ..

المكون ميلاد هذه المفكر واستد الانشاءات الهندسية يضع المقاط فوق الحروف ..

□ قلت هل هناك نقص في كود البناء المصري ؟

قال هناك أنظمة معينة واشترطات تسمى كود إنشاء مبني احترامها في كل منشا خرساني وهي مطلبة المصنف للمباني ، وكلمة كود تستخدمها في كل اللغات وأصلها عربي وتعني التصنيف والترتيب ، ويشترط هذا الكود على مجلسي بالأحمال ، حيث حدد أن انشا سواء كان خرساني أو غير خرساني ينبغي أن يكون قلرا على تحمل ملباني من أحمال وقوة وفي المباني السكنية ينبغي أن يشمل الاتي • الوزن الذاتي للمشا • الأحمال المتحركة وهي جملة المخطو والبشر الذين يعيشون داخل المبني وتسمى بالأحمال الحية .. وينص الكود في هذه الأحمال على أن يتعرض المشر للمسح من كل يورسنتي إلى حمل اقوده ٢٠٠ كيلو جرام على أكثر المربع مترات في ٦٠٠ كيلو جرام للمتر في الطرقات والسالم .

أما الأحمال الأفقية فهي أحمال ضغط الهواء والأحمال مفرقة تصميم نتيجة الزلزال ، حيث اتفق في الكود على أن كل مبني لا يزيد ارتفاعه على ضعف الما ضلع فيه تعمل تاثير الرياح والزلزال ، بمعنى أنه إذا بني مبني على قطعة أرض مساحتها ١٥ مترا × ٢٠ فإذا كان الارتفاع أقل من ٣٠ مترا (ضعف أي ١٥) لا تؤخذ أى أحمال أفقية في السيمان ، أما إذا زاد الارتفاع على ذلك فينبغي أن يجمع لكى يتعرض لضغط الرياح من جهة ولضغط الهواء من الجهة الأخرى ويضيف أنه بالمقارنة لأحمال الزلزال فقد قسم العالم وفق الخبرة مناطق الزلزال إلى ثلاث مناطق هي

المصدر : الأمم المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : 17 تموز 1992

□ قلت .. هل يعني هذا ان الزلزال اعطى للابراج في مصر شهادة صلاحية ؟
قال من المؤكد ان هذا الزلزال كان من اقوى انواع الزلازل التي تعرضت لها مصر ليس من ناحية شدة ، وإنما من ناحية استمرار زلته . ولو كان بذات النسبة ، والزلزمن لكالت الضحايا اقل . ولذا فهو يعتبر اختبار مشقة لكل المنشآت القريبة من مواقع الزلزال مما يعطى انطباعا بأنها قد مرت بظواهر اقوى يوحى بان هذه المنشآت سوف تستطيع ان تعبر اي زلزال اخر إذا كان اقل شدة والى زمن :

سعيد علي

المصدر : الأهرام المسائي



للنشر، والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

حتى لا تسقط بيوتنا

بين برائن زلزال جديد !



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ضرورة اختيار كفاءة الباني التليم تظهر فيها تصدعت أو تشققات

من الصعب أن أن تتخاض عن صرحات العلماء حول كل هذه السنوات .. فنعلم بعد العظيمة انهم على صواب .. فقد صرخ العلماء المختصون من قبل وحذروا من أن معظم المباني القديمة المنتشرة في القاهرة والمحافظات تهدمها بالانهيار وانها في حاجة إلى قرارات جريئة للزلازل وأن معظم الظلمة بالتحديد تحتاج إلى تخطيط عمراني جديد .. وخاصة أن علماء الزلازل قد رجحوا أن السبب الرئيس في زيادة قوة الزلازل يوم الاثنين الماضي يعود إلى خلطة المنشآت التي تخطط على الشفرة الأرضية .. وقلوبنا يتخلف عيب هذه الكفالة وإزالة التآكل الأولية للتسوية وتلك سببها إلى مناطق بعيدة عن القاهرة إلى مدن جديدة تراسي في منشأها الإعمار الزلازلي .. وقد يستغرق هذا العديد من السنوات وتكليف باهظة قد لا يستطيع الدولة توفيرها .. ولكن يجب أن نفكر في انقاذ أرواح الملايين من الموت .. ويجب أن نحاسب أولئك الذين يصرون ويستندون ببناء بملائمتهم الشخصية « الحسوبيات » أو « بقرشواوى » ويعرضون أرواح الأبرياء للموت ! !

دراسة مستفيضة عن اوضاع الأحياء القديمة بالقاهرة والمناطق التي تعرضت لتصدعات أخرى هائلة سيد سرجان رئيس اللجنة بانه لابد أن تأخذ قرارات حاسمة تجاه الباني التي صدرت لها

○ المياه الجوفية أحد أسباب الانهيارات ولابد من سحبها من تحت الأساسات حتى ولو كانت عملية مكلفة



وفي نهاية روستة العلاج للمباني لا بد بعد هذا الفصل وتحديد سلامة المنشأة ان تتخذ القرارات فوراً ويمنون تريد اما بالمعجبة او بالازالة ، اما المنشآت الجديدة التي لم يصدر لها تراخيص بعد فلا بد ان تراعى فيها الأخذ بما يعرف بالقواعد الخاص بالترززال والذي أخذه وزير التعمير بعد ان اعتمد هيئة بحوث البناء بالتعاون مع الجانب الياباني .

وان يكون هذا الكود ملزماً للمهندسين والانشائيين عند تصميم المباني في مصر والا يعطى الترخيص النهائي الا بعد التأكد من سلامة المبني في كافة الكوارث الطبيعية او البشرية . ويشير د . عبد السلام سالم استاذ ميكانيكا التربة بكلية الهندسة جامعة القاهرة الى ضرورة رفع الانقاص بسرعة حتى لا تؤثر

على المسكن المجاورة اذا استمرت فترة طويلة لان ذلك يسبب ضغط على التربة بدرجة يمكن ان تؤثر على المباني المجاورة .

ويطلب د . عبد السلام بلزلة المباني القديمة وبناء المباني الحديثة على المواصفات المعروفة

العالي والتسريب المستمر الذي يحدث من شبكات المياه والصرف الصحي أصبحت التربة في المدن مشبعة بالمياه وادى هذا الى تآكل أساسات المباني خاصة القديمة منها والتي تقوم على نطاق كفاءة الحواجز السطحية وأساسات في الاجرار وعلى تربة رملية او طينية .

ولكن المياه وتأثيرها على هذه المواد وتسربها الى أعلى الحواجز كان من الضروري ان تخضع هذه المباني الى الاختبارات التوربية .

ولهذه المشكلة حل هو ان نتخلص من منسوب المياه الجوفية وان كان مكلف ولكنه ضروري وذلك بعمل سيارات موزعة على المدن وبواسطة الرافع الهيدروليكي وباستخدام الترميمات تضح هذه المياه الى شبكة الصرف الصحي فيتم خفض منسوب المياه وتلك الشخص في السبب المباشر

ولان ذلك لم يحدث فمن الواجب الكشف التوربي على المباني بواسطة أجهزة الكشف عن جهودات التربة وقيس مدى تحمل الاساس والحواجز للجهد الواقعة عليها ويؤكد ان مصر لديها هذه الامكانيات

فهي متوفرة في هيئة بحوث البناء والاسكان بالمقاي ويمكن تشكيل فريق خبراء للقيام بمهمة اختبارات التربة - والاجهزة متوفرة ايضا في الاسام الهندسة النية بالجامعات المصرية وجهات أخرى ولا يتقصنا سوى التطبيق العمل .

قرارات ترميم او ازالة ولابد ان ننظف حتى لا يزيد ل حجم الكوارث ويدير لسكنها أماكن أخرى .

بفكرسة الترميمات هناك مسكن تحتاج الى ترميم وصيانة وعلى الاحياء ان تتابع هذه القرارات بالتزيم حتى لا تتدهور وتسوء الحالة وتتفاقم المشكلة .. واذا كانت لدينا بعض الاحياء او الترميمات السكنية الكاملة قد بنيت لها في حلجة الى قرارات ازالة ولابد ان يكون لدينا الشجاعة لاتخاذ هذه القرارات .

لذا يقترح ان تشكل لجان متابعة اسكانية في رؤساء الاحياء بالتوافق المختلطة حتى نضمن هذه المخالفات .

وعندما تكون لدينا الفرصة لاعادة التخطيط على احسن طراز ويشكل حضارى .

وفي ظل قانون المباني الجديد لعام ١٩٩٢ لابد ان تراعى الاصول الفنية لمواجهة الزلازل وان تكون هناك وسيلة لاختبار كفاءة المباني الموجودة حالياً والتي لم تظهر عليها اعراض التصدعات او الشروخ

ومن اختبارات الزلازل وضربتها في المرحلة الحالية خاصة بعد ثبوت وقوع مصر في نطاق حزام الزلازل الحالية يؤكد المهندس حلمي لاشين رئيس مدينة السادات ان ظهور هذه المشكل بعد الزلزال يرجع لعدة ظواهر أهمها : المياه الجوفية بعد بناء السد



عليها والتي منها مواصفات الأمان
الزئزالي ..

يقول : محمد عبد الله استاذ
ورئيس قسم هندسة التخطيط
العمراني .. ان اخطر الزلازل ما زال
لأنما ويمثل تهديداً صارخاً للمباني
القديمة في وسط القاهرة وخاصة في
البلدية العالية من الأحياء الشعبية

بالجمالية والدرج الأحمر والخليفة
وياب ان الوزير ولأولاً أبو الملا
وماسبيرو .. حيث ان مباني هذه
الأحياء مكونة من حوائط ليس بها
أعمدة خرسانية مسلحة تحمل
الأسفل وغالباً ما تكون خشبية أو
حديدية ولكنها ليس بمباني مصممة
من هيكل متكامل .. وهذه المباني

يخشي عليها من الهزات الأرضية
وخاصة القديمة والمتهددة منها
والتي توجد بها دورات مياه متراكمة
نتيجة من تسرب مياه الصرف
الصحي مما يساعد على انهيار
المباني الحاملة .. وكثيراً ما يتعرض
هذا النوع من المباني الى تشققات
وصدور رأسية في الجزء العلوي
من الدور العلوية ويكون الشقوق
أطول وأعمق في أعلى نقطة من المبنى
ويقال كلما اتجهنا الى أسفل وقد
يعقد الشقوق على مسافة دور أو
دورين من المبنى وهذا هو الشلل
في هذه المناطق الشعبية .

وعلاوة هذا النوع من
التصدعات والشقوق هو إزالة
الطوابق العليا ويكون بعمل
تخشيب لبقايا أجزاء المنزل بحيث
يكون الشقوق في وسط التخشيب
وتترك التخشيب لفترة من الوقت
فإذا زاد انقسام الشقوق لابد من إزالة
المنزل بكامله ويلزم في العلاج ان يتم
بطريقة هندسية سليمة وتحت
إشراف هندسي متخصص لا الخطأ
في علاجها بطريقة غير سليمة يمثل
خطر على المبنى والمبنى المجاورة
له .

وعن مباني الأحياء الجديدة
ومدى تأثير الزلازل عليها مستقبلاً
يضيف د . محمد عبد الله ان
الأحياء الجديدة مثل مدينة نصر
والعادي الجديدة والهندسية .. تم
استخدام الخرسانة المسلحة في
بنائها ويقال لا خوف عليها لأنها
مبنية مكونة من هيكل خرساني
متكامل يعمل كوحدة واحدة
ويتحمل الحشرات اما بالهندسية
لعمارة مصر الجديدة وهبوطها
وتحولها الى تل من القرباب في فوانيس
معدودة يؤكد ان السبب الرئيسي
وراء انهيارها هو كلمة نسبة
المستخدمة .. لان المباني الهيكليّة
الخرسانية عندما تظهر رى سبب
من الأسباب تسقط اعصمتها
متناسكة ولم يحدث ابدأ ان تحولت
عمارة الى كومة تراب عند سقوطها
كما حدث في عمارة مصر الجديدة .
ويقال د . منير حسين رئيس
قسم الانشاء بهندسة الخواص .. ان
العمر الافتراضي لكافة مباني
الأحياء الشعبية قد انتهى لأنه تم
بنائها منذ أكثر من ٨٠ عاماً .. اما
بالنسبة للمباني الحديثة والتي تم
استخدام الخرسانة المسلحة في
تشييدها فقد يصل عمرها الافتراضي
اذا تم بنائها بطريقة سليمة الى
٢٠٠ عاماً



واعتقد أن الشركات التي اقامت المدينة قد شاهدت هذا الفلق وذهبت بعد ذلك إلى معهد المساحة الجيولوجية واحضرت خريطة المدينة فوجدت كاتلة .. أن المدينة بنيت على ثمان فواصل طول كل فاصل يزيد على الكيلو متر وعظمه يصل إلى أكثر من ٢ كيلو متر ورغم ذلك فإن هذه الفواصل قد لا تحدث ضربا كبيرا .. ولكن كانت الكاتلة الكبرى أنه بجوار المدينة تقع ٥ مصاجر كلها تستخدم الدينيميت في نصف الصخور . والطلاقة التي تنتج عن الانفجارات البعض الأكبر منها يتركز في تجمعات داخل باطن الأرض .. وعندما تصل إلى درجة معينة من القوة تنفجر ويحدث زلزال .. وهذا ما حدث في زلزال يوم الاثنين الماضي .. حيث يهبط بالمنطقة التي خرج من أعمالها الزلزال ١٥ متجرا كلها تستخدم الدينيميت في نصف الصخور .. وقد تجمعت الطلاقة التي انتجتها هذه الانفجارات في باطن الأرض وادت إلى هذا الزلزال الذي تعرضنا له .. وهذا ما يحدث في منطقة السد العالي . حيث أن كتلة طاقة المياه كبيرة ونتيجة لحمل المياه الكبير يحدث الزلزال . وكنا من قبل نتوقع حدوث زلزال كل ١٠ سنوات في أسوان .. لكن حاليا نتوقع حدوثه كل ٥ سنوات . لأن كتلة طاقة المياه تعمل على تعجيل وزيادة قوة الزلزال .. مقلها مثل التفجيرات التي تحدثها المحاجر الموجودة بالمنطقة والتي خرج منها الزلزال وامتد ليشمل جمهورية مصر العربية !!



المصدر : **الجريدة**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

العار.. ومدارس الموت..!!

العيب.. والتهميش السياسي..

بقلم: محفوظ الأنصاري

□ عار أن نسمح لاتفنسا .. تعن شعب مصر ، بأغنياله ، وموسريه ، والمستورين منه ..

في التجمع ، وفي القرية ، وفي المدينة ، وفي الحي .. عار أن نسمح لاتفنسا ، أن تسلط مدرسة على رؤوس الأطفال .. أو أن تظل مدرسة بلا سقف .. وبلا دورة للمياه .

عار أن تبقى مدرسة ابلة للسقوط ، ولا تبادر بترميمها ، واصلاحها ، وتجهيزها قبل أن نسمح بعودة التلاميذ إلى فصولهم .

وهنا لابد أن نؤكد على حقيقة ، أن المدارس التي أعطينا .. ليست فقط المدارس التي أصابها الزلزال ، بالتصدع ، أو الانهيار ..

ليست الـ ٥٠٠ مدرسة التي تهتمت وكادت مع الهزة الأرضية . ما أعطينا ، هو كل مدارس مصر .. كل مدرسة مقامة على تراب هذا

الوطن .. داخل الولي وخارجه .

للتحقيقة التي يجب أن نعيها جميعا هي :

- أن ما حدث ليس لأحد ذنب فيه بشكل مباشر .. بمعنى أن الهزة من صنع الطبيعة .. وعدم القدرة .. قدرة البناء على التحمل ، ظروف واقع - مع بعض التحفظ - .

- لكن الخطير ، ما قد يحدث بعد ذلك ..

فأق التهيار لمدرسة .. أو لسقف في فصل ، أو جدار في فناء ، ينهب ضحيته عدد من الأطفال والابناء .. لن يكون مسئولية الطبيعة ..

- إنما مسئوليتها جميعا ..

● وإيست وزارة للتعليم .

● وإيست الدولة التي لم توفر الاعتمادات اللازمة والكافية .

● وإنما هي مسئولية مجتمع بأكمله

مجتمع ، «تفتش» .. في أعضائه ، وبين جوانحه وحناياه ، مدارس

الابناء .

مدارس الأطفال .. مدارس ليست معزولة ولا مخفية ، إنما هي تحت العين

المصر ، نير عليها ، تشاهدها ، تدخلها .. لكن بعين لا ترى ولا تسمى ولا تترك .

تراها بقلب جامد كالمصفر .. ويعلل مطلق ، رافض للهمم ، مشغول بالمادة

أو بالحرام ..

كيف نسمح لاتفنسا .. إذا ما عجزت قدرة الدولة على الاتفاق ، أن نترك

الابناء عرضة للخطر .. أن نترك حياة الأطفال والتلاميذ للصدفة ..

صدفة ، تسلط فيها المدرسة ، فوق رؤوسهم ..

أو «ياطف الله بهم» .. فيقع الانهيار في ليل ، أو في أيام لجاجة .



□ عار أن تترك «أرواح» .. فلذات الاكباد عرضة لموت أو إصابة .. ونحن نعلم .. ونحن نرى .. ونحن نتحدث عن التكافل ، وعن النبل ، وعن القيم .. لقد وضع امانى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، رقما مرصيا .. عن ضحايا الزلازل .. فى حالة وقوعه ، قبل عام .. أو فى حالة وقوعه فى نفس التوقيت الذى «هلجنا» فيه .. لكن بدون أن يتم اصلاح وترميم وإعادة بناء ٧٥٠٠ مدرسة - سبعة الاف وخمسمائة مدرسة -

قال : كان من الممكن أن يتجاوز عدد الضحايا من الأطفال ١٠٠ ألف تلميذ طفل !!!

هل يمكن أن تصور حجم مثل هذه الكارثة إذا وقعت ..؟ «استشهاد» .. مائة ألف طفل تمت أنقاص وأسلف وجدران مدارسهم ..

هل يمكن أن تصور أبعاد الجريمة ؟؟ .. الإهالى ، إستنونا على أطفالهم .. فإذا بنا نقتلهم ، وأنظر أن الوضع فى هذه الحالة كان لا يتفجع معه القول بأنها الطبيعية .. إنما هي الجريمة والاهمال ..

يقول وزير التعليم .. لقد استعصفت تقريراً مرصيا ، وضعوه امانى - ضمن غيره من التقارير - يوم توليت مسئولية الوزارة ..

أنكرتنى الأرقام

« ٧٥٠٠ مدرسة أيلة للقفوط بالفعل .. وخطر أن تسمح للتلاميذ بدخولها .. وبالطبع - بدون زلازل -

- راجعت ميزانية الوزارة .. وجنتها لا تكفى ..

- وضعت صورة من التقرير أمام الرئيس ..

فأمر على الفور ، ولون تردد بتفصيل ١٠٠ مليون ، مصافحة فى مشروع الترميم للفورى وإعادة البناء ..

- سمعت السيدة سوزان مبارك ، بالوضع ، فأجرت سلسلة من الاتصال مع الجمعيات والمؤسسات ، وأهل الخير .. وجمعت للمشروع ٥٠ مليونا ..

- استطاعت الوزارة أن تمبر إضافة لهذا حوالى ٢٠٠ مليون جنيه - ماثنا مليون من الجنيحات - ولقدنا بالصلية وانتهينا منها ..

بعد هذه الصورة التى تصيب الإنسان بالرعب لمجرد تخيلها رغم أنها لم تلغ ..

هل يمكن أن نتصور ، حتى تلغ كارثة جديدة ؟؟

هل يمكن أن تترك التلاميذ الأطفال فى مدارس مهددة ، لانها بالفعل قديمة .. أو متصدعة .. أو لأن «المقاولين» .. سرقوا الامست والجديد ..

وغشوا فى البناء ..؟؟

أعتقد .. أنه لا يصح ولا يجوز البحث بالأرواح ، خاصة الأطفال ..

وأعتقد أنه لا يصح ولا يجوز الانتظار ، حتى تتمكن الدولة من توفير الاعتماد ..

وأعتقد .. أنه عار علينا أن نسلم لبقائنا إلى أمكن ، هي «كالمشقق ..» «أو المقاصل ..» أو «حرف الفخر» .. نسلهم إلى مكان ترهب فيه الأرواح ..

ولهذا فالمطلوب أن يتحرك الحزب الوطنى .. وتتحرك الاحزاب السياسية ، وتتحرك المؤسسات والشركات والأفراد .. وتبدأ بأنفسها مسحا

البقية من ٣



المصدر : **الجريدة**

١١ تموز ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

العار.. ومدارس الموت!! العيب.. والتهيج السياسي..

بقية المنشور ص ١

شاملا ، للمدارس .. وكما قلت .. في النجع والقرية والمدينة والحي .. لتعيد بناء أو ترميم ، أو إصلاح ما يحتاج منها .. ونستكمل بالبناء حاجة القرية أو المدينة أو المنطقة من المدارس ..
مطلوب .. عودة الضمير .. وإصلاح الضم لمن سيطر بهم عمليات البناء أو الترميم ..

لقد بدأ مبارك ، ميلاداً ، بالمساهمة في هذا العمل الكبير .. ففتح اعتماداً به ٥٠ مليون جنيه - خمسون مليوناً من الجنيهاً - لهذا الغرض .. وسلمه بالفعل للكثور حسين كامل بهاء الدين .. وقال له ، هذه هي الدفعة الأولى ، أبدأ بها العمل على الفور ..
وفي انتظارك بالشيك الجديد .. عند الدخول في المرحلة التالية من الترميم والبناء ..

في نفس الوقت .. دعت السيدة سوزان مبارك للمساهمة في تأمين الأطفال والتلاميذ بالإصلاح والبناء والترميم للمدارس المصابة ..
ولفتت صندوقاً للمساهمة والتبرع .. وبالحالي علينا ومسئوليتنا ..

□ إذا كان تسليم التلاميذ « للموت .. » في مدارس ابنة أو مهددة بالانهيار والسقوط .. عار ..

فالمضحية .. أن تنتظر عشرة أعوام .. !!

أو تنتظر .. حوالي مائة عام .. !! حتى تكبر المحافظات وإداراتها الهندسية ، أطعم المهندسين ، اللذين لمراجعة مبنى العاصمة ، والمدن التي تعرضت بشدة للزلازل .. لتكتشف عليها وتتراف على ما إذا كانت قد أصيبت ، بالفعل ، لأن أساساتها قد تآثرت .. تحسبا لهزات ، أخرى ، صغيرة ، وليس شرطاً أن تكون هزات أرضية كبيرة .. لأن الذي يحدث في مثل هذه الحوادث والأحداث الكبرى ظهور نتائج وأثر مباشرة ، هي في حقيقة الأمر « أسهلها .. » ، رغم ماتحملة من ماس .. فسقوط عمارة بالكامل ، يخلق ملف هذه العمارة .. وتصدع وإصابة عمارات ومبان أخرى لأصابات ظاهرة ، يسهل بدوره الأمر ، ويحدد أشكال التعامل ، مع تقديرنا للمصيبة والأضرار التي تلحق بالمكان والملوك ..
لكن الخطير .. هو الأثر غير الظاهر .. والإصابات التي تصيب الأساس ، أو الأعمدة ، أو ككل دون أن تظهر وتكتشف عن نفسها بوضوح ..
هذا « الخطر الكامن .. » ، سرعان ما يتحول إلى كوارث ، عند أول مناسبة .. وعند أقل هزة أو أضعفها ..

تلافي هذا الخطر ، وتجنبه ، يستوجب تشكيل « فرق هندسية .. » للكشف على كل الأبنية والعمارات .. وفق خطة محكمة ودقيقة وجادة .. ووفق جدول زمني سريع التنفيذ وعساجل البسء ، والانتهاء ..

وإذا كانت إدارات الهندسة بالمحافظات والبلديات ، أصغر من أن تتولى هذا العمل الكبير والخطير ، حجماً وأهمية .. فلا مجال إلا أن تتدخل نقابة المهندسين ، بأعضائها ، بمهندسيها الذين يتجاوزون الـ ١٢٠ ألف مهندس ..



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١١-١٢-١٩٩٢

فإذا لم يشارك المهندسون بنقائهم في مثل هذه الكارثة... ومواجهة هذا
« الخطر الكامن... » يعمل وقلبي علمي وفي وسري...
علمي تتحرك النقابة ويتحرك المهندسون... !!
وفي ظني أن هذه العملية الكبيرة ، لابد وأن يكون لكليات الهندسة
ومعاهدها ، بأساتذتها وعلمائها دور رائد في قيادة فرق الكشف والمعاينة
والملاج...
وهذا يتطلب اجتماعا عاجلا يضم المحافظين المعنيين ، ونقيب ومجلس
نقابة المهندسين ، وعمداء الكليات ، من أجل وضع خطة شاملة ، يتناسق
ويتضافر ويتكامل فيها ، عمل وزارة الاسكان مع المحافظات ، مع النقابة ،
مع كليات الهندسة...
يقول تلك... « أفن أن أعز أئمة... شيوخنا ضرياً من « الليث... » ومن
التفريق الاعلامي...
أو سيكون توكلا... يؤجل الكارثة... ولا يمنحها...
وهذه هي القضية بعينها...
.....

١- وبعد أن خالصنا من العار ، ثم القضية...
نأتي « للعب... » ..

● هل من المعلوم أن تقلل الأحزاب السياسية بعيداً عن هذا الحدث الكبير
والخطير والمؤلم... !!

● هل بلغ أن يتحسّن زعماء الأحزاب وكتائبهم « ويسترسون... » وراء
« ستائر الضمان... » وقسايل الدجوج... التي يظنونها « جوسا
وشماش... » و « أسنذة... » وتكلسسا... من خلال « مغالاتهم
النارية... » ؟ .. ومن خلال « منشوراتهم المبهمة... » ؟ .. ومن خلال
« تحريضهم التعميري... » ؟ .. وفي وقت أزمة...
● أزمة... لا تهدد نظاماً... إنما تهدد وطناً وأمة...
.....

● أزمة... أصابت الضعفاء ، مثمناً أصابت القادرين...
● أزمة... هزت النفوس والقلوب والعقول... وبدون تمييز بين أحد...
● أزمة... قتلت الأبطال... مثمناً قتلت الكبار... ولم ترقى وهي تهاجم
الناس... بين صفيير أو كبير...
● أزمة... لميت من صنع بشر...
وسط هذه الكارثة... التي هزت مصر... وهزت العالم... ودققت بملوك
ورؤساء وزعماء ووزراء إلى المجيء إلى القاهرة... وإلى الاتصال بمصر
وقائد مصر للسؤال والاطمئنان...
ودعيتهم للمساهمة... كل حسب ما يرى ، أو يستطيع مشاركة في
تخفيف الأضرار وعلاجها...
وسط هذا كله... مازال البعض كما قلنا... خاصة بعض أحزاب
المعارضة وبعض فئاتها يتعاملون مع الحدث... من موقع المتفرج...
أومن موضع المراقب... أومن فوق « منصة الحكم... »
« الحكم... » باستمرار الإذاعة... والموقف دائما شامته...
والحالة وبلاحياء ، استغفاب ولا مبالاة...
ربما كان الوقت ليس مناسبا... وربما اقتضت الأزمة ، تجاوز أخطاء الغير
وذلاتهم...
لكن هناك حالات وصورا مستفزة...
هل يصح ، لاستاذ متمكن ، وعالم من علماء الاقتصاد... ورجل من رجال
التعليم ، والتربية مثل الدكتور حلمي مراد :
- أن يبدد علمه ومعرفة...
- وأن يهدد خبرته ، وتجاريه... في هذا « التفريق السياسي... » الذي
يؤسّس أن استخدم في وصفه كلمة « رخيص... » ..



لقد أصابت الكارثة ، أكبر مالمصابت الأبناء ، للتلاميذ ، الذين كنت يوما
وزيرا لهم وترعاهم ..
هذه الكارثة التي راح ضحيتها الأطفال التلاميذ ، لاحتاج إلى إائلة أو
اثارة ، أو منهويج .. ، فهذه مهمة «الصغار» !!!
مهمة بدفعها «طيش شباب ..» ، وبذبحها جهول بالواقع .. ، ويلقوها
«طموح أرعن ..» ..

أما «الكارثة الوطنية ..» حينما توضع امام من تولى المسؤولية
في درجاتها العليا يوما .. استأذا ووزيرا ، ولقيا حزبا ..
● فلا بد وإن يكون التعامل معها تعاملًا ، علميًا ..
● لابد وإن يكون التناول بناء .. بشيف ، والايخصم ..
● لابد وإن يكون فكر العلاج ووصفه ، محصلة خبرة وتجربة ، هي
الاساس للإبداع والابتكار وبعد النظر ..
أما إن يفرق الأصنام .. «ياكثور ..» في صيغ الماضي .. أو في
مررات وأحياءات الحاضر !!!

أما إن يستسلم ، سجينًا «الأوهام المستقبل» متكررا ، بشعارات وإساليب
وكلمات وقلشبات تجاوزها الزمن .. ثم أذابتها وضعتها الكارثة ..
مثل هذا الذي نكتبه ونقله «ياكثور حلمي ..» لاتبقي برجل مثله ..
● كنا نحب أن نسمع منك جنيدا في علوم الاقتصاد ، حيث لزعة الكون ..
والزامة مصر القصص .. وانت استأذا في الاقتصاد ..
● كنا نود أن نقرأ لك إضافة في موضوع التعليم .. موضوع المدارس ..
موضوع التلاميذ قبل الزامة .. وبعد الكارثة .. وكنت وزيرا للتعليم .. وكنت
مربيا وأستاذًا ..

- أما «التأذي باللقاب ..» ..
- أما «الاستطاد في الماء العكر ..» إذا ماكان في الأصل صيد .. أو ماء
عكر ..

- أما حديث «التممة ..» ، و«الفضيحة ..» .. وحكايات النوالى ،
ولصص الأثرية لشخصية .. فأظنها لايتق بك .. وليست من نوبك ..
لقد اصطك مصر ياكثور ، وأهلكك بالعلم استأذا في الجامعة .. وأعدك
وزيرا للتعليم ..

والأظن ، «عائد-الناهيل-علما .. والإاهداد قائدا لوزارة ، هي أكبر
الوزارات ، وأكثرها أهمية وخطورة هو :
● أن يتحول الدكتور خلمن مراد وزير التعليم والتربية .. منهويجا ..
سياسيا ..

● أو أن يتحول الدكتور حلمي مراد الأستاذ ، وأويا ، ومرندا ، لنقص
التممة ، وحكايات الأثرية السياسية ، أو «الجنسية ..» حيث لاأرق في أيام
الأحباط !!!

وفي النهاية نعود إلى الموضوع الأصلي ..
□ عار تعليم الأبناء .. لمراكز أو مدارس الموت ..
□ وفضيحة .. أن نترك الميائسى بالامعانة أو كشف بحجة نقص
المهندسين .. واللقاية تضم أكثر من ١٢٠ ألفا ..
، وعيب .. غياب الأحزاب السياسية وقت الشدة .. وترك مهمة التربية
واستبدالها بجهشوة «المنهج السياسي» !!!

محفوظ الأنصاري



المصدر : الرائدة

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

شعوم مصرية

الزلازل هو الزلازل . سواء دخلنا منطقة هزام الزلازل أم لم ندخله . فقد وقعت الكارثة وانتهى الامر وما وقع في مصر عصر الاثنين الاسود . لا يمكن التقليل من خطورته . حتى ولو كانت درجة شدته من النوع المتوسط .

●● إلا المعروف ان زلزالا متوسطا في مدينة حديثة ومبانيها عصرية . لا ينتج عنه هذا الدمار الهائل الذي يقع في مدينة قديمة مبانيها عتيقة . كما حدث في مصر . نعم درجة الخطورة تبدأ إذا تجاوزت الهزة ٦ درجات بعقيلس ريشتر العالي ولكن تكفي درجة أقل لتدمير المباني بل وإزالة الأحياء والبيوت القديمة وهذا بالضبط ما حدث في أحيائها القديمة في السيدة والجمالية والدرب الأحمر وبولاق وباب الشعريه . وعلى فكرة لم تكن درجة الزلازل الذي ضرب مصر أقل من ٦ درجات إلا بشرطه واحدة . وإن اختلفوا هل هي ٥.٥ أم ٥.٩ .

●● ولقد كان الله رحيمًا معياده المصريين . لأن زلزال الاثنين الاسود لم يعمل الدقيقه . ولو فعلها لكنت الكارثة ابيض . لانا شعب لم نتدبر على مواجهة الكوارث . وقد تأكدنا ان معظم الخسائر البشرية وقعت بسبب الندافع وعدم معرفة كيف يتصرف الناس .

والمطلوب هنا دراسة دقيقة - بعيدة عن الهوى - تقول للناس هل دخلت مصر حقبة هزام الزلازل وهل زلزال الاثنين هو الاخير . على الأقل حتى نهاية القرن الحالي . وما تبعه من هزات كانت هزات عارضة أم هي بداية لنشاط زلزالي كبير في المنطقة كلها

●● ولقد وضع ان مدارسنا تلقت الضمة الأكبر . سواء في المباني حيث هناك أكثر من ٥٠٠ مدرسة أصابها الزلزال بالتصدع أو في البشر لأن اندفاع التلاميذ والمدرسون قتلهم . بدون نظام ورفع الضحايا من قتل ومصابين . وفي الجبان - حيث أكبر معدل زلازل من حيث الكثافة والعدد - هناك حصص مدرسية تعطي للتلاميذ عن الزلازل . وطرق الاسعافات الأولية مع دورات تدريبية على زلازل وهمية . حتى يتعلم التلاميذ وهم صفار كيفية الحركة والتصرف المنظم أثناء حدوث أي زلزال حقيقي بل إن الزلازل بالقسمة للطفل الياباني أصبح من الأمور العادية في الحياة اليومية . ولا يصيبه هذا الرعب الذي حدث في مصر وسبب خسائر رهيبه

●● مطلوب إذن ان يكون الدرس الاول - عند عودة الدراسة - عن الزلازل . وعن أهمية شعوم الإحصاء . ودور المدرسين مع اختيار تلاميذ بذاتهم ينظمون عمليات الإخلاء . والخروج إلى الخلاء

بل المطلوب أيضا احضار افلام تلفزيونية عن كيفية إخلاء المدارس والمباني في اسريكا واليابان وعرضها على الناس حتى تكون دروسا واضحة نتعلم منها . من أجل الهدف الأكبر وهو تقليل عدد الضحايا البشرية فهل هذا صعب على التقنيون .

عباس الطرايطي



المصدر : اليومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٥-١٩٩٢

بعد كسارته العمارات المخالفة والزلازل:

مطلوب تطبيق نظام الرقابة الشريعية على البناء شروط البناء، ومواصفاته كما حددتها الشريعة الإسلامية الزلازل تقطع المسؤولية عن أخطاء البناء الفنية

طالب د. عبد القادر صعيد كلية الحقوق بجامعة اسبوط بضرورة تطبيق نظام الرقابة الشرعية على المباني في كافة المؤسسات والمنشآت ضمانا لخصائصها على أقل قدر ممكن عند وقوع الكوارث أو الزلازل الطبيعية .



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢

تكن قد سقطت بمعنى المدد... والمقول أو المهندس مسئول عن البناء لمدة عشر سنوات . أما الخطأ في أشياء أخرى فالمسئولية عنه منها ثلاث سنوات . أما إذا كان المبنى مخالفاً ، وتعرض قززال ، فإن قززال يقطع علاقة السببية بين هذا الخطأ والضرر الذي وقع فللقززال هو السبب المباشر للضرر في هذه الحالة . ولو فرض أن العمارة أو المبنى كان سيئاً نتيجة للخطأ التقني في البناء، فهل كنا مسؤولين أن هؤلاء الأشخاص أنفسهم والألمعة والمعدات التيها كانت سيئة موجودة أو هي نفسها علو وأقوع لقززال . ونظرة لتفالة سببية والمسئولية عن الضرر واحدة في الشريعة الإسلامية ، وقد أخذ عنها القانون الوضعي فالتنتيجة فيهما واحدة .

لكن ... الاضطر هؤلاء الأشخاص الذين يملكون السكنى في هذه المباني المخالفة - مع علمهم بمخالفتها للقانون والشروط الفنية الصحيحة للبناء من قبل المتقنين !!

قال د. الطشار : هؤلاء لايتصرفون متصرفين ، وذلك لعدم توافر قصد الانتفاع في هذه الحالة ، ولتكنهم كمن القوا بالناس في خطر أو إلى التهلكة ، ومتكلمين كمن يقرؤ سورة وليس بها قرآن ، لأنه لايجد وقتاً لاصلاحها ، أو غير ذلك ، فهو لايلبس أن يقتل نفسه . وهذا الشخص إذا مات لايتكون

له دية ، وهذا الأمر لايتكون شروعا في الانتحار .

وعن مسئولية الدولة في مثل هذه الحالات يقول د. الطشار : الدولة مسئولة عن تعويض هؤلاء ، وذلك طبقاً لقاعدة القارمين المعروفة والمشار إليها في مصارف فزكاة ، وطبقاً للقوانين الضمان الاجتماعي .

وعلى المجتمع بكافة طوائفه وأفراده أن يراسي هؤلاء الضحايا والمكويين لتخفيف عنهم فيما لهم من ضرر ، حتى تسود روح التكافل والترحم والمودة بين جميع أفراد المجتمع الواحد

وتسأل د. الطشار في حديثه « لجمهورية » : إن القزالية الشرعية على المعنى من اختصاص « المحتسب » وهو غير موجود الآن ، وإن كان من المفترض أن يقوم المحافظ في كل محافظة أو المدعي العام الاشتراكي ببعض اختصاصات المحتسب .

والمحتسب برأيه عمليات البناء في كافة مراحلها ، ثم يتابعها فيما بعد الانتهاء منها ، وذلك سواء تم الاخطار عنها من اصحابها بعد انتهاء البناء أم لم يخطروا عنها .

المباني الشرعية

وأوضح د. الطشار أن الشرعية الإسلامية حدثت للعديد من المواصفات الواجب توافرها في إقامة المباني بصفة عامة ، ومنها ماأخذ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من أن الطريق لابد أن تتوافر فيه عدة شروط منها : أنه لابد أن يسع المارة ذهاباً وإياباً بحسب العرف ، ويمنع - مايعرف الآن بالبلكونات من أن تعرض الشارع أو الطريق ، ولا تكون المباني مضممة بحيث يكشف بعضها البعض الآخر كما يمنع وضع أشياء على السلم في المبنى تعوق عمليات الصعود والهبوط في كل الأحوال .

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه السنة

مجاهد خلف

النوعية من مراعاة عدم انتهاء دورات المياة ناحية القبلة .. إلى جانب أداب الطريق المعروفة والمشار إليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : أياكم والجلبوس في الطرافات .. فقالوا : ماأنتا منها بد يارسول الله ! قال : لاخطوا لها حقها . قالوا : وماحقها يارسول الله ؟ قال : غض البصر ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ..

ويشير د. الطشار إلى أن قوانين تنظيم المباني الحديثة تتطلب وجود مهندسين للمباني : أحدهما للتنفيذ ، والآخر مهندس للتنظيم أو مايسمى باسم « مهندس البلدية » وهو المهندس بمتابعة عمليات البناء بعد الانتهاء منها ومراقبتها من النواحي الفنية وغيرها سواء تم الاخطار عنها أم لا .

الزلازل والأخطاء

قلت : فالمحكم في المباني التي تكلم مخالفة للقانون ، وتتعرض للتدمير أثناء وقوع الزلازل ؟ وهل القتل في هذه الحالة من نوع القتل الخطأ ؟

قال صيد كاتبة الحقوق بجامعة اسبوط : لو فرض وجود خطأ فإنه يشكل جريمة في قانون تنظيم المباني ، ويهاجب عليها إذا لم



المصدر : الشـ

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

تصدع ٣٠٪ من المباني

في منشية
الصدر

اليوم، فمنع الآن ١٢ أسرة تقم في الشوارع وقبضوا بالتقدم بطلبات إلى محافظة القاهرة وقسم الأوبل ليلة الزلزال ولم يحضر أحد من المحافظة حتى الآن.

ويقول صبرى أحمد وعامل إنه بعد أن انهيار العقار رقم ٧ بشوارع السيل تقلصنا بلاغ إلى المحافظة وعندما جاء المهندس الكسبي صرح بصرف شقتين فقط بدلاً من ٥ رغم أن العقار كانت تقم به ٥ أسر. ولكن فحازت ثلاث أسر تقم في الشارع بعد تهم المنزل تماساً وخروج الكافالفا من تحت الانقاض.

في حارة البير بنفس التي تهدمت أجزاء من العقار ٨، ٩، ١٠ ومات بشكل واضح مما اضطر السكان للهروب إلى ميدان كوبري القبة.

في شارع سكة حديد السويس تصدعت العقارات وحرب سكانها بعد تساقط أجزاء منها، ففي شارع الناصر تقم الآن ٧ أسر هم سكان العقار رقم ٤٨ بنفس الشارع بعد أن أصبحت المنطقة كلها مهددة بالانهيار التام.

وفي حارة منتصر الظفر من ش سكة حديد السويس تهدمت أجزاء من العقارين ٨، ١٠ وحرب سكانهما تاركين أمتهنهم.

وفي محافظة القاهرة وحسب الوابل وقسم شرطة السوابل حاولنا التحدث مع أي من المسؤولين بلا جدوى فبالكل مشغول بالأماكن التي زارها رئيس الجمهورية، ومنشية الصدر بعيدة عن أعين المسؤولين على الرغم من أن عددا كبيرا من سكانها يقعون الآن في الشوارع والميادين العامة.

يقول مفتي حنفية الموظف بالمحامي والمقيم في العقار رقم ١١ بنفس الشارع إن المنزل تصدع تماما وتشتت جميع الجدران والأسقف وأصبح أشد للخطر مما اضطر السكان إلى الهرب إلى الشارع.

وتضيف نادية محمود ابنه - ربة بيت بالشارع رقم ٩ بنفس الشارع - بأنها قد أخذت مسأكتنا منذ حدوث الزلزال خوفاً من الموت بعد أن تصدعت جميع الجدران وسقطت بعض الأجزاء من المنزل فمن تقم هنا من مدة ٢٥ سنة، ومنذ ظهر سفارات ونحن نطالب بمساكن إيواء بدلاً من هذه المساكن التي أخذتها المحافظة قبل ذلك واضطرتنا للرجوع

وفي منشية الصدر بدأت الأمان في الشوارع والميادين العامة خوفاً من الزلزال ومن بيوتهم المتصدعة. وإمتلت حوائق القبة بالمشردين من حي منشية الصدر الذي تصدعت ٣٠٪ من مساكنه وانهار أحدها، كما انهارت مدرستان، ويقول السكان إن بعض البيوت مهددة بالسقوط منذ عشر سنوات ولم يسأل منهم أحد من المسؤولين.

في شارع الزلقاني تصدع أكثر من ٦ منازل تصدعا تاما مما اضطر سكانها إلى الهروب منها إلى ميادين كوبري القبة.



لا تكمن المشكلة فى المباني التى انهارت ولكن فى المنازل التى ستنهيار

بقلم:

إبراهيم شكرى

وكان القدر يقضى للقاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة والقليوبية) أكبر نصيب من الكوارث والأضرار المدمرة، وفى مناطق من أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان، وأكثر الأماكن التى بها أحياء قديمة وأكثر المناطق التى بها بناءات عشوائية بعيدة عن أى رقابة هندسية..

xxxxx

والآن يأتى السؤال الهام: ماذا نفعل؟ ولا يجب أن نتصور أن العلاج يكمن فى مده المبالغ التى ستعتمدها الحكومة أو المساعدات والهبات من الأشقاء والجيران والأصدقاء.. هذا فى الواقع هو برنامج متوسط الأجل ولا أريد أن أقول طويل الأجل... ولكن علينا أن نفعل شيئاً قسرياً للتخفيف عن هؤلاء البشر فى القسرى والمدن الصغيرة وأحياء القاهرة المزدهمة، التى فر أصحابها من مساكنهم... يجب أن نضع أمام أعيننا المواطن الضعيف الذى لا حول له ولا قوة... كيف يمكن أن نخفف عنه الآن ونحل مشكلته بصورة أو أخرى؟

يجوار منازلها أو فى أماكن قريبة من النيل والترع، وكذلك فى الشوارع.

إن الهزات الأرضية التى حدثت أثرت فى المباني القائمة، حتى الحديث منها، وهذه المحنة لم تأخذ العناية كما ينبغى، وهى جديرة بهز الناس وضمان المسؤولين.. كم من منازل تقرر إزالتها لتصدع مبانيها ولكن السكان لم يتركوها.. ليس حياً فى الموت ولكن لأن البديل هو أن يعيشوا فى الشوارع، ولأنهم سوف ينتظرون دورهم الذى قد يطول إلى عدة سنوات... وكم تقرر إزالة أضرار مخالفة ولكنها بقيت فى مكانها دون إزالة - كما حدث فى عمارة مصر الجديدة - وهو وضع بالغ الخطورة بدون حدوث زلزال، فما بالك ونحن أمام زلزال عنيف رهيب؟

إننا أمام حدث كانت له آثار مدمرة، والأمور لا ينحصر فيها يقرب من ثمانمائة شهيد كثير منهم من أطفال المدارس، ولا حتى الخمسة آلاف مصاب الذين دخلوا المستشفيات، ولكن المأساة الحقيقية تكمن فى هذا العدد الهائل الذى يقدر بمئات الألوف من المنازل التى تصدعت وأصبحت السكن فيها خطراً وقنبلة غير موقوتة عند أول عامل يؤثر فى المبنى، سواء أكان هزات متجددة (حتى لو كانت خفيفة لا تحس) أم أية ظروف أخرى.

إن أصحاب هذه المشكلة يتوجهون إلى المسؤولين فى أجهزة الشرطة أو الإدارة المحلية أو غيرها من الجهات المسئولة فيكون الجواب: الأولوية أمامنا الآن حصر المباني العامة وخاصة المدارس، وإن الأسر التى تهدمت بيوتها هى التى نهتم بها أما للتصدع أو الخلل فى المباني فيمكن أن ينتظر... نعم ينتظر ولكن كيف؟ وما هو البرنامج الخاص بحالاتهم وهم الأكثرية؟... فإذا كانت المباني التى انهارت تماماً تعد بالمئات فإن المنازل التى اختلفت بقدر بمئات الألوف... والعائلات تقترب الأرض



المصدر : **المسار**

التاريخ : 14 5 1992

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

□ على مهندسينا أن يقترحوا علينا الحلول البسيطة والحلول السريعة إلى أن نتمكن من حل المشكلة بعد ذلك بشكل جذري، وليكن ما حدث درساً لنا جميعاً.. المهم الآن ألا ينأى أحد في الشوارع.

xxxxx

إن الايام الثمانية التي ستعمل فيها الجامعات، يجب أن يستثمرها الشباب بالنزول إلى الناس والتعاون مع الهيئات والمؤسسات والتكويين.

لا بد أن توجه الاموال وكل الجهود، بما في ذلك بعض الاموال التي كانت مخصصة للاجتماعات الكبرى في انتخابات المحليات، لتتجه كلها إلى مساعدة الأسر المتكوية.

■ ونحن سنبدأ بأنفسنا ونتلقي الاجتماعات الكبرى التي كنا سنقيمها في القاهرة الكبرى بمناسبة الانتخابات.

□ لتتصرك الآن فرق من المهندسين المتطوعين لمaintenance المباني المتصدعة، واعطاء المشورة بالنسبة للمخاطر التي تواجه المساكن.. ولتندفع مجموعة من الشباب المتطوع للترميم مع أصحاب المنازل.. ولتتحرك مجموعة أخرى من العناصر النسائية المتطوعة لبحث النواحي الاجتماعية التي تحتاج إلى مساعدة... نحن نعرف أن هناك أجهزة في

الدولة تقوم بعمل هذه المشاكل.. ولكننا لسنا في ظرف عادي فلا بد أن نفتتح المجال أمام كل أصحاب الخير، ولا بد أن تستثمر هذه المشاعر التي عمت كل المصريين مع احساسهم بالخطر.. وتطوعهم بالكثير بداية بالتبرع بالدم وانتهاء بتبرع الجهد أو المال..

□ لتتشكل لجان شعبية في كل مكان، في الأحياء والقرى للتعاون مع كل الاجهزة للتخفيف من اثار الكارثة.. وايضا لتكون هذه بداية لتوظيف طاقات الشباب وتحريك بقيم ديننا، خاصة إذا عرفنا أن الظروف الصعبة التي تواجهنا وعلى رأسها مشكلة الاسكان كانت تتجه إلى الزيادة والتفاقم لا إلا التخفيف (بإستثناء المدن الجديدة أو التعمير).



المصدر : صهيون الكوييت

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

الزلازل كشف السبب في مصر قنابة الدولة غائبة عن قطاع البنء

القاهرة - اذهب: يبدو ان قطاع البنء في مصر هو قطاع يقع يشكك تام تقريباً خارج نطاق رقابة الدولة، التي بدأت عليها ان تراوچه هذه المشكلة جديده، اذا كانت راقية في تعاملها حدوث كارثة اخرى في ظل مرضية حدوث زلازل جديد كالذي ضرب مصر الاثنين الماضي ولا يزال الرعب الذي أحدثه الزلازل في العاصمة المصرية حيث اوقع مئات القتلى وخسباً على المدينة ولكن بوجه آخر، فقد غادر كثير من الباني التي يسكنونها سواء الأحياء القديمة أو تكون المأواين قد راعوا فيها قواعد البنء، أو بسبب ظهور تصدعات أو شقوق في مساكنهم.

بعد انهيار برج من ١٦ طابقاً في مصر الجديدة اثر الزلازل قامت السلطات المحلية بالاطلاء الماضي ببلقاء برجين آخرين من سكانهما، أحدهما على ضفاف النيل في الجيزة والآخر في الزمالة.

وأكد الخبير المصري الشهير في البنء هلال حنا، الذي أطلق منذ الاثنين انشادات هائلة من أسواقها المدن يطالبون من ان أبرز مساكنهم لابقاء نظارة عليها.

من جهته، قال مدير اللجنة الفنية في وزارة البنء كمال نصيف، ان جميع المنازل التي انهارت هي إما مباني قديمة كان ينبغي هدمها، أو مباني لم يلتزم مهندوها بقواعد البنء، كما وقع في مصر الجديدة.

وأضاف نصيف ان الباني التي تمت فيها مراعاة القواعد مثل الفنادق الكبرى لم تتأثر شاماً بزلازل الاثنين القوي.

وأوضح ان قوانين البنء التي صدرت في عامي ١٩٩٢ و ١٩٨٩ تنص على الالتزام بقواعد تصاميم كل بناء وفقاً للمواصفات القومية، وأضاف ان قانوناً جديداً سيصدر قريباً يحدد في مصر منطقتين للزلازل تضم أطرافها سيناء واليه مصر الأحمر وأسوان

(صديق مصر) واليهوم (حوالي مئة كيلومتر جنوب غرب القاهرة) والقسم الغربي من الاسكندرية على البحر الأبيض المتوسط.

وأكد حنا ان الزلازل الأخيرة أسرد إلى السبب لاثلاث مشكلات أساسية هي:

أولاً الزلازل في الزلازل من قبل السلطات، فها ان يتم الحصول على ترخيص البنء، على أساس رسم مهندس حتى يقوم الماول بتنفيذ أعمال البنء دون الخضوع لرقابة من الدولة.

والمشكلة الثانية هي البناء القوضي في عواصم القاهرة، حيث انهار عدد كبير من الباني بسبب الزلازل، وقال حنا: «صحيح ان هذه الباني التي بنيت بشك كل خبر قانوني ساهمت في حل مشكلة السكن للمواطن الأكثر فقراً خلال السنوات

المعشر الأخيرة إلا أن سكانها يواجهون مشاكل».



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٥ أكتوبر ١٧

التاريخ :

للنشر والخد مات الصغية والمعلو مات

انتباه

مستقبل القاهرة

طرح الزلازل من جديد قضية القاهرة.

والقاهرة مدينة عملاقة تحوى من القديم أكثر مما تحوى من الجديد، وحين قفز عدد السكان من ٢ ملايين نسمة في أول الخمسينيات إلى نحو ١٢ مليون نسمة في أوائل التسعينيات.. حين حدث ذلك انفجرت مشكلة الإسكان، وظهرت السكان العشوائية، وتكثفت مشكلة سكان الغابر.

في آخر إحصاء للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء في مصر بيان بحالة السكان والنشأت.. وفيه ١ - أن عددا كبيرا من سكان القاهرة يتوطنون أسكنا عشوائية في الأطراف. أسكنا في خاضع لنظام، وخال من المرافق الأساسية.

٢ - أن عددا كبيرا آخر يتخذ من الغابر مسكنا له، وهى - على عكس الفئة الأولى - أسكن متقنة بكل أسواق المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحي وطرق ممهدة.

٣ - أن عددا كبيرا من الأسر يسكن فيما يسمى بالأسكن ذو الغرفة الواحدة وهو مسكن قد يضم ستة أو سبعة أفراد.. ينامون، ويعيشون، ويذاكرون، ويفسحون فراغهم وحاجتهم في هذه الغرفة.

٤ - يضاف لذلك تجاوز مئات الآلاف من المنازل لما يسمى العمر الافتراضي.. وهو ما يعنى أنها آيلة للسقوط وتحتاج إزالة سريعة. لكن الإزالة تعنى مسكنا بدلا، وممرسة بدلية، وخدمات بدلية.. وكثيرا ما يقاوم الفقراء الانتقال إلى مساكن جديدة في أحياء أفضل بسبب ارتباطاتهم العائلية أو التعليمية أو الوظيفية

في نفس الوقت فقد امتدت الأبراج والمباني الفاسخة إلى معظم الأحياء، وتجاوزت شدة الشقة في بعض الأحياء المليون جنيه.. وأصبحت المائة الآلاف لمناسا متواضعا.. كذلك، استقرت ظاهرة الشقق المعلقة.. تلك التي يشتريها أصحابها.. لأبنائهم.. أو للزمن.

المشكلة معقدة، والقاهرة هي ربع مصر أو تكاد.. وعندما وقع الزلازل كان نصيب العاصمة هو الأوفر في الضحايا، والفساد، وتساقط المنازل.. وحين انصهر الزلازل بقيت آثاره.. فالتصدع قد يسبب انهيارات في وقت لاحق.

أكثر الرايحين شركات المقاولات التي ستند أعمال الترميم.. وأكثر الفاسرين.. الذين باتوا بلا منازل.. والمشكلة كلها تحتاج إلى جهد مزدوج.. جهد حكومي يخطط وينظر للمستقبل.. وجهود شعبي يقدم الاسعافات الأولية..

إنها حرية المواطنة، والمشاركة الإنسانية الضرورية.

محمود المراضى



مباني القاهرة تحت الفحص :

١٠٠ لجنة هندسية تفتش على سلامة المساكن بالأحياء

وتخرج من الأحياء المخروط بها التنفيذ وقف أى مخلفات ، بحيث لا تترك الأمور حتى تستكمل ، وقد قامت لجنة الإسكان بزيارة مدينة السلام للأطمئنان على اجراءات تسكين المضررين من الزلزال وستقوم بزيارة للجيزة والمخلفات المضارة ، وسيتم عقد اجتماع بحضور وزير الإسكان لمناقشة اجراءات توفير المساكن وإزالة المخلفات ، ويضيف بأنه قد تم عقد اجتماع حضره وزير الحكم المحلي ، وقد قرر اجراء حصر شامل لآثار الاضرار الناتجة عن الزلزال وتقرير تكليف المخططين بمعالجة ذلك ويبحث يتم توفير مسكن لكل متضرر وهناك ٩٥٠ أسرة تم اسكانها في السلام و ١٠٠ وحدة أخرى تجرى تشطيبها إضافة لـ ١٨ ألف وحدة بمدينة النهضة و ١٠٠٠ بـ ١٥

الآلاف للمباني في القاهرة يتعين وضعها تحت الحصر لمعالجة آثار الزلزال عليها وما أحدثه بها من اضرار متفاوتة وكذلك مواجهة المباني المخالفة التي تكثر بالخطر تهدد الأرواح المريكة نتيجة الاهتزاز والتمشيع والذي يطرح تساؤلا عما اذا كنا في حاجة لتشريعات أشد في مجال البناء ومراقبة قوية لاجراءات التنفيذ في البداية يقول المهندس يحيى السعيد وكيل الإسكان بالقاهرة ان هناك أكثر من ١٠٠٠ لجنة هندسية تضم نحو ٧٠٠٠ مهندس بدأت في التحرك على مستوى جميع الأحياء بالقاهرة وذلك لمعالجة الآثار السلبية عن الزلزال على المساكن ، ونحن في حاجة للمزيد من المهندسين لفحصية احتياطية كافة المناطق ، كما أننا نقوم بالتفتيش الفورية لآية بلاغات نتلقاها سواء تضمنت هذه البلاغات التنبيه على وجود تصدعات أو تشققات بالمباني أو مخلفات للقواعد وتراخيص البناء وذلك بهدف حماية ارواح المواطنين

ويضيف سيد سرحان رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب بأنه اذا اقتضى الأمر سيتم النظر في تشديد وتقليص المعايير لخصوص عليها لمعالجة المخطئين القواعد البناء والمخالفين في القفلون ، وقد طلبنا بصفة الشديدة في مراقبة انشاء المباني ووقف المخلفات وذلك منذ فترة

معلق والطوعية و ٩ أكتوبر جازة للسكن واعتقد ان حجم المساكن الحالي يعنى ان يجلب المشكلة ، واذا احتجنا لبناء وحدات أخرى للحكومة جازة لتبوير الاعتمادات ويضيف بأننا لجنة الإسكان طلبنا ملف رخصة عمارة مصر الجديدة المنهارة وسيت بحث الملف والإجراءات بالمثل لتحديد المسبب في الانهيار

وطالب سيد سرحان بشروط مراعاة الأجهزة الفنية والادارية لاستكمال تصاميم المباني التي تجرى تنفيذها على القواعد التي تحميها من الزلازل وتقلل الاضرار الناتجة عنها

الدكتور فاروق اسماعيل عميد هندسة القاهرة يطلب بشروط توفير مهندس استشاري يشرف على تنفيذ البناء وبشكل



المصدر : **الأهرام**

١٧ أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ :

لوى وإن يكون هناك التزام بالكواد المصري
والذى لا يتم الالتزام به حالياً لعدم وجود
الإشراف ويجب وقف هؤلاء الذين يعملون
ولا يتبعون التعليمات من خلال مسؤولين أو
ذمم فاسدة وما أخشاه هو هذا التآثير الذى
احدثه الزلزال على مبان عديدة ، وقد تؤدى
هزات أخرى أو أحمال زائدة أو غيرها
للكوفة ، وقد جان الوقت لأخذ تأثير الزلزال
في اعتبار مسمى المباني ، وقد قررنا تكليف
لهيئة الاسراع بإدخال المقررات المتعلقة
بتأثير الزلزال على المباني في قسم المباني
الهندسية وهذا لن يضيف تكلفة تذكر على
حجم التنفيذ .
ويضيف الدكتور حسن محمود استاذ
الهندسة الإنشائية بهندسة القاهرة بأنه تم
منذ حوالي عامين وضع كود للأحمال عبارة
عن قانون للمواد التي تراعى عند البناء
لتجنب آثار الزلزال وقد اعتمد من قبل وزارة
الإسكان والرجوع إلى هذا الكود يمكن
التعرف على سبب انهيار أى مبنى وقد أخذ
الكواد في اعتباره تأثير الزلزال والرياح أيضاً
والتيير هنا إلى أنه قد حدثت في مارس وأبريل
الماضي رياح شديدة وصلت سرعتها لـ ٢٠
كيلو في الساعة وأو افرض ووجد مبنى
ضعيف لأن الرياح القوية كتملة بسطاطته
ويضيف بأن المعلم يقسم لثلاث مناطق
زلزالية وقد وضعت مصر في المنطقة الأخيرة
عزت عبد المنعم

المصدر : الأمم - رام



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٢

**وقف تراخيص البناء
لمدة ٣ شهور بالقاهرة**
تقرر وقف تراخيص البناء بالقاهرة
لمدة ٣ شهور ، وذلك لتكليف مهندسي
الاحياء بالقيام بأعمال حصر ومعاينة
المنازل التي تضررت بالزلازل ومنع
الاجلوات .



ضبط الجودة - الصيانة - السلامة المهنية : مفاهيم أن لها أن تصبح جزءا من حياتنا

من كان يظن أن الزلزال الأخير هو زلزال دمى فهو مخطئ، فالزلازل متوسطة أو شدة قليلة بكل المقاييس العلمية. ومن كان يظن أن حجم الخسائر - بالرغم من هولها - هو حجم هائل فهو مبالغ في تصويره. فحسنا! يعطل هذا الحجم هي رحمة من الله في بلد لا يتشدق في تطبيق مفاهيم وممارسات ضبط الجودة والصيانة على منتجاته ومشتاته. ولا يلتزم أفرادها بقواعد السلامة والأمان سواء أثناء الحياة الطبيعية أو خلال الطوارئ. أو هم لا يعرفون هذه القواعد أصلا.

استلذة لا يمكن الإجابة عنها بمجرد انطباعات أو آراء فريدة بل يحتاج الأمر بالتأكيد إلى دراسة قومية تمنح لنا البيانات وفرصة التحليل العلمي للتعرف على أسباب القصور والتوصل إلى سبل المعالجة.

ولكن قبل أن ندعو إلى دراسة جديدة نقول قد نسبنا خلالها المشكلة لنفسها في غفرة حياتنا اليومية. وحتى إذا اكتتمت الدراسة وكان مآلها إلى راف أو درج ولا يتم تذكرها إلا عند كارتة أخرى - لا قدر الله. قبل أن ندعو إلى مثل هذه الدراسة، فلنتمعن النضر ليعا هو حولنا. وفي لطف الله بنا. وفي تلك الدرس الذي لا بد أن نفهمه وأن نستوعب مؤشراتنا ونحاذي. ولنستألف انفسنا: أهو أسلوب علمي أم تتواكل أم قومي في أن نطمئن انفسنا باستمرار أن مصر الحروسة بعيدة عن أضرار الزلازل. وأنها كقوة الله في أرضه يحميها من كل المخاطر والشعور. حتى شعور انفسنا وسيدات أعمالنا. هل الله هو الذي أمرنا بهذا. وطلب منا الشواكل والتقاوس والأعمال. لماذا لا تظهر تلك الروح المصرية الأصيلة في الأداء والإنجاز والعمل كفريق إلا في الأزمات والملمات. ولا تظهر في ممارستنا اليومية.

أنه مرة أخرى تلك الميراث

د. محسن توفيق عميد معهد البحوث البيئية بجامعة عين شمس

أبسن ضبط الجودة واتمام للمواصفات القياسية في منتجاتنا الصناعية ومشتاتنا بما يضمن حسن أدائها لما أشتت من أجله. ويضمن أمان الناس وسلامتهم. وأبسن متابعة هذه المنتجات والمشتات بالصيانة والترميم بعد أن تبدأ عملها. وحتى لا تتدهور قدراتها على أداء وظائفها. أو تصبح مصدرا للتهنر والخطأ. وأبسن اتباعنا كقواعد لقواعد الأمان والسلامة سواء في حياتنا وممارساتنا في العمل أو الطريق أو أثناء الطوارئ.

مفليها على الله. والخرسانة لها كرامات: تبدو وكأنها مرجع علمي للبيض في مجال الإنشاءات. مع أن الله سبحانه وتعالى هو الذي أمرنا بتعلم العلم واتباعه. وليس بالجهل ثم طلب الرحمة. ولم يلق الأبر عند كرامات الخرسانة. حلا لبعض أن يكتمل يهلك الكرامات دون الخرسانة نفسها. ويشهد على ذلك برج هليوبوليس المنهار والذي يظهر حديد تسليحه وكأنه أسياخ للشواء وليس أبناء يعلو ١٥ طابقا. ولا يوجد للخرسانة أثر. بل هي يعض الرمال مختلفة بعض الزلط والتراب واسمعت فاسد.



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والتأليف والدراسات : التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

التفكير من التعليم «الشكلي» لا
الفعل، والتربية «الكلامية» لا
السلوكية. إنها تلك المنظومة
القانونية والتفكيرية التي مازال
بإلحاحنا انتقاد الإحباط من
تقويضها. أننا لا ندعو إلى جلد
المتعلم واستغلال مرارة الأمان،
ولكننا ندعو إلى أن نعيد التفكير
في أسلوب حياتنا. ودعونا
نستسلم، ماذا لو كان تراشاً
التعليمي يتضمن. كما في الحال
في معظم دول العالم. التعليم
والتدريب على مواجهة الطوارئ.
الم يكن هذا لينفذ الكثير من
الأرواح البريئة التي غقت نتيجة
الجهل بما يجب اتباعه. وفي نفس
الوقت تستسلم ماذا كان يحدث لو
لم تكن مبادرة وزير التعليم.
الفردية التعليمية. بدءاً من العام
الماضي بترميم أبنية المدارس
المتدهكة، حيث انفق على الترميم
والإصلاح مبالغ ضخمة خلال ربع
قرن مضى. ماذا كان حجم الكارثة
لو لم يحدث. هذا الترميم، وهل
سنظل دائماً في انتظار المبادرات
الفردية التي قد تنصر أو لا تنصر
من الأفراد المسؤولين في الدولة أم
نحن بحاجة إلى سياسة قومية،
وتفكير جديد في هذا المجال.
لنتضمن مرة أخرى في هذه
التعليمات: ضبط الجودة.
الصيانة. سلامة البشر ولتستلم
عن مغزائها ونضمن في معانيها،
ولنعرف أنها جزء لا يتجزأ من
حياة الدول المتقدمة. وشروط لا
يمكن التغاضي عنه في طريق
التنمية. أنها لا تعني فقط جودة
المنتج أو سلامة المستهلك، وإنما
يمكن أيضاً في تطبيقها إعلافاً
لأحد مصيبت الهزات الأرضية، وعائد
اقتصادي قومي. أن تراعى أحد
الحلول مشكلة البطالة وخاصة في
المجالات الهندسية والفنية
والإدارية، بأن تراعى وهو الأهم
من ذلك كله. أسلوباً جيداً للحياة
نستطيع نحن المصريين أن نجسد
به روحاً عظيمة تسكن نفوسنا.
وطائفة كبرى تسكن قلوبنا.
عقولنا وأبداننا، ويمكننا أن نضمن
بها لأفئدة العالم من جديد
حضارة نطمح بها.



١٠٠ لجنة فنية تضم ٧ آلاف

مهندس للانتهاء من فحص منازل

القاهرة اليوم

تسكين ٤ آلاف أسرة وجدول زمني

لتسليم ٥٢ ألف مسكن حتى

آخر نوفمبر

الاستعانة بمهندسي الدفاع والاسكان والجامعات في معاينة المباني
شبكة مواصلات فورية ومخابر ومرافق للمدن الجديدة
٥ ملايين جنيه إضافية لتعزيز ميزانية الاغاثة العاجلة
توزيع أحياء العاصمة على شركات المقاولات لبدء الترميم



واصلت أجهزة الدولة المختلفة جهودها المكثفة لإزالة أثر
كثرة الزلزال ، وتم تشكيل ١٠٠ لجنة فنية هندسية للانتهاء
من عمليات فحص المنازل بالقاهرة خلال ٢٤ ساعة ، وتنتهى
هذه اللجان من عملها اليوم .

وتم - حتى أمس - تسكين ٢٥٠٠ وحدة سكنية بالأسر
المتضررة فى مدينتى السلام والنهضة ، ومنطقة الدويقة ،
ويبدأ اليوم تسكين ١٥٠٠ شقة أخرى بالدويقة . وسيتم
تسكين ٥٢ ألف وحدة وفق جدول زمنى من اليوم وحتى آخر
نوفمبر المقبل .

واستعانت الإدارات الهندسية بأحياء القاهرة بـ ١٢٠
مهندسا من وزارة الدفاع وعدد من كبار مهندسى وزارة الإسكان
والتعمير ، واستلذة كليات الهندسة بجامعة القاهرة وعين
شمس والأزهر ، ليصل عدد المهندسين باللجان الى نحو ٧
ألاف مهندس .

وأقر المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير
والجسومات الجديدة توجيه انتاج الأسمنت ومواد البناء والكليات
الكهربائية والمواشير الخاصة بتوصيل المياه لمد حلبات المحطات
المتضررة ، ولندن الجديدة ، وذلك لاسرعة استيعاب الأسر التى تهت
مخلفاتها ، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

وأقر السيد عمر عبدالأخر محافظ القاهرة - فى الاجتماع الذى ضم
رؤساء شركات المقاولات أمس وشهده وزير الإسكان - دعم الفن الجديدة
- التى يتم تسكين المتضررين بها - فوراً بشبكة مواصلات ، والفتاح
مخلف بها وتزويدها بجميع المرافق والخدمات . وتقاطق والسلام الشرطة .
كما قرر البدء من اليوم فى أعمال الإنارة بمنطقة القطامية والنهضة .
وأعداد تقرير لخدمة الخدمات المطلوبة بهذه المناطق الجديدة .

وعلم عبدالهادى شام منسوب ، الأهرام ، انه تم توزيع أحياء العاصمة
على شركات المقاولات ، وعددها ٢٠ شركة ، للبدء فوراً فى عمليات الترميم
والتنكيس .

ومن ناحية أخرى وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على تعزيز
ميزانية الأمانة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمبلغ خمسة ملايين
جنيه إضافية وبصفة مبدئية ، لتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك
بصرف نخبة الألف جنيه لأسرة المتوفى وألف جنيه للمصاب ، ويتم حالياً
حصص شغل لعدد الأسر المتكوبة والمتوفين والمصابين من خلال غرفة
عمليات مركزية بوزارة الشؤون الاجتماعية و ٢٠ غرفة فرعية .



١٩٩٢ حالة انهيار وتصدع في
الجبل وحصدت ٧٦ حالة وفاة
مقتلها من الأطفال وتكرر صرف
القيام واليطاشين والسراني
للمختبرين فوراً
والتي محافظة القاهرة - خلال
الاجتماع - ان ان توجيهات الرئيس
مبارك تضمنت تسليم العمل الى ٣
مراحل ١ و ب و ج وقد انتهت
المرحلة الاولى اسس وتم خلالها
تسكين ٢٥٠٠ وحدة سكنية
بمبنى السلام والنهضة والدولة
وتم اعداد ١٥٠٠ وحدة سيتم البدء
في تسكينها من اليوم بمنطقة
الدويلة .
واشد وزير الإسكان بسرعة
الاستجابة للشركات الوطنية
ويخطط العمل المنظمة وقال : انه
سيتم الانتهاء من ٣٠ ألف وحدة
منها ٣ آلاف في الشروق و ٢٠٠٠ في
مدينة بدر و ٤٠٠٠ في العصور و
٣٦٠٠ بالقاهرة و ٢٠٠٠ بالجمع
الخمس بالقاهرة . وسيتم تسليم
هذه الوحدات في إطار الخطة ٥ ب ،
التي تنتمي لقرن نوفمبر القادم
بالإضافة الى ١٥ ألف وحدة بمنطقة
الحلم وتنتهي أيضاً كافة مرافقها
مع هذه المرحلة ليصبح العدد ٣٠
ألف وحدة جاهزة يتم الانتهاء منها
خلال ٤٥ يوماً بالإضافة الى ألف
وحدة جاهزة بمدينة ١٥ مايو
وتقرر تشكيل لجنة متخصصة
بالقاهرة برئاسة المهندس يحيى
السعيد وكيل وزارة الإسكان
لتقارير على عملية الترميم التي
تقوم وتتضمن الدولة تكليفها
بتوجيهات من الرئيس مبارك .

ولفت لجان امتات شباب
الحزب الوطني بالقاهرة والجيزة
بشكل المصليين بالحق من مناطق
سليمين جوه ودائير الناحية واولاد
سلام الى مستشفى الزراعيين
والجيزة ووزارة مستطفي
العياد لتسليم التبرعات من أدوية
ومستلزمات طبية وكذلك تشكيل
مجموعة عمل من أطباء وصيادلة
وممرضين لزيارة المصليين بالعصيف
والصف .
والتت للمدينة التي قام بها
امس في مدن وأري محافظة الجيزة
الدكتور محمود شريف وزير الإدارة
المالية والكتابة لامل عثمان
وزيرة التأمينات والشؤون
الاجتماعية . ان الزئوال اسفر عن



أخصاء .. الأسة السقوط

[illegible]

وفي وسط اللاهية تقول الاحصائيات ان مجموع قرارات الخلا
العماري قبل حدوث الزلزال والتي صدرت ولم تنفذ في الجمعية وبنك
الشعرية والادب الامحر خلال الاشهر للطلووسات لـ ٢٠٧ حالة في ١٤

1

[illegible]

السكان .. ولكن قرارات الإخلاء الإداري أصبحت لا تجدي وهي قرارات
ولكن لابد من مدها قبل حدوث الزلزال وقبل أن تسقط على رؤوس
البيوت ..



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ : ١٧ - ٢٠ ١٩٩٢

حبر على ورق لسكان الإخلاء الإداري لايجدون المأوى اللائق .. وفي حي وسط القاهرة يوجد ٦٠ ٪ من الممارات أيلة للسقوط وتقريبا جميع المسكن انتهى عمرها الافتراضي .. والمشكلة تنحصر في توفير الأموال لإنشاء مسكن جديدة واستيعاب حالات الإخلاء الإداري ويتم التحليل على هدم المسكن الأيلة للسقوط عن طريق العلاقة الخفية بين المهندس الاستشاري ومهندس الإسكان .. فالاستشاري دائما هو المسئول عن سلامة العمارة كما ترى ذلك إدارة الحي وديورهم كمهندس إسكان ينحصر في مدى مطابقة المباني للتصميمات ..

هنا يطرح سؤال كيف يمكن معاقبة المهندس الاستشاري ومن يشرف هذا التحالف بين مهندس الإسكان والمهندس الاستشاري . أخيرا صدرت قرارات إدارية لمحافظة القاهرة والجيزة تحدد شروط الارتفاع بالمباني لتطبيقها على المهندس الاستشاري تضمنت الحصول على شهادة مهندس استشاري تخصص ميكانيكا تربة أو أساسات معتمدة من النقابة ومعدة في سجل نقابة المهندسين وهذه الشروط تطبق في بعض الأحيان وإذا لم تطبق فيتم من اعلى الموافقة بالارتفاع دون الحصول على هذه الضمانات .

ولابد ايضا من تفرزين الرسومات الهندسية للممارات على شرائط ميكرو فيلم حتى تضمن عدم ضياع الرسومات الاصلية عند مطبقاتها للتسليمات .. ويجب رفض اي طلب عملية لأي عمارة مهما كانت فهي مسئولية خطيرة تضع العقار في الصلوف الأيلة للسقوط .

منذ عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٨٨ وصل عد الذين أخلوا مسكنهم اداريا على الاوراق وعلموا محافظة القاهرة بشقق بيلة ٣٥٠٠ وحدة وتم زيارتها في يوليو عام ١٩٩٢ إلى ١٦ ألف شقة لمواجهة حالات الإخلاء الإداري المرافكة بالقاهرة عن اعوام ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ فقط في حينه .



المصدر : **أنجي** - **الأيوم**

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

الجريمة لا تموت !

بقلم : ابراهيم سعده

عندما عدت من مكنين يوم الثلاثاء - بعد ان قرر الرئيس حسني مبارك قطع زيارته للصين وغوريا الشمالية وروسيا وبولندا والعودة فوراً الى القاهرة - كان سؤال الكثير الذي وجهته لعملي وزملائي هو : « ماذا كان شعورهم عندما اهتزت الأرض من تحت أقدامهم ؟ » والمدهش ان الاجابة كانت واحدة وغريبة في نفس الوقت . لقد اجمع كل من سألتهم على اجابة واحدة تقول : « في المحطات الأولى .. كان احساسنا المؤكد ان العمارة التي نقيم فيها - او نعمل بها - تصدع وتنهال . ولخر شيء كان يخطر على بالنا - خلال هذه المحطات الأولى - ان الزلزال هو السبب » .

قد يرى البعض ان هذه الاجابة ترجع الى ان الشعب المصري لم يتعرض لثل هذه الكارثة الطبيعية منذ سنة ١٩٤٧ . وأن كل الهزات الأرضية التي حدثت من قبل كانت لاستمر أكثر من بضع لحظات لانكاد نشعر بها ولا يمتدح عنها أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات ولهذا السبب فإن هذا البعض يعتقد ان القبة في أن مصر تلقى بعيداً عن حزام الزلازل هو الذي أبعد تفكيرنا عن السبب الحقيقي وراء اهتزاز الأرض من تحت أقدامنا . وأرجعناه الى أي سبب آخر . ولم أقتنع بهذا التبرير . فمن المؤكد ان لدينا الاحساس المتزايد بأن عملية البناء وتشديد العمارات - في مصر - لم تعد تتقزم بالمواصفات العلمية المعروفة والتي لا تسمح بأي تهاون أو غش أو أهمل . فبعد سنوات طويلة مضت ونحن نفلجاً - بين الحين والحين - بانهار عمارات شاهقة تتحول الى رمال ورمال تخرق وتختفي تحتها جثث العشرات من السكان الأبرياء . وتقوم الدنيا ولا تقعد مع سقوط اسباب انهيار عمارة شاهقة لم يحضر على قيامها أكثر من شعور او سنوات قليلة : وبعد طول الفحص والتقصي ، يجمع الخبراء على سبب واحد لا يغير عادة وهو ان عملية التشييد شابهة الغش في مواد البناء ، والأهمل في الأساسات . والارتفاع الى ادوار عديدة لاتحملها القواعد الخرسانية !

في البداية - كان الرأي العام المصري يغفل من الغفلة والغضب . كما كانت الحكومة تسارع وتؤكد للرأي العام انها ستحاسب كل من يثبت ادانته في هذه الجريمة سواء صاحب العمارة او المهندس الذي صممها او المثلل الذي بنائها او الموظف الحكومي الذي قبض ثمن تجامله للقانون وتغاضي عن الارتغلات غير المسحوح بها . وتمضي

« البقية ص ٢ »



المصدر : أخبار اليوم

١٢ - ١٩٩٢

للتش والخذ مات الصدفية والمعلو مات التاريخ :

بكن اليوم لقد بدل ان البناء
قوله بكفل منذ شهر عذبة
ولكن قرار ازالة الانوار المخلفة لم
ينفذ حتى هذه اللحظة !
ان الدكتور عاطف صدقي اعان
امس الاول - ويكل الوشوح - انه
الناهلون مع القانون بعد اليوم
وعلى لك ان رئيس الوزراء
صديق ليما وعد به - فلدى حيث
في يوم الاثنين الماضي بجلنا نطلب
الحكومة باظهارها لقوة القانون
التي لم تعد تخيف البعض من
توحشوا واغثروا وماتت ضمانتهم
ولاشئت الرحمة من قلوبهم !
واذا كانت الحكومة تنوي -
بالفعل - تنفيذ قرارات الازالة علنيا
لاصحابها على تجاهلهم للقانون
فبب الا تنسى الحكومة ان تعاقب
ايضا - وفي نفس الوقت - كل
موظف صغير او كبير يثبت بانه
تواصا وشركا في هذه الجريمة عندما
منع ترحيلها ان لا يستجف -
وتجاهلها في الانتفاعات وكنت
نتجته اتيار العمارة ولعن
الضمرات من الاسرياء تحت
انقاضها ! ايهم ان يكون هذا
الموظف - الكبير او الصغير - قد
ترك موقعه وترقى الى منصب اعلى
فالجريمة لاتتوت بمضي الزمن
تعلما كما ان الجريمة لا تذيب

ابراهيم سعدي

اختاره - وليس من المألوف ان
يتقدم المواطن على شراء شقة
سوبر لويس - ويضع فيها مكتب
الاول من الجديتات ثم يجبر على
اخذها - حفاظا على حياته -
ويعرض عليه السكن في شقة
متواضعة من الاسكان المتوسط
او الشعبي !
واذا كانت الحكومة تنوي
بالفعل - تطبيق قانون الاسكان دون
تفرقة بين صاحب عمارة صاحب
جاه وسوطه وبين صاحب عمارة
ليملك غير احجارها وريالها
وحديدها - فمن واجب وحق نفس
هذه الحكومة ان تزم اصحاب
العمارات المخلفة على توظيف
السكان بضعف او ثلاثة اضعاف
ما دفعه كل واحد منهم فشا لشقة في
دور مخلف يجب اخلاؤه وازالته -
وهذا - في رأيي - كل خطي لخل هذا
المألوف الذي بلغ من شرافة جشعه
انه غرس - وعازل يغلر - بارواح
المواطنين !
وحتى لاتنظم الجميع - فهناك
بعض المسؤولين الكبار في محافظات
الكبرى حاولوا كل ما في استطاعتهم
ان يفلتوا ضد الخارجين غل
القانون - ونهم نجحوا - بالفعل -
في ايلف الدنيا بعد ان ارتفع البناء
عشرات الانوار بدون ترخيص -
ولكن الذي حدث ان اصحاب هذه
العمارات والابراج يفلتوا من العقوة
ان انهم توصلوا الى من يعطيهم حق
الخفاء قرار وقف البناء واخرجوا
الستهم للمحافظة الذي لا يملك حولا
او حولا ! وارتز مثال على ذلك هذا
المبارير الفلسطيني الجشعة
الذي يبني الابراج في القاهرة
والجيزة وارتفع بها عشرات
الانوار - ولم يستقم المحافظ - كما
او هناك - ابقله عد حده ومنحه
من التاعب بارواح المصريين الذين
يستضيفونه ولولا ما كسبه منهم
لنل طريدا - مشردا - ولايتا كذا
او هناك !
وما يقل من هذا الفلسطيني
مقال ايضا عن غيره من نفس درجة
جشاعته واستهزائه بالارواح الذين
ارتفعوا عشرات الانوار - بعضهم
نجح في الانتهاء منها وتسكينها
والبعض الآخر لم يفته من ايلف
بعد ان صمم المحافظ على ايلف
ولكنه - اي صاحب البرج - لم زين
ييس من الغاء هذا القرار ان لم

الايام فلا نسبح عن محاسبة
احد - ولم نسبح ايضا عن عقاب
اتخذ ضد احد - والاعرب من هذا
اننا لو جندنا بان اصحاب العمارات
المتهارة شاربوا - ببناء عمارات
اخرى - كما لو جندنا - ايضا - بنس
الموظفين المرتشين استمروا في
وقائعهم ومنهم من ترقى الى منصب
عليا !
تجاهل القانون - واستهتر
المهندسين والقول بارواح
المواطنين - وجسع بعض اصحاب
العمارات - واسد معظم موظفي
الاجاء المسؤولة من منح تراخيص
البناء - ادى هذا كله الى ترسيخ
احساس المواطنين بان تنفيذ
العمارات الجديدة والعقبة -
وسادات الابراج - لم تلتزم
بالواصفات العلمية السليمة
وبالذات فانها معرضة للتصدع
والانهيار الى سبب كل حوادث
عاصفة تشتد فيها الرياح او تهتر
منها الامطار الغزيرة - وهذا
ما حدث - بالفعل - عندما قصور
النس ان عمارات تهن وتصدع
نوتة لانهارها نتيجة لاهاء
وجرائم صاحب العمارة -
ومصمميها - ومبنييها - ومنح
جشعها - والمخلفين عن ارتفاعاتها
غير المسوح بها - ولم يضر على
بالي السكان ان تزلزا رهيبا ضرب
ارض مصر واحسد فيها ما حدث
بعد ظهر يوم الاثنين الماضي !
لقد احسن الدكتور عاطف صدقي
العديد من القرارات اعمها تنقيح
قرارات ازالة الانوار المخلفة في
العمارات التي استأجرها المواطنون
بالفعل او تلك التي لم يته بناؤها
بعد - وكما تمنى ان تذل هذه
القرارات على الفور حملة لارواح
الاول من المواطنين الذين دفعوا كل
ما يمكنون ثمتا لشراء شقق في
عمارات مشكوك في سلامة تنفيذها
ومشكوك اكبر في دمة الذين من
واجبهم مراقبة سلامة عملية
البناء
ان ازالة الانوار المخلفة يعطي
في رأيي - وتوقع مسكن حكومية
لربوا السكان الذين سيجبرون على
الخلاء شققهم في الانوار المخلفة و
ظلم ما يهده ظلم لهم - والحل في
رأيي هو اجبر صاحب كل عمارة
مخلفة في الانتفاعات على ان يدفع
لكل صاحب شقة ضعف الفن الذي
تقاضاه منه حتى يستطيع المواطن
ان يشتري شقة اخرى بنفس
النسوى وفي نفس الهي الذي



المصدر : **الجريدة**

١٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصفات جديدة للمباني لمواجهة الزلازل



البناء بالطوب الخفيف وسك حائط السلم ربع متر

كتب - أحمد غريب :

انتهت اللجنة الدائمة لاسن تصميم واشترطات تنفيذ أعمال المباني بمركز بحوث

الاسكان والبناء والتخطيط العمراني برئاسة د . مهندس احمد كمال عبدالفتاح من اعداد

كود مقاومة المباني للزلازل تمهيدا لبدء تنفيذ هذه القواعد في المنشآت الجديدة .

رئيس اللجنة الدائمة لاسن تصميم واشترطات تنفيذ أعمال المباني هذه الكودات خاصة كود مقاومة المباني للزلازل تمهيدا لاعتماده وتنفيذه في المنشآت الجديدة .

ويركز كود او دستور البناء لمقاومة المباني للزلازل على المتطلبات الدنيا لتأثير الزلازل على المباني وكيفية تقييم هذا التأثير بهدف التحكم فيه وضمان ان تكون احتمالات الانهيارات والتدهور في المباني نتيجة الزلازل باقل قدر ممكن .

والكود الجديد لمقاومة المباني للزلازل جاء ضمن كودات جديدة تم اعداد مبنى لها وهي الكود المصري لاسن التصميم واشترطات التنفيذ في المباني والذي انتهت اللجنة الدائمة من وضع مسودته الأولى مع كود أعمال الموقع والأحمال والحوادث الحاملة والمستخدمة كسائر خارجية وغير الحاملة والقواطع والقود والقيود والقياس .

ويبحث المهندسين حسب الله الكفراوي وزير التصميم والاسكان مع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ تموز ١٩٩٢

اعتاب للفتحات بعرض يساوي عرض الحائط على ان يكون ركوب الاعتاب ٣٠ سم من كل جانب للمنطقة ذات الشدة الضعيفة و ٤٠ سم للمنطقة ذات الشدة المتوسطة .. ويمكن السماح بعمل فتحات اكبر مما هو مسموح به بشرط تدعيمها بعناصر خرسانية الفكية ورأسية ولا يزيد عرض الفتحة على ٢.٥ الى ٣ امتار .

ككرة الرباط

والشرط للكوود ضرورة وضع ككرة رباط لجميع الحوائط الطولية والعرضية عند منسوب السقف وتعمل بالحوائط مكونة نظام متكامل وتعمل الككرة الرابطة لتتعلق بتصميم الترابط بين الحوائط وتكونها مع تقوية الحوائط في اماكن الاعتاب وعندما يزيد ارتفاع الدور على ٣ امتار ويصل ٥ امتار توضع كمرتا رباط اسفل السقف

واكتت القواعد ضرورة البناء بطوب خفيف ومصمت وان تكون مونة البناء من اسمنت ورمل ونسبة الاسمنت لا تقل عن ١٥٠ كجم/م³ وان تما الطرابيض بالمونة جيدا ويتم تحميلها في حالة عدم بياض الحوائط وتصمم السلام على اسس تحمل القوى الانفية للزلازل ولا يقل سمك الحائط للسلام عن ٢٥ سم وعمله من الخرسانة المسلحة وان تكون عرض الكمرات الحاملة له مساوية لعرض الحائط .

اما الاسطح النهائية للمبني فيستحسن عملها من مواد خفيفة

ونشار الكود الى ضرورة اتباع تأثير الاحمال الدائمة لاحتمالات التحميل في المباني وتصميم الابواب المختلفة والعناصر الخرسانية ومواصفات ميكانيكا التربة والاساسات حسب كودات هذه الانواع .

كما قسم الكود مباني الطوب الحاملة الى مباني حاملة ذات كمرات رباط وسقف من الخرسانة المسلحة او عناصر الشالوية الفكية قادرة على مقاومة القوة الانفية

اما النوع الاخر فهي مباني مثل النوع الاول بالإضافة الى وجود اعمدة من الخرسانة المسلحة عند تقاطع الحوائط .. ويجب الا يزيد ارتفاع عدد الدور للمبنى بما فيها البندرم في النوع الاول على ٣ الى ٤ طوابق والثاني من ٤ الى ٥ طوابق على اساس ارتفاع الدور ٣ امتار مع العناية بتصميم حوائط البندرم والاساسات حيث انها من العناصر الاكثر تعرضا للزلازل من غيرها في اجزاء المنشأ وتوزيع الفتحات بانتظام على اتحاء المبنى ولا تزيد المسافة بين الفتحة ونهاية الحائط عن متر واحد وعمل



المصدر : 

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٧ شهر ١٩٩٢

إيمان الزلازل إلى في الطريق

٩٩٪ من يوتنا لا تتوافر فيها اشتراطات الحماية لدينا أبراج تقاوم شروخ الرياح.. أما الزلازل فلا

أكدت الوزارة الأرضية التي تعرضت لها مصر لتناجب
أن تراعى في المباني عموما سواء كانت مرافق أو
عبارات سكنية المواصفات الخاصة التي تطبقها
القدرة على التعامل مع الزلازل وتلافى الآثار المدمرة
للزلازل الأرضية .

أشار استاذ الهندسة والتخطيط والزلازل إلى أن
الانهيارات تتوقف عادة على نوع المباني قناعات
الزلازل التي تبني من الطوب والحجارة لا تصمد عكس
المباني ذات الاسقف المتينة والتي تتوافر فيها هياكل
لتصليب القوية لمواجهة الأخطار .



المهندس محمد حسن لدره

تحقيق:

باسم رشاد
أشرف أبوسيف

لهم حركة ثبات وبناء على ذلك يجب ان يتم عمل جسات معامل الامان الزلزالي للترربة وقياس الحركة العرضية والافقية لها في حنة وجود تحركات جيولوجية بها حتى يتم اقامة اساسات او كمزات تشمل هذه الحركات الافقية لاستعاض صدمة الزلزال اوضح لنا في مصر بدأت منذ فترة في تطبيق الوسائل الحديثة في البناء المقاوم وخاصة لضغط الرياح فكلما ارتفعنا الى اعلى ازداد الضغط الى يؤدي الى حدوث تصدعات وشروخ بالمباني ولكننا لم نطبق بناء عمارات مقاومة للزلزال .

شروط

ويذهب د . عمر وجيه - استاذ الاشاعات بهندسة القاهرة وعضو اللجنة الدائمة للمواصفات العامة للبناء الى ضرورة وجود رسومات هندسية حول مراعاة اشتراطات الزلازل والاحمال الجاذبية قبل الحصول على تراخيص البناء .

الاخير بعد بمثابة جرس انذار لكي نبدأ في تطبيق هذه القواعد والمواصفات .

مواصفات عالمية

اضاف : ان هناك عددا من الانظمة المتعارف عليها دوليا أبرزها نظام يطبق في اليابان واخر يطبق في امريكا . والتخام الياباني يعتمد على وضع كتل من الكاونتش المطاط تحت تمسيد التسليح والاعصدة الخرسانية وبين الكمر مع وضع شواير الصوت بين الكمر مما يؤدي الى امتصاص هزة الزلزال .

أما لنظام الثاني فهو مطبق في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتمد على ما يعرف بنظام المفصلات من خلال وضع كمزات عرضية وطولية والقلم كمر رأسي يساعد في احدثا نوع من التوازن وامتصاص الزلزال . أكد لنا في مصر نعتاني من نقص الخبراء في مجال الاشاعات المقاومة والتي تسمى «معامل الامان الزلزالي» مما يحتم علينا الاستعانة بالخبرات العالمية في هذا المجال وتحديدا من اليابان وامريكا حتى نتعلم من اعداد خبراء يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا .

تطبيق الوسائل الحديثة

واوضح الدكتور طارق وفيق استاذ التخطيط بكلية التخطيط العمراني : ان جميع المباني على مستوى الجمهورية غير ملتزمة بالمواصفات العامة في شروط المخارج والهروب عند وقوع كارثة وخاصة في الأبراج التي تزيد على سبعة ادوار .

أكد : ان التصميمات الاشاعية تفترض نوعية الاحمال بالمبني مثل الاساسات الثابتة والافراد الذين يتحركون من أن لآخر ولاتوجد بالتنسبه

قال د . ايهاب يس بكلية هندسة الزلازل : ان المواصفات الهندسية والبنائية لمقاومة الزلازل معروفة وتطبق في الكثير من الدول وهي تساعد على تحمل المباني للزلزال حتى ٩ درجات بمقياس ريختر .. اما في مصر فلا تطبق هذه المواصفات بسبب نفرة حدوث الزلازل عندنا ولاننا في منطقة شبه مستقره .. ولكن الزلازل



على المباني وخاصة القديمة لان أغلبها تم إقامته دون الالتزام بالمواصفات الفنية .
اضاف ان الاشتراطات الجديدة للمباني ضد الزلازل تتضمن افعال معامل الإمان الزلزالي في المباني التي يزيد عدد ادوارها على خمسة ادوار عبارة عن مقلات في اساسات المباني تتولى استئصال ومقاومة الهزات الأرضية .

المهم الالتزام

ويقول مهندس علام الدين الطفي - مدير عام بشركة ميان : ان المرحلة القانصة تتطلب ضرورة مراعاة مجموعة من الاشتراطات في البناء أهمها وجود نقاط مرنة في الابنية طيلة لاسان حدوث الزلازل بالإضافة الى التوسع في المباني للمعنية لانها تتأثر بالقابلية في امتصاص الاهتزازات وكذا المباني الجاهزة لانها أكثر مرونة .
وفي نفس الاطار تذكر د . وفاء عامر استاذ التخطيط العمراني .. انه يجب مستقبلا مراعاة المواصفات الهندسية والالتزام بها حتى لا تتكرر كارثة عمارة هلوبوليس وهو الامر الذي يحتاج الى الدقة في تطبيق المواصفات التي حددها القانون الحالي والتعديلات القادمة لمواجهة الزلازل .

اما المهندس محمد حسن دره خبير الاسكان فقال ان مصر لديها الآن بعض الدراسات الهندسية والتصميمات التي يمكن تطبيقها على الشاهات المنارل في المرحلة القادمة لمقاومة الزلازل حتى قوة «٧» ريفتر والمهم ان نلتزم بها .

ويذكر د . حنفى دعيم - نائب رئيس معهد الارصاد اتنا في مصر لانتزيم بشرط الإمان الزلزالي رغم أهميته ولا يوجد سوى منشأة واحدة هي السد العالي طبقت هذه الشروط .

لقد اتفقا في عام ١٩٨٩ عهنا المواصفات القياسية الخاصة بالمباني في مجال الخرسانات المسلحة ويتم الان تعديل نظام الاحمال ليضمن مواجهة الزلازل مستقبلا .. وتوقع ان يتم العمل بهذا التعديل في بداية العام القادم .

وتحدث د . نبيل صلاح عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس قائلا : ان قوة الزلازل الذي وقع كشف بشكل واضح ان هناك عيوباً في العديد من المنشآت سواء من ناحية المواد المستخدمة او في طريقة البناء ذاتها .
اضاف ان أغلب المباني للإرعى فيها الاشتراطات الخاصة بتفادي تأثيرات الزلازل سواء في ناحية التربة أو نوعية الخامات المستخدمة مثل نوعية حديد التسليح .

وذهب الى ان زيادة نسبة المباني المنهارة في الفترة القادمة مرتبط بكل منطقة ومدى قوة الزلازل بها .
واشار الى انه لا يمكن تحديد رقم معين لمقياس ريفتر للإماتل الزلازل عنده خطراً على المباني لان كل مبنى له خاصية مختلفة سواء من ناحية التربة وطبيعتها وكذا المواد المستخدمة في البناء والعملة التي تقوم بالبناء ولكن هناك شروطاً عامة يجب الالتزام بها وتراعيها دول العالم .

ملاحظات .. للحماية

وقال الدكتور عبدالرحمن بازعه - استاذ الهندسة الانشائية بهندسة القاهرة ان قانون المباني الجديد وضع مجموعة اشتراطات منذ عام ٨٩ وبالنسبة لمبنى غير مطبقة في ٩٩٪ من المباني التي إقامتها قبل ذلك .

وذهب الى ان المباني عهنا القديمة والحديثة غير معرضة للاهتزاز حتى درجة ٤.٥ ريفتر ولكن اذا تعدت درجة الزلازل «٥ ريفتر» فيكون هناك خطر



التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

□ القاهرة - الحياة □

التراب الذي يشهدته مصر العظيمة
بعضها إنما هي أمة أشد ثقافتها
الناطق العربية. ولكن قدم القرآن العظيم
وهدايتها وسبغ الدنيا كلها أكلها
وخلق العنكبوت. سحلي: من لم يولد
التراب فليس عليه القياس الأجنبي
إضافة إلى عدم درجة الأجنبي
المراد أن عدم تعرضت له مصر
التي كانت دولة قديمة في الماضي
القرى والأحياء الشعبية كدلتها
أكثر من غيرها لأهلها
أحياء مدينة قديمة دولة قديمة
لها عادات عتيبة قديمة لها
وعلم السكان في منازلهم الشعبية
التي كانت في الماضي

[illegible][illegible]

الجامعة السورية
والأستاذ
لغاية
شمال شرق بحيرة قارون في
الفيوم وكانت أوله حوالي ١٩٠٥
ويذكر على رجام في مصر
يعتقد في حزام الزلازل الذي يشمل
جنوب شرق آسيا وخصوصاً اليابان
والفلبين وكوريا والبرازيل وأستراليا
والشمالية إلا أن مركز الزلازل لا تكون
الانحدار في المناطق الحبيطة به فقط

ويقول الدكتور صبحي فرديريسي
نائب رئيس مرصد جازي: «لا أراه
من المناطق الجبلية وغيرها
مصر وخصوصاً منطقة الأبار بال
والأحمر والسد العالي لم تتأثر
بالتلوث».

[illegible][illegible]

Figure 1

Table 1

القائمة ١٠، ص ١١١، لسان العرب، ١٤٠١ هـ



سبب نزاعهم البنات على الهروب من مدارسهن ولم يكن هناك فرق بين المناطق العشوائية والشعبية والحضرية. وقعت معظم الإصابات في المدارس ولم تنهار منازل.

وقال اللواء مجدي الجيسوي

على أن رفع التزام مستمرة (الحياة) مدير أمن القويم له «الحياة» أن ٤٠ شخصاً لقوا مصرعهم في القويم وأصيب ٢٠٠ بسبب تعرض المحافظة لهزتين متتاليتين.

وكانت معظم الوفيات في المدارس، ولم تقع حوادث في المناطق

الشعبية على رغم أن القويم أقرب مدينة للزلازل.

أما مدير أمن الغربية المستشار ماهر الجندي فقال له «الحياة» أن ١٢ طالبة لقين مصرعهن وأصيبت ٢٠١ طالبة بسبب محاولتهن الهرب.

ترخيص من مسؤولي الزلازل في هذه البلاد - مثل اليابان - إلى ذلك يتم تشييد المباني في هذه الدول بأسلوب مقاوم الزلازل وإتقانها بها بدرجة كبيرة وخصوصاً إذا كانت هذه المباني مهمة.

وأضاف أن مصر تعرضت لكثير من الزلازل خلال السنوات الماضية منها زلزال الاسماعيلية عام ١٩٨٧ وفي

اسوان عام ١٩٨٤ بسبب وجود السد العالي في هذه المنطقة. وفي القويم وقع زلزال شديد عام ١٣٠٣ وفي عام ١٩٥٥ وقع زلزال في الاسكندرية.

وأكد الدكتور يسوقي أن شدة الزلازل تختلف من مكان إلى آخر حسب بعده عن مركز الزلزال وطبيعتها وهي علاقة هندسية.

وعند محافظ الغربية المستشار فكري عبد الحميد خسانر المحافظة له

«الحياة» أن المفوضية شهدت يوماً عاصيباً بسبب زلزال الاثنين الماضي فقد أصيب ١٢٦ شخصاً معظمهم من

الطلقات منهن ٥٦ طالبة في مدرسة شبن الكوم الثانوية التجارية و ٣٠ في

مدينة منوف و ٣١ مصرية في مدرسة التجارة بنات الشهداء.

وأضاف أن هذه الإصابات وقعت



المصدر : **الأمم - رام**

النشر والخد مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ١٤ - ٤١ - ١٩٩٢

١٥ الف بلاغ في القاهرة عن التصدعات

كتب - عبد الهادي تلم :

أكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تم تسكين جميع من تهدمت منازلهم حتى مطلع الأرض منذ صباح أمس . ويجري الآن معالجة جميع البلاغات الخاصة بحالات التصدع للمنازل لمعالجة موقوف هذه المنازل وخطورتها أو صلاحيتها لمن تهدم المبنى الهندسية لمعالجة سيتم تسليمه وحدة سكنية فوراً . ومن ثبات المصلحة حاجة المنزل إلى ترميم ستقوم شركات المقاولات التي تم تحديد كل شركة منها لمعي من الأحياء العشرين بأعمال الترميم في نفس الوقت في أسرع ما يمكن . وأضاف المحافظ في الاجتماع الموسع الذي شهده الدكتور ممدوح البلقاس أمين الحزب الوطني بالقاهرة وحضره نوابه ورؤساء الأحياء والهيئات والمراقب ومدير المخابرات أنه سيتم تجميع الأسر المتواجدة في مناطق متفرقة بالقشوراع لرأبها البلاء في منازلهم في مراكز الشباب في هذه المناطق وذلك لحين الانتهاء من عمل اللجان الهندسية وذلك خلال ٧٢ ساعة أمس وأضاف المحافظ أن عدد البلاغات التي وردت للأحياء وغرفة العمليات المركزية بالمحافظة بلغت حوالي ١٥ ألف بلاغ لحالات التشقق والتصدع وأهاب المحافظ بالمواطنين بالتحقق عند البلاغات حتى يسهل على اللجان الانتهاء من الفحص للعمل على راحة المواطنين من المخربين الحيلاليين حتى لا يأخذ غير المستحق نور المسحوقين . والجدير بالذكر أنه تم تشكيل اللجان الخاصة بالفحص والتي يشارك رجال من القوات المسلحة وكنيات الهندسة والتي بدأت عملها منذ أمس ومن المنتظر أن يتم عملها خلال ٧٢ ساعة من أمس .

تم تحديد ١٨ مركزاً للشباب لاستقبال الأسر بالقاهرة التي يجري فحص حالتها ومعالجة العقارات الخاصة بها والتي تم الإبلاغ عنها . ويجري حالياً تجهيزها بالإكسسوارات التي تساعد على معيشة هذه الأسر .

وأصرح محمد السعيد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية أنه تم صرف إعانات تصل إلى ٢٧٩ ألف جنيه للمصابين الذين يصل عددهم إلى ٦١٩ مصاباً بالإضافة إلى ١٥٠ متولياً وكذلك الأسر التي تم نقلها لمدينة السلام □.



المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

تكليف شركات المقاولات الكبرى بترميم مباني القاهرة

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

بناءً على توجيهات الرئيس حسي مبارك وقرارات مجلس الوزراء المتعلقة لهذه التجهيزات أصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والتجهيزات المدنية والاسكان والرفاق قراراً بتكليف شركات المقاولات الكبرى لإجراء الترميمات والتدعيم اللازم أو التهدم وإعادة سقوفات المباني التي تكثر بالازوال في أنحاء القاهرة الكبرى على أن تتم أعمالها تحت إشراف المحافظات ومكاتب المساحيات المعتمدة من رؤساء الأحياء المختصين وأصناف الكفراوي أنه تم توزيع الشركات على الأحياء بمناطق القاهرة الكبرى الأربع على النحو التالي: المنطقة الشمالية وتشمل حي شبرا لشركة النصر للمباني والأنشآت ويؤدى الفرع للمقاولين العرب والمباني للمقاولات المصرية والشرابية والزواوية للوادي

الجديد للمقاولات والريون للأسكندرية للمقاولات وأيضاً أن المنطقة الجنوبية حي جنوب شركة الصعيد العامة للمقاولات، والحدادي وطرة الجيزة للمقاولات، ومصر الجديدة المنطقة الصناعية المصرية للمقاولات، العيد ودار السلام واليساين، النصر للمقاولات، وطران شركة المساكن سابقة التجهيز والتشييد ١٥ ماين النصر للأعمال المدنية وأيضاً أن المنطقة الغربية حي غرب شركة الجمهورية العامة للمقاولات ومباني النيل للترسانة المسلحة وهي وسط الجمهورية العامة للمقاولات والرايلي مصر لأعمال الأسقف والصلح والمنطقة الشرقية مصر الجديدة شركة أماس للمقاولات ومدينة مصر للقاهرة للمقاولات والمطرية الغربية للمقاولات وعين شمس الدلتا للمقاولات والسلام النيل للكماري



الندار بإعادة النظر في سياسة بناء الأبراج

عدم الالتزام بالمواصفات الهندسية
 وإهمال إجراءات الصيانة
 وراء انهيار الأبراج !!

انتشرت أبراج الموت في مناطق عديدة بالقاهرة
والمحافظات ... والعديد من هذه المباني الشاهقة
القيمت ... في ظل إجراءات التلاعب التي يتبعها
المخالفون ... والتي تبدأ بتقديم إجراءات رسمية
للحصول على تراخيص بارتفاعات محددة وفقا لما
تتحمله أساسيات المباني المراد انشاؤها .. بينما
تبدأ إجراءات التلاعب بعد ذلك مما دعا المسؤولين
الى اعادة النظر في سياسة بناء الابراج التي
اصبحت تهدد حياة عشرات الالاف من المواطنين
خاصة بعد الحريق الذي شب في عمارة المعادي منذ
حوالي عام - تقريبا - وادى الى وفاة بعض
المواطنين ..



المصدر : المذكرات الأساسية

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤٩٢ هـ

ذلك يتطلب بالضرورة وضع باليات طولية وعرضية وهو امر غير معقول هندسيا ويؤدي الى تكلفة كبيرة جدا تصل الى ٣٠٪ كزيادة في التكلفة وتكرار ذلك ٣ مرات سينتج امكثات مقلية تكفي بناء ٣ منشآت اخرى .

ولا يمكن القول بان عمر العمارة دليل قطع على سلامتها وان الامر يقتصر على مدى تحملها للارتفاعات حيث يقوم المخالفون بطرق غير شرعية بتقديم الرسوم الاصيلة للمباني ويتم التلاعب بعد اعتماد عدد محدد من الارتفاعات ثم يقع المسئولون في المخطور حيث يلقوا كل منهم بعدد من الارتفاعات يتم بناءه دون الاخذ في الاعتبار عدم تحمل المباني للارتفاعات التي لم يتم الترخيص بها ويصبح الرضا بالواقع امرا حتميا لا مفر منه .

ويتم ولغا للفقراء لبناء الابراج والمنشآت المرتفعة الحصول على ترخيص بارتفاعات معينة يتم بناء عليها وضع اساسات تقديرية وهيكل انشائية لفترة على تحمل ارتفاعات محددة ولغا للتخفيف ... ويحصل المخالفون على ترخيص بالتحلية لم تحرر لهم مخاضير متفلة تتراوح قيمتها بين جنيهه الى ١٠ جنيهات ولغا للفقراء رقم ٣٠ لعام ١٩٨١ لم يتم بعدما تسليم الوحدات لاصحابها وتصب عمليات الآلة بمد ذلك ..

وتحظر اللائحة التنفيذية لفقراء التخطيط العمراني رقم ٣ لعام ١٩٨٣ تجاوزات ارتفاعات المباني السكنية من ٣٠ مترا او عشرة الطابق وتضمن المادة ٨١ من اللائحة عددا من الشروط التي تسمى في المدن والقرى التي لم

يتم اعتماد التخطيط العام والتفصيل لها ان يشترط فيما يقام من الابنية الا يزيد الارتفاع الكلي لمواجهة البناء المقام على حد الطريق على مثل وربع مثل البعد بين حدين

وبشروط الا يزيد ارتفاع الواجة على ٣٠ مترا . وكما يقول خبير الاسكان والاستشاريون فان القانون لا يمثل رادعا للمخالفين وان اثنى على

□ المخالفون يحصلون على

تراخيص رسمية ويبدأون

في ممارسة إجراءات

التلاعب بعيدا عن

أعين المسئولين !!

العمادات على صفار المهندسين الاستشاريين بشكل خطورة كبيرة حيث ان انخفاض التكلفة تكون ضريبةها الاسراع في سقوط المباني والابراج لان خبرة صفار المهندسين في مجال الاستشارات ضئيلة جدا ولا تكفي لعمل يتم الاعتماد عليه في اتمل عمليات الانشاء .

وحول استخدام اسفل المباني والمنشآت بالخارج يقول الدكتور خورشيد : ان اللجوء الى استخدام البليات الحديدية عندهم لا يصبح تطبيقه في مصر حيث ان قلادة تلك هي الواقية من الهبوط عن مستوى الارض بينما اذا اخذ في الاعتبار استخدام باليات لمواجهة الزلازل فان

وجاء زلزال يوم الاثنين الماضي ليكون بمثابة اذار اخير بضرورة اعادة النظر في سياسة بناء الابراج يقول الدكتور محمد حامد خورشيد استاذ الانشاءات بجامعة عين شمس : ان عدم الالتزام باتباع المواصفات الهندسية والفنية السليمة الى جانب القصور في اتمل عمليات الصيانة وتلبية الاجزاء المتهلفة يؤدي الى انهيار المنازل وتصدعها عند حدوث اية اهتزازات .

ويشير الى ان الزلازل والاهتزازات التي تتعرض لها مصر هي بالفعل تنتمي الى الدرجة الثالثة والتي تتراوح الى مليون هـ ٦ درجات مقاييس ريختر وهي لا تشكل اية خطورة على المنشآت للزلازل او الاهتزازات لان مصر ليست بلدا زلزاليا وان اتمل هذه العمليات مختلفة جدا بينما يؤخذ في الاعتبار سرعة الرياح فقط .

ويشير الدكتور خورشيد نقطة هامة بالقوله : ان اللجوء الى رسو



المصدر: للمصباح

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤٠٤ هـ ١٩٩٢ م

الخبرة وتكون النتيجة هي انهيار المباني وتعرضها للسقوط عند حدوث أية اهتزازات أرضية أو زلازل.
الدكتور سليم حسين استشاري هندسي يؤكد أن ظاهرة انهيارات المباني الحديثة، رغم أن الزلازل قد يكون سبباً رئيسياً فيها إلا أن أسبابها تعود إلى أخطاء في التصميمات الإنشائية بسبب قصور في دراسات درجة تحمل التربة أو الخطأ في حساب الأساسات أو الهياكل أو الأسفلت ثم سوء التنفيذ من جانب الماولين أو مخالفة الرسومات أو المواصفات بهدف زيادة الربحية.

أرقام الدمار

بلغت حالات الانهيار الكامل للمنزل في قرية غمارة الكبرى مركز الصف ١٤٥ منزلاً ووصلت حالات التصدع بها إلى ٤١٨ حلة و ١٠ مدارس تصدعت وتحتاج إلى ترميم فوري في حين بلغت حالات الانهيار الكامل في مركز الصف ٤٧٠ منزلاً والتصدعات ٥٠٨ حالات و ١٦ حلة وفقد ٥٣ أصيلة .. أما في مركز اطمح فقد وصلت حالات الوفاة إلى ١٢ حلة و ١٢ أصيلة ووصلت بلاغات الأهل عن المسكن المنهارة والتصدع إلى ١٨٠٠ بلاغ.

تفردت تسع بتجاوز الارتفاعات مثل قانون التصالح رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل برقم ٨٣ لعام ١٩٨٤ المعدل برقم ٩٩ لسنة ١٩٨٦ وينص فيه على أنه إذا كانت قيمة البينيل

لا تتعدى ١٠ آلاف جنيه يعطى صاحبها من غرامة التصالح بينما يدفع صاحب العقار ١٠ ٪ من قيمة البينيل إذا بلغ سعرها مليون ١٠ إلى ٢٠ ألف جنيه ويدفع ٢٥ ٪ إذا

تجاوزت قيمة البينيل مليون ٢٠ إلى ٥٠ ألف جنيه تخصص لتحويل وحدات اقتصادية لحدود الدخل.

ولقد اشترط قانون الإسكان كما

يقول الدكتور حامد خورشيد إلا يزيد الضغط الداخلي في الأتوار التي تبدأ من العاشر على الضغط الداخلي في الممرات ويتر المصم والزيادة درجتين على الأقل تحسب بلمهزة هندسية دقيقة وحفليات أطفال لكل طابق، والتهنيز الحفليات بين العين والأخر وعدم استعمال الطازات في الإضاءة بالأدوار العليا حتى لا تكون مصدراً لزيادة الإشعاع وإذا كان لابد من استخدامه فمن الضروري أن تكون المواشير خارج المسورة وضرورة توفير مصادر مياه نظيفة ضغط لا يقل عن ٨٥ رطلاً ويجب أن يتحمل البناء درجة حرارة لا تقل عن ١٤٠ درجة لمدة ساعتين ولا يعكس عرض الشوارع عن كل ارتفاع العمارة .
أما المهندس جميل مسعد خبير إدارة المشروعات فيؤكد أن المعيار الحالية لتحديد المهندس الاستشاري واعطاه هذا اللقب غير محددة حيث صدرت قرارات محافظتي القاهرة والجيزة تضمنت الحصول على تخصص ميكانيكا تربة أو أساسات معتمدة من النقابة ومقدمة بسجل نقابة المهندسين ولم توضع هذه اللائحة في حيز التنفيذ وتصبح النتيجة دخول مجموعة من المهندسين الاستشاريين غير ذوي



المصدر : ٣١

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ٢٥ ١٩٩١

..ويقولون.. أن الأسمنت برئ!!

الاسمنت.. المتهم الاول في حوادث انهيارات المباني القديمة والجديدة، سواء كان نتيجة زلزال او قلة ضمير او سوء صنع ..

الاسمنت متهم بالتهمة مفتوش، فأخذ الصلاحية والخواص.. السؤال : هل هو بالفعل المسئول الاول عن حالات الانهيارات ؟!

تحليل :

أحمد قريب

في المواسم لاستبدال الاسمنت السائب وغالباً ما يصله رطوبة ان هذه الصوامع تم إغلاقها منذ عامين بعد منع استيراد الاسمنت من الخارج.. وأخيراً سمح باستيراد الاسمنت إلا ان هذه الصوامع لم تتصلب لان الاسمنت المستورد معاً من شكاير ..

الاسمنت المفتوش

وقال عصا ظهر من كميات من الاسمنت المفتوش أثناء بناء مدرسة بموهاج من إنتاج مصنع أسبوط ان الشركة القابضة للأسمنتات شكلت لجنة من خبرائها ومهندسي شركة التراكات ووزارة الإسكان وتم أخذ عينات للأسمنت الموجود بالمدرسة فكانت مطابقة للمواصفات.. وان الاسمنت الذي قيل انه مفتوشا أخذت منه عينات من ٣٣٠ شكايرة كانت بالمدرسة ولم تعرف طريقة تحليلها خاصة ان هذه الكميات كانت معرضة للرطوبة والمياه داخل المدرسة.

الالتزام بالمواصفات

وقال المهندس طلحي ابو الصلا مستشار وزارة الاسكان للتشديد ان الاسمنت المصري له صفات عالمية معروفة ولا يمكن لأية شركة إنتاج وتسويق اسمنت معيب ولكن تهيئات الصناعات سببها عدم اتباع اصول البناء.. وإذا التزم راعيو البناء

٧٥٪ منها مع ٥٠ جيس بجانب نسب الحري من المواد الكيميائية بدرجسة نعمة كبيرة لإنتاج الاسمنت.. وخلال كل مرحلة من هذه المراحل يتم تحليل هذه الخاصات والتأكد من مطابقتها للمواصفات.. خاصة ان كل شركة مزودة بأجهزة تحليل عالية المستوى وان العينات التي يتم تحليلها تؤخذ يومياً وكل ثلاثة أيام و٧ أيام من تاريخ الإنتاج.

الاسمنت والتخزين

وقال ان الاسمنت سلعة غير قابلة للتخزين ومدة تخزينه لا تتعدى ٤ اسابيع من إنتاجه مع الالتزام بشروط خاصة عند التخزين منها وضع فتكات خشب في مكان التخزين الذي يتطلب ان يكون جافاً وبعيداً عن الرطوبة وتكون الشكاير الحاوية للأسمنت من عدة طبقات وعازلة للرطوبة وليس بها عيوباً.. وعند حدوث أي تمجرات في الشكاير أثناء التخزين لابد من استبدالها فوراً.

القائم بالصوامع

وقال عن الصوامع التي كانت تقام

بأنه المهندس مصطفى الرفاعي نائب رئيس الشركة القابضة للأسمنتات ومواد البناء ان الاسمنت المصري برئ من أية تصدعات او انهيارات ويجب البحث عن اسباب أخرى مثل عمل الخرسانة المسلحة ونسب الرمل والزلط وعوامل التصميم الهندسي خاصة وان الرمل والزلط يشترط فيهما مواصفات خاصة لصنع الخرسانة المسلحة.

وقال ان الاسمنت المصري برئ من تناقص عسارية مصر الجديدة، ويتوقع ان يكون خزان المياه الذي كان ممتلئاً فوق العسارية، ومخالفات في التراخيص ومكونات الخرسانة المسلحة وراء الانهيار.. وأشار الى ان شركات الاسمنت بمصر ٦ وطنية ووحدة استثمارية مشهود لهم عالمياً بجودة خاماتها.

تحليل مستمر

ولضاف المهندس مصطفى الرفاعي ان الاسمنت يمر خلال إنتاجه بعدة مراحل تبدأ من الحجر الجيري ٩٠٪ منه تضاف الى ١٠٪ من الطظة وتدخل في الفرن ذات درجة حرارة عالية تنتج مادة الكلنكر وهي المادة الخام للأسمنت ثم تطحن هذه المادة



للتشهر والإحداثيات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩١

الشركة عند تخزينه لدى التاجر أو المستهلك بطريقة غير سليمة وإن أي مهندس حتى ولو كان حديثاً يعرف بالنظر إذا كانت هذا الاسمنت سليماً أو معيباً .

وأضاف المهندس سمير نجار وكيل وزارة الإسكان بليون عام الوزارة أن أي بناء يستخرج له ترخيص بناء أو يحدد توقيته سواء كان متوسطاً أو متميزاً أو اقتصادياً وحدد أنواعه والمهندسين المشرفين ومكونات مواد البناء المستخدمة وقواعدها... وحدثت انهيارات في المساكن بشكل عام يرجع إلى عدة أسباب منها عدم الصيانة المستمرة للمبنى مع المخالفة لشروط البناء والتراخيص بالارتفاع عما هو مسموح به علماً بأن الأساليب التي تقام لمثل هذه المباني غير قادرة على تحمل الطوارئ الزلزالية.. وأن قانون تنظيم البناء الجديد الذي أعدته الوزارة وأصدره مجلس الشعب قادر على منع هذه المخالفات لو تم تطبيقه عن طريق المحليات .

والمهندسون بالمواصفات البنائية التي وضعتها وزارة الإسكان عند الشروع في التصميم والتفويض والالتزام بالتراخيص فإن المباني ستكون قوية وسليمة وتحمّل الزلازل وغيرها . وقال إن كمهندسين حسب الله الكفراوي وزير التعمير والإسكان أصدر الكود المصري للمواصفات المصرية في المباني وهي تغطي جميع إجراءات الأمان وتحمي المبنى مهما تعرض لاهزات أو كوارث... غير أن فقد الضمير والتسبب في عمليات البناء هو وراء كل هذه الكوارث .

ويضيف المحاسب حاسد شافعي وكيل وزارة الإسكان لمواد البناء أن الاسمنت المصري له مواصفات عالمية وشهد له الخبراء الأجانب في تصنيع الاسمنت بقدرة خواصه التي بدت ببعده من



كلمة

حشرت مع الفنان مصطفى حسين عدة زلازل في
الكسيك بعضها ينكس قوة زلازل القاهرة . وطن
الزلازل يسفر عن مجرى كسر لزجاج النوافذ . الامر
الذي يؤكد ان الذي أحدث تكليفات زلازل القاهرة هم
مهندسو تراثيوس البناء في مصر المحروسة .

أحمد رجب



المصدر : **الجريدة**

١٨ ٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

في علاج البأساء ..

أذهلهم .. أداء الدولة ..؟!

والفش السياسي .. بعد الجاني ..!!

بقلم : محفوظ الأنصاري

يبدو أن «التماغ» ...! «المصري» قد أصابه شيء .. أصابه مكروه ...!!
 ليس بسبب الزلزال ويده ..
 ولكن المؤكد .. أنه سابق للزلزال .. الخلل موجود ، وقاهر .. غير
 أن الحدث ضاعف من خطورته ، والأضواء زافته وضوحا وبروزا ..
 فالتدلي لا شك فيه ..
 - أن استجابة الدولة ، لمواجهة الحدث ، كانت فورية ومباشرة ..
 - والإجراءات والعلاجات ، التي تفرضا حالة الطوارئ لم يكن فيها
 أي تردد أو تقاعس ..
 - وإعلان الدولة عن التزامها الكامل ، وتحملها ، مسئولية الناس
 جميعا ، دون انتظار لعون خارجي أو تكافل ومساعدة داخلية ..
 جاء على لسان رئيس الدولة .. مؤكدا أن رعاية
 المضارين ، وإسكانهم ، وصحتهم ، وتويعهم في علق
 الدولة ، وهو بنفسه ملتزم بذلك ، ساهر على تنفيذه ..
 وهو في هذا الالتزام وهذه المسئولية يعلن أن كل شيء موجود ، وتم
 البقية ص ٣



في علاج البأساء ..

أذهلهم .. أداء الدولة ..؟! الفش السياسي ... بعد المجاني ..!!

تصور البعض ، من تجار السياسة ، وسمايرة الموت .

تصور هذا البعض من « الغشاشين .. » الذين « يفششون الدين .. » ، كما « يفششون الفكر .. » ، « يفششون الوطنية .. » ، والولاء والحب . مثلهم .. مثل « غشاش .. » البناء ، والأسمنت والتسليح والتصاريف .

هؤلاء من المصترفين العزيبين والسياسيين تصورها فرصة ، « بلهبون .. » بها ظهر الحكومة والدولة .. مثلما « بلهبون .. » نطوئ الناس وعواطفهم وعقولهم .. فأخذوا يشككون في كل

بقية المنشور من ١

تدبيره .. ولا تراجع ، ولا تكوص ، بحجة عدم توافر امکانات .. لم يكن التزام مبارك ، مجرد تصريحات صحفية ، أو مجرد نوايا صادقة ، سبغت الرئيس بعد ذلك ، في المستقبل القريب أو البعيد وسائل وأدوات تنفيذها . إنما كان الالتزام قرارات وتكليفات وتعليمات ولجنة الاداء والتطبيق وعلى الفور .

● وتشكلت غرفة العمليات .

● وتشكلت اللجان .

● وتوزعت الاختصاصات والمهام .

● وبدأ التنفيذ .

وأنا على يقين وقناعة .. أن هذه الاستجابة المتجاوبة في اللحظة ، مع الحدث وضخامته .. قد أذهلت البعض قد فاجأتهم ، وأصابتهم بالاحباط والدهشة .

أظن هذا البعض .. تصورها فرصة ذهبية سائحة ، لتصفية الحسابات ، وإثارة الذعر والفوضى .. وتوبييع « عالم .. » من البشير « الخلافة .. » وهم في حالة ضغط .. وهم في عز الحاجة لمن يضمن جراحهم .. ولمن يهدئ قنقوس المذعورة والثائرة .

هؤلاء الذين فقدوا الام أو الابن أو الاب أو الأخت أو الزوج أو الزوجة .

هذا العالم « الحزين .. » والتصميم الذي فقد منزله ، أو ذراعه ، أو أصيب أصابة كبرى أو خفيفة ، لكنه عاش المأساة ، عاش « تراجيديا للحدث .. » ، الذي وجد نفسه فيه بين الحياة والموت .

● ● ● ● ●



- لا بد من استخدام نفس الموظفين ، ونفس الجهاز الإداري البيروقراطي .
- ولا شك أن الأزمة أو المأساة أو القارعة ، ستغير نفوس وأداء البعض منهم ، وتكون ضمانتهم .
- لكنهم بالتأكيد .. ليسوا جميعاً قد تغيروا ..
- وليسوا جميعاً قد تحسن أداؤهم .
- بالتأكيد كذلك ، أن التغيير قد أصابهم بدرجات متفاوتة .
- البعض راعى الله وضمره .
- والبعض قد جهدها فرصة مناسبة ، لمواصلة مسيرته مع الحرام .

● ● ● ● ●

● إذا كنا من هؤلاء الواهمين ، الذين تصوروا تحول الناس من الرذيلة إلى الفضيلة مع حدث أو مأساة .
كان الأولى بنا .. والأولى بالمجتمع أن يلاحظ هذا التحول ويشاهده « ويحسّه » ولمسه في تجمعات الصلوة .. عند النقابات المهنية والأحزاب

عمل ، ويهاجمون كل إجراء ، ويعلمون في سلاية هذه النتيجة الكاملة والضخمة للدولة وإمكاناتها ، من أجل معاصرة آثار الأزمة ، ومن أجل علاجها .. ومن أجل اتخاذ كل الوسائل والإجراءات الوقائية اللازمة في المستقبل .

ولقد ضاعف من هذا الهجوم الشرس غير الانساني ، وغير الديني ، والغافد لكل حس وكل ضمير .. استجابة الدولة وتحركها السواسع والشامل ، بالتردد ، وبلا حساب لتكلفة أو انفاق . إنما الحساب الوحيد .. هو حساب الناس .. أمثهم .. راحتهم .. غسل ما خلق بنفوسهم وأرواحهم من قنوط ومن كرب .. لا بالكلمات فقط .. ولكن بالعمل .. الميداني .. والحققي .

نحن هنا لا نريد أن نقول ، ليس بالإمكان أبدع مما كان .. ولا نريد القول بأن الدولة فعلت كل شيء ، وعالجت كل الآثار ، وانتهى الأمر . نحن لا نريد أن ندعي .. القول بأن التنفيذ الذي أعطى الإرادة السياسية البهظة ، والقرار السليم التي الذي اتخذته مبارك وحكومته مع اللحظة الأولى للكارثة ، قد تم على ما يرام .
لأن التطبيق ، كان على نفس مستوى القرار أداء ، وإخلاصاً ودقة .

إذا قلنا ذلك .. أو تصورنا ذلك .. تكون من الواهمين .. بل وتكون من « الكاذبين .. » .
واسبنا من أهل لوهم .. ولأن دعاة الكذب . نحن نعرف جيداً .. فوق أي أرض نحن .
- ومع أي ناس نتعامل .
- وبأي إدارة ، ونوعية من الموظفين ، نؤدى ونمارس ونطبق .

● لا وهم لدينا في أن نفس البيروقراطية المصرية التي شاركت في إفساد حياتنا ، وغش مبادئنا ، وتشويه وتقيح ، مفننا وعاصمتنا .
هذه البيروقراطية ، التي تولى بكفاءة ، مسئولية تمزيق المواطنين ، وهى منهم ، وبالتأليب .

هذه البيروقراطية ، المطلوب منها أن تتولى عملية إعادة البناء ، وإعادة التوطين والتسكين .. وتوزيع المساعدات والماكولات وألوات الإيواء ومتطلباته على المضطرين .

هل بعد هذا يتصور أحد ، أنه في يوم وليلة ، سيتغير البشر ، سيتغير الناس ، فيتحولون إلى النبل والفضيلة ، وبراعة الأداء ودفقه ومرعته ؟!



السياسية .

وكما ترى جميعا .. نشاهد نفس الأمراض ، بل مضاعفاتها .. «التهائية سياسية» .. جمود عن العمل والحركة .. شماعة .. إثارة وتهيج .. أصوات عالية لإصباحها عمل أو مشاركة .

كنت أظن - وهذا وهم كبير - أن الماسي واليمن والكوارث الكبرى ، التي تصيب الأمم والشعوب ، تفصل الناس وتطهرها .. تنمي الصناعات القديمة ، وألها .. تؤجل المناهضات والصراعات ، ليتحول اللوطن إلى مسيح واحد ، وتتصهر في بوتقته .. ومن خلال محتته ، كل الثورات ، والقوى والأحزاب .. تنصهر وتتفاعل وتتكامل ، قدرات الدولة مع عطاء الأفراد والجماعات .. من أجل تخفيف الضرر .. وتقليل عمر المعاناة .. والانتقال السريع إلى حالة جديدة .. حالة صعبة تتجاوز لكثرة مستبعدة بتجاربهما وعبرها .. وتبني مستقبلا واضعا في صمائه وتخطيطه ، أخطاء الماضي القريب ، والتي كشفتها «الكربة» ..



● لا وهم عندنا .. في أن العلاج يحتاج إلى وقت .. ووقت ليس بالقصير ، ليس بسبب التفسير .. ولكن بسبب الضرورة والنضج الواهي ، بأن البناء يحتاج إلى عملية حمل ، والحمل يحتاج إلى ميلاد طبيعي ، والأجاء الوليد مشوها ناكس التخليق والتكوين .. وبالتالي يكون قصير العمر .. هشا ، يتداعى أمام أي طارئ .

● لا وهم عندنا ، فيما يتعلق بأن تصور الأداء سيتواجد .. وربما تواجد بالفعل .. فنحن بلد النيل واهب الحياة .. بلد الأرض المنبسطة الخالية من التعاريف والوعورة .. بلد الوادي الأمن الذي يعرف البراكين ، أو الصواعق أو الأعاصير ، أو السيول .. أو الفيضانات منذ أن سيطرنا على النيل وروضناه .. ولهذا ما حدث طارئ .. لم نعود عليه .. ولهذا .. افتراض أو توقع الاتقان والالتزام الكامل في كل شيء .. حرام ، واعتداء على الحقيقة والواقع .



● لا وهم عندنا أيضا .. بالنسبة لملوك الناس .. تأس مصر الطيبون .. فبقدر ما شاهقنا ولعننا .. وستلتمن اليوم وغدا ممارسات نبيلة متجردة ، حافظها الأيمان العميق والضمير الحي ، ولوجه الله دون انتظار لمطاع أو جزاء ..

● بنفس القدر .. نشاهد وتنازع من يستغلون الموقف .. ليس فقط من أهل «الأدارة» .. أو البيروقراطية .. أو من أهل الاستغلال والثرأ غير المشروع .

● ولكن وأضأ .. من ناسنا «الغلبة الطيبين» . نجد من يحاولون انتهاز الفرص للحصول على منزل جديد .. في راحة المسألة .. و«هوجة» التوزيع والكرام !!

● نجد من يحاولون هدم منازلهم حتى وإن لم يصبها ضرر للتخلص من السكان وإيجاراتهم الصغيرة أملا في «برج» أو عمارة .. لا بد وأنه سيبتئها «حرام» مادام قد بدأ بالحرام !!

● تجد المندمسين والأفاقسين ، والمهيجوس والمتحمسين أكثرهم من غيرهم .. وبدون وجه حق .. وهم أصلا ليسوا من المضارين .. وأيسوان من المستحقين ..

● كيف نفرز هذا كله .. كيف نراقبه ؟! كيف نضمن حسن الأداء .. كيف نضمن حتى للحد الأدنى من لزمة والعمل ؟! كيف نضع الضمانات والضوابط الأساسية واللائمة للحصر .. وللتوزيع .. والحد ؟! دون أن نعطي من لا يستحق .. ونترك المضار المستحق ؟!

● ودون أن نمكّن لصوص البيروقراطية من المتاجرة بحياة الناس وعذاباتهم وفي نفس الوقت نهجرهم على العمل وعلى الأداء ؟!

● هل يمكن أن يتحقق هذا .. دون تضارب جهود الجميع بعيدا عن الحزبية والمتاجرة السياسية ؟! هل يمكن أن يتحقق هذا دون العمل التطوعي الذي يجب أن تنزل فيه الجماهير المسيمة والمنضبطة إلى الشوارع ، تبحث وتشرع ويتباعد ثم تراقب .. وقد وضعت نفسها في خدمة الدولة وأجهزتها .. مؤدية عملين متناقضين وفي نفس الوقت :-

- المشاركة في التنفيذ .
- والقيام بالرقابة الشعبية .



المصدر :  

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٠ - ١٩٩٢

.. هل يمكن أن يتحقق هذا دون أن ندعو المستثمرين
للتصبر ، وتقدير الوضع والحالة ، وأن المسألة في
حاجة إلى وقت .. بشرط أن تكفل لهم الحد الأدنى من
الأمانة والأمان ؟

أظن أن هذا الكلام للصحيح .. كلام المصارحة مع
النفس .. ومع الواقع .. ومع الحقائق .. ضروري
والأهم ، قبل أن يصل البعض لويژداه ضلالتهم .
المؤكد أن البعض يحاول أن يركب موجات ليست
له ، وليس هو منها .. ويكتب وكأنه فوق الجميع .
هذا البعض الذي خرج من رحم الحكومة
وصطفها .

ولم يكتب عمره إلا في هذه الصحف الحكومية
وما زال .

هذا النفر .. يحاول من يوم لآخر أن يقدم نفسه
خارجا على كل شيء .. على الحكومة وصحف
الحكومة .. وكتب الحكومة .

مرتديا كل يوم ثوبا جديدا .. وفكرا جديدا ،
وتجها جديدا .. وفي هذه الأزمة أراه ركابا موجة
خطرة .. بينما «الرضاعة ..» .. «حكومية ..»
«ولحم الأكتاف حكومي ..» .

وبالتالي لاجمال .. لركوب الموجة الخطأ في
الوقت الخطأ .. ولهذا حيث آخر .

محفوظ الأنصاري

المصدر : الجريدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٤ - ١٩٩٢

ماذا يجري في أحياء القاهرة؟! بلاغات بالجملة عن تصدع الحارات القديمة بحي جنوب



أسكان ٤٠ أسرة من حي عابدين
وحي عابدين يقول محمد شبيب
سكرتير عام الحي أنه تم حتى لمس
تسليم ٣٢٠ شقة لأسر ثبت أحقيتهم لها
بعد تهميد منازلهم بسبب الزلزال
وجارى أسكان نحو ٤٠ أسرة أخرى
اليوم بالمناطق السكنية الجديدة وقال
أنه جارى معاينة ١٩٠ بلاغا اخرى .
وأوضح ان غالبية المواطنين
يقومون بالإبلاغ أكثر من مرة مما يعوق
عمل مسئولى الحى ويساهم فى
مضاعفة حجم العمل ..

وقال ان الزحام امام رئاسة الحى
بسبب اعتراض المواطنين على قرار
اللجنة بالتكثيف والترميم او لمواطنين
يريدون الترميم وليس الهدم وأضاف
ان ١٢ مهندسا بالحي لا يكفى هندسة
لمعاينة حجم هذه الظلمات .
وأوضح ان قرارات الأمانة او
الترميم التى سبق ان قررها الحى لا يتم
التعرض لها وأسكان مواطنيها الا اذا
ترتب عليها اوضاع جديدة بعد الزلزال
من خلال بلاغات المواطنين حيث يتم
أسكان مواطنيها فوراً او إلزام المالك
بالترميم وفقا للقانون وقال انه لم يعد
هناك بلاغات تهدم عائلات جديدة وان
كل البلاغات عن تصدعات بعد
الزلزال .

وفى حي جنوب تظهر بوضوح
اوجاع القاهرة حيث تمثل القاهرة
القديمة أكثر من ٧٠٪ من منازل هذه
المنطقة ويقع فيها غالبية المناطق
الشعبية وتضم المينح وزينهم وقعة
الكيش وتل المقارب ومجلس الامة
والعناي والتاصرة وبركة الفيل .
وأمام قسم السودة زينب استولف
عربة الجمهورية حشد كبير من
المواطنين الذين انفسوا بمحاضير
شرطة عن تصدع منازلهم القديمة

بدأ امين سلاح المهندسين
التابع للقوات المسلحة فى
معاينة الشقق وتطبيق بلاغات
المواطنين فى احياء القاهرة
المنفصلة، سيتم الانتهاء من
تحقيق جميع البلاغات خلال ٧٢
ساعة .

تم تشكيل لجان مشتركة من مهندسين
فى مصر الجديدة وضباط القوات
المسلحة، تتسلم كل لجنة نحو ١٠٠
بلاغ يوميا للتحقق ثم عرض نتيجته
التحقيق فى نفس اليوم لخطر رئاسة
الحي وغرفة عمليات المحافظة .

فى حي غرب القاهرة يقول نواف
محمد صوفى عبدالله رئيس الحى انه تم
تشكيل ٤ لجان بالحي بالتعاون مع
سلاح المهندسين بالقوات المسلحة، تم
توزيع البلاغات فى الاجتماع الذى عقد
لهذا الغرض امس .

وقال ان الحى تلقى نحو ١٥٠٠ بلاغ
حتى الآن، بعضها من مواطنين يريدون
الاطمئنان على سلامة منازلهم .

تتم معاينة المبنى فى حضور
المواطن نفسه حتى يرشد الى حجم
الضرر ويعرف النتيجة فوراً وتم حتى
امس تسكين ٣٢١ أسرة فى عيينة
السلام وجارى تسكين عدد مماثل فى
الدوقية وقال انه سيتم ايواء المواطنين
الذين يشكون من تصدع منازلهم فى
مخيمات نظام فى مراكز الشباب حتى
يتم الانتهاء من معاينة منازلهم .

وقال انه سيتم صرف شقة للاسرة
المتضررة اذا ثبت وجود تهيئات
عاجلة او تصدع فى المبنى يمرضه
للاتيبار.. اما فى حالة المنازل التى
يشكو اصحابها من التشققات البسيطة
التي يمكن معالجتها يتم ترميمها على
حساب كل من المستاجر والمالك وفقا
للقانون.. وتم تحديد شركة معاينات
كبرى فى كل حي للقيام بهذا العمل وقال
ان المنازل التى ثبتت تصدعها او
تهدمت يتم ازالتها على نفقة المالك .



مهندسون الثروات السبعة بدأوا العمل

مشاكل المالك والمستأجر

تصاعدت مع الزلزال

فحص ١٠٠ بلاغ.. يومياً

تحقيق

**جلال راشد
هاني صالح**

مدينة السلام من خلال رئاسة هي
جنوب القاهرة .

محاضر بالجامعة ولم يسأل أحد !!

ويقول لثرف على محمد مقيم

بحارة التوتى المتفرعة من حارة

الطباخين أن المنزل تهدم بسبب الزلزال

وتم تحرير محضر ولم يسأل أحد من

مهندسي الهي رغم تحرير المحضر رقم

١٤٠ ح السودة تحت رقم ١٥ وتقول

هاجر محمد مستأجرة بالطاهر رقم ١٠

حارة جودة في بركة القزلان أن منزلها

تهدم مع الزلزال وتم تحرير محضر

وحضر مهندس من الهي ولم تحصل

على ممكن وتقيم حالياً في خيمة بنفس

الشارع .

وتقول نصات محمد مقيمة في ١٦

درب النصح وتقيم في الشارع لها تم

تصل على شقة حتى الآن .

وتقول كريمة محمد أحمد مقيمة

بشارع زين العابدين أن مهندس الهي

علونا وثبت عدم صلاحية المسكن

للإقامة ولم تتسلم شقة وتقول سيدة

مصطفى مقيمة في شارع المد البراني
أن منزلها تهدم مع الطبق ولم يسأل
عنها الهي رغم تحرير المحضر في

قسم السودة .

وتقول حمودة حسن عامر المقيم

في ١٠ درب البهلوان أن ٨ منازل كاملة

بالشارع أصابها تشققات ومعرضة

للسقوط بسبب الزلزال ورغم تحرير

المحاضر لم يسأل عنهم أحد .

وتقول عمر محمود عمر بحارة كفر

الدين بالسيدة أن البيت تهدم وتمت

معانة من قبل الهي ولم يتسلم شقة

حتى الآن .

وتقول ثريا على عبدالعال المقيم في

٣٠ شارع نهي بالسيدة زينب أن البيت

تهدم وتم تحرير محضر وقامت رئاسة

الهي بتسليم شقتين فقط لبعض

المستأجرين ولم يحصل بالهي

المستأجرين على شققات لانهم لم يكونوا

متواجدين بالمنزل أثناء المعانة .

وتقول السيد قصي عبدالغنى المقيم

في ٩ حارة عطا متسرع من حارة

بدون تحقيق من رئاسة الهي ويقول
الشهيد أحمد صلاح حسن نائب العامور
أن غالبية المنازل التي تهدمت أثناء
الزلزال حصل أصحابها على شق في
مدينة السلام حيث تم تحرير المحاضر
للإقامة والطاهر رئاسة الهي بها .

وقال إن قسم السودة زينب يتلقى

يومياً نحو ٢٠٠ بلاغ ويتم إبلاغها

يومياً إلى رئاسة هي الجنوب لاتخاذ

اللائم نحو اجراء المعانة وإن غالبية

هذه البلاغات للاطمئنان على سلامة

المنازل ولم يست لمتأثرل تهدمت ويؤكد

أن المنازل التي تم إلحاقها بالخطر

حصل أصحابها على خطابات اسكان .

ويقول الرائد محمد سليم أن عدد

المنازل المتهدمة بسبب الزلزال بلغ ٧٢

منزلاً وحصل أصحابها على شق في



المصدر : ٢١

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٥ - ١٩٩٢

المأثرون أنه حرر بلاغاً في الحى
والقسم ولم يتم المعالجة .
ويقول محمد عبدالمحسن المقيم
في ٢٤ شارع نخسى ان قرار لجنة
المعاملة ازالة الموعود الاخير بسبب

التصديعات وحصل صاحب المنزل على
قرار ازالة البيت بعد الزلزال ويريد
الحل للمنزل والمستأجرون
يرفضون !!
ونفس المشكلة تترسبها سانية

عبدالغفار العفيسة في ١٩ حارة
الفرلان بالسيدة زينب حيث يريد
المستأجرون الترميم ويرفض صاحب
المنزل وتريد قرار من الحى حتى
يصل بين اصراء صاحب العقار وطلب
السكان البقاء والترميم .

وتوجهنا في رسالة الى جنوب
القاهرة ولم نجد سكرتير الحى الذى
كان مشغولاً في اجتماع مع محافظ
القاهرة ويقول عبدالحكيم الاجدر مدير
مكتبه ان بلاغات المواطنين في هذه
المنطقة تعلق طاقنا ويطلب شياخات
الاحياء بالتعاون مع المواطنين حتى
يتفرغ الحى لدراسة البلاغات
وتتابعها .

ويقول محمد ابو الحسن مستأجر
بالتقار رقم ٢١٨ شارع الترعصة
البولاقية انه حرر المحضر رقم ١١٣
في قسم شبرا ولم يتقدم احد من الحى
للمعاملة واتخاذ الاجراء .

هى السيدة زينب حى اترى وقديم
بالاضافة الى انه من الاحياء التجارية
الكبيرة.. استغل اصحاب المنازل
القديمه في الكثير من شوارع السيدة
زينب وخاصة الشوارع المتفرعة من
شارع زين العابدين وقوع حادثة
الزلزال الاثنى الماضى في التخلص من
السكان القاطنين في هذه الشلق من
اجل ازالة منازلهم والقاعة الابراج
الكبيرة عليها ويومها باسعار مرتفعة..



المصدر : الجريدة

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٥ - ١٩٩٢

طالب السكان بلجان معيونة
لمعونة هذه المنازل قبل
الشروع في هدمها لصالح كملته .
يؤكد اصحاب هذه المنازل أنهم على
استعداد لترميم منازلهم على حسابهم
والبقاء فيها.. يقول يوسى أحمد
وخليلة نظمي يوسف ومحمى عطى
سكان الطائر رقم ٢٤ شارع نافع متفرع
من شارع زين العابدين به ١٦ شقة
و ١٦ أسرة ويه تشفق قابل للإصلاح
ونحن على استعداد لاجل هذه
الإصلاحات على أن نظل به ويملكه نواف
على الدولة هذه الشقق لحالات أكثر
ضراوة منا .

المعايانات غير صحيحة

يؤكد مستأجرو هذه البيوت أن
المعايانات التي تمت قام بها مهتمسون
لنموا على المستوى المطلوب وغير
صحيحة لأن اللجنة برأسها مهتمين
بإلزام صانعي قول هذا المطلوب.. كما
يؤكد سكان شوارع أخرى أن ملاك هذه
الطائرات يرغبوا في التخلص منهم بأي
طريقة من أجل لشراء... منزل على
مساحة ٥٠٠ متر في إحدى الحارات
ويرغب صاحب الطائر في هدمه ولكن
المستأجرين رفضوا الفكرة وقلوا في
المسكن على مسؤوليتهم الشخصية .

لما كان لم يدخلها مسئول حتى الآن
ولتأه جولة «الجمهورية» في أزقة
وكانت. أكثر المناطق تضراً بالسيدة.
زينب وحارات بركة الشزالان جودة
وزقاقى معودة ومشهر الراسي بها أكثر
من ٣٠٠ منزل واقتصرش الأهالي
لشوارع أمام هذه المنزل دون جدوى
لطلبتهم «الجمهورية» ذهبت اليهم
وتعرفت على حجم المشكلة قالوا أن
المعونة الأمريكية منذ أسابيع قامت
ببعض أوجه المنازل فقط دون الترميم
من الداخل مما أدى إلى تصدع أغلب
المنازل وتهيار بعضها .

يؤكد الكثير من تجمعوا أمام قسم
السيدة زينب وحى جنوب على أن
توزيع الشقق على المتضررين غير
عادل حيث يؤكد البعض أنهم قاموا
بإبلاغ أكثر من مرة إلى القسم
والأحياء دون جدوى ونالوا بتوزيع
الشقق على أفراد حالتهم أرحم منا
بكثير .

يقول عادل عطى محاسب بوزارة
الداخلية يقيم بشارع العراقي بحى
عابدين في الدور السادس شقة ١٩
التي فوجئت بالتهيار الأسفل وحدوث
تصدعات طولية وعرضية في الشقة
وقمت بعمل محضر يومى ١٥ و ١٦ في
حى عابدين ولم أجد من ينصتنى رغم
أن الدور الطوى لشقتى حصل على
شقة في مدينة السلام



من يحسم هذه القضية قبل وقوع الكارثة ملاك تحدى القانون وأقام عمارة من ١٧ طابقاً في شارع الزهراء بالمهندسين

كتب - حلمي يوسف :

حتى لا تتكرر مأساة عمارة مصر الجديدة مرة أخرى بمنطقة المهندسين بالجيزة تنشر « المصاء » اليوم مخالفة صريحة للقانون المباني بالعقار رقم ٨٦ شارع الزهراء بالمهندسين والذي يمتلكه شقيق مدير التنظيم بحى وسط الجيزة سابقاً .

تبين ان التصاريح الصادرة ببناء هذا العقار باطلة ومخالفة للقانون .. وتم احالة ١٢ مديراً ومهندسا من حى وسط للنيابة العامة .. لان هذه المنطقة تكثر بها الفيلات ويتعين ترك مسافة ٣ امتار حول البناء وعدم الارتفاع عن اربعة ادوار .. الا ان العقار ارتفع الى الدور ١٧ والتصق بالفيلات المجاورة مما ادى الى هبوط ارضياتها وانفصال الحوائط بها عن الاعمدة .

أحكام وقرارات بإزالة ١٣ طابقاً.. بلاتنفيذ هبوط وانفصال حوائط بنفيلاً مجاورة



المصدر : **السياسة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ ٤١ ١٩٩٢

وحكم المحكمة .. كما إن هي وسط
الجيزة لم يتخذ الإجراءات اللازمة
لردع المالك كما تلقا عن الحي عن
تنفيذ قرار المحافظة .. وتم
استنفاد كافة طرق الطعن في
القرار وأصبح واجب التنفيذ .

حي وسط الجيزة

لم يتخذ الإجراءات

لردع المالك

انتهى الرأي القانوني الى ضرورة
ازالة المخالفات بالعقار المخالف
مؤكد ان هذه المخالفات التي
ارتكبها مالك هذا العقار لاتأتي
ضمن حالات التجاوز التي منحها
القانون للمحافظين لانها تهم
امن الجيران وتعرضهم للخطر !!

كان نتيجة هذه المخالفة تشق
العقار ٨٨ المجاور لهذه الابراج
.. واتسعت التشققات بعد الهزة
الاخيرة بهذا العقار المملوك لـ
« سلوى منصور » .

احكام نهائية

صدرت عدة احكام نهائية من
المحاكم بازالة مخالفات العقار ٨٩
وبطلان الترخيص .. كما صدر
قرار محافظ الجيزة رقم ٥١٠ لعام
٨٨ بتصحيح الاعمال المخالفة مع
عدم المساس بحقوق الغير فيما
يختص بالاراضيات الجانبية
والمناور .. الا ان البرج بقي على
حاله حتى الان !!

تقدمت صاحبة الفيلا المتضررة
بأكثر من شكوى لمحافظ الجيزة
وكبار المسؤولين بالمحافظة ..
وتم تشكيل لجنة فنية من
المحافظة اثبتت في محضرها ان
صاحب العقار خالف الزيادة في
المسطحات المبنية عن الحد
المسموح به بإجمالي ٨٢٩ مترا

مربعا .. وانتهت اللجنة السي
ضرورة تصحيح الاعمال المخالفة
ورغم ذلك لم يتم اتخاذ اي اجراء .
وكان الرأي للقانوني لمجلس
مدينة الجيزة قد انتهى الى ان
المالك استولى على مساحات
مملوكة للتفسير ملكية خاصة
بالاضافة الى مخالفة خط التنظيم
بالمناطق مما يصيب مخالفات
للقانون ١٠٦ لعام ٧٦ وتعديلاته

ومتعديا على املك الغير .

تضمن الرأي القانوني ان الواضح
من الاوراق ان ذوى الشأن لم
يبادروا بتصحيح الاعمال كما
الزمهم القانون وقرار المحافظ



المصدر : حريتي

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ٢٠١٧

بعد الاثنين الحزين ..

مساكن القاهرة .. في خطر!

د. حمدي شاهين : أحياء كاملة ستساقط.

إذا مرت فيها «تريلا»!

مهندس استشاري : التنكيس ضروري.. لكن من يدفع الفاتورة؟!

تحقيق : عبدالفتاح عباس

سيد عبدالمنعم

سامح هلال



المصدر : .. حريتي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٤١١ ١٢ ١٩٩٩

.. وماذا بعد الزلزال ؟! .. سؤال كبير تتفرع منه علامات استفهام كثيرة حول تأثير الهزة الأرضية الأخيرة على المباني .. فهناك رأى يؤكد أن الزلزال سوف يؤثر على العمر الافتراضى لنسبة كبيرة من أبنية القاهرة .. بالإضافة إلى أن الآثار السلبية لتعليقات الترميم والتتكيس لنسبة أخرى من المباني سوف تقع على رؤوس السكان فقط .. حول كل هذه الاستفسارات والآراء .. التقينا بأساتذة فى العمارة والتشاعات لتتعرف على الحقيقة .. كذلك حاورنا رؤساء الأحياء ليوضحوا مدى مسئوليتهم ..

رؤساء الأحياء :

المالك يتزعم بالترميم .. بحكم القانون !!

حجم الاعمدة الخرسانية كبيرا وأن يكون بالمبنى حوائط خرسانية من الجانبين وحول المصاعد ..

أما بعض المباني الجديدة التى انهارت أو حدثت بها تصدعات فى الهيكل الخرسانى فلم تتبع هذا الكود .. ففى عمارة هليوبوليس مثلا كان حجم الأعمدة صغيرا والاحمال فوقها كبيرة .. وبالتالي فإن أى هزة تؤدي إلى تشققات بأعمدة الدور الأول فتسقط العمارة مرة واحدة دون انذار وفى ثوان معدودة ..

يضيف رئيس قسم الخرسانة أن المباني القديمة فى أحياء السيدة زينب وبولاق أبو العلا والجمالية وشبرا وغيرها انهيار بعضها لاجها قديمة جدا ومعظمها كان معرضا للسقوط دون حدوث الزلزال .. وبعض المباني الموجودة حاليا فى تلك الأحياء والتى لم تسقط أصبحت ضعيفة جدا وإذا مرت سيارة نقل تقفز فى حوايرها لتسقط بعض المباني بها ..

يستمر د. شاهين فى حديثه فيقول : إن المشكلة تكمن فى المباني الموجودة بالأحياء العشوائية لاجها لا تتحمل قوة الزلزال التى ستؤثر دون شك على قوة تحملها فى المستقبل .. فمعظمها تم بناؤه دون ترخيص .. والمرخص منها لم يتم تنفيذها طبقا للمواصفات التنفيذية الموجودة فى طلب الحصول على الترخيص ..

الدكتور حمدى شاهين رئيس قسم الخرسانة بهيئة بحوث الإسكان يؤكد أن الزلزال أثر بشكل كبير على قوة تحمل المباني .. لكن هذا التأثير تفاوت حسب تصميم المنشأ نفسه وهل تم إقامته لتحمل الهزات الأرضية أم لا ؟

كما يوافق حتى أنه كلما زاد ارتفاع المبنى تأثر أكثر بالزلازل .. لكن معظم المباني المرتفعة والأبراج العالية فى مناطق عديدة بالقاهرة شُنت عن هذا لاجها مصفحة بحيث تتحمل قوة الهزات الأرضية .. لأن « الكود » المصرى للخرسانة الذى وضعه هيئة بحوث الإسكان يتيح تحمل الزلازل .. ويشرط هذا الكود أن يكون بوضوح أكثر فيقول ..



النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

عمرها قصير جدا

يعترف الدكتور محمود مطاوع - أستاذ العمارة بجامعة الأزهر - بأن العمر الافتراضي للمباني الموجودة في مصر قصير جدا بسبب ضعف عوامل العناية وعدم المتابعة المستمرة لحالة المنشأ .. وجاء الزلزال بهذه القوة ليهلك أكثر من العمر الافتراضي لبعض المباني ..

يضيف : أن الترميم أو التتكميل يصلح فقط لتلك المباني التي حدثت بها تشققات بسيطة في

الحوائط .. أما تلك التي لحقت بها شروخ في الهيكل الفرساني نفسه فلن يجدي معها الإصلاح ويجب أزالتها فوراً وإخلاء السكان منها .. لأن الترميم قد يطول عمرها لسنوات معدودة تنهار بعدها لعدم الصيانة والمتابعة فضلاً عن ضعف قوة تحملها بعد الزلزال .. صحيح أن هذا مكلف جداً لكنه يحقق الأمان التام للسكان ، لأن ترميم المباني المشروخة في خربساتها يعني كارثة حقيقية لكل من يسكن بها .. يعود أستاذ الهندسة ليوكد أن إصلاح التشققات البسيطة وارد ويمكن عمله دون إخلاء السكان من العمارة .. لكن بإخلاء جزء بسيط منها الذي حدث به الشروخ ويظل باقي السكان في الجزء الآخر .. ولكن التساؤل الذي سيطر على نفسه خلال الأيام القابعة هو من سيدفع تكلفة الترميم ؟ هل هو المالك الذي يتقاضى إيجارا لا يترك أم السكان الذين لا يملكون قيمة التتكميل المرتفعة .. فإصلاح الفرسانة مثلا بتكلف ٢٠٠ جنيه للمتر الواحد ..

المصدر :

حريتي

التاريخ :

٢٨ - ١٩٩٢

رؤية المهندس الاستشاري محمود عبدالعزيز توضح أننا نحتاج إلى تتكيس الاساسات الموجودة بالعمارات التي تعرضت لهزة شديدة .. ثم تقوية التربة بعدة وسائل مختلفة منها صب الفرسانة بها ، وبالتالي فإن إصلاح بعض العمارات لابد منه وإخلاء سكانها حتى يتم التتكميل بشكل علمي سليم يحافظ على حياة الناس عند عودتهم لمساكنهم ..

مصطلح خاطئ !!

الدكتور ميلاد حنا - رئيس لجنة الإسكان السابق بمجلس الشعب يعارض في البداية مصطلح العمر الافتراضي لأي مبنى .. فالأهرامات عمرها ستة آلاف سنة وعمارات بهلر تجاوز عمرها ٧٠ عاما .. كذلك عمارات الخديوي في عماد الدين فقد أنشئت قبل الحرب العالمية الأولى ..

كل هذه العمارات يمكن أن تعيش مئات السنين إذا أحسننا استغلالها وصيانتها .. فالمعمر الافتراضي للكائنات الحية فقط ..

وعن تأثير المباني العالية بالزلازل أكثر من غيرها قال : هذا صحيح حيث أن المباني التي تزيد عن ستة

أدوار تتأثر أكثر لاثها مثل التخلية حينما تتأثر بالرياح أكثر من الشجر القصير .. لكن المباني العالية إذا تم تصميمها لتقاوم الرياح والزلازل فستصبح آمنة تماما ..

يضيف د. ميلاد حنا : أن آثار زلزال يوم الاثنين الماضي لم تتضح معالمها بعد .. ولابد أن تشكل وزارة الإسكان لجنة فنية لمعاينة الأبنية التي انهارت لتقدير الموقف وتضع يدها على أسباب الانهيار ..

ويؤكد أن الانهيارات غالبا لحقت بالمساكن القديمة التي أنشئت قبل الحرب العالمية الأولى على طراز الحوائط الحاملة وكان بها شروخ قديمة .. بعد الزلزال اتسعت الشروخ فانهارت الحوائط ..

أما المباني التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية في المناطق الراقية والإحياء المتوسطة فهي من الفرسانة المسلحة أو الطراز الهيكلي .. وأغلب هذه المباني لم تسقط لكن حدث بها بعض الفواصل بين الحوائط والقواطع بين الهيكل الفرساني .. ولا خوف على أغلب هذه المنشآت ويصمن مراقبة الشروخ بوضع «بؤج» عليها ..

وعلى عكس الرأي السابق يرى الدكتور ميلاد أن



النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

المصدر :

حررت

التاريخ :

١٩٩٢ ١٥

ويضيف د. سلطان محتررا .. ان هناك مشكلة في بعض المنشآت يجب تداركها فوراً وإلا تسببت في كارثة حقيقية .. في سنوات ماضية كنا نستورد حديدنا وأسمنتنا غير مطابقين للمواصفات .. حتى إننا عندما أجرينا الأبحاث على عينة من هذا الأسمنت اكتشفنا إن جودته تعادل ١/٤ المواصفات المطلوبة .. ولكن للأسف فإن هذه المواد المعيبة تم استخدامها بالفعل

د. ميلاد حنا :

الأضرار .. ! لم تتضح بعد

في إقامة بعض المنشآت وأصبحت معرضة للاضرار من حين لآخر ...

تضرب في ذلك - مثلا - بمدينة ١٥ مايو .. فقد أنشأت هذه المدينة بمواد غير مطابقة للمواصفات وعندما اكتشف المسؤولون الأمر قاموا بتشكيل لجنة فنية - كنت رايمسا لها - لتحديد العيوب وطريقة التزميم .. ولكنني فوجئت ان درجة الصدا في حديد المياني وصل في بعض المنشآت إلى أن أصبح «بوغرة» !!!... ومثل هذه المياني تتعرض للخطر

المساكن العشوائية في معظمها قاومت الزلازل وقليل منها تصدع .. لكنها في حاجة ماسة إلى معالجة قبل إعطائها شهادة صلاحية من الناحية الإنشائية .

أما المياني الرطبة المقامة من الطوب اللبن ذات الأسقف المصنوعة من الجريد أو الأخشاب فقد أثبتت أنها تقاوم الهزات الأرضية لإخفاضها وتأمينها . ويؤكد د. ميلاد حنا أن العمارات التي ترتفع عن ١٥ طابقا تعد مياني دقيقة وحساسة .. ورغم أن سكان الاموار العليا لمصوا تحركا كبيرا أثناء الزلازل إلا أن ذلك ليس خطيرا حيث أن سلامة هذه المياني العالية هي في متانة الاموار السفلى قبل كل شيء .

عمر لانهاية

د. سلطان عبد الجواد سلطان أستاذ التشاؤمات بهنسة عين شمس يؤكد ان العمر الافتراضي للمياني المكونة من الخرسانات المسلحة لا ينتهي وإنما يعتبر عمرا لا نهائيا .. لأن قوة الخرسانات تزداد بطول الزمن ...

ويضيف ان المنشآت حين يتم تصميمها وضع المهندسون في الاعتبار معدلات الأمان لها لتغطية العيوب الفنية التي يمكن أن تنشأ وقت التصميم .. أو العوامل المتغيرة مثل الزلازل ...

أما القول بأن المياني والمنشآت بشكل عام يمكن أن تنهار أو تصدع بمجرد تعرضها لعدة هزات أرضية خاصة تلك التي يزيد عدد أنوارها عن ٦ أنوار .. فهذا الكلام غير دقيق علميا

لذلك ان المنشآت التي تم تصميمها وبناها على أسس علمية سليمة لا يمكن أن تتأثر بهذه العوامل .. وكذا المياني الشاهقة الارتفاع .. ففي مصر كثير من الأبراج التي يصل ارتفاعها إلى ٤٤ طابقا ومع ذلك لم تتأثر نهائيا بهزة يوم الاثنين الماضي .. لذلك أنها مبنية بشكل علمي صحيح

وعن المياني التي تأثرت ونهارت بالفعل يزّال يوم الاثنين بول د. سلطان : إن هذه المنشآت تنهارت لعدة أسباب أهمها إنها لم تصمم على أسس علمية مثل عمارة هلوبوليس التي شاهدنا لنقاضها وقد انفصلت شبكاتها الحديدية عن الكتل الاسمنتية وهذا يدل على أنها لم تتشأ بشكل صحيح ...

السبب الثاني ان المؤثرات الاخرى ساعدت على اضعافها بمرور الزمن مثل شرب المياه وصدا الحديد وضعف التربة .. فكل ماحدث ان الزلازل أظهر العيوب التي كانت موجودة أصلا في هذه المنشآت ومن ثم انهارت بسهولة



حرس

المصدر :

١٨ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

أكثر من غيرها!!

المالك يدفع

وصلت حالات التصدع بعمان هي روض الفرج حتى الانعام الماضي كما يؤكد حمدي سليمان رئيس الحي الى ١٤٦ حالة تصدع والجص مستمر في بناية شوارع روض الفرج .. ويحمد الله أنه لم يحدث انهيار كامل لأي مبنى فلم تحدث اصابات أو وفيات .. ومن بين الـ « ١٤٦ » مبنى هناك « ١٢ » منزلاً دخلوا في نطاق الخطورة القصوى ..

وهن إجراءات الحي لرعاية السكان الذين أخذوا هذه المباني قائلين : إن اللجان المشكلة - من أسكنة كالية الهندسة عندما تقرر تصدع أحد المباني يتكفل للمالك بالترميم أو التكنيس ..

وسوف يقوم الحي بتسليم أصحاب المساكن الأيلة للسقوط - ١٢ منزلاً وما يستجد - خطابات تتضمن إثبات حالة من مأمور القسم وأقراراً من رئيس الحي وتكريراً من مدير عام الشؤون الاجتماعية .. ويذهبون بهذه الخطابات إلى رئيس مجلس مدينة السلام ليتسلموا شققاً بديلة ..

أما بالنسبة لمآلات الايجارات الكاملة فإنه يتم

عمل كشف بمصر عدد اصحابها ويتسلمون على الفور شققاً في مدينة السلام بهذا الكشف وتلقاهم لتوبيسات خاصة إلى هناك دون إجراءات أخرى .. ويؤكد رئيس حي روض الفرج أن الاجراءات المسبقة لأصحاب المباني المتصدعة بصورة خطيرة ضرورية ولا يمكن تجاوز أحدها ..

في حي وسط الجيزة أكد رئيس الحي سليمان

التونسي أنه صدرت قرارات إزالة لعدد ٥٧ منزلاً متصدعا وإن اجراءات تسكين سكانها لن تستغرق أكثر من أيام .. وذلك بعد أن تقدم اللجنة الثلاثية المكونة من رئيس الحي ومأمور القسم ومدير عام الشؤون الاجتماعية تقريراً يحدد المستحقين لشقق بديلة .. أما المباني التي تحتاج إلى تكنيس فالقانون يلزم المالك بالتكفل بالتلفات اللازمة لهذا التكنيس أو الترميم ...



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والتخزين : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

الزلازل ودروسه... ١٩٩٢



بقلم

أحمد أبو الفتوح

كل دولة من دول الأرض معرضة للزلازل فالمحمد لله على فضائه، والدول تستفيد من آثار الزلازل في تكيف مبانها ووسائل الخدمات كي تقل الآثار الدمرة لأي زلزال جديد. لهذا يجب أن تلوح الحكومة المصرية على لجنة من ذوي الخبرة والتخصص في الزلازل وآثارها ولا مانع أبداً من الاستعانة بمختصين أجانب لإجراء دراسة شاملة لا أسفر عنه الزلازل وتطلب من اللجنة توصيات واضحة لا تنتمي إليه الدراسة بالنسبة للوسائل التي يمكن تطبيقها سعيًا للإقلال من الدمار والخسائر في الأرواح إن جد زلزال جديد والعباد بالله

الخبراء في الزلازل وعلى رأسهم العالم الفرنسي هارون تزييف فودوا إن قوة الزلازل تراوحت بين ٥ ٩ ٥ من مقياس ريختر وإن يكون بذلك متوسط القوة وإن الآثار التي أحدثتها بالنسبة للدمار والأرواح تفوق بكثير ما كان متوقعاً وذكر الخبراء أن أسباب النسبة العالية في الدمار والاصابات للناس تعود إلى عدة عوامل منها:

- ١ - ازدياد القاهرة ازدياداً لا يسمح بسهولة الحركة عند وقوع الكوارث
- ٢ - قلة المباني الشعبية
- ٣ - قلة القشرة الأرضية.
- ٤ - صارات سكنية لم يراع في تشييدها القواعد السليمة.
- ٥ - عدم تعليم الناس خصوصاً الأطفال على النظام، بحيث لا يكون الضرر هو المسيطر على تصرفاتهم وحركاتهم عند وقوع أية كارثة
- من المؤكد أن بالمكان معاملية الكثير من هذه الأمور التي تسببت في عنف الدمار واتساع نطاقه وعدد القتلى والمصابين الضخم.

ظاهرة لافتة للنظر

منطقة الجيزة كانت من أكثر المناطق تعرضاً للدمار وقتل وإصابة الأرواح. الظاهرة الغريبة أن «أبر الهول» الذي يقع في منطقة الجيزة منذ سنتين يعاني تصدعات في كتفه ويحاول طلاء الآثار والمختصين في عمليات ترميم الآثار ترميم التصدع، ولكن حتى الآن لم تصل عمليات العلاج إلى النتيجة التي يجب الوصول إلى تحقيقها

مع ذلك...!!

مع ذلك لم يؤثر الزلزال على «أبر الهول» فلم يسقط ولا حجر واحد منه، كما لم يسقط من أهرامات الجيزة أي حجر بينما تصدعت مئات المباني التي تم بناؤها بعد آلاف السنين أي منذ سنوات قليلة

هذه هي الظاهرة لافتة للنظر ولكنها ليست الظاهرة الوحيدة فهناك ظاهرة المعمار التي سقطت كالهشيم من أثر الزلازل فالمعمارات الكبيرة التي سقطت سواء في مصر الجديدة أو في المقادي عمارات حديثة البناء، لم يمر على بنائها إلا بضعة سنتين بينما المعمارات الكبيرة المنتشرة في أحياء



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

١٩٩٩

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

القاهرة خصوصاً، مصر الجديدة والزمالك والعباسية وجاردن سيتي، وفي عمارات تم بناؤها منذ أكثر من خمسين عاماً بل بعضها مبنية على ثلاثة مائة سنة وأكثر، لم تسقط من هذه العمارات القيمة أية عمارة. كان المفروض أن تسقط العمارات الكبيرة القديمة ولا تسقط العمارات الحديثة البناء التي تم تشييدها بعد تقدم ضخمة في أسلوب البناء، وفي إقامة أساسات مبنية دابر الهول، عند بنائه لم يكن الاسمنت معروفاً وكثير من العمارات الكبيرة القديمة التي صمدت في وجه الزلازل تم بناؤها قبل أن يعرف الحديد المسلح الذي يساهم مساهمات كبيرة في صيانة البناء ضد الانهيار والتصدع، بينما انهارت عمارات حديثة البناء وقتلت كل من كانوا بها

● ● ●

إذا أرادت الحكومة العلاج

إذا أرادت الحكومة العلاج فعليها أن تبحث عن الأسباب التي أدت إلى هذه الضخامة في نتائج الزلازل.

- يجب أن تبحث لماذا اكتثفت القاهرة بهذا العدد الرهيب من السكان، ولماذا يستمر حتى الآن توافد الملايين على العاصمة.
- يجب أن تبحث لماذا سقطت خلال السنوات الماضية عمارات جديدة، ولماذا انهارت عمارات جديدة أيضاً نتيجة الزلازل
- ويجب أن تبحث لماذا لم يتطور العمران في مصر بصفة عامة، وفي القاهرة الكبرى (التي تضم الجيزة والمحادي وحلوان)، وقتلت الأحياء الشعبية اكتظفت فيها المباني المتراكمة، ولماذا لم تلم مبان شعبية حديثة تتوفر فيها قواعد البناء، اللتين وأبسط القواعد الصحية.
- ويجب أن تبحث أسباب رخاوة القشرة الأرضية التي تساعد على سهولة انهيار المباني.
- هذه الأمور يجب دراستها دراسة شاملة وأن تتجرد الدراسة بالنسبة لها عن الأقواء السياسية وعن المحاولات المستمرة في التمسك على لغطاء لاهمي تمت تكتل الخوف على سمعة الثورة، أي الدفاع عما يسمونه إنجازات الثورة فحيا للمصريين وتجنبهم الأخطار أفضل بكثير من سمعة الثورة، وعلينا أن نترك مرة أخرى أن تقارير كل الخبراء الماليين اجتمعت على أن آثار الزلازل تجاوزت بنسبة واضحة المعدود التي كان يجب الانتداه.

● ● ●

إذا أردنا الفخايج إلى أسبابها

إذا أردنا أن نكتشف الأسباب التي أدت إلى ازدهار القاهرة وإلى عدم تطور حركة البناء، بحيث كان يجب أن تنتشر المساكن الشعبية البالية، ويقوم مكابها عمارات شعبية حديثة بقطعة يفر سهولة الحركة ونظافة المناطق وعوامل الصحة، وأسباب انهيار العمارات الجديدة رغم التقدم الهائل في أسلوب البناء فإننا سنكتشف أن سياسة خاطئة هي التي أوصلت مصر إلى هذه النتائج.

● ازدهار القاهرة كان سببه المباشر قرار عبد الناصر نقل مصر من الاقتصاد الحر إلى الاقتصاد المطلق الذي يمنع كل النشاط الخاص في مجال الشركات والأنتاج الصناعي ويضعه في يد الحكم

أدت سياسة مضاربة الشركات التجارية والصناعية وتركيز الرزق في قبضة الحاكم إلى هجرة الملايين من قري مصر إلى العاصمة، حيث يوجد الحاكم الذي



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ ١٩٩٥

يوظف العمال في المصانع والتعليم في الوظائف.
الرقق انتقل تحقيقه من لشبانات الخاصة الى لشبانات الحكومة فكان من الطبيعي ان ينتقل الناس الى حيث توجد الحكومة.
ولما كانت فترة الناس على انشاء مجالات للعمل اكبر بكثير من فترة الحكومة فإن مجالات العمل قد ضاقت في الوقت الذي كانت تزداد فيه أعداد الوافدين من الريف الى القاهرة بالإضافة الى الزيادة المطردة في عدد السكان وجاء قانون تحديد الملكية والأصالح الزراعي، لينقل المساحات الكبيرة من الأرض الى إشراف الحكومة مما دفع أعدادا كبيرة من الفلاحين الى هجرة الريف، واليحت على أي عمل في العاصمة كما لم ينجح توزيع قطعة صغيرة من الأرض الزراعية (ثلاثة فدابير) على المدينين من الفلاحين لأن الزراعة تحتاج إلى تمويل والحكومة لم تقدم لهم التمويل اللازم.
وإدى قرار مجانية التعليم الجامعي الى إقبال متزايد من الشباب الى القاهرة، حيث كانت أكثر جامعات مصر.

● كل هذه الأسباب أدت الى الانحسار الريف الذي يهمل مرافق القاهرة وأسلوب الحياة فيها.
● وسبب عدم تطور العمران خصوصاً للشعب هو قرار عبد الناصر تخفيض قيمة الإيجارات بنسبة ٧٥٪، وتحديد الإيجار والأجرة، بحيث لا يستطيع مالك العقار اخراج السكان، بل أصبح السكان يورثون السكن المجزأ لورثته. كما أصبح لا يجوز للمالك ان يدفع الأجر أو يطلب السكان بالمساهمة في نفقات إيجار السكن.

كما أصدر عبد الناصر قراراً بأن تتولى لجنة حكومية تحديد قيمة إيجار المساكن الجديدة، وكانت هذه اللجنة تعاني كثيراً في خفض القيمة، بحيث لم يعد هناك ما يشجع على بناء مساكن للإيجار.
ولقد كان يبدو عند صدور هذه القرارات ان اللصد منها حماية المستأجرين من تصف اصحاب المساكن، ولكن النتيجة أسفرت عن أعمال متوالية في صيانة المباني المؤجرة وزاد من تهاكها أعمال الحكومة لصيانة المرافق وإقامة مرافق حديثة لمواجهة الزيادة في عدد السكان.

● وهكذا اختفت المساكن الجديدة للإيجار واختفت صيانة المساكن الشعبية.
● وسقوط المباني الجديدة سببه جشع الذين يشترونها دون مراعاة ما يحتاجه البناء من أساسات قوية تتحمل الارتفاع، والتهاون من جانب الموظفين المسؤولين عن الإشراف على مطابقة المباني لشروط سلامتها وهو نهائى يعود في الغالب الى ضعف الميزانيات ضعفاً شديداً يورث للموظف ان يفضى العين مقابل ما يحصل عليه من صاحب المبنى.

● وخفض الميزانيات سببه نقص موارد الدولة نتيجة الأخذ بسيطرة الحكم على الاقتصاد ونتيجة اضطراب الحكومة الى حشد الوظائف والمصانع بموظفي وعامل لا تقتصيه المصلحة الحقيقية.
● ورشح القشرة الأرضية سببه ارتفاع منسوب البناء نتيجة بناء السد العالي، وكذلك الأعمال الطويل للمجاري في الوقت الذي تضاعف فيه سكان القاهرة الى أربعة أو خمسة أضعاف ما كانت ميوالة له.

● ● ●

الحكومة تسعى

الحمد لله ان الحكومة أخذت تسعى الى تغيير الكثير من هذه الأمور فهي تنفي مرافق جديدة خصوصاً بالسمة للمجاري، وهي أصبحت تؤمن بأن الاقتصاد الحر هو السبيل الأمثل لمعالجة أزمة مصر، وهي تحت قوانين الإجراءات وبدأت تعرض رسوماً لاحتياك الطلبة بالمدارس والجامعات.
كل هذا قد يبشر بالخير ولكن الواقع الذي وصل اليه مصر نتيجة تطبيق سياسات خاطئة عشرات السنين يقتضي الأخذ ببرنامج شامل يعالج كل الآثار المترتبة على السياسات الخاطئة كوحدة ويتم تنقيدها بإيمان وعزم وحزم وسرعة ولله الموفق الى ما فيه الخير.



شومومصرية

هوجة تعلية المساكن القديمة ، التي انتشرت بين عامي ٧٥ و ١٩٨٥ مملوكة بمراجعتها والتحقق من سلامتها ، بعد ان كشفت كارثة الزلزال ان كثيراً من هذه المساكن اصابتها التشرية ، ويعيش سكانها الآن في رعب رهيب .

●● ذلك ان بعض المالك استغلوا أزمة المساكن ونقص الموجود منها ، وبدوا في بناء طوابق اضافية فوق عماراتهم التي قيمت قبل ذلك بعشرات المليون حقيقة وافقت الحكومة على ذلك .. ولكننا نتساءل هل قامت الادارات الهندسية في الاحياء والمدن بالتأكد من سلامة العمارات القائمة قبل اضافة أي طوابق عليها ؟ وهل خضعت اسسها للفحص حتى نتأكد من قدرتها على تحمل الشدق الجديدة ، ليس فقط بساكنيها ولكن أيضاً بجاراتهم من الثالث وخدمات ؟

اذ تحت المواظبة الضمنية التي منحها الحكومة والمحليات " على يياض "لآلاف من المالك اندفع هؤلاء يضيفون طابقين وثلاثة واكثر فوق هذه المباني القديمة بل راما البعض فرصة لتعويض مالهاته سابقاً لان نتائج بيع شقة واحدة من التعليلات الجديدة يوفق كل ايجار العمارة طوال عمرها

●● نعم هناك عمارات قوية تتحمل هذه التعليلات ، وراعي اصحابها ضمانتهم ولكن تحت هذا " السماح الحكومي " اندفع الكثيرون بينون ويضيفون ، وحتى لو حصل ادهم على ترخيص بإضافة طابق واحد فانه كان يضيف طابقين واكثر هذه العمارات كلها مطلوب فوراً التحرك لفحص اسسها والتأكد انها تستطيع ان تعيش طويلاً ، وان تواجه أي كارثة .. لان ماحدث في عمارة الموت في مصر الجديدة يدفعنا الى التحرك السريع ، حتى لا نتحول " عمارة التعلية " الى مقابر

جماعية تدفن تحتها في لحظات عشرات السكان . والقول لوزير الاسكان والتعمير حسب الله الكراوى تلك مهمة اساسية يطلبها منك كل مواطن بقيم الآن في عمارة تمت تعليلتها عليك وعلى رجالك ان ينجروا سريعاً لفحص كل هذه العمارات . على الاقل حتى يطمئن الذين يعيشون الآن في رعب دائم ●● مطلوب ان يعيش الناس في امن ، واطمئنان ولن يتحقق ذلك الا اذا راوا وتابعوا لجان الفحص الهندسية تجوب وتوصل الليل بالنهار . بعد ان امتدت اصابع الاتهام نحو كثير من الذين بنوا العمارات في فترة الانفتاح الكبرى ، او اضافوا عليها وبعد ان تاكدنا ان اسسات عمارة الموت في مصر الجديدة لا تبعد عن سطح الارض الا بمترين ، بينما ارتفعت الى ١٦ طابقاً ، كيف ان تتحمل اسسات ثمرين عمارة بهذا الارتفاع ؟ افتحوا كل الملفات وعدنا آلاف الشبان العمالطين ، ومعظمهم من خريجي الجامعات والقراوا وتابعوا .. وسوف تكتشفون العجب وبعدها سنسأل لماذا تنهار الدعم قبل ان تنهار العمارات

عباس الخطر ابيلى



العالم العربي

المصدر :

١٩ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

مسح شامل لأبراج القاهرة

اتحاد المهندسين العرب وضع «كود» للخرسانة المسلحة في الستينات
خريطة الازلازل تحدد أنواع الأبنية في كل منطقة



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٩٩٢ ٢٠ ١٩**

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات



د. أحمد كمال
استاذ العمارة
بهندسة عين
شمس

شمس، فقد فاجأنا بقوله إنه صدر قرار من وزير الاسكان المصري سنة ١٩٩٨ بعمل «كود» مصري لأسس تصميم المباني المقاومة للزلازل.. ولكن هذا الكود مازال في مرحلة المسودة الأولى..

ويقول المفروض أن يخرج هذا الكود للنضوء بقرار من وزير الاسكان بعد مناقشته لدى المكاتب الاستشارية وأساتذة الجامعات حيث يتم التركيز فيه على ضرورة عمل خريطة لخصر تعدد المناطق المعرضة للزلازل المتوسطة والضعيفة واتباع التصميمات اللازمة والمسابقات اللازمة لجعل هذه المباني مقاومة للزلازل.

وهنا سيبدأ تكاليف البناء من ١٠ إلى ١٢٪ أما المباني القائمة فعلاً فمن تلك مهندسين على درجة عالية من الكفاءة يستطيعون عمل تقويات في قلبها أو في مناورها بحيث تقوى مقاومتها للزلازل إذا لم تكن موجودة والغريب أن طريقة البناء القديمة كانت قوية ويراعى فيها الترابط اللازم حتى في المباني ذات العواطف الحاملة والتي لا يوجد بها هيكل انشائي كما في المباني الحديثة وإن كانت كل المباني المرتفعة الحديثة مصممة على مقاومة الزلازل.

وما الشروط التي يجب مراعاتها في البناء الذي يقاوم الزلازل؟

يقول د. أحمد كمال إنه يفضل أن تكون أبعاد المباني قريبة من شكل المربع وإذا افترض كأن على شكل حرف V أو V لا بد أن يوجد في الشكل الأول فاصل بين الصلطين وفي الشكل الثاني توجد فواصل بين الجزء الأوسط والجانبين في حرف V. ويكون المبني كله عبارة عن هيكل انشائية خرسانية

أيضاً يراعى في الأبنوار السفلية عدم الاكتثار من عمل الفتحات ويحسب كل الهيكل الانشائي على حسابات مقاومة

في وصف دقيق قال أحد سكان القاهرة: لقد شاهدت أحد الأبراج العالية يرقص كأنه سفينة تتقاذفها الأمواج... وبالفعل اعتزّت أبنية القاهرة.. سقط بعضها وتعرض بعضها لشروح مختلفة.. أما أكثرها فقد صمد في مواجهة «هزة» الستين ثانية.

وبعد «هزة الموت» تحركت قوافل خبراء البناء وأساتذة الجامعات والاستشاريين وشركات المقاولات «لتشخيص» حالة المباني وتقدير الأضرار.. ومحاولة رسم خريطة لمختلف المناطق حسب درجة تأثرها بالزلازل.

العلاج الوحيد المتاح للمباني والعمارات الحالية هو تقويتها وتدعيمها.. أما في المستقبل فقد أصبح ضرورياً أن يتم البناء بطريقة علمية. تنص في اعتبارها أن المنطقة لم تعد في مأمن من خطر الزلازل.

«كود» خرساني

يقول الدكتور ميلاد حنا استاذ الانشاءات الهندسية بجامعة عين شمس أنه توجد في كل بلدان العالم قواعد هندسية خاصة بتصميم المباني وللنشآت.. وتوضع هذه المواصفات في سجل خاص يطلق عليه «كود».

وفي أواخر الستينات كنت في لجنة تابعة لاتحاد المهندسين العرب لعمل «كود» للتصميمات المباني الخرسانية وقبلنا أن تكون الدراسات والاشتراطات التي نضعها باسم كود الخرسانة المسلحة.

وفي هذا الكود يوجد باب خاص يسمى الاحمال وهي نوعان راسي واقفي. وتشمل الاحمال الراسية الوزن الذاتي للمبنى أي الحوائط والبلاط والخرسانة وتسمى بالحمل الميت لأنها ثابتة ومستمرة.. أما الاحمال التي تذهب وتجيء فتسميها بالاحمال الحية أي وزن البشر والمنقولات وهي في مصر ٢٠٠ كيلو جرام للمتر المربع على المباني الساكنة. ٤٠٠ كيلو جرام للمتر المربع في مباني المكاتب والنشآت العامة. ٦٠٠ كيلو جرام على المتر المربع في دور السينما وطرق المشاز والسلاسل. ١٠٠٠ كيلو جرام على المتر المربع في المغازن.

وتشمل الاحمال الأفقية احمال الرياح والزلازل وتنص المواصفات المصرية على أن المباني التي يقل ارتفاعها عن مورتين عرض المباني فاجتاز لا تصمم على أي احمال أخرى أي لو كانت هناك قطعة أرض بمساحة ١٥ × ١٥ م وكان ارتفاع المبني اقل من ٢٠ متراً فلا حاجة لدراسة احمال الرياح والزلازل.

أما إذا كان هناك مبني مساحته ١٠ × ٣٠ م وكان ارتفاعه ٢٥ م مثلاً أي أكثر من ضعف البعد الأصغر وهو ١٠ م وجب أن تؤخذ احمال الرياح والزلازل في الاعتبار عند التصميم.

مثلاً برج القاهرة وكافة المباني القديمة العالية صممت لتقاوم احمالاً اسرياح والزلازل كذلك جميع الأبراج العالية وذلك بعمل فواتر من الخرسانة المسلحة يكامل ارتفاع المبني على شكل صندوق مقل وهذه الفواتر المتناسكة القوية تقاوم احمال الرياح والزلازل معاً ومن ثم فإن ايأ منها لم يتصدع

شروط جوهرية

أما الدكتور أحمد كمال استاذ العمارة بهندسة عين



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ ٤٤ ١٩

تحقيق : خالد فؤاد

الزلازل وتنفذ بضبط الجودة بكل شدة بإشراف المهندسين الاستشاريين على المقاول الذي ينفذ البناء.

بعد الزلازل أصبحت كل الأبنية في حاجة إلى مسح شامل لتحديد ما أصابها من انهيارات وتشققات.. والوقوف على المخاطر التي يمكن أن تنجم عن «توابيع» الهزّة الضعيفة للزلازل.. والتي يقول المتخصصون إنها ستستمر طيلة شهر.

ويحذر الدكتور منير كمال الخبير بالهيئة العامة لبحوث الإسكان واستشاري تقويم الإنشاءات من حدوث تداعيات خلال فترة وجيزة ويقول أنه فيما يتعلق بالآثار الخفية لهذا الزلزال اعتقد أن الكارثة تتجاوز حدود المبانى المنهارة، فمن السهل.. وبالفحص البصري - اكتشاف عيوب في المنشآت فوق الأرض بالإضافة إلى العيوب الشديدة في الخرسانة نتيجة الحركات العنيفة ذات الاتجاهات المختلفة التي حدثت للقفرة الأرضية.

ويشدد خبير الإسكان على ضرورة إجراء فحوص متأنية للمنشآت وذلك بأحدث الأجهزة العلمية حتى لا تقع كارثة أخرى بانتهيار أبنية جديدة في أحياء مختلفة. ويضيف أنه من غير المستبعد إطلاقاً - مع حجم الإسكان العشوائي وسوء حال أبنية القاهرة - أن تقع انهيارات أخرى مع هزات قد تكون أقل شدة أو من غير هزات على الإطلاق، فلا يخفى علينا أن أغلبية مباني القاهرة انشئت دون تراخيص، ولا يقتصر هذا الأمر على الأحياء الشعبية، بل إن هناك مناطق بأكملها مثل حي فيصل ومنشية ناصر توابيع نفس المشكلة وتعتبر التعطيات التي يجريها أصحاب المباني دون مراجعة من قبل جهات الترخيص أو المتخصصين انتهاكات صارخة للقانون وهي أحد الأسباب وراء الانهيارات.

ويتفق الدكتور محمد صلاح استاذ الإنشاءات المساعد بهندسة شبرا مع الرأي السابق ويقول: إن أبنية القاهرة في حالة سيئة وبمراجعة المباني التي انهارت سوف نتأكد من أن أغلبها كان أيلاً للسقوط بالفعل أو مخالفاً لتصاريح البناء أو متجاوزاً للأدوار المقررة له.

ويضيف: لقد سبق أن طالبت بعملية فحص شامل للأحياء المصرية تمهيداً لاستفراخ شهادات إثبات حالة للمنشآت القائمة سواء على مستوى القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بسبب غياب الرقابة على جودة الإنشاءات الجديدة والقديمة ومع الاستفهام الشديد في المباني العشوائية المنتشرة في وسط وأطراف المدن المصرية الكبرى.

في هذا الإطار أيضاً يرى المهندس ماجد خلوصي، رئيس الجمعية المعمارية بنقابة المهندسين أهمية استفراخ شهادات صلاحية للأبنية الموجودة ويمكن اعتبار ذلك نقطة انطلاق للسيطرة على جودة البناء والتشييد فيما بعد حدوث الزلازل الذي أوضح الحالة المتردية للمباني الجديدة - قبل القديمة - والتي تدل على قصور كبير في التصميم والتنفيذ والحماية والصيانة وعدم الالتزام بأسس التصميم وشروط التنفيذ للمنشآت الخرسانية ففي قطاع البناء والتشييد يوجد الكثيرون من المخطئين غير المؤهلين لهذه الأعمال كما لا يوجد بمصر نظام ضابط قضائي للسيطرة على جودة المنشآت.



الانتهازيون

لم أصدق سمعي حين قال الرئيس إن هناك من ينتهز فرصة الزلزال للحصول على سكن آخر أو مسكنين للمتاجرة بهما بعد ذلك.. أيضاً لم أصدق سمعي حين مضى بحثي لأحدث في معسكر الإنواء الذي أقامته وزارة الدفاع في منطقة الخانكة التابعة لمحافظة القليوبية.

قالاً: لقد تقدم للمعسكر ١٥١٦ فرداً، وبعد البحث اتضح أن ألف فرد منهم ليس لهم الحق في سكن، وأن مساكنهم سليمة، ولكنهم ذهبوا للإقامة في المعسكر حتى يصبح لهم حق في الحصول على مسكن جديد.

أضناف الرئيس يقول: إن بعض الأفراد قدموا شهادات وفاة مزورة لنويعهم الذين توفوا من مدة طويلة حتى يأخذوا التحويل.

لم أصدق سمعي لأن ماسمعه كان القرب إلى العيث والانحراف، وماحدث يصلح أن يكون مادة لتعليم فكاهي أو مسرحية كوميدية من نوع الكوميديا السوداء.

ويبدو أن الزلزال كشف عن معدن المصريين بنوعيه، كشف عن معدن الأغلبية القليل الأصيل كما كشف عن معدن الأقلية من النصابين والانتهازيين، وهو فيما يبدو معدن «ملكونيات» من النوع المغشوش، وهو لايعبر عن صورة الإنسان المصري ولايعبر عن حقيقته، لقد اندفع الشباب في مصر يتفرع بهم إلى الحد الذي امتلأت فيه لاجئات المستشفيات من جراجات الدم.. وقع هذا قبل أن تدعوهم الحكومة إلى التفرع، وقبل أن يستحدثهم أحد على الذهاب، وقبل ذلك كانوا يدعوبهم فلا يجيبون استجابة.

إنما كانت هناك صور من التكاثر الاجتماعي الرائع حين انتهى الزلزال واكتشف حجم الخسائر. إن الجمهور العادي شارك في الإنقاذ وشارك في إعطاء الناجين وسرهم.. وولعت في مصر كلها مئات من المواقف الإنسانية التي تقطع بأن الشعب المصري شعب متحضر وفيه خير كثير.. لشكلة كلها أن الإنسان هو الإنسان.. في أي مكان أو أي زمان.. لقد ألهمت نفسه الفجور والتقوى.. وهناك من يغنى واحدة على حساب الأخرى.

على أي حال نحن مع الأصوات المتلفة التي تقول إن على الحكومة أن تتأكد من أحقية المختارين، ولكننا نأمل أن يقع هذا في وقت انفلتت فيه أعصاب الضحايا الحقيقيين للزلزال.. هؤلاء في مأساة موجهة.

أحمد بهجت



مجرد رأى

تجار الزلازل

بقدر ما تلوم الذين غشوا في مواد البناء، وفي إقامة العمارات بطريقة مخالفة أدت إلى انهيار مبانيهم أمام أول هزة.. بقدر ما توجه اللوم بل والاتهامات لهؤلاء الذين يتاجرون بالغش ويستولون على مائيس لهم فيه حق، فإننا أيضا نلوم الذين يستثمرون الأزمة ويحاولون بالغش الاستيلاء ليس فقط على مائيس لهم فيه حق، وإنما أيضا حرمان الضحايا الحقيقيين الذين فلقوا بيوتهم وأماكنهم..

لا يقل عن غش المقاول وعن غش المهندس الذي يعطى تصريحاً غير سليم بالبناء، وغش المالك الذي يطمع في تعلية ميناء على غير أساس سوى الاستغلال.. لا يقل عن غش هؤلاء جميعاً غش الذي يتقدم هذه الأيام مدعياً أنه ضحية من ضحايا الزلازل وهو لا علاقة له به.. ولا المالك الذي يحاول استغلال المأساة وأحداث تدمير بطريق العدد في ميناء بحى يتقرر إخلاء المبنى وإزالته لكي يستفيد مستقبلاً بمن مرتفع..

يشترك هؤلاء كل واحد من الذين تقدموا بشهادات وفاة لأفراد ماتوا منذ شهور ويرغمون أنهم ماتوا في حوادث الزلازل ويطلبون بحقوق لهم.

لا يقل عنهم الذين وصل الغش بهم إلى درجة تزوير شهادات الوفاة واستخراج شهادات وفاة بعض الأحياء. لا يقل عنهم الذين ذهبوا إلى الخيام وزعموا أنهم فقدوا مساكنهم مجرد كسب أى مال أو مسكن بغير وجه

حق..

انكر أنه في كارثة النوبارية بعد انهيار السد وغرق المنطقة فقد كانت أكبر مشكلة واجهت الذين اسرعوا لإنقاذ المنكوبين كثرة عدد الذين تواصلوا لتسجيل أسمائهم كضحايا.. وتم توزيع مئات الآلاف البطاطين والأقمشة والإغذية، ثم كانت المفاجأة أن معظم هذه المساعدات تم بيعها بعد ساعات قليلة لتجار كانوا جاهزين ومستعدين ومتفلقين مع عدد كبير من الأفراد دفعوا بهم لاستغلال الأزمة وادعاءهم ضحايا..

هذه جرائم لا يمكن السكوت عليها، وهي تمثل الزلازل الحقيقي الذي أصاب أخلاقياتنا.. وإن نستطيع أى حكومة مهما بلغت قدراتها إن تصالح الأزمة إذا ظهر لصوص الكوارث وزادوا من عيب المشكلة.. أنه زلزال أخلاقي يحتاج إلى قانون عاجل يقضى بالقصى العقوبة على كل من يستولى على مسكن أو تعويض لا حق له فيه..

صلاح منتصر

■ الكفراوي في بيانه أمام لجنة الإسكان بمجلس الشعب عن كارثة الزلزال : تقسيم القاهرة الى مريعات سكنية لغرض منازلها وبنشأتها وتعدد مدى صلاحيتها الدولة تتحمل تكاليف صيانة المباني المتصدعة ونظام جديد للبناء لمواجهة الزلزال كتب - عبدالجواد على :

تم تقسيم القاهرة الى مريعات سكنية للكشف على كل منازلها وبنشأتها لتحديد مدى صلاحيتها وإجراء الصيانة اللازمة لها. وذلك بعد كارثة الزلزال الذي تعرضت له مصر. أعلن ذلك للمجلس حسب إله الكفراوي وزير التعمير والإسكان في بيانه أمام لجنة الإسكان بمجلس الشعب التي عقدت اجتماعها برئاسة السيد سرحان أمس لمناقشة كارثة الزلزال. وخطة الحكومة لتدارك أثاره. وحضر الاجتماع الدكتور عبدالأحد جمال الدين وكيل المجلس وسعد الشربيني رئيس لجنة الإدارة المحلية وقال الوزير أن الدولة ستقوى إجراء أعمال الصيانة للمباني والمنشآت المتصدعة أو التي تشققت فوائنها وأصالتها. مؤكداً أن هذه الإصلاحات تحتاج الى تكلفة إجمالية كبيرة. وسيتم اخلاء تلك المباني من السكان مؤقتاً لحين اتمام الإصلاحات. وذلك بخلاف المباني التي ظهرت بها تشققات بسيطة لا تمثل خطراً على الساكن حيث يتم صيانتها على حساب المالك

وأشار الى أنه تم وضع نظام جديد للبناء بمصر يقوم على أساس تصميم المباني بشكل قاهرة على مواجهة الزلزال، سعياً عن اعتقاده أن انهيار عمارة مصر الجديدة يعتبر رسالة تحذير للمستوطنين للكف عن تدميرهم عن مخالقات المباني.

وقال الكفراوي إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لاستيعاب أثار الزلزال وإعادة تسكين ٣ آلاف أسرة مضافة حتى الآن. وأن الرئيس عيسى مبارك أصدر توجيهاته للحكومة بالعمل على توفير مساكن لكل الأسر التي أضربت من الزلزال بحيث لا تبقى هناك أسرة واحدة بلا مأوى.

وأكد الدكتور عبدالأحد جمال الدين خلال المناقشة أن تقديرات أثار الزلزال لاتعبر حالياً عن حجم الضرر الذي لحق بالمباني والمنشآت في مصر بشكل كامل. لأن حجم الكارثة كبير وطالب العضو رافع نوار بالزام شركات المقاولات الكبرى بأعادة ترميم الساكن والمباني التي أضربت



المهندس حسب إله الكفراوي أثناء اجتماعه بلجنة الإسكان بمجلس الشعب لمناقشة أثار الزلزال على المباني والمنشآت [تصوير عادل أحمد]



٢٠٠٠ قرار ازالة

... من ينفذها؟!؟!!

العمارة أكثر من عشرة طوابق مخالفة

تحقيق
سفينة الخسوف

لقانون البناء

تمديد السارية

مطابق

وتشيد مقبرة الخالقات

ضروري



هل ستكون كارثة عمارة مصر الجديدة درسا مستفادا ؟ هل نفيق من غفلتنا التي سمحت بكم من مخالفات البناء وصلت في القاهرة وحدها إلى ألبى مخالفة ؟ وإلى متى نغضض أعيننا عن المخالفين ؟ ومن المسئول عن هذا الكم الهائل من المخالفات ؟ وكيف نستفيد من أكبر كارثة معمارية حدثت في مصر ؟... هل نغير القانون ؟ هل نشدد العقوبات ؟ هل نغير مواصفات المباني ؟

ثلاثة تحدثوا «للجمهورية» لوضع النقط فوق الحروف المكتورة على اسماعيل الجوهري بوصفه رئيس لجنة المخالفات في محافظة

القاهرة وبوصفه مهندسا استشاريا يرأس قسم الهندسة المدنية في جامعة الأزهر ولاته اشرف على كثير من لجان المعاملات التي عاينت آلاف العمارات التي تصدعت أو هضمت في الزلزال .

وضيفا الثاني هو الدكتور عمرو عزت سلامة عضو لجنة الانتشاءات والذي شارك في معاناة مباتي القاهرة ممثلا لقلبة المهندسين .

والثالث هو الدكتور احمد صبرى الحكيم الذى حصل على الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة أوسكا باليابان .

سنوات الماضية خمسمائة مليون جنيه أعباء إضافية لدعم شبكات المرافق .
● وهل تبدو المخالفات في زيادة الأنوار المقررة ؟ ؟

- لا وفي رأيي إن الإشراف على تنفيذ العمارات يكاد يكون صوريا وعليه فلا يوجد أي نظام عملي فعال لضبط الجودة أثناء تنفيذ أساسيات وهيكلاكل هذه العمارات .

● ما رأيكم في عمارة مصر الجديدة . أو عمارة الموت كما يسمونها ؟

- لقد كانت العمارة المنكوبة عند انهارها في صورة بؤرة حيث انحصرت اسياخ حديد التسليح بالكامل عن الغرسات هذا أنا جاز لنا أن نسميها خرسانة وهي في واقع الامر كم من الرمال وبعض الرنط وقليل من الاسمنت قليل الجودة فضلا عن الفطر حديد التسليح التسخير صب ما يبدو من الصور والعرض التليفزيوني وكذلك من واقع الحال عند انتشار سماعة الاتربة

في الزمالة وعليه يشير المالك الذي صدر له ترخيص ببناء عشرة أدوار في بناء عدد كبير من الأتوار غير المرخص بها لتطبيق أكبر كسب مادي ومن غرائب الأمور عدنا أن يستفيد المخالف من مخالفته فكما زادت مخالفته زاد ربحه وهذا وضع غريب لأن

القانون يستمد من قاعدة أخلاقية مفادها «ألم للمورم يجب ألا يستفيد من جريمته» وأن المخالف لا يجب أن يستفيد من مخالفته حتى ولو لم يعاقب على جريمته أو مخالفته ولكن الذي يحدث في مصر أن المالك يبيع الشقق المخالفة ويقبض عنها

على عجلة منه أن الدولة لن تقرب من الضحايا الذين باع لهم الشقق ويشجع كل مالك الأخر ويمضون جميعا في الطريق لأنه يصعب عليها إزالة هذا الكم الهائل من الارتفاعات وبمكثات شركات المقاولات المتعددة وكأنهم يحاولون تفنين الأمر

الواقع الذي يخالف كل الاعراف والمبادئ القانونية فضلا عن مخالفة القانون فقد حمل هؤلاء المخالفون الدولة في الخس

بدأت حوارى مع الدكتور على اسماعيل الجوهري بوصفه رئيس لجنة المخالفات بمحاطفة القاهرة والذي أصدر ألقى قرار إزالة لمخالفات أرتبكت في البناء .. وكان هذا الحوار .

● هل لغفت قرارات الإزالة ؟

- المشكلة في التنفيذ حيث لا يوجد الجهاز الكافي الذي يستطيع مواجهة هذا الكم الهائل من قرارات الإزالة ووضعها موضع التنفيذ .

● وكيف بلغ هذا الكم من المخالفات ..

هل اتعمدت الرقابة على البناء في مصر ؟ ؟

- إن قانون تنظيم المباني المصوب به حاليا ويحدد ارتفاع المباني بمرء وربع

عرض الشارع أى بعد أهى ثلاثين مترا لاى عمارة أى بارتفاع عشرة أدوار على الأكثر وإذا تجاوزت في شوارع القاهرة ورأت عماراتها تآكثت أن معظم مبانيها تخالف القانون لأنها تتجاوز العشرة أدوار ضارين عرض الحائط بكل ما تسببه هذه الارتفاعات من ضغوط على المرافق وزيادة المعالجة لعدد كبير من المدارس والعيادات وغيرها وتكثس السيارات وزيادة التلوث مما يلوث البيئة وزيادة الجهود على التربة نتيجة للارتفاعات الكبيرة ويدفع أصحاب العمارات إلى الإصرار على المخالفة جشهم وحجبهم لجمع المال بعد أن أصبح ثمن التلفة في مدينة نصر ١٥٠٠ الف جنيه و ٢٥٠ الف جنيه في مصر الجديدة و ٤٠٠ الف جنيه في المهندسين ومليون جنيه للشقة الواحدة



التصميم والاستهتار

أما الدكتور عمرو عزت سلامة ..
فيقول سبب المأساة الاستهتار والتصميم
وعند أخذ الأمور مأخذ الجد .. فلم يمتص
كثير على مأساة عصابة الاسكندرية حتى
كانت عصابة مصر الجديدة .. يريد ان
نصو من الفلوجة التي أدت الى كل هذا
للتصميم وترديد نظائما ضابطا ملزما لتجرب
الجودة في المباني ومما عجلنا على ذلك
وجود معامل ضبط الجودة بفترة في مصر
لمنحها معامل كليات الهندسة ومعامل معهد
بحوث البناء والمعامل الخاصة والمطلوب
صيفة إلزامية لعمل بحوث ضبط الجودة
وقطع دابر التصميم في عمليات البناء .

القصيدة الجديدة

أما الدكتور احمد صبري الحكيم
والحاصل على الدكتوراه من جامعة أوساكا
باليابان فيقول مصر تحتاج الان للقصيدة
الارتفاعات في مناطق الزلازل وهي تقوم
على الحد من الارتفاعات المسموح بها
للمباني بالرغم من ارتفاع ثمن الاراضي
وحيث لا تتجاوز الارتفاعات ثلاثة اوتار
ولذلك في اليابان وإذا زادت عن ذلك فلنجد
من أن تكون قطاعات الاصددة كبيرة في
جميع الاموار بحيث لا تقل عن ٨٠ x ٨٠
سم أي يكون العمود مربعا وليس مستطيلا
كما يحدث في مبانينا لان الزلازل يسبب
قوى أفقية يكون تأثيرها الأكبر على
الاصددة كذلك ثبت من زلازل لوس انجلوس
ان الاصددة المستديرة تقاوم الزلازل
بطريقة أفضل

الهائلة عند سقوط العمارة وإو كانت هذه
خرسامة مسلحة لما كانت هناك أرتية وعند
وقوع الزلازل تحملته كل العمارات الا هذه
العمارة مما يدل على أن جودة خرساناتها

كانت في الحضيض فعند انهيار الشعود
السرعة وقد أفاد بعض شهود العيان انه
قبل انهيار العمارة مباشرة برز الدوران
الرابع والخامس الى الخارج ثم سقطت

العمارة مسكلا فوق مسكلا فوق مسكلا خلال
ثوان معدودة الامر الذي يدل على حدوث
انهيار فجائي في بعض اعضاء الدورين
الرابع والخامس والانهيار الاصددة هو الخطر
ما في انهيارات المنشآت الفارسية حيث
يحدث لهزة وبدون مخلفات أو أشد أو
علامات سهلة الملاحظة .

● إن ما ألت لولف مجزرة العمارات ؟
ومجزرة الضحايا ؟

ان يتم ضبط رقابة الجودة والتحكم في
هذا الكم الهائل من المنشآت التي يتم سنويا
الا بتحديد المسئوليات المدنية والجنائية
بشكل قاطع وحاسم لكل من المالك
والمهندس المصمم والذي يجب ان يكون
هو نفسه المهندس المشرف على التنفيذ
والمقابل المنفذ ومعمل اختبار مواد الضبط
جودة الخرسانة بحيث يكونون جميعا
مسؤولين جنائيا ومدنيا مسئوليّة تضامن
لمدة عشرين عاما بعد الانتهاء من تنفيذ
العمارة كما يجب الحصول على القرارات
المسئولية من هؤلاء الاطراف الاربعة
وضمها بطلب العمارة وفيما يخص
المسئولية المدنية ويكون هؤلاء الاطراف
مسؤولين عن التكميؤات المدنية
للمتضررين أما بالنسبة للمسئولية الجنائية
فتكون مسئولية القتل الخطأ أو الاصابة
الخطأ .. كذلك لابد من تشديد العقوبة على
المالك الذي يتجاوز الارتفاعات المحددة
بغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه لكل
متر مسطح من المسطحات المخالفة
وتعرض العمارة للتبوع الجهري لتسديد
الغرامات بخلاف الحبس الوجودي .



خبراء المباني في مصر : هذه المواصفات الجديدة للمباني لمواجهة عصر الزلازل شرطة المباني لمراقبة المخالفات

أعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير أنه سيبدأ العمل بكود خرساني جديد اعتباراً من يناير القادم . لمواجهة أخطار الزلازل على المباني .. كما سيتم إعداد مواصفات للمباني بأسلوب حديث .
فما هو هذا الكود الخرساني .. وكيف يحمي المباني من الزلازل .. ؟ .. وهل يمكن تطبيقه على المباني التي أقيمت بدون هذا الكود .. ؟ ..
معلقة شرطة المباني وسنلقها ؟

الوقت ، الأخير . مع الخبراء وكبار المهندسين الاستشاريين للاجابة على هذه التساؤلات ..
كود البناء هو أنظمة والشروطات إنشاء ينهي احترامها في كل منشأ خرساني . وهو بمثابة دستور للمباني . يعني التصنيف والترتيب . وقدرته على الاحتفال
كما يقول الدكتور ميلاد حنا استاذ الهندسة بجامعة عين شمس ورئيس لجنة الاسكن الأسبق بمجلس الشعب .

كما يؤكد الدكتور محمد الهلثمي استاذ الهندسة الإنشائية المسلحة ورئيس اللجنة الدائمة للكود المصري وتنفيذ المنشآت .. نفس المفهوم السابق .. ويضيف ان الكود هو الحد الأدنى لمتطلبات التصميم . حيث يلزم القيام بها في التصميم قبل التنفيذ للمباني . وقبل عمل الرسومات التنفيذية .. ثم اشتراطات تنفيذ الأعمال الإنشائية للمباني .. وهي كود المصمم حسب تأثير الزلازل على المنشآت . وتنقسم الأكواد لعدة أنواع : كود الخرسانة المسلحة .. والمنشآت المعدنية . والاساسات ومختلفة التربة .



الأبراج في أمن

وتجمل الخطورة على الأبراج من أثر الزلازل .. يقول د. الهلنسي : أن الأبراج مثل أي منشأ فتهتم بها الكودات أكثر .. ذلك لإهمية حساب أحمال الرياح أو الزلازل .. حيث تجمع الرياح مع الأحمال الأخرى .. ويضيف : أن أي مبنى يجب أن تصمم فيه الأحمال في أقصى حالتها مضاعفاً إلى الزلازل أو الرياح أياً كان تأثيراً .. وبالتالي الأبراج مصممة في مصر على هذا الأساس .. ويجب ألا أن يكون تصميمها بغير

● أما بالنسبة لكود أحمال الزلازل .. فجميع الأحمال الأخرى للمنشآت .. لم تكن متشابهة في الكودات الثلاثة (الخرسانة المسلحة - المنشآت المعدنية) الأساسات وميكانيكا التربة) فقد نص في هذه الكودات على أن الأحمال الصادرة بالكودات ملزمة

● ويلاحظ د. الهلنسي نقطة عامة وهي أن كود تنفيذ الجاني الخاص بالجانب المعماري - لأن - غير ملزم في مصر .. ويضم المواصفات والأشراط الخاصة بالمباني من التشطيبات والحريق والتشريعات الكهربائية والمواصفات الصحية .

اشتراطات للمحمية !

● ومن أسلوب بناء الأبراج بأشراط خاصة لصممتها من الزلازل .

يقول الدكتور اسحق ابراهيم : يتم تصميم البرج باستخدام مواصفات الخرسانة المسلحة في قلبه و الجني في منطقة المصاعد والسلام تقريباً .. وعادة تكون المنشآت من الهياكل الخرسانية (أعمدة وكمرات) كتلة واحدة هذا يساعد على مقاومة الأحمال الواقعة عليها .. وذلك عند تحريك الجني عند حدوث الزلازل .. كما يتم الأخذ في الاعتبار الأحمال عند التصميم في بعض المنشآت الخاصة مثل الكباري التي تقع في مناطق يحتمل وقوع زلازل بها بنسبة أكبر .

شرطة الجاني !

كيف يمكن وقف مخلفات البناء التي انتشرت هذه الأيام ؟ يقترح د. الهلنسي بعمل شرطة مباني على غرار شرطة المواصلات حتى يمكن ضبط الجودة ، والتأكد من تطبيقها .. حيث يكون لها صفة الضبطية القضائية كما يحدث في بلاد العالم

مراجعة الجودة والتصميم !

● ففي الثاني من شهر شباط/فبراير ١٩٩٢

وقد صدرت هذه الكودات بقرار من وزير الإسكان منذ ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٠ تباعاً .. والقانون يلزم بتطبيقها عند التنفيذ .. حيث نص على صدور القرار الوزاري ستة أشهر .. وبذلك أصبح ملزماً . وهناك لجنة دائمة من الهندسة والبراءة المتخصصين في الهندسة الإنشائية والخرسانية ، لوضع الكودات المختلفة التي تتخذ في الاعتبار عند التصميم ، والتي تعطي طرق الاختبارات ، ومراقبة الجودة المطلوبة .

● بالعودة إلى أن يصدر الكود الموحد الجديد للأحمال الذي تقوم حالياً اللجنة بالإعداد والدراسات اللازمة له للناطق المختلفة .. وهذا يؤكد أن الكودات الجديدة منذ ٨٩ لم تفلح

خطورة تأخر الزلازل ووضعها في الاعتبار

أحمال مية

● ويقول الدكتور اسحق ابراهيم استاذ الانشاءات المساعد بجامعة الأزهر أن الكود الموحد للأحمال يصدر الأحمال الواقعة على كل منشأ .. والتي تختلف من منشأ لآخر .. والأحمال في أحمال مية ، وتضم وزن الإنشأ ومحتوياته .. وأحمال حية ، وتشمل الأحمال المتحركة من بشر وعتلات ، وتختلف من منشأ لآخر سواء كان مستطلي ، منزلاً ، مبنى أو دارياً .. أو كوبري سكة حديد أو مشاة .. هذا بالإضافة لحساب الأحمال الواقعة من الرياح الناتجة عن ضغط الرياح على المنشأ ، خاصة في المباني العالية والكباري .

تعمل كل جهة بكونه خاص بها ومنها مية الطرق والكباري .. ومية الطرق السكة الحديد .. ومعد أبحاث البناء .. ويتحدد كود الأحمال متغير جميع الكودات السابقة الخاصة بالأحمال التي يصمم عليها المبنى لمواجهة الزلازل .. ويتم العمل بكود موحد للأحمال بجانب الكود الخاص بكل منشأ (خرسانية ، معدن ، أسلاك) .



المصدر : الأمل

٢١ ٢٥١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترترال يكلف مصر أكثر من ٢٥٠ مليون جنيه تصدع وانهار ١٣ ألف منزل و ٦٥٪ من المباني الحديثة مخالفة ٦٥٠٠ حالة تبحت عن مساكن بديلة وتعويضات



كتب : محمود الحصري :

يناقش الرئيس حسني مبارك في اجتماع يترأس فيه مجلس الوزراء خلال أيام ، أول تقرير عام لخسائر الزلزال وتكاليفه . وقد كلف الرئيس مجلس الوزراء بسرعة إعداد تقرير شامل يحصر إجمالي الخسائر التي تكبدتها مصر وتكلفة إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه . ويشير إلى أن بعض مصادر مجلس الوزراء ترى أن فترة الترميم وإعادة البناء لن تقل عن ستة شهور .

وكانت اللجنة العليا التابعة لمجلس الوزراء قد قدرت التكلفة الأولية لعلاج آثار الزلزال بما يزيد على ٢٥٠٠ مليون جنيه . ويشمل هذا الرقم تقدير الخسائر المباشرة من جهة وتكلفة إعادة البناء والترميم والتعويض من جهة ثانية . ومن المقرر أن تنتهي عملية حصر الخسائر المباشرة بعد غد الجمعة . وقد بلغت التقديرات التي رصدها للجنة العليا حتى مطلع الأهل للمليار ١٢٥٠ مليون جنيهًا . وترجع مصادر اللجنة أن ترتفع إلى ملياري وسم تشمل عمليات الحصر - حتى الآن - السيارات المصطمة وبعض

التلفيات التي لم يتم التبليغ عنها . وتفيد معلومات اللجنة العليا أن حالات الوفاة المباشرة نتيجة للزلزال وصلت إلى ٩٢ حالة وطاعًا أن هناك حالات أخرى لم يبلغ عنها ولم تسجل بالمستشفيات بغري الجزيرة والقلوبية والشرقية والقاهرة . وتحتوي أرقام اللجنة أن عدد المصلين تجاوز ٦٨٧٠ مصليًا مازال منهم ١٤٥٠ حالة تعالج بالمستشفيات أغلبها كسور بالعمود الفقري وإرتجاج بالعمود ويزيد داخل وجروح خطيرة وكسور متصددة في الساقين والأيدي . كما وصلت بلاغات لم

تسجل عن ١٨١٠ حالات إصابة تم معالجتها خارج المستشفيات وتمثل إصابات طفيفة . وعن المدارس تسجل الأرقام بالجنة أن عدد المدارس التي ستغلق نهائيا ويعد بنائها قد تجاوز ٦٤٥ مدرسة منتشرة على مستوى الجمهورية بالإضافة لأغلق جزئي لمدة تتراوح بين شهر وشهرين لنحو ١٨٠٠ مدرسة لإعادة ترميمها ولحق حوالي ألف مدرسة مع بدء إجراءات الترميم بها .

يشاف كذلك ترميم بعض مباني الجامعات داخل القاهرة والكنائز

المنتشرة بالإقليم خاصة الفيوم

وبنها . وعن المباني والمنشآت التي تضررت من أحداث الزلزال . فقد تجاوز عددها ١٢ ألف منزل ومبنى بالمعدن والأحياء والقرى تركزت بالمناطق الشعبية والريفية . بينها إندهارات لنحو ٢٨٠ منزلا بالمناطق المدنية بالقاهرة والجزيرة والقلوبية والفيوم . و ٢٤٠٠ منزل بالفري ولم تصد صلاحة للاستخدام تماما . وهناك أكثر من ٨١٢٠ منزلا ومبنى تضرروا لإندهارات جزئية وتصدعات وشرخ بالمعدن وأكثر من ١١٥٠ منزلا فرويا تركز معظمها في قرى الجزيرة والفيوم . ولم يشمل الحصر أكثر من ٩٠٠ منزل تضرر لتصدعات .

وتضيف الأرقام أن عدد الأسر على مستوى الجمهورية التي مزالت تحتاج لمصن أو تعويض لإعادة بناء أو ترميم تزيد على

٦٥٠٠ حالة تم إسواء معظمها في خيام أو مراكز الشبب والإندية . ويذكر من أن بعض التعويضات منتم عن طريق توفير مواد البناء لإجراء عمليات الترميم خاصة في القرى والمناطق الشعبية .

وكتلت أرقام اللجنة العليا لمتابعة آثار الزلزال عن تعرض ٢٠٨ ألف رعوئي وإسلامي وأهلي لأضرار متوسطة كان أخطرها في المباني الآتية الإسلامية بالقاهرة تمثل أخطرها حوالي ٣٢ ألفا إسلاميا . وتحتاج لنحو ٢٥٠ مليون جنيه لإعادة ترميمها وإصلاحها .

كما تبين من مراجعة أرقام مجلس المدن والأحياء ومحركات المخلفات والقبضات المتطورة أمام القضاء أن ٦٥ ٪ من المباني الحديثة نسبيا تم تدميرها بالعديد من المخلفات وأن هناك أكثر من ٢٦٠٠ منزل صغر في شأنها قرارات

إزالة .



وقف تراخيص البناء علما

بجمع أحياء القاهرة

أصدر السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة ، قرارا بوقف تراخيص البناء بجميع أحياء العاصمة لمدة عام ، وذلك لاتاحة الفرصة لاعادة ترتيب عملية البناء ، ووضع الأسس السليمة لأقامة المنشآت الجديدة بصورة تناسب الوضع الحضارى للعاصمة ، خاصة شروط البناء التى استوجبها حدوث الزلازل لمواجهة أية أخطار أخرى .

وقد السيد يوسف عطى محافظ الجيزة وقف أعمال التطلعات بالمباني حاليا حتى لو كان صادرا لها تراخيص ويؤدى فى تنفيذها ، وذلك حتى تنتهى اللجان الهندسية من أعمالها لتحديد صلاحية المباني التى اثر عليها الزلازل .



مقاومة الانشاءات للزلازل

حتى مطلع هذا القرن لم يكن في مصر - وربما في غيرها - قواعد تحكم تصميم المباني ومع دخول المعرفة الهندسية مع الخبراء والمهندسين (والذين كانوا في الغالب الأعم من الإنجليز والفرنسيين) ومع إرسال بعثات إلى تلك الدول ، تراكم لدى قلم الكبارى، التابع لإدارة هندسة السكة والإشغال (وهو أحد الأقسام الرئيسية لمصلحة السكك الحديدية) خبرة هندسية كافية ، جمعت وسجلت باللغة الإنجليزية أولا ، ثم بالعربية فيما بعد ، فيما أصبح يعرف ، بأوصاف العامة لتصميم وتنفيذ المنشآت ، وكان ذلك نحو عام ١٩٣٠ ، وقد قسم هذا المجلد أو «الدفتر» إلى جزئين أحدهما للمنشآت الحديدية (من سفائف أو كبارى أو غيرها) ، والآخر للمنشآت الخرسانية من كبارى ، أو مباني بمحطات السكك الحديدية أو غيرها .

وفي الفترة التي إكتشفت فيها مصر بعدها العربي، تكونت عشرات الاتحادات العربية، ومن بينها « اتحاد المهندسين العرب » والذي نشط وقتها لكي يصنع «اشتراطات تصميم تناسب الواقع العربي» .

وبدون البخل في تفاصيل تاريخية ليس هذا موقعا استطاعت مصر ان تصدر مجلدا باسم «الكود المصري لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة» ، وهو صائر ومنه القرار الوزاري رقم ٤٦٤ لسنة ١٩٨٩ عن مركز بحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمراني التابع لوزارة التخطيط والمتجمعات الجديدة والإسكان والمرافق، وهو «البنسبور» الذي ينبغي ان يتبع عند تصميم كل مبنى خرساني ولكن ان يكون هذا «الكود» كافيا لحفظ أمان المباني من الزلازل أو حتى تمينا من الناحية العملية في تصميم كافة المباني ، لهذا امر آخر ، فما بحث لهذا « الكود» ، هو نفس ما بحث في عدم اتیان كثرة من القوانين الأخرى في كافة المجالات ، وهو موضوع مطروح لرجال الفكر والثقافة والإعلام : كيف توفر التقنيات العام في المجتمع.. فهذه قضية حضارية وثقافية وسلوكية من الطراز الأول .

والباب العاشر من هذا الكود عن «الأصمال» يحدد ما ناهي مجموعة القوى التي يصمم المنشأ ليتحملها ويقصد بها :

- ١ - الأصمال الدائمة .
- ٢ - الأصمال الإضافية .
- ٣ - الأصمال الديناميكية .
- ٤ - أصمال الرياح .

د. ميلاد حنا

٥ - أحمال الزلازل .

ولا أود ان يمل القارئ هذه التفاصيل الفنية ، ولذلك ادخل مباشرة إلى النصوص الخاصة بالزلازل ، إذ جاء ما نصه :

● يجب تصميم المباني والمنشآت بحيث تقاوم تأثير الزلازل طبقا لما يلي :

١ - المنطقة الأولى وتشمل جميع محافظات الجمهورية عدا المحافظات التي تشملها المنطقة الثانية ، وتعتبر المنطقة الأولى معرضة لزلازل ذات شدة ينتج عنها تدهمات بسيطة نسبيا .

٢ - المنطقة الثانية ، وتشمل المحافظات المطلة على ساحل البحر الأحمر ، وجنوب سيناء ومحافظه أسوان وتعتبر هذه المنطقة معرضة لزلازل ذات شدة متوسطة وتحدث تدهمات متوسطة .

وينص باقى هذا الباب على كيفية حساب الأحمال الرأسية والأفقية نتيجة أحمال الزلازل، وهي أساسا (وبدون الخوض في تفاصيل فنية) قوى أفقية لا تقل عن ١٪ من الأحمال الرأسية وذلك في المنطقة الأولى وعن ٢٪ من الأحمال الرأسية وذلك في المنطقة الثانية .

من الطبيعي ان يكون حساب هذه الأحمال الأفقية متفيرا من مبنى إلى آخر ليأخذ في الاعتبار مقاسات المبنى وإبعاده في المسقط الأفقي وبذلك

ارتفاعه وعلاقة ذلك بإبعاد قطعة الأرض ذاتها فضلا عن طبيعة المنشأ. وفيما إذا كان يحتوي حولها مساحات أو مساكن مصممة من الخرسانة المسلحة بها فتحات ابواب للمساعد وبكامل ارتفاع المبنى، وهذا الضيق الخرساني يشد من أرن المبنى المرتفع في مقاومته لأحمال الزلازل .

ومن الطبيعي ان تذكر بنود «الكود» إعطاء المنشآت الحساسة أهمية خاصة عند سراعرة أحمال الزلازل، مثل محطات الطاقة النووية والسدود وما إليها والتي يجب ان تؤمن تماما ضد أحمال الزلازل لأن سلامتها من سلامة الوطن كله .

خلاصة القول، هو ان هذا الزلزال الأخير قد جاء ليبرز الأرض، وليهز العلماء والمهندسين المشرفين على التنفيذ ويلغرض القضايا الآتية على الرأي العام :

١ - تعديل الكود الحالي في ضوء الخبرة المكتسبة من الإنهيارات الكلية، أو الجزئية التي تمت في مختلف المواقع، لأن أحمال الزلازل ليست مبنية بدقة مثل الأحمال الدائمة (ويسمونها أحيانا الأحمال الميتة) أو الأحمال المتحركة (ويسمونها أحيانا الأحمال الحية) .

٢ - وضع الخطط لمسح شامل لمباني مصر، وعمل ملف وسجل لكل مبنى يوضح حالته الإنشائية والإصلاحات والتعديلات التي تتم عليه بعد التسجيل الأول، وإعطاء شهادة صلاحية للاستخدام ومنه

درجة الأمان الإنشائي.

٣ - أصل قضية صيانة المباني عن العلاقات المعقدة والمشابكة بين المالك والمستاجر لأن حياة المواطنين أعلى وأثمن من قروش أو جنيهات تذهب لجيوب الملاك أو المستاجرين.

٤ - تدريب الكوادر الفنية من مهندسين وعمال مهرة لدراسة الشروع ومبطلاتها وخطورتها ثم أساليب الإصلاح، لأن هذه الأمور غير معروفة ولا تدرس عادة في إطار مناهج التدريس بكليات الهندسة، والذي يهتم بالإنشاء الجديد دون التعمق للأنشأ «بأمراض المباني» والتي تختلف باختلاف المواقع الاجتماعي المصري، وأساليب ومواد البناء في العصور المختلفة والأحياء المتباينة

٥ - إذا كانت لدينا أجهزة ومعدات لرفع الانقاض في حالة الانهيار ولماذا لا تستخدم ذات المعدات في هدم أى أبنية عليها

مخالفة حتى توقف هذه الفوضى والجشع من مساكن ومستثمرين بلهشون وراء المكاسب دون رقابة فنية لتحمل المباني وأمان الشاغرين وفق معايير محددة.

هذه مجرد أفكار سريعة لفتح شهية المختصين للكتابة في هذا الأمر ليتكون رأى عام يغير الأوضاع الحالية ويحسن أحوال المساكن المتصدعة ويمنع المساكن المخالفة.



المصدر: **الكتاب**

٢١ تم ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وقف البناء على أراضي العمارات الناصرة

يحدث من الكثافة

السكانية. ويقضي على مشاكل المناطق الشعبية

المهم: إزالة الورد والمساكن



● محمد حسن ترة



● احمد قدرى طوم



● بهى الدين حجاب

تحتوت هذه المناطق السكنية التي ورش ومساكن واسع سوق الجوارى والورش يصعب دخول سوارك الاطباء مما يزيد حجم الضمان .

قال ان الزلزال كان فرصة للتنبيه للكثير من الامور التي كنا نتجاهلها واهمها ضرورة الاستعانة بالمهندسين القنين المتخصصين في الانشاءات ونهاء عهد القاول او المعلم الذي يبنى دون اذن فواع او مواصفات مما يعرض المنازل للاضرار في شهور واسابيع . واتخاذ الاجراءات العاجلة في مديريات الاسكان بشأن عمليات الزلزال وسرعة الفصل في قضايا التغطية والمخالفات .

الخبراء .. يؤيدون

واذا كن هذا هو رأى المصولين بالايجاد فإن خبراء الاسكان المتخصصين يؤيدون قرار محافظ القاهرة .. قال المهندس محمد حسن دره - خبير الاسكان - لو استمر حال المعايير بالقاهرة على ما هو عليه لاصبح من المستحيل بعد ٥ سنوات السير على الاقدام داخل شوارعها ولذلك فان قرار المحافظ بضرورة اجباية وجريئة لاعادة تخطيط المناطق المشغلة بالعاصمة .

اضاف ان الاوضاع الحالية تحتاج الى ثورة ببالية على المساكن بالمكانات ضخمة وادارة

اعلى كثافة سكانية في العالم وتصل الى ١٦٠ ألف نسمة في الكيلو متر مربع كما ان التماشي متلاعبة بدرجة رهيبة مما يشكل ضغطا على المرافق والخدمات .

اشار الى انه صدر قرار بالخلاء ٥١ عقارا نهائيا ويمكن القاسة بعض المساكن والمستشفيات والحدائق بدلا منها بعد تعويض مالكيها لنوع الوجه الحضارى لكافة المناطق بدلا من المناطق العشوائية الموجودة في العمال وعزبة جرجس .

وقال اللواء فواز نور الهدي رئيس هي الساحل : هذا القرار سبق ان طرأنا به اكثر من مرة لانه سيحفظ العديد من المزايا اهمها استقلال هذه الاراضي في القامة خدمات جديدة لائلاء الحي ومنع تلاكب الملاك لطرد السكان .

اما اللواء نادر تيمان مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة فيرى انه ان الاوان لتقل كل الانشطة الصناعية الخطرة من مناطق الجمالية والدرج الاحمر والتي تتسبب في حدوث الكثير من الحرائق يوميا حيث

قال حمدي سليمان - رئيس هي رؤض الفرع : ان الحي ملىء بالمناطق العشوائية مثل منطقة حكر ابودومة التي تعل على النيل مباشرة وتضم مئات العيش .

اضاف : ان هذه المناطق مطلوب التخلص منها فور لكن الامر يحتاج الى اعصادات مالية هائلة لتعويض سكانها !

وطالب باستحداث نص جديد في القانون يتيح لاجهزة الدولة تنفيذ قرارات الزلزال بناء على الحالة الفنية التي تؤكد عدم صلاحية الطار وخطورته دون منح امتنصر فرصة للجوء الى القضاء لان هذا القرار يعتبر قضا ويجب ان يكون صادرا من مهندس متخصص وليس قاضيا .

أكد على ضرورة مراعاة الدقة في تطبيق قانون الاسكان الجديد والذي ينص على ان يتم منح الرخصة على مرحلتين الاولى تتعلق بوضع الاساسات والهدوم والثانية تتعلق باقى الاوار ولا يمنح التراخيص الا بعد ذلك

من تأخذ كافة الاشتراطات الفنية ومراعاتها في المرحلة الاولى .

اما رأف الطويل - رئيس هي الزبون فاكه : انه ان الاوان لاجراء متسلم لاجراء الضمنية المتكاملة بالتمسك وان يمد تخطيطها مرة اخرى .. للاستفادة من ارضي الطقات التي تهتمت او تصدعت واستغلالها في القامة والحدائق والمستشفيات التي تقدم سكان هذه الاحياء والاد من تعويض اصحابها تعويضا مناسباً .

قال : ان ذلك ١٣٠ عقارا متصدعا ومنهارا في هي الزبون يمكن لانتها واستخدم الاراضي في هذا الغرض .

اضاف : انه من الضروري زالة الاوار التي تجاوز الزلزال القانوني بقوة القانون دون انتظار للاجراءات حفاظا على الارواح .

نتائج ايجابية

ويذهب اللواء بهى الدين حجاب رئيس هي شرا القامة الى ان هذا القرار ستكون له نتائج ايجابية خاصة في هي شرا الذي يضم



رؤساء الأحياء :

أخيراً.. استجابوا لطلبنا.. يوقف التراخي الخبراء : لابد من فلسفة معمارية حديثة



● فواد نور الهدى



● نادر نصان



● حمدي سليمان

ويشير الى ان تفرغ الأحياء القديمة في المدن الجديدة سيترتب عليه الهدوء في مشروعات إعادة تجديد هذه الأحياء وفق معايير خاصة بالتنمية العمرانية والمحافظة على التراث الاسلامي الموجود في هذه الأحياء مما يكفل زيادة الحركة السياحية وهو ما يخلق تصدعا كبيرا في الدخل القومي . ويرى عبد السمح لاشين - رئيس شركة

مساحة الآن لتخليص القاهرة من اغلب المشاكل التي تعاني منها ولكنه بالبدء في تفرغ هذه الأعداد من السكان في المدن الجديدة .
اضاف ويقول ان يتم تفرغ هذا العدد الكبير من السكان بالمدينة الجديدة لأنه من جديهم الى هذه المدن بتوفير فرص عمل جديدة لهم هناك .

كبيرة ومقاولين شراء ليلوا مسكن جديدة داخل هذه الأحياء وفق تصميمات هندسية علمية وان يتقل هؤلاء الملاك الى المدن الجديدة ولدينا نموذج حي المناخ بويرسيد تحلق له هذا عام ١٩٩٦ ونموذج عين شمس الذي بني فيه ٤ آلاف وحدة سكنية نقل اليها سكان عرب الممعدى .
ويقول د . طاهر الصاوي استاذ العمارة ويكيل كلية التخطيط العمراني : ان الفرصة



تحقيق :

باسم رشاد
حنان عبدالقادر
هشام أبو الوفا

سيارات التجمد المختلفة من اسلاف ومطافير وغيرها .

ولقد التواء على ابراهيم النواوي رئيس هي لوابي ان القرار سيهاجم في تخطيط هذه المناطق والتي كانت تلك عائقا امام المخططات العمرانية التي تم وضعها منذ اكثر من عشرة اعوام والاد من تنفيذها فوراً دون انتظار لاجراءات التفاضل !!

وسيناهم في اقامة الحقائق العامة التي ستكون متفكاً لهم والمستشفيات التي تغطي احتياجاتهم الصحية .

ويرى اللواء احمد قدرى مأموم رئيس هي للشرابية والزواوية الحمراء : ان حالت الازبال فرصة لمواجهة المشاكل فالشرابية

والزواوية الحمراء كلها بيوت قديمة وعشوائية بنيت في طفلة من الزمن لم يراع فيها اى مواصفات هندسية ومعظمها عبارة عن حوائط حاملة قديمة غير مثبتة تأثرت بالزوال وحدث بمعظمها شروخ وتصدعات وهي بيوت يجب انزالها تدريجياً لئلا تتساقط هذه المناطق مرة اخرى .

اضاف ان هناك ٨٠ عمارة بالشرابية تأثرت بالزوال وفي حالة خطيرة من اجمالى ٢٠٠٠ عمارة تم حطاً معظمها وانظر

الانجم بشأنها سواء بالازالة الجزئية او بأكملها من خلال شركة متخصصة خصصت لها المحافظة للمح .

ويرى المهندس يحيى زكريا مدير الاسكان بى الساحل ان منع تراخيص البناء فرصة لوضع المعايير والاناس الجديدة السليمة لتنفيذ المنشآت الخرسانية بأسلوب صحيح وسليم يلازم اية عوامل طبيعية .

سيكون للسكان والتصير : انه يجب لقاء تراخيص البناء بالاحياء الشعبية القديمة وتدعيم المناطق القديمة بخطط مواصفات مجانية تشجيداً لسكان هذه المناطق الشعبية على الانتقال اليها وكذلك يجب لقاء بند المصالحات في مخالطات البناء .

ويرى د . عبد الرحمن باززع - استاذ الهندسة الاشعاعية بجامعة القاهرة : ان المساكن بشكلها الطوائى بالقاهرة لها مخاطرها التي تتكامل في عدم الكثرة على وصول سيارات التجمد والاسواق الى هذه المناطق اذا حدث لها مكروه كما انها تمثل خطراً على المرافق والخدمات الموجودة بالدولة لانها مبان لم تخرج على خطط محددة .

ويضيف : ولكن نقضى على هذا النمط من المساكن ومشكلة لابد من الاشراف الجدى على عملية البناء داخل الاحياء بان تراعى خصائص التربة والرسومات الهندسية وان يكون المقابل من المصالحين بحيث لا تتكرر عملية البناء لاي شخص واختال معاملات الزوال الى هذه العقارات .

كما انه يحق السيطرة على المناطق العشوائية التي نجد صعوبة في الوصول اليها عند وقوع الكوارث لاستحالة مرور



المصدر : الرافد

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

رغم أنف القمح صحت

لجر حلت النهر برج ، طهر بوليس ، الذي راح ضحيته ٧٢ قتيل . عن قضية مشكلات البشري وتجاوزها الارتطبات المسموح بها . فلاسكان في مصر تحول ال فومي يحكمها قانون الصالح بعد الزلزال استشرى الفساد في الأحياء ومحاسنها الزلزال وجدها تستلح أن لجسد حجم المشكلة والكثرة معا .. فهي الملمحة وبعدها ٣٦ ألف قضية مختلفة مبنى على علم .. ولي حفاظتي القاهرة والجيزة لطف يوحى أكثر من ١٥٠٠٠ برج تجاوزت الارتطبات المسموح بها قتلوا وعادة المستولن علف كل كثره يتفكرون الارتطبات واستطروا المستولنات عن انفسهم والصلوها بعيرهم ..

١٥٠٠ برج

تجاوزت الارتفاع السموع في القاهرة والجيزة فقط

خبراء الإسكان أكدوا أن المسؤل الأول عن تلك الكثرة هو القانون الذي اصاح الخلقه ثم المصلحة . ولكن هذا هو الخطر الخطر لاستغلال المصلحة . لقد اصبح الضمار ، حفاف وادفع .. اما مسئولو الإسكان ورؤساء الأحياء طرد القوا عيبه

جبل الأتوار الخلقه بالارتفاع " هل ستهبها ام ستقومها ايها الزال آخر ليائها راسا على علف وتزيد من حجم الكثرة " ..

واشبع قديميا .. فضلا أن ستعلم الحكومة الآن

له جويهم بلال الحرام

تسرف من المسؤول عنها .. الجميع تبادوا الإتهامات واستطوا المستولنات عن انفسهم " ويا كانت وجهه المستولنات فان الخلقه التي كتف الحداث المنجوع عن وجهه الكتيب كتبت وجدارة اعمال وتوزط رؤساء الأحياء ومحاسنها والمستولن بالخطية .. هذا الفصل الذي تكبر ويستغل ويستعصى علاجه لتكون الحارة أكثر شمولاً واشبع قديميا .. فضلا أن ستعلم الحكومة الآن

١٩٩٢



فوق القانون يستخدمون قوالبهم في مخالفة القوانين . كما أنهم يستغلون ثغرات قانون المباني الحال في التلاعب والتحايل . لذا يجب إعادة النظر في صياغة قانون المباني ، وصياغة كل

القوانين التي تخول -

للإذاعات الهندسية سلطاتها . ويجب سرعة الفصل في قضايا مخالفت المباني حيث أن هذه القضايا تستغرق سنوات أمام القضاء للفصل فيها . مما يزيد المشكلة تعقيدا

فمن أهم المخالفات التي تواجه عمليات تنفيذ إزالة الطوايق المخالفة أنه يتم تسخيرها وشغلها بسرعة . وبذلك يصعب أمام جهات التنفيذ إزالة تشغلها بالسكان

ويضيف مسئول نيابة المدعية هناك عدة قوانين للتصالح لعدم السبب الرئيسي في كثرة الإسكان مثل القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٢ والمعدل بالقانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ والمعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٦ . وهذا القانون الآخر أجاز لكل من ارتكب مخالفة أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ولائحته التنفيذية والقرارات المخالفة له قبل العمل بهذا القانون . أن يقدم طلبا إلى الوحدة المحلية المختصة خلال مهلة تنتهي في ٧ يونيو ١٩٨٧ لوقف الإجراءات التي اتخذت أو تنفذ هذه

وهناك لجنة يشكل أعضاؤها من مخالفة القاهرة والإدارة الهندسية بالتي تشرى إذا كان المعلن أو المخالفة نهود أمن المواطنين أو الممتلكات لا يقل التصالح ويصدر الأمر بمعاملات الإزالة . أما إذا كانت المخالفة لا تمثل خطورة على الأفراد أو الممتلكات يتم التصالح مقابل غرامات مالية وكثيرا ما يحدث هنا التلاعب من قبل اللجنة المشكلة . والدليل على ذلك لم ينفذ قرارات الإزالة للطوايق المخالفة . بل يجد كل يوم مخالفة صارخة تتحدى القانون تحت سمع وبصر المسئولين .

جميع هذه الحالات يجب ألا يجاوز الارتفاع ٣٠ مترا أو عشرة طوابق . البعد الرابع من نفس المادة ينص على المجلس المحلي المختص بقرار يصدره أن يسمح في شوارع معينة أو مناطق محددة في المدينة مجاوزة حد الارتفاع الأقصى للبناء (٣٠ مترا) ينتج لنا من خلال هذا القانون - وللغلام لا يزال على لسان مدير إدارة التراخيص بمحافظه القاهرة - أن هناك بعض الثغرات التي تجيز تجاوز الارتفاعات لتسوس بها . فالقريب في الأمر أن هناك أبراجا تلحق ارتفاعاتها ١٥ طابقا ثم انشغالها في شوارع لا يزيد عرضها على ١٢ مترا فقط

●●● سالت . وعلى من تقع مسئولية تجاوز الارتفاعات وعدم تنفيذ قرارات إزالة الطوايق المخالفة ؟

●●● قال المسئولية مشتركة بين القانون على بالفوات . وبين مهندسي الإسكان بالأحياء الذين يقرضون في تحرير محاضر إيقاف ومحاضر إزالة للمخالفات . وبين تكس عشيرات بل مئات القضايا أمام القضاء لعدم من السنوات للفصل فيها كما أن المسئولية تقع على سكتي الطوايق المحلية . فمن الشروط أن يكون لديه وضع بالقانون . ويجب أن يدفع إلى وهي يرغب السكن في أحد الأبراج إلى التي التذرع به المعلن ليستخرج شهادة ترخيص عدد الطوايق المسجود بترخيصها . فلا يجد أن الشقة ضمن الطوايق التي تجاوزت الارتفاعات المسجود بها يرفض شراؤها أو استئجارها

٣٦ ألف قضية مخالفة

مسئول كبير نيابة المدعية . وهي النيابة المختصة بالتحقيق في جرائم مخالفة قانون المباني في محافظة القاهرة أكد أن هناك عددا كبيرا من القضايا الخاصة بمخالفات المباني التي تحقق فيها نيابة المدعية تصل إلى حوالي ٣٦ ألف قضية في العام الواحد على مستوى محافظة القاهرة فقط . وتستند هذه المخالفات على بناء غير مطابق للمواصفات وبناء غير مطابق للمواصفات الهندسية . وإنشاء مبان بدون ترخيص . ومخالفة القانون للارتفاعات . وإجراء تعديلات بدون ترخيص . واستئناف أعمال بناء رغم صدور قرارات بإيقافها وأن معظم الأبراج المخالفة تقع في مناطق المعادي ومدينة نصر والزمالك . وكذلك الأبراج القائمة على كورنيش النيل . وأن المسئولية تقع على عاتق الإدارات الهندسية بالأحياء

ويضيف مسئول نيابة المدعية للانسب الشديد هناك بعض الأشخاص

الولد . الثالث من عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإسكان المخالفة تلك القضية . ولخبره تأثير الزلازل الذي وقع يوم الاثنين قبل الماضي على تلك الأبراج في المستقبل . ومذا سيحدث لو وقع زلزال آخر لا قدر الله

في البداية يقول المهندس محمد عبدالكريم سليم مدير إدارة المتابعة للشئون الفنية والتراخيص ومقر لجنتي التصالح والمباني بالقاهرة بمحافظه القاهرة

●●● قلت بالتبعية للقانون التخطيط العمراني رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ تقضي بإلا تزيد ارتفاع المباني السكنية على ٣٠ مترا أو عشرة طوابق . أما ما يحدث بالفعل فقد زاد عدد المباني التي تجاوزت حد الارتفاع القانوني على مستوى القاهرة . حيث بلغت أكثر من ١٠٠٠ برج . وكانت أكبر نسبة للمخالفات في أحياء القاهرة بالمعدي ومدينة نصر والمركز

●●● قلت بتعبير المختصين في مجال الإسكان . ما هو المقصود بالمعدي السكني أو كم عدد الطوايق التي يمكن أن يملك عليها برج ؟

●●● قال البرج يطلق على أي مبنى تجاوز الارتفاع القانوني وهو ٣٠ مترا أو مايعادل عشرة طوابق . فتجاوز هذا الارتفاع يعد مخالفة للقانون حتى القانون المخالفة على النيل فهي أيضا مخالفة للقانون لتجاوزها الارتفاع القانوني . وللاسب الشديد هذا يعد انتهاكا للقانون . حيث أن التصالح الشخصية هي الدافع الأحدث ضولية بالصالح العام عرض الحائط

●●● قلت أن كيف تمت كل هذه التجاوزات تحت سمع وبصر المسئولين ؟

●●● قال المشكلة تكمن في القانون نفسه . فالقادة ٨١ من اللائحة التنفيذية لقانون التخطيط العمراني رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٢ تنص على الآتي تشرى في المدن والقري التي لم يتم اعراض التخطيط العام والتخطيط التنفيذي لها بإلتزامات الواردة في اليوم التالية بشرط فيما يقع من الإبنية على جانبي الطريق عما كان أو خفا إلى يزيد ارتفاع الكل لواجهة البناء المخالفة على حد الطريق على مثل وربع مثل المعد بن حديد . وبشرط ألا يزيد ارتفاع الواجهة على ٣٠ مترا

●●● البعد الثالث من نفس هذه المادة ينص على . يجوز لمجلس المحلي المختص بقرار يصدر منه أن يقسم المدينة من حيث ارتفاع المباني بها كما يل لا يزيد الارتفاع الكل لواجهة البناء على مثل وربع مثل من المعد بن حدى الطريق . وكذلك على مثل المعد بن حدى الطريق . وكذلك على ثلاثة أرباع البعد ما بين حدى الطريق وفي



تحقيق : سيد عبد العاطي

بعض النظر عن خطورة هذه المسكن على اوضاع سبلتها ، وهو ماحدد اسكن عمارة هابوبوليس ، التي كانت بها مخالفة ٧ طوابق وسرر قرار بإزالة الطابق المخالفة من مساكن ، ولم يتم التنفيذ حتى انهارت فوق رؤوس سكنها ، وبوجه ضحية الأعمال ٧٢ قتيلا .

مراقبة أعمال البناء

المستشار وفريق مكوى رئيس محكمة البلدية السابق يفتش لنا المزيد عن اوضاع القضية الخطيرة التي مزالت تتخلل بطوارح الاثلاث ، يقول كل مني لا بد ان نتفاني فيه ضحايا لسلامة سكنها ، تتخلل هذه الضحايا من عائلات الانشاء نفسها من رسومات هندسية سليمة ، وعدم التجاوز في الارتفاعات بالاضافة الى الضوابط امنية خاصة بالدفاع المدني والحريق ولكن هذه النواحي يدخلها تلاعب كثيرة من بعض المهندسين من المسولين بهذه الجهات الادارية والمختصة او غيرهم من اصحاب الدم الغريبي الذين لا يضرهم بناء اشياء مخالفة لشروط الامن قليل امله جيوهم بالكل والمسول الاول عن تلك المخالفات هو مجلس الحي ومهندس التنظيم او مهندس البلدية ، ان يجب على المسولين بالجنس مراقبة اي اعمل بناء وبطريقها بالترخيص الصادرة و في حالة المخالفة يحرم المهندس المسول محضرا يحول الى شرطة المرافق ، وتحوله الأخيرة الى بلدية البلدية ثم الى المحكمة .

ويصف رئيس محكمة البلدية السابق الواقع ان الشكرات نداء من مرحلة تحرير المحضر في هذا الصدد ، هناك سلطة كبيرة في هذه المراحل ، ان

بمن تحرير المحضر يشغل عنواني ويحل المحضر يشغل مباحث الى شرطة المرافق ، ويجب ان يبين هنا الى حقيقة مهمة وهي ان المحضر في هذه الحالة يجب ان يحال للبلدية مع الملف كما يحدد قانون الاجراءات الجنائية ، ولكن هذا لا يحدث ان يوجه المحضر بلا ملف الى النيابة ويترك هذا ويصل عد المحضر في الشهر الواحد من قبل ان يثالثه آلاف محضر وفشل هذه المحاضر اسابيع وشهور طويلة بشرطة المرافق ، وتخلل في اجولة ويشغل مهمل ان النيابة

ويؤكد المستشار وفريق مكوى رئيس محكمة البلدية السابق ترتبط معظم احكام الازالة بقرارات اخلاء هذه المباني المخالفة من السكان ، ولكن للأسف لا يتم التنفيذ بسبب الصور بجهات التنفيذ ، ويبدأ هذا من سلطات الاحياء المنفوضة والتي كان عليها ان تتابع جميع اعمل البناء والانشاء بحيث يتم على الفور اكتشاف المخالفة واصدار قرار بالاقبال وفقا للقانون ، ولكن الصور هذه الجهات قد امدها الى كل النواحي التنفيذية فتقاعست بإقتال عن تنفيذ الاحكام الخاصة بالازالة ، وتدخلت اعتبارات خاصة واستثناءات شخصية ، ضاربة باحكام القانون عرض الحائط .

ويرى المستشار مكوى ان الحل يكمن في مزيد من الضوابط والرقابة على مجلس الاحياء ، واشراف النيابة العامة على تنفيذ الاحكام التي تصدرها المحكمة ، وهذا الاشراف يكون على جهات التنفيذ الموطء بها تنفيذ الحكم بدلا من الجهة الادارية المختصة بالتنفيذ .

تورط المسؤولين !

الدكتور ميلاد حنا خبير الإسكان ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب سابقا له رؤية حول هذه القضية الخطيرة يقول مع بداية عصر الانفتاح وتهديدا على عام ١٩٧٤ عقدت جمعية المهندسين المصرية مع بعض المنظمات الأمريكية شواهد حول اشتراطات المباني العالية ، وكانت هذه الشواهد هي نقطة البداية لدخول الإبراج الى مصر ، وفتحت شوية بعض المكاتب الاستشارية في انشاء الإبراج وخصوصا مع ارتفاع اسعار الأراضي على جاني النيل وعلى كورنيش البحر بالاسكندرية ، واصبح الامر في حاجة الى أخذ تصريح خاص من المحافظة ، وقد شجعت على ذلك وزارة التعمير منذ انشائها .

وخلال النصف الثاني من السبعينات وطوال فترة التسعينات تكونت في مصر مجموعات من الشركات الاستثمارية والافراد والمكاتب الاستثمارية التي تخصصت في انشاء الإبراج بهدف عليها مكاتب ابرارو او مساكن تملك ، ويتراوح سعر الشقة المتعلق بين ٢٠٠ ألف جنيه في اوامر السبعينات وارتفعت ليصل بعضها الى مليون جنيه في الوقت الحال وحصلت هذه الشركات والجموعات على اموال خرافية في اوقات قليلة ، وكويت من سيجها شبكة اتصالات متداخلة ومتلاحمة مع أجهزة الحكم المحلي وغير الحكام من محافظين ووزراء سلاطين حتى اصبحنا اكبر مجموعة ضغط في مصر تلوث جميعات رجال الاعمال

ومن هنا - والكاملا لا يزال على حال - عد ميلاد حنا - بدأت سلسلة الناس حيث تجمع مجموعتين من الرسومات الهندسية للبلدية ، الاولى تقدم الحكومة على مراحل لأخذ التراخيص الرسمية ، والاخرى تنفذها تسع في اعتبارها عند انشاء الاساسات والاعدة والهيكل الانشائي انها ستذهب بالارتفاع الى غلى السماء ، وغالبا ما يكون لدى هذه المجموعات خبراء في القانون ، وكانت ادعائها تتخذ كثير قانوني لها استلا في القانون اصبح

وزيرا فيما بعد ومحاسبا اصبح رئيس احدى اللجان في مجلس الشعب ، ولاحق في محافظة الجيزة من تحاوزت عرضت على القضاء مانع الا تجسيدا للعلاقات المخالفة بين السلطة والمستثمرين خلال هذه الحجة .

ويفتش الدكتور ميلاد حنا اللجنة للثلاث تبدأ الحكومة بطلب ترخيص رسمي وفق القانون ولكن التنفيذ يكون باساليب اخرى وهيكلي انشائي قدر على تحمل ارتفاعات كبيرة ، وتبدأ الضغوط على المحافظ والوزراء وقد يصل الامر الى رئيس الوزراء من اجل الحصول على تراخيص في الارتفاعات ، وتوضع تمبريات اقتصادية او جمالية ، ولكنها تحتوي منافع شخصية مالية فلان تم أخذ الموافقة حبر وسيرة ، وادرا تم تتم الموافقة يقوم الشاغل بتغيير البناء متجاوزا الترخيص لان الموافقة تستسرع لتحررك في ساحات القضاء ، والشاغلين القانونيين كثيرة ومتعددة وفي هذه الفترة تطف الاجهزة التنفيذية امام تلك القضية عاجزة او متواطئة .

مسؤولية رؤساء الاحياء !

مسؤول كبير بوزارة الإسكان أكد ان على انه خلال السنوات القليلة الأخيرة اشتتر ظاهرة سوء الإبراج الاسكانية في محافظتي القاهرة والجيزة بشكل مثير للانتباه ، يصل عددهم الإبراج الى اكثر من ١٥٠٠ برج ، وللاسف الشديد غالبية هذه الإبراج انشئت مخالفة لقانون المباني لتجاوزها الارتفاعات القانونية تحت سجع ومسر المسؤولين بالكونية ، وهذه المخالفة تقع على عاتق مديري ومهندسي الإسكان بالاحياء ، فهم يتراخون في تنفيذ القانون فيجب على مهندسي الإسكان بالاحياء المرور الدائم والبناء لمناخات عمليات البناء وتحرير محاضر هورية بالتحذيرات لنقديتها الى النيابة لتسرع اليه فيها فالإبراج السكنية لا تقام في يوم وليلة بل يستغرق انشائها شهورا ، بل سنوات ، ويجب ايضا طاعة للقانون ان توضع لائحة على باب المبني مكتوب عليها عد الطوابق المسجوح بانشائها



المصدر: **الرفد**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٢ ٤ ١٩٩٢

**تورط بعض
الوزراء والمحافظين**

**في
تسهيل
المخالفات**

**٣٦ ألف
قضية إرالية**

**ومهندسو الإسكان
ناعمون**

منها في المباني الأخرى حيث أن وسائل الإنقاذ تكون صعبة، وأن انهيارها يؤدي إلى مزيد من الخسائر البشرية والمادية ويضيف رئيس الجمعية المصرية لمهندسة الزلازل لذا يجب على الدولة أن تقوم بعمل تقييم شامل لجميع الأبراج للتأكد من سلامتها، ومعالجة التفتتات والتصدعات فوراً. لأن التأخير في معالجتها قد يؤدي إلى مزيد من الكوارث. كما يجب تعديل أساليب البناء في مصر لمواجهة أية هزات أرضية أخرى قد تتعرض لها البلاد... لأنه إذا وقع زلزال آخر دون أخذ استعدادات كافية، فإن الأضرار ستكون مروعة. لأن معظم المباني في مصر تأثرت بفعل الزلازل

وإن توضع تحذيرات تحمل المسؤولية لمن يستاجر أو يشتري شقة بطاويق التي تتجاوز الارتفاعات المسموح بها ويضيف مسئول وزارة الإسكان أن قانون التصالح كان أحد القوانين التي شجعت الناس على الاستثمار في التجاوزات والمخالفات ودعت بعض المستثمرين وأصحاب النفوذ على المعصرة، وكثيراً ما يحدث تلاعب بين هؤلاء المفسدين وبعض مهندسي الإسكان بالأحياء. كما أن القانون الحالي غير رادع حيث أن الجبس فيه غير وجوبي، لذلك يجب أن يكون القانون أكثر صرامة إذا كتلت الدولة حادة في حسم هذه القضية، احتراماً للشريعة والقانون

الأبراج في خطر

الدكتور عزت صبيح استاذ الإنشاءات بهندسة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لمهندسة الزلازل أكد في على أن الأبراج السكنية القائمة في مصر تأثرت بفعل الزلازل الذي وقع يوم الاثنين قبل الماضي مثلها مثل بقية المباني الأخرى. وإن هذا بالطبع سيؤثر على دورتها لتحمل أية هزات قوية أخرى وخطورة الزلازل على المباني أو الأبراج العالية تكون أكثر



المصدر: صباح الخير

للتش والنش والعلو مات الصحفية والعلو مات : التاريخ ١٩٩٠

هذا الحوار:

هذا الحوار تم قبل وقوع الزلزال
الحمري برعاؤ وزارة تطويرها
سنتج العبرة ولهم الرس .
٥٠ الصادق

المهندس علي سالم الخبير
الأكاني يكتب « روثه »

حتى لا تنهار العمارات



المهندس علي سالم حمزة

قضية الإسكان من القضايا التي ظلت وما زالت تثير الكثير من الآراء حولها . وقد أولت الدولة بقطاعاتها المختلفة اهتماماً كبيراً بهذه القضية وطرحتها على ملأه البحث أمام المختصين والمهتمين بها لكي يقول كل مختص رايه في قضية معالجتها . وكان علينا في مجلة صباح الخير ونحن ننال هذه القضية ان نتوجه إلى الخبراء المختصين والمهتمين بهذا الموضوع لكي نخبرهم ونشرف على الكرام فكان هذا اللقاء الذي اجريناه مع المهندس علي سالم حمزة أحد هؤلاء الخبراء المهتمين بهذه القضية لكي نتعرف على رايه حولها حيث قال في بداية حديثه معنا ..



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرقص والنصب على المواطنين بمشاريع وهمية وهذا كله نتيجة وجود قوانين استثنائية في تخفيض الإيجارات لأن الفئات المعتمدة وذات السمعة الطيبة والتي تمتك قطع اراضي صالحة للبناء لا يقوم بالبناء ولكن يقوم ببيع هذه الأراضي ومن يقوم بالشراء من يريد أن يعقد صفقة ويحقق أعلى ربحية وهي بالنسبة له ضريبة فلا يهتم بعد ذلك إذا كان له ضحايا .. في الماضي وطبقا لطبيعة مصرى فإنه يجب التمسك إذا كنا نجد أن من يمتلك قطعة أرض كان يقوم بالبناء عليها له ولأولاده أو يؤجرها لغيره وكان يحكم العلاقة بين كل الأطراف هو قانون التراضي وقانون العرض والطلب كذلك كان هناك صيانة من الملك للملك الذي يملكه ويؤجره لغيره وعندما جاء قانون تخفيض الإيجارات أصبح الملك من هذه الجاني لا يسأل حتى الصيانة القديمة لهذه المباني وهذه ثروة قومية تركناها وهذا موضوع خطير لأن معظم المنازل القديمة ونتيجة عدم الصيانة أصبحت أيلة للسقوط وقد ولد هذا القانون خلاا اجتماعيا خطيرا في العلاقة بين الملك والمستأجرين لأن معظم ملاك العقارات القديمة يتمتعون أن تسقط البيوت على ساكنيها حتى يمكن أن يبيع مكان المنزل كارض فضاء بمبالغ خيالية .. إذن لابد من تغيير هذا القانون.

ويحدث به نوع من التوازن بين الملك وبين المستأجرين لأن هناك حالات كثيرة جداً نجد فيها أن الملك يضار من هذا القانون والمستأجر لا يستطيع دفع الإجرة فللعادلة لأن صعوبة .. وما يدور هذه الأيام حول تغيير هذا القانون ضرورى وأساسى ومعظم الأحزاب تقريبا قد اتفقت على ضرورة تغيير هذا القانون وإن الاختلاف هو في بعض التفاصيل أما الاتجاه العام فلكل موافق عليه أى أن الاساسيات متفق عليها والاختلاف فقط في بعض التفاصيل مثل كيف تترك العلاقة للعرض والطلب أو نسبة الرفع في الإجرة والدليل على ذلك قانون العلاقة بين الملك والمستأجر بالنسبة للأراضي الزراعية والذي وافق عليه مجلس

أولا هناك حقيقة لريد إظهارها في بداية حديثى وهي أنني متفائل جداً بالمستقبل بالنسبة لمصر لأن الحكومة قد بدأت عملية الإصلاح الاقتصادى الذى قد يكون مؤلما أو لو أردنا التشبيه فإنه سيكون كالذواء المر ولكن لابد للمريض أن يشربه حتى يشفى وإذا أردنا التشبيه أكثر فإن مصر كانت كمن كان بها علة أو مرض وكان لابد من إجراء عملية جراحية عاجلة حتى يمكن إنقاذها وذلك بدلا من المسكتات التى كانت تتعاطاها وكانت ستؤدى في النهاية إلى كارثة لا يعلمها إلا الله . لذلك فإن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة للإصلاح الاقتصادى كانت ضرورية جداً من ناحية إصلاح النظام النقدي - عمليات الإصلاح الاقتصادى عمليات إصلاح الهيكل التمويلية لشركات القطاع العام التى تحولت إلى شركات قطاع أعمال وكان هذا الإجراء ضروريا جداً لإصلاح المسار الاقتصادى بالنسبة لمصر من هنا ينبع تفاؤل بالنسبة للمستقبل ورغم مرارة وصعوبة هذا الإصلاح وتأثيره علينا في الوقت الحاضر ولكن على المدى الطويل وبالنسبة للمستقبل فإن أولادنا وأحفادنا

سيجئون كل الخير من جراء ما تقوم به الحكومة الآن من خطوات لأن الحكومة بهذه الخطوة تجهى المناخ بالنسبة للاجئين القادمة لكي تعيش في أمان ورفاء على أرض مصر بدلا من تركها والهجرة للخارج . أما عن المستقبل في مجال الإسكان فيقول المهندس على سالم : إن الحكومة قد بدأت بالفعل بدراسة قانون العلاقة بين الملك والمستأجر وتصحيح الأوضاع الغريبة التى كانت موجودة به لأن قانون الإسكان كان يعتبر من القوانين الاستثنائية . ومن المعروف أن الأساس في جميع القوانين أن القانون المدنى هو الذى يحكم العلاقة بين الناس بعضها ببعض الآخر وصدور قوانين استثنائية بالنسبة للإسكان جعلت الأفراد المتهمين بهذا الموضوع يتروكونه لفئات أكثرها انتهازى ولا أقول كل الفئات لأن هناك المنظمين وهذه الفئات الانتهازية بدأت في ممارسات غريبة مثل المخالفات في



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٥ أكتوبر

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الشعب أخيراً أن هذا القتل قد أعاد الثقة إلى مجال الاستثمار بالنسبة لمجال الزراعة وأعاد التراضي إلى طرقي الموضوع الملك والمستاجر وترك الموضوع للعرض والطلب وهذا مغرّب أن نصل إليه بالنسبة لمجال الإسكان وهو الوصول إلى حد تشجيع الناس على القيام بالبناء وإعادة الثقة إليهم... وفي نسوري - الكلام للمهندس على سالم - إن مهمة الدولة في الفترة القادمة بالنسبة لهذا المجال هو توفير أراضي مزودة بالمرافق وترك عملية البناء بالكامل للقطاع الخاص إلا في حالات مثل عمليات الإخلاء الإداري أو الكوارث لأن مثل هذه الحالات حالات اجتماعية يجب أن تظل في يد الدولة ولن يقلل عليها القطاع الخاص وجهة نظري في هذا الموضوع أن القطاع الخاص هو القادر على القيام بعملية البناء لأنه هو القادر على التمويل ولو تركت العلاقة بين الملك والمستاجر بدون قوانين استثنائية سيصبح الموضوع متروكاً للملك والمستاجر ومتروكاً للتراضي بينهما وسيتفك الطرفان على كل الأمور مثل الصيانة وخلافه وتحديد المهام التي يقوم بها كل طرف وذلك طبقاً لطبيعة هذه العلاقة ويدون تدخل من الدولة وساضرب لك مثلاً بسيطاً هناك بعض الناس يستطيعون دفع إيجار شهري يتراوح ما بين مائة وخمسين جنياً إيجاراً شهرياً ولكن لا يستطيع أن يدفع في شقة خمسين أو ستين أو مائة ألف جنياً كتمليك فعلاً أحرّم هذه الفئة من الحصول على شقة وهناك بعض الشباب بعمله يستطيع دفع مثل هذا المبلغ كإيجار ولكنه لا يستطيع دفع هذا المبلغ الكبير كتمليك ..

وحول المعوقات التي تعترض العاملين في مجال الإسكان يقول المهندس على سالم : أنه يجب أن يكون هناك تبسيط في مجال يخص الإسكان مع تشديد الرقابة على الجودة لمنع انهيار العمارات مع توفير الأعداد اللازمة بالنسبة للمهندسين والفنيين في الخليات وفي الأحياء المختلفة بحيث يستطيع أن يراجع وأن يراقب وهذه نقطة مهمة جداً لأن الموجودين حالياً لا يستطيعون القيام بمثل هذه المهام ولذا لا نلقد الدول الأوروبية في هذا المجال ولناخذ المثالي مثلاً هناك يقومون بتقسيم الأحياء داخل المدن ويوزعونها على مكاتب استشارية لها سمعتها وتقوم هذه المكاتب بمراجعة الضرائط والرسومات بالنسبة لمباني الواقعة في تطلق الحي أو المنطقة التابعة لها وتقوم هذه المكاتب بالإشراف على عمليات البناء ويكون هناك مهندس أو فني مختص يراقب عملية تركيب الحديد أو صب الخرسانة واختيار الأسمنت وخلافه ولذلك لا نسمع عن هكاهي سقوط العمارات وفي هذه الحالة يكون المكتب مسؤولاً عن أي مخالفة للمواصفات في أي بناء ويتم هذا كله نظير تعاقب بسيطة للغاية . وهذه الاتعاب البسيطة توفر الأمان للناس وتحافظ على الثروة القومية من المباني واعتقد أن الملك يدفع هذه النسبة بهذه المكاتب عن طيب خاطر هذه نقطة والنقطة الأخرى المهمة جداً هو أنه يجب ألا يسمح بالبناء في أي منطقة ما لم تكن المرافق قد وصلت لهذه المنطقة لأن الذي يحدث الآن بالنسبة للقطاع الخاص والقطاع العام أن المباني التي أقيمت ليست بها مرافق ويوجد من هذا



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٤ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

القبيل آلاف الشقق ليست بها هذه المرافق وللأسف فإن الحكومة قد قلصتها وتنتظر الاعتمادات اللازمة لهذه المرافق ولذلك تظل هذه الآلاف من الشقق بدون استغلال وهي في هذه الحالة استثمارات معطلة لعدة سنوات ولذلك يجب أن تسبق عملية المرافق عملية البناء وهذه النقطة تركز عليها بالذات في عملنا فنحن لا نقوم بالبناء في أي منطقة إلا بعد توصيل المرافق إليها وذلك حتى لا نضغ استثماراتنا في منطقة لم تطل مراكمة لسنوات .

• وحول لافتة شقة للإيجار ومتى تعود للظهور مرة أخرى يقول المهندس علي سالم إن هذه اللافتة يمكن أن تعود مرة أخرى ولكن ليس على المدى القريب ولكن على المدى البعيد ولو علمت أن هناك إحصائية قامت بها جهات معينة أن الحضر وهذه به حوائط مليون شقة مغلقة وسبب هذا الإغلاق أن البعض يقوم بالغلق هذه الشقة لأنه قام بشرائها لابنه الصغير الذي لم يكبر بعد ويقوم بالغلقها لأنه لا يستطيع أن يوجرها حتى يكبر ابنه لأنه لو أجرها وطبقا للقانون الإيجار الحالي فإن المالك لا يستطيع إخلاء المستاجر فلو تركنا هذه الشقق للمقنن العرض والطلب انزلت هذه الشقق إلى السوق من النقد لسبب بسيط أن هؤلاء الناس لا يريدون بيعها لأنهم لو كانوا يريدون ذلك لقاموا بهذه العملية منذ فترة .

وبعد فقد كانت هذه الجولة في عقل وفكر أحد الخبراء المختصين والمهتمين بقضية الإسكان نقلنا آراءه بكل أمانة وبدون إضافة من عندنا ونحن نعتقد أن هذه الآراء جديرة بالاعتبار فيها ونحن بدورنا يسرنا أن نتلقى أي تعليقات حول هذه الآراء وغيرها من الآراء التي سنقوم بطرحها في حلقات قادمة لخبراء آخرين في هذا المجال وغيره من المجالات .

بجاء الصاوي



المصدر : صناع الحضرة

التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

فحص مباني القاهرة

المباني للتحقق من الحساسات مفضولة ، والدليل
الواضح هو طريقة اعتبارها ونحوها إلى جبل نوا
خارج من السلطات .. وقد أبلغنا النيابة بهذا وهي
تبحث الآن ..
ولد طالب د . جعفر بضرورة متابعة النيابة
والجهات المختصة على الطبيعة قبل رفع الأنقاض
حتى لا نضع المسؤولية بزوال الدليل المادي ..
● ما هي الأولويات التي تضعها اللجنة عند
إجراء الإصلاحات في المباني المتضررة ؟
- هذه اللجان ستتركز عملها على الأحياء القديمة
التي بها كثير من المباني القائمة بالحطب والشجر .

● ٥ ٪ فقط !!

ويضيف د . إبراهيم جعفر إن التابعة طالت
بسرعة إصدار تشريع جديد يلزم أصحاب المباني
بضرورة مراعاة التصميمات العالية لمقاومة الزلازل
في أي مبنى يتم حديثاً في مصر مع العلم أن تكلفتها
لن تزيد على خمسة في المائة من قيمة بناء العقار ،
وبهذه المواصفات يمكن للمبنى أن يتحمل زلزالاً قوته
تصل إلى سبع درجات مقياس ريختر ..
● وعلاوة على الكياري ؟ هل فصلها أي شيء !!
- لا خطورة إطلاقاً على الكياري لأنها ليست معلقة
كما في المدن الأخرى التي أصيبت بالزلازل من
قبل .. ثم أن الكياري عندما ذات غرسات قليلة
لا تتأثر بالحركة الأرضية للزلازل الذي وقع يوم
الاثنين الماضي .. وأضاف أن التابعة قد قدمت

داخل نقابة المهندسين شكلت على
وجه السرعة لجنة لتقويم وتحديد
كيفية إصلاح المنشآت التي تصدعت
بسبب الزلازل برئاسة الاستاذ
الدكتور / إبراهيم جعفر استاذ
الهندسة المدنية بجامعة القاهرة وعضو
مجلس نقابة المهندسين .. وقررت هذه
اللجنة إطلاق ألف وثلاثمائة مهندس
استشاري من أعضاء النقابة تطوعاً
لعمل مسح شامل لجميع مباني مدينة
القاهرة !

● انتباه !!

كان لقائي مع د . إبراهيم جعفر رئيس
اللجنة .. الذي يندرج بقوله :
إن حارة الموت بمصر الجديدة ليست الأخيرة فهي
كانت مستهارة بدون الزلازل !!
وقال : إن المباني الحديثة التي أقيمت على
تصميمات صحيحة هندسياً وبمواد بناء غير مفضولة
وتحت إشراف مهندس متخصص كان يجب ألا تتأثر
بهذا الزلزال .. فهناك العديد من المنشآت الحديثة
التي لم تتأثر خاصة الأبراج التي يصل ارتفاعها إلى
أكثر من ٢٠ طابقاً ..
ولما ما حدث في حارة الموت هيلوبوليس هو
- عينة عظمى - بكل المقاييس فقد أثبتت المعايير



المصدر : صباح الخير

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٩ أكتوبر ١٩٩٢

٢٥٠ ألف جنيه مساهمة منها لعلاج الصدحات
والتشوهات التي أصابت المبانى ..

● ماعو موقف النقابية في المعنى المخالفة ؟

— دورنا يقتصر على التحقيق عندما يصلنا بلاغ من
أى مواطن أو جهة .. وقد قمنا بالفعل بتحويل
مشرين مهتمين إلى مجلس تأديب بعد أن أثبت
التحقيق تورطهم في مخالفات البناء .. ولكن
للأسف الشديد.. لم تصدر العقوبة حتى الآن أية
عقوبات على المتهملين المخالفين .. نظراً لطول
الإجراءات والمعيوب التي يزرع بها قانون
الغابات ..

● هل هناك تنسيق بين النقابية ومراكز الأبحاث
والأحياء لمواجهة هذه الظاهرة ؟

— التنسيق مازال مفقوداً بينما وبين هذه الجهات
بالرغم من اتصالات بالمحافظة أكثر من مرة ولكن لم
يوجد من يسمعا ..

● ومن جانبنا نقول : مطلوب .. على وجه
السرعة .. تخصيص جهاز قومي يتولى تنسيق كافة
الجهود المختصة والمتخصصة لإصلاح وعلاج آثار
الزلازل للدمر ..

أسوة بما تقوم به جمعية الهلال الأحمر في توحيد
الجهود لجميع التبرعات .. على أن تتفاعل هذه
الجهود جميعها لتتسنا وبسرعة الفزع والمعلع الذي
أفقدنا حيا التوازن .

□

« الفات جعفر »



المصدر : صباح الخير

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

الزوار

الزوار

الزوار

الزوار

أهتز المنزل بشدة وتلفينا سقوط الأشياء علينا من حولنا .. ومع الاضطراب والذهول مما يحدث تمسكنا لنا ووجدنا .. وظلمتنا الرضيفة تصرخ هلعاً من الاهتزازات الشديدة .. وشملكني الاضطراب واصطقت أسناني رعباً مما كان يمكن أن يحدث وحاولت التمالك وهذه قليلاً ومكثت بجانب أسرتي لم استطع مفعرة المنزل خوفاً من تركهما وحيدتين وتضاربت الأقوال والبيانات المولدة وبدأت الاتصالات التليفونية للاطمئنان .

وعندما انقضت ساعة الفزع عدنا مع الهزة الأخيرة قبل منتصف الليل إلى جافة البليلة وبدون وعي مني التجهت إلى الصلاة والشكر إلى الله تعالى على اللطف بنا وفي صباح الثلاثاء فجرأ حملت استكشفتي ومضيت لأرسم هذه الرسوم من أمام ميدان مستشفى هليوبوليس . وصلت إلى الميدان بصعوبة وسط حشود من الجماهير التي تتدافع وتدخل بين أجهزة الأمن والإنقاذ لا شيء سوى الفرجة وكم من الوجوه بدا الحزن عليها واضحا . هذا الذي لقد جارا ويسال رجال الإسعاف . فيه جثث تلي من فضلكم يا أخواننا المسكة لو تكرمتم . واضطر بعض جنود الأمن إلى



المصدر : صباح الخير

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢ أكتوبر ١٩٩٢

استعمال عصيمهم لنفرتة الجمالير ولكن بفرض مساعدة عمليات الإنقاذ . وأمام هول المنظر لم أستطع في بادئ الأمر الإمساك بالقلامي والرسم ولكن بعد ثواني تماكنت نفسي والقنحت المجاميع واستطعت أن ألوم برسم الاستكشافات التي أخذت تتوالى أمامي ووسط صيحات من الحزن والذهول . تعمل الأوتافس الضخمة وتزيل الكتل الخرسانية للمعارة ١٤ دوراً تطلع وتصبح كومة اسمنتية مليئة بالاشواك الحديدية وكأنها حراب مدمية يخترقها بشجاعة رجال الإنقاذ غير عابئين إلا بواجبهم وبين الأطلال تطل فرقة إنقاذ تعمل جثة مغطاة وتهلل الجمالير وكأنها تودع الميت إلى ملأه الأخير . وجاءت القوة الفرنسية وبادرت مهامها فور وصولها بدون إبطاء وامتدت أذرع كثرة وعلت الرقاب تنظر وتترقب تطور الأمور . وعن المعارة المكتوبة قالوا إنها كانت مائلة وبها أربعة أدوار مخالفة وقد تم إجلاء سكان المعارة المجاورة خوفاً على السكان . وغادرت المكان وسط حشيرة الازلات وهي تعمل وأصوات الجمالير وقرق الإنقاذ □

استكشافات وكلمات : استكشافات



المصدر : ... صباح الخير ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... عاكس ١٩٩٤ ...

فريق الإنقاذ الفرنسي . لم يضع حقيبة واحدة وبدأ العمل بالاضباط





المصدر: صياح الضيف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠



— بعد أن ابتعد الجمهور قليلاً توافرت الفرص أكثر للفريق
الإنقاذ

المصدر : صباغ الصبر



للتشر والنشر والذمات الصغففة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ أكتوبر ١٩٩٥

وسط تحليل الجماعف الفف فافت
للتشارك وندعو من القلب ، لطفك
فلفب . . فففا انصهار الروح المصرفة .



المصدر : صباح الخير



للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٢٢٥ أكتوبر ١٩٩٢



الطائرة الهليكوبتر تحلق فوق
العمارة المنكوبة لمساعدة فرق الإنقاذ
المصرية .. لى يلقطه ثلثة وحمل
لأحد له .



المصدر : صبا الحضر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤٤ أكتوبر ١٩٤٤



أحد جنود الأمن المركزي يستريح
للحظلات بعد عشاء ساعات طويلة ،
وزملائه الجنود يسبقون الزمن في
عملية الإنقاذ .
ولا ثانية توقف واحدة ، فبالكل
يسابق الزمن ، فربما كان هناك : هي .
بين الانقراض !



المصدر : صباح الخير

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ كوبر ١٩٩٠



— يدات لتوالي الجلت بعد أن ازاح
الونش الضخم كفل الإسمنت
الضخمة.



بعد الزلزال خطوة جديدة لتفسير ملامح القاهرة الكبرى

الكبرى تتضمن إقامة تجمعات عمرانية جديدة بالإضافة إلى المدن الجديدة مثل ٦ أكتوبر و ١٥ مايو بخلاف المدن الجديدة وتحطفا لهذا المخطط العلمي للقاهرة الكبرى قامت وزارة التعمير بتنفيذ بعض من المشروعات مع إنشاء تجمعات عمرانية جديدة حول هذا الطريق لمخلفة الكتلة السكنية من المناطق المزججة مثل مناطق الجمالية وبنى الشعيرة والسيدة زينب والأزهر والحسين وشبرا والقطاعات الشمالية بشبرا الخيمة وذلك من خلال تقسيم القاهرة الكبرى إلى ١٦ قطاعا متجانسا.

وقال المهندس شريف كحل رئيس هيئة التخطيط العمراني بوزارة إنه يجري تعمير في تجمعات بدر والأمل حول الطريق الدائري بالإضافة إلى المدن الجديدة التي تم تعميرها مدينة السادات والمقصر من رمضان. كما بدأ العمل في تجمع العبور حول الطريق الدائري بعد تعديل الموقع بالإضافة إلى مدن ٦ أكتوبر و ١٥ مايو التي بدأت الحياة بها. وقد تم تحديد

بعد أن هاجم الزلزال القاهرة وخرّب ميونها الأيلة للسقوط في المناطق المزججة بالبحر هل أن الألوان لتطبيق الأبحاث ومخططات إعادة بناء لحياء القاهرة الكبرى للجافة الآن للتنفيذ ؟ إن المخطط الهيكلي للقاهرة الكبرى يقوم على خمسة مجالات هي إعادة التوزيع الجغرافي للسكان ، والتنظيم المكاني ، والبنية الأساسية والخدمات ، والإسكان ، والأنشطة لدفع المحل العام للنمو الحضري وضرورة تحقيق التنمية الشاملة التي تحقق علنا صريحا اعتمادا على الممارات والاستثمارات الخاصة ، وتحسين ظروف المعيشة للسكان الذين يتأثرون بصورة بجزاءات تصحيح المسار الاقتصادي .

وتوفير بديل للأمداء العشوائى على الأراضي الزراعية مع الاقتصاد في الاعتماد على التمويل الحكومي ، والاعتماد على فاعلية البناء والتمويل بالقطاع الخاص ، ولتحقيق احتياجات نوى الدخل المنخفض بتوفير مستويات من البناء في ضوء الضوابط التالية ..

كما أكد المهندس ميشيل فؤاد أن الدراسة الاستراتيجية الحضريّة القومية لتخطيط القاهرة



المصدر: **الأندلس**

1991 1991

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لخدمة الصالح العام في مستوى اللامركزية
لخدمة المناطق المحلية والجديدة التي سيتم
توسيعها في ظل الضغط العالي للزراعة
والتي ستعتمد الزراعة الحديثة المستغلة في
الأنشطة الزراعية لتفادي الطريق الدائري
والاعتماد على حياطة وخلق فرص عمل جديدة
خارجية من قبل المناطق الريفية، مع اعتبار
في التزام المناطق الحضرية في التخطيط
منطقة ذات بين القري والمجمعات السكنية
الجديدة بخلاف المناطق الجديدة لاستصلاح
الأراضي لصالح الزراعة التقليدية.

ويهدف التخطيط المحلي إلى نقل الدافع
لوجوده بالمسودة زيتي، وكذلك زيادة
وتنظيم المناطق المحيطة بالمناطق
والتي ستعتمد الزراعة الحديثة المستغلة في
الأنشطة الزراعية لتفادي الطريق الدائري
والاعتماد على حياطة وخلق فرص عمل جديدة
خارجية من قبل المناطق الريفية، مع اعتبار
في التزام المناطق الحضرية في التخطيط
منطقة ذات بين القري والمجمعات السكنية
الجديدة بخلاف المناطق الجديدة لاستصلاح
الأراضي لصالح الزراعة التقليدية.

عدد الفتاح ابراهيم

المواقع النهائية لظفرة التجمعات العمرانية حول الطريق الدائري وجار العمل في إعداد المخططات الخاصة بتجميع الزهور رقم ٧ وتجمعات ١.٢.٣.٤.٥.٦.٧ بخلاف المشروعات الأخرى الهامة التي يتم تنفيذها بمعرفة الهيئات والجهات الأخرى.

ويؤلف الآن المهندس حسب الله الكفراوي
والفكر العميم والتجتمعات الجديدة والاستقلال
والزحف بوضع قضية شاملة لتحقيق التوازن
الأساسية والفرعية له محققين الآن مؤسسة
والأخرى تبذل مدى مختلف التفاعلات
الإنسانية لتبذلها في الفهم عبر بحرى
أشياء محققين جديدين في مساهمة وشرا
التي تبذلها في ٢٠٠٠ من مكتب الصفحة
الواحدة وسيم تشيكلها خلال العام القادم
كما سيتم إنشاء مشروعين على الفهم
والفهم في مؤسسة مساهمة بـ ٢٠٠ ألف من
مكتب يومها وتوسعة النشاطات بـ ٢٠٠ ألف
من مكتب يومها. من تلقاء الفهم الفهم



مصر تفتقد نظام الأمان الزلازلى عند البناء تقارير أمريكية تطالب بتوفير معامل الأمان الزلازلى للمباني مطلوب دراسة جيولوجية وزلازلية لتفادى التصدعات الأرضية

الجبهة الخطيرة التي تشهدها زلازال ١٢ أكتوبر ان مصر لا تلتزم في مبانيها ومبانيها عامة بمعامل الأمان الزلازلى فهناك دراسات وخرائط للهيئات الجيولوجية بمصر كان من الضروري وضعها في الاعتبار قبل الإقدام على بناء مدن جديدة أو إنشاء مبان مهمة أو مرافق كالمطارات والأنفاق ولكن الذي يحدث هذا لا تعرف فجالة مبانى مصر تسير ساء الى أسوأ طة أوضح تقرير لاتحاد المحللين وجود نسبة ٢٠٪ من المباني المتهدمة والمتصدعة بسبب سوء التنفيذ والخطئ في مواد البناء كان هذا في بداية الستينات واكد التقرير ارتفاع النسبة في العقود الماضية الى ٥٤٪ لنفس السبب والان تضع هذه الحقيقة امام المسؤولين لعلهم يستيقظون بما يقترحه الجيولوجيون وخبراء الزلازل من استخدام حرائطهم ودراساتهم قبل الإقدام على إنشاء أى مرافق أو مبان سكنية أو مدن جديدة وحتى تكفل الصورة . الخلت الوفد بشراء الزلازل وكبار مهندسي الاستشارات الدكتور أحمد عاطف دبردر رئيس هيئة المساحة الجيولوجية يقول



منطقة قطراش، لتحديد مركز الزلازل واتجاهه بالضغط وعلى هذا الأساس سيتم متابعة اتجاهه من المركز الى الاتجاهات الرئيسية والفرعية وكل هذه الظواهر لابد من تجميعها مع بعضها لمعالجة لابد الزلازل وترجمتها الى معدلات لوضع معامل الامان الزلازل للمناطق التي وقع بها وهما يجب الانتباه بهذه العلاقات قبل البناء والتعاون بين الجيولوجيين وخبراء الزلازل والانشائيين حتى تضع معامل للامان الزلازل قبل الانشاء عند انشاء اي مبنى في مدينة قلندة ينبغي ان تعمل جيت باعتماد ١٥ الى ٣٠ مترا واخذ عينات من تلال التربة في هذه الاعمال ويتم فحص هذه العينات بالمعمل لتحديد خواصها الميكانيكية وفي ضوء ذلك وحسب نوع المنشأة المزمع انشاؤها يتم اختيار الاساسات وهذا ما يعرف بدراسات ميكانيكا التربة - فكلما بدا الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب الاسبق حديثه واصف ان موضوع الاستغانة بدراسات الزلازل فلا يتم بالهندسة او بالعلم في الارض من الهزات الارضية تحدث في اعماق كبيرة تتراوح ما بين ٣٠ الى ١٠٠ كيلومتر وربما اكثر من ذلك ولذا فان علم الزلازل لا يزال غير قادر على التنبؤ بمعرفه ما يجري داخل كتلة الارض - وعن معرفة الزلازل على تصميم المنشآت العالمية اوضح الدكتور ميلاد ان الخبرة الارضية التي تحدث بسبب او لآخر على عمق بعيد او قريب من القشرة الارضية التي تتكون من طبقات كبيرة وقوية ومتناسكة تحصلها فواصل وعند تلافى

تحقيق : عماد خيرة

يلخذ في الاعتبار معايير الزلازل العالمية . ووضح ان مصر لا تتقدم بلكون الزلازل في حالات الانشاءات ولابد من توافر التقارير الجيولوجية الفيزيائية . واخيرا أكد الدكتور احمد عاطف دردير ان مترو الانفاق في مصر الذي يعتبر قطاعا طوليا في تربة مصر لا يوجد لهيئة المساحة الجيولوجية ولا لاي جهة في مصر بيانات عنه ولم تشارك في دراسة جيولوجية التربة به ولا دراسة لبيان التحمل الزلازل على النفق :

تصدعات رئيسية وفرعية

الزلازل ليس حدثا فريدا وإنما يعتبر من الكوارث التي مرت على مصر قبل ذلك وواجهها المصريون واهملت نفس الامر بهذه العبارة بما جابر تميم رئيس مجلس ادارة هيئة المساحة الجيولوجية حديثه وقال ان الزلازل كوارث طبيعية تحدث في معظم اشياء العالم وتحدث في مصر على فترات بعيدة والمهم هو ان تلخذ في اعتبارها جميعا معامل الامان الزلازل . قبل بناء جميع منشآت ليس الضروري الاعتماد على الدراسات الجيولوجية قبل اقدام على انشاء اي منطقة سكنية جديدة او مبنى مهم والآن وبعد هذا الزلزال نجد ان الاوان له ان نرى يتعاون في اثناءالمن الجيولوجي وخبر الزلازل بجانب المهندس الانشائي . ووضح ان خبر الزلازل والجيولوجي متخصصون في ترجمة الظواهر الجيولوجية الى معدلات انشائية تؤخذ في الاعتبار معدلات جابر تميم ان تحديد مناطق الخطورة ل جميع الاماكن على سطح الارض عامة ومناطق الزلازل خاصة لابد له من دراسات جيولوجية زلزالية حتى يمكن تقدير الصعود الرئيسى والفرعية وسهل الصعود الزلازل قبل الانشاء وحتى لا تحدث الكوارث والانهيارات ولك ان هناك المساحة الجيولوجية قد وضعت اجهزتها في

في أمريكا لا يوضع اسلح اي مبنى الا بعد الدراسة الجيولوجية والزلزالية للمكان الذي سيبني عليه المنشأة . وقد استغرق وقتا في عام ١٩٩٥ . بدراسة هيئة المساحة الجيولوجية على المنطقة التي انشئت بها محطة كهرباء الحمروين بالقرب الاحمر فليس الارض ودراسة لدى المعامل الزلازل بها مراعاة ذلك في التصميم والبناء ومن وقتها ونحن على الهيئة التي يطلب منا اي دراسة قبل انشاء اي مبنى او مدينة خاصة في المدن الجديدة ووضح الدكتور دردير ان اكثر زلازل شهدته مصر كانت قوته ٥.٦ درجة بعلفاس ريفيخ وهما يجب تصميم المبنى لتحمل زلازا مدرجة من ٦ الى ٦.٦ درجات . كما أكد ان ضرورة الاخذ في الاعتبار المقاييس العالمية للزلازل قبل انشاء منطقة سكنية او منشأة مهمة او كوبر او نفق فلا بد من توافر الدراسات الجيولوجية والدراسات الزلزالية بالمناطق المحذرة للانشاء . ووضح الدكتور دردير ان هناك اجاعا في كل الجمهورية تخطت درجاة الزلازل الاخر . وان الهبات التي سطفت عليها عشوائى وعمرها الافتراضى انتهى والمبنى خاضعها لقصور مثل عمارة مصر الجديدة والبيك الدكتور احمد دردير ان المدن الجديدة مثل العائش من رمضان والسويس من اكثرو والماد والمنا الجديدة ومنى سوييف الجديدة ١٥ مايو كلها لم تشارك او تدعى للمشاركة باعطاء تقارير زلزالية وجيولوجية قبل منالها اما مدينة اسوان الجديدة فقد طابقت هيئة المجتمعات العمرانية بمصر تقرير لتحديد المسارات التي يمكن ان تكون معرضة للزلازل حتى تراعى عند انشاء عليها . وأكد الدكتور دردير على ضرورة مشاركة علماء الزلازل والجيوفيزياء في تقرير انشاء المدن الجديدة فلا بد من عمل بعلفاس توضح عليها كل التفاصيل الجيولوجية والخرائط واستخدامات الاراضى التفصيلية التي تحتاج لاعاء خاص ويتم عليها لفهم الانشاءات المهمة والمدن الجديدة والرافق العامة مثل تالكبارى والانفاق وخلاصه ولابد من وجود كود زلازل . للمبنى في مصر



كل شويح علمي في الدراسات الجيولوجية

وذكر ان الزلازل الأخيرة قد جاء بها

التي يمتلك البناء عليها وتشهد أسير

القصيم والواضعات وما يسمى بفكره

جغديا عن الدراسات الجيولوجية

وإرسات علم الزلازل لتدوير الامكان

والله المجدس نوره ان الضميمة

العلماء للعلوم عللت اجتماعا

... جغديا عن الدراسات الجيولوجية

وإرسات علم الزلازل لتدوير الامكان

والله المجدس نوره ان الضميمة

العلماء للعلوم عللت اجتماعا

... جغديا عن الدراسات الجيولوجية

وإرسات علم الزلازل لتدوير الامكان

والله المجدس نوره ان الضميمة

العلماء للعلوم عللت اجتماعا

... جغديا عن الدراسات الجيولوجية

وإرسات علم الزلازل لتدوير الامكان

والله المجدس نوره ان الضميمة

العلماء للعلوم عللت اجتماعا

... جغديا عن الدراسات الجيولوجية

وإرسات علم الزلازل لتدوير الامكان

والله المجدس نوره ان الضميمة

العلماء للعلوم عللت اجتماعا



المهندس حسب الله الكفراوي
في حوار الأسبوع ..

الرئيس مبارك يتصل بي

مرتين كل يوم

للأطمئنان على تسكين

المتضررين

- لو وضعت جنديا بشريطة سوف يمنع بناء الادوار المختلفة .
- لابد من وضع انار الزلازل في الاعتبار عند مناقشة قانون الاسكان الجديد
- لقد يسود الشتاء التسادم السي انفيسارات جسيمة ، ونحن نتمنى لك من الآن .



المصدر :

١٢ ٤٦١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● ● ليست المرة الأولى التي يكون فيها المهندس حسب الله الكفراوي ضيف حوار الأسبوع . ولكنه الحوار الذي جرى معه . ومصر كلها لأحدث لها سوى عن المسكن . سواء البيوت التي انهارت . أو الشقق التي تصدعت . أو البنائيات المعدة لايواء ضحايا الزلزال . لا يلتقي مصريان ويتحدثان الآن إلا وتصيح المسكن جزءا من موضوع الحديث . حتى الذين نجت مسكنهم من الزلزال يتحدثون عما بعد النجاة . المهندس حسب الله الكفراوي : ٣٧ سنة مهندسا ١٣ سنة وزيرا للإسكان . نقيب مهندسين شارك في بناء المد العالي . وتعمير سيناء والساحل الشمالي .

سألناه عن القضية التي تسبق غيرها من القضايا مهما كانت : هل لديكم شقق تكفي ضحايا الزلزال ؟ ثم ما الذي أوصل حال الإسكان في مصر إلى ما نحن فيه الآن ؟ كيف تركنا الأحياء المحالة إلى المعاش يسكنها الناس ؟ نحن الآن في أكتوبر والشتاء على الأبواب وهناك توقع أن تسقط بيوت أخرى فهل لديكم استعداد لذلك ؟ في مصر الآن قانون جديد للإسكان اليس من المنطقي أن يتم إرجاؤه حتى تتضح صورة الموقف بعد آثار الزلزال .

سألناه عن التجاوزات في المباني وبعض النفوس الضعيفة والذمم الخربة وقواعد تملك الشقق لضحايا الزلزال . قال المهندس الكفراوي إن لدى الدولة مليكي من الشقق لعدد المتضررين وزيادة . وقال إن الرئيس حسني مبارك يسأل في اليوم الواحد مرتين عن الموقف الناتج عن الزلزال .

قال إن الآثار الناتجة عن الزلزال ستوضع في الاعتبار عن تقديم قانون العلاقة بين المالك والمستاجر إلى المناقشة قبل إقراره . وأن الذين سيحصلون على شقق من المتضررين ستقدم لهم تسهيلات بلا حدود . وأعلن عن ملفاته الجديدة : الشقة النواة لن يزيد سعرها على أربعة آلاف جنيه يدفع عشر هذا المبلغ فقط ويمكن لكل إنسان أن يشتريها كمفرد . وستكون مبنية من دور واحد فقط . ويستطيع من يشتريها أن يرتفع بالبناء إلى ثلاثة أدوار .

قد نتفق مع مايقوله المهندس الكفراوي أو تختلف معه . لكنك لايمكنك - سواء في حالة الاتفاق أو الاختلاف - إلا أن تقرر أن الرجل يتمتع في حينه بميزتين أساسيتين هما : الصدق والبساطة ● ●



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

اعد الحوار للنشر :

بنينة البيلى

محمد بكر

علاء محسوب

مجدى سبلة

عدسة :

فاروق عبد الحميد

الهندسية موجودة تتبع وزير الحكم
المحلى وتتبع المحافظ ولا علاقة لها بوزير
الإسكان إلا فى حلة كثره مثل هذا
القرار

وما حدث من مخلفات واخرها عمارة
مصر الجديدة لو كانت هناك فعلا ادارات
هندسية مسئولة - ادارة فنية - ورئيس
البلدية ليد ان يكون مهندسا .. فلو تطلب
والمناسب العميدة تمنح المسئولية

وتضيقها . لو مدير الادارة الهندسية هذا
رئيسه مهندس (السياسة يده فى عينيه) اذا
عمل خطأ لا يستطيع ان يدعى انه لا
يعرف . لا هو عارف .. ليد من توجيه
المسئولية المخالفة تعمل وتتسع بالفتح
الاحمر وتعلمنا على ان المخالفات يومية
فلمذا لا يتم وقف العملى المخالفة .. هناك
شرطة مراقب .. والسجين المخطئ .

بلاغت الكفراوى

● المصور : العمارة التى انهضت فى
هوليوود وليس تقع بجوار مقر هى مصر
الجديدة ؟

● الكفراوى : انا اقول انها رسالة .
مع حجم الالم فيها جاءت لنا بشيء من
الطيف . رسالة لنا جميعا لمجتمع .
حائكين ومحكومين . لا يستطيع القول فقط
بان الناس هم الذين علوا المخالفة اين

كان المسئولون والمخالفة لا تتم فى يوم
وليلة .

انا كوزير الإسكان قدمت بلاغات باسمي
شخصيا عنما وجدت لما القانون يقول
المباني عرض الشوارع مرة ورابع بعد
التمسي ٣٠ مترا ولجده عمارة ٣٠ مترا فى
شارع ٨ امتار قدمت بلاغات وعكبت حسب
الله الكفراوى .

معج الإسكان والحكم المحلى

● المصور : كيف يحدث هذا ؟ وما هو
الحل ؟

● المصور : نحن نقيم خسائر الرأى
من ثلاثة اتجاهات .. الأول : يتعلق بالمبنى
الأبلى للسقوط والى صمرت بشأنها قرارات
إزالة او إخلاء .

والثاني : يتعلق بالممرات الحبيطة
التي لم يراع فيها شروط البناء
والمواصفات .. والثالث وهو الخطير
المتعلق بالمدراس .. ودعنا نملك سيطرة
الوزير : ما هو تقييمك لهذه الخسائر
واسببها ؟

● الكفراوى : هذا تقييم صحيح إلى
حد كبير . فمخينة القاهرة قديمة وبها مبان
كثيرة ابلة للسقوط . وتستخدم هذه
المباني مرافقها اسوا استخدام . وانهارها
واراد لتفكيكها . وصدرت لهذه المنازل
قرارات إزالة من قبل . ولكن كانت تأتي
الامر الذى تسكن بها وتتمدد بتحملهم
المسئولية لاستمرار إقامتهم رغم خطورة
تهلك الحظ .. وذلك لأن الإسكان يصوبونها

التقصيا نظرا لما يدفعونه من ايجارات
بالقارئة بإيجارات المسكن الجديدة .
اما ما يخص الممرات الجديدة التى
انهضت فوق رموسنا . فوجب هنا توحيد
الاختصاصات . واقتراح إلغاء وزارة
الإسكان ووزارة الحكم المحلى . وتصبحان
وزارة واحدة تسمى وزارة الشؤون المحلية
والبلدية لحد من تضارب الاختصاص
لجميع يستطيع ان يلقى المسئولية على
جانه بمنتهى السهولة . فالادارات



• بعد ٦١ ديسمبر التسادم لن يكون هناك متضرر واحد بشقة .

• اقترح إلغاء وزارتي الإسكان والحكم المحلي ودمجهما في وزارة واحدة .

• مصر التي علمت البشرية فن العمارة لم يكن بها كود للبناء حتى عهد قريب .

• المصور : كيف انتشرت المخالفات في هذا المجمع السكني وما اسبابها ؟ هل سببها الوحيد هو تعدد الادارات الهندسية ؟

• الكفراوي : ضغط الادارات الهندسية وعدم تملكها لداخل هيكل تنظيمي واحد ، وتعدد الاختصاصات . ولكن القوانين الموجودة تحتاج من يقوم على تنفيذها لا بد ان تتحرك الشرطة والادارات الهندسية والنيابات كل في اختصاصه لانها مركب واحدة ، فلا ضرب كل واحد في مكانه .. لا تحتاج الى قوانين ، والذي يحدث ان كل واحد يمكنه ان يمتثل للمسئولية على اقرب جلي له ، وتكون الاجابات لاي مخالفات تأخذ من الرزائل حجة لها رغم لطف الرسالة ورغم ان عدد الضحايا ٥٦٠ الا اننا نجد ضحايا ٥٠ ألفا في المكسيك في مثل هذا الرزائل اي بمسبة ٧.١ اذا وانا اعتبرها رسالة وصلت اليها نتي نلتكر ونعتبر .

• الكفراوي : قول المطلوب توحيد الوزارتين في وزارة واحدة .. زمن كان يوجد لكل محافظة مدير مدنية ، وهو وحكم اداري وسياسي ولديه ترتيباته . وكان هناك مدير البلدية يعمل من اول كفة للموسيقى والحديقة التي الشباك الذي يفتح في اي حائط وان كان قفحه خطأ ام

لا .. وكنت الوزارة هي المختصة بكل هذه الشؤون وكان اسمها وزارة الشؤون البلدية والقروية وتكون ابراهيم ارج ، قول مشروع عمله هو مشروع مياه الضرب .. وزارة الشؤون البلدية والقروية كان لها دور اساسي مفقود حاليًا والآن الادارات الهندسية لا توجد لها رئاسة عليا تربطها حتى على مستوى المحافظة ومدير الادارة الهندسية بالحي لا علاقة له بمدير الادارة الهندسية بالحي الاخر واذا كان يوجد ربط فهو لجهدي .

للزاحي .. هو للمسئول ؟

المخالفات .. لماذا ؟

• المصور : عندما تقع المخالفة عمارة مصر الجديدة ، ما الذي يجعل المخالفة في



المصدر :

٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

- الكفراوي : انت تعرف اجابة هذا السؤال احسن مني !
- المصور : إذن رئيس الحى هو المسئول ، لابد من وضع النقط على الحروف ؟
- الكفراوي : وربنا للمعبود كلنا مسئولون . ورئيس الحى لم يمر على العمارة .. ورئيس الحى لم يمر عليها

بالسلامة والوزير لم يمر بالسلامة .. انا قلت قدمت بلاغات لثلاث اربع عمارات ودمتم بخير .

● المصور : هل لديكم تقارير بحجم المخالفات الموجودة التى تزيد فيها الانوار على المسموح والمرخص به !!

● الكفراوي : لا استطيع ان اقول لكم عندي حصر فليس هذا دور الوزارة نحن نعد مشروع القانون على ضوء فهمنا ورؤيتنا ومدى رؤيتنا وفي هذا المشروع نسير فى القنوات الشرعية حتى يصدر القانون .. والقانون تقوم على تنفيذه الاجهزة المحلية ولا يتعلق بوزير الاسكن فى المحافظة نجد شخصاً يشغل منصب مدير الاسكن .. ولا اعرف عنه شيئاً الا اذا تشاجر مع المحافظ ووزير الاسكن ينتصر دائماً للمحافظ .

● المصور : لماذا ؟

● الكفراوي : لانه المسئول الاكبر اذا كنت اعرف ان هذا المهندس جبانى كويس انقله فى مكان كويس اما اذا كان شخص ليه القطع رقيقه .. المحافظ يكلمني بالتكليفون ان المهندس فلان عمل كذا وكذا ومش اعوز اقول له قبل ما تضع السماعة ساطب قرار فصله .

لدينا وحدات سكنية جاهزة

النهائية لا تنفذ ولا تعمل . هل هو قصور فى القانون او فى العقوبات ؟

● الكفراوي : الذى يحدث هو تراخ فى تنفيذ القانون وهذا هو الموضوع التقني الذى اجيب به امام الله . وتراخ امام القانون .. نحن مجتمع فيه الصالح والظالم مثل كل مجتمعات الدنيا كذلك والصالح ربنا يكلفه والظالم عملاً له سجن .. ولا يوجد احد على رأسه ريشه . ولا يستطيع احد ان يشتري براسته بأي حال .

سيده ضد القانون !

● المصور : كيف تبطل سيده كل هذه القانونين وتنقشه عمارة بجوار ادارة الحى ؟

● الكفراوي : ياريت تعملها حالة للدراسة لان الرئال يهزنا من جوه ولو حدثت بالامس بدون رئال لكن لنا عايز اقول للرئال رسالة من الذى لنزل الكتب والاتيئه !!

● المصور : لو لم يكن لهذه السيدة نقود ولم تكن هناك رشوة ، ولو لم يكن هناك بالفعل جهود فلالقة تمنع تنفيذ القانون هل يا سيده الوزير ترى ان عمارة مصر الجديدة هى الوحيدة المخالفة ؟

● الكفراوي : اطلاقاً .. لا .. انا حسب الله الكفراوي قدمت بلاغات .. لما تكافى نكسك شريك فى مجلس الشعب وفى عمل تشريعى ودالعت عنه محتى نكف ريلى، وطلع للتشريع وبلى قانون وتجدد تحت اعين الناس يتخلف .

● المصور : ماذا يقول القانون فى هذه المخالفات ؟

● الكفراوي : الازالة . وقيل الازالة قرار ادارى يوقف العمل وتنتهى الحدوتة او وضعت سكرى بشرطين او شريط واحد يك الخط صوف يمنع البناء .

كلنا مسئولون

● المصور : ما الذى منع مدير العمارة من اصدار وقف العمل فى هذه العمارة اذا كان القانون يمنحه الحق فى ذلك ؟



المصدر : 

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ٤١ ١٩٩٢

• رتبهات اعطاء استثنائية
• لبنان لبريطاني وزراء اسبابه
• رتبه الاستخفاف وعدم الميادنة
• رتبه الامير الميراث
• رتبه التعليل والاعمال
• رتبه يتكلمون في الاسكان



للانشاء والتعمير ومن الذين انشأوا البنا
الاوروبية المشتركة ان يربسوا البنا
متخصصين لمعرفة تأثير الزلازل على برج
القاهرة المهم في القاهرة وكذلك تأثير
الزلازل على الكبارى العالية والمنشآت
الكبرى . فلكشف الظفرى لا يكفى في
بعض الحالات المعقدة وعموما نحن لدينا
وحدات سكنية جاهزة نقصها بعض
المرافق او خطوط المياه هذا من لطف الله
علينا حتى نستطيع الدولة والمجتمع ان
يواجهوا هذه الحالة .

عمارة مصر الجديدة والزلازل

● المصور : هل ترى ان قلوب البنا
بصورته الرائعة من ناحية المواصلات كاف
لبنيا لعمليات البنا .. بعد ان شاعنا عمارة
مصر الجديدة عبرة عن كومة من الرمال ؟
● الكفراوى : مصر هي التي علمت
الانسانى كيفية البنا منذ ٧ آلاف سنة ،
وكل فنون البنا مأخوذة من مصر . ولكن

كون مصر لم يكن بها فنون للتخطيط
العمرانى حتى عهد قريب .. ولم يكن بها
كود لمواصلات البنا فهذا يعد عيبا ولكننا
تمكنا من عمل قانون للتخطيط وعمل كود
للبناء ، ولكن هذا استغرق بعض الوقت ،
واعاد هذا الكود يعد وثيقة تتوارثها
الاجيال القادمة . وشمل هذا الكود فصلا
خاصا لمواجهة الزلازل ، ويحتوى على
المواصلات الواجب اتباعها في مثل هذه
الكوارث . واصدرت بشأنه قرارا وزاريا في
مارس الماضى ، اى قبل الزلازل ، ويعمل به
اعتبارا من يناير من العام القادم ، وسوف
تتكرر به كل اجهزة للدولة والمجتمع عموما
وبحكم القانون .

نعم كان يوجد قصور ، ولذلك صارنا
بإخراج قلوب التخطيط العمرانى . وذلك
لوجود الارتفاعات الصخرية التى نتجت في
غيب هذه القوانين .. ولو كانت موجودة
لما وجدنا هذه المخالفات التى لا تناسب
تاريخنا كاول دولة عرفت البنا والتشييد
منذ الغرامنة . ولو كانت هذه الكودات
موجودة منذ فترات بعيدة (كان من

● المصور : التجارب التى حصلت في
مجال الاسكان حصلت في مجالات اخرى
عميدة هل تريد ان تقول ان المحليات لم
تتجز شينا على نحو ايجالى ولكنها على
الاقال اشاعت الفوضى والفساد وان احد
جوانب المشكلة هي المركزية ؟

● الكفراوى : لا استطيع بامثلة ربنا
ان احكم هذا الحكم لاننى اعلم وارى
كثيرون ان كثيرا من المحافظين عملوا
انجازات رائعة يذكرها لهم التاريخ وستظل
بصماتهم موجودة لعدة اجيال قادمة ،
ويوجد بعض محافظات لم توفق . كل
مجلس هي له ادارة هندسية ولا يوجد ما
يربط الاحياء ببعضها البعض ، نحن
كجتمعات لابد ان نتكلم لغة واحدة ، وكيناه
لا بد ان تكون مترابطين كالبناء الذى تربطه
الاعمدة والكمرات هذه متفردة ، ولكن الذى
حدث في الزلازل ان الناس اجتمعت قدر
طاعتها .. لم يناموا .. اننا اختلف في بعض
ما اتخذ لكن الذى عمل ككل رائع .
حجم الانجاز الذى تم بكل المعايير كان
هلالا ، فلي بضع ساعات اخلى الجرحى من
٢٤ الى ٣٦ ساعة .. كل الجرحى في

المستشفيات عولج من عولج . وخرج من
خرج .. هذا شيء رائع . الحوادث
الكبيرة ، وارقى الانتقال التى ذهبت في بضع
ساعات ايضا ثلاثة ايام او اربعة ايام ،
تخلى المواقع من اثر الانهيارات شيء جيد
جدا .

عمليات الحصر شملت اجهزة الدولة
والقوات المسلحة ووزارة التعمير
والاسكان والجهزة المحلية .

انا ذهبت ومكثت يومين في مقر محافظة
القاهرة بما فيها يوم جمعة قلت نحن جئنا
خدامين لرؤساء الاحياء . الرئيسة في
المحافظة ولكن جئنا نقول رايانا ونرى ما
نراه ، فلما بتشكيل لجان تغطي احياء
القاهرة التى بها ١٤ مليون نسمة .. شرق
وغرب النيل وشبرا ، عمل من خلال
مهندسين متخصصين خلال ٤٨ ساعة
لكشف على المباني المتصدعة بالمقارنة ..
وبقسوها الى مسكن قليلة للاصلاح ،
وغير قليلة للاصلاح وعلى هذا الاساس
نحن نطلبنا من الامم المتحدة والبنك الدولى



المستحيل أن ترى عمارة مصر الجديدة بعد الانهيار التي تحولت إلى كومة من التراب . وعندما نظرت إلى العمارة بعد الانهيار قلت لنفسى أنها كانت يجب أن تنهار بدون زلزال !

الأسمنت الروماني هل هو السبب ؟

● المصور : سيادة الوزير .. يقال إن أحد الأساليب الرئيسية أنه في فترة السبعينيات دخل مصر اسمنت روماني وكان هذا النوع من الأسمنت قد تم استيراده لاستغلاله في صناعة البلاط ولم يكن للبناء ولكن الذي حدث أنه استخدم لبناء العمارات السكنية في هذه الفترة .. فهل الأسمنت الروماني له دخل بهذا الموضوع ؟

● الكفراوى : كل مواد البناء لها تأثير على البناء ، منها ما هو تأثير حميد أو تأثير سيئ ، بمعنى أننا عندما نقوم

بعمليات بناء خاصة لنا دائما نبحث في مواد البناء التي نستخدمها إن يكون مصيرها هو مكان ما تركز عليه لوجود دلالات تثبت صلاحيتها ونطمئن إليه ، ولا يمكن لى أن اتهم اسمنت معين ، ولا يمكن لى أيضا أن اعليه من المسئولية ، لأن الأسمنت أنواع ، وكل نوع له سعر وله استخدام ، وما يستخدم هنا بالضرورة لا يستخدم هناك ، وعلى سبيل المثال ، عندما يوجد اسمنت حديدى ويقل في السعر عن البورتلاندى - ٧٠ جنيها مثلا .. فهذا له استخدام والآخر له استخدام ؟

القانون هل كان فى اجزأة ؟

● المصور : يوجد لدينا قانون ، وهذا القانون به عيوب .. هل تعتمد إن العقوبات المتعلقة بمخالفات المواصفات فى قانون البناء كافية ؟

● الكفراوى : مخالفة المواصفات من الاعمال التي تعد جرائم ، وذلك لإخطائها الجسمانية لأنها تتعلق بأرواح المواطنين وأموالهم .. والقانون هنا رابع لمثل هذه المخالفات .

● المصور : كود البناء .. لماذا صدر بلائحة القانون ولم يصدر يصطب القانون ؟ وهل هذا لحل المشكلة التي نشأت بين مهندسى الإنشاءات والجيولوجيين ؟

● الكفراوى : الكود يوجد في كل بلد العالم ونحن تأخرنا في هذا الكود ، ولذلك يصطبنا نوع من الأم النقص لهذا البطة والتأخير .. والكود يصدر أولا في صورة قرار وزارى .. ومن هنا أقول إن الكود المصرى قد صدر في قرار قليل للتنفيذ لمدة عامين وخلال هذه الفترة نستقبل ملاحظات اصحاب الاختصاص في هذا الشأن في حين أن هذا الكود لم يصدر إلا بعد مراجعت كثيرة من خلال خبراء في هذا المجال مع الاستعانة بأحدث الدراسات وذلك لاختلاف بيئة كل بلد ومدى مواصفتها لهذا الكود ومواصفاته ، لأن البلاد الباردة

تختلف في مواصفاتها عن البلاد الحارة في مواصفات البناء ورغم ذلك سوف نتقبل ملاحظاتهم خلال عامين لممارسة تطبيق هذا الكود من خلال التجارب ، ثم في نهاية العامين نقوم بتحويل هذا القرار إلى قانون .

مقاولو الباطن

● المصور : من الذى يضمن أن يلتزم مقاولو الباطن والخصلاء على مهنة المقاولات بهذا الكود .. فى حين أن الذى يلتزم به هم اصحاب الشركات الكبرى والمكاتب المحترمة فقط ؟

● الكفراوى : أنا سعيد لوجود اتحاد المقاولين وهو يمثل ثقيلة مهنية . تضم كل العاملين في مجال المقاولات ، هؤلاء سوف يتم تصنيفهم إلى مستويات وكل مستوى له حدود ، ولا يدخل المقاولات إلا من يحمل بطاقة عضوية من الاتحاد . وهذا يعنى الالتزام بالكود .

● المصور : يقال إن سبب احصنا عن تطبيق كود الزلازل أنه يرفع تكلفة المبني من ٧ : ١٠٪ .. فهل هذا صحيح ؟

● الكفراوى : الكود هو اصل العملية الإنشائية ومعنى أنه يتم انشاء مبني بدون



المصدر :

التاريخ : ٢٢ ٤٩٩ ١٩٩٢

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

ال ٧٠٪ الى ٩٠٪ يعد عدم الالتزام بشروط الانشاء الكاملة للمبنى والمبنى ليست عملات تقلم فقط كما حدث في عمارة مصر الجديدة .. ولكن المهم هو المواصفات الفنية الكاملة مهما كانت التكلفة . ومعنى ان المبنى القيم بدون الالتزام بهذه النسبة التي حددتها كود البناء ان يكون منفذ هذا المبنى ومالكه متهمين بسرقة باقي التكلفة

شكوى الجيولوجيين

● المصور : الجيولوجيون يشكون من الشكوى انهم هم المسؤولون عن خواص التربة .. وليس مهندسو التربة والاستاسات .. ولكن لا ينظر اليهم . ويقال ان ابحاثهم

قد اكدت اخطاء وقع فيها مهندسو الاستاسات والتربة في تنفيذ مدينة المنيا الجديدة عندما توقف البناء فيها لخواص جيولوجية ، وقال الجيولوجيون ان المهندسين يستخدمون كودا قديما لا يصلح للاراضي الصحيرية وانما يصلح لارض المنيا والوادي ؟ وهم يريدون ان يكونوا طرفا ثانيا في عمليات البناء .. ما رأيك ؟

● الكفراوي : الجيولوجيا هي علم محترم ، ولها دخل في حياة المجتمع ، وليست علما احتياطيا بل هي علم اساسي .. ولكن في كلمات الهندسة ندرس جيولوجيا بشر يمكن المهندس المدني الخاص بالتربة من ان يفرس عمله بعلم في هذا المجال .. ولذا كان الجيولوجيون يرون ان ما يدرس في الهندسة غير كاف فيما يخص التربة . ففي هذه الحالة نحتاج الى وثقة ومناقشة في هذا الامر خاصة ان المهندس المدني هو اساس في هذه العملية .. ونحن عندما نعمل جسات للاستاسات نقوم بعملية تحليل لما تم عمله من جسات للتربة من خلال المعمل لكي يصل المهندس الى الطبقة التي يستطيع عندما ان يضع الاساس النهائي للمبنى وبطريقة اقتصادية .. ومهندس الاستاسات يراعى عمل الامان والتكلفة .. وللعلم ان ميكانيكا التربة يعد علما جديدا في الهندسة وهو مواكب لاي تطور قد يحدث .

ولا يتجاهل اي قصور . اما واقعة مدينة المنيا الجديدة ، فكدت جديدة علينا ، ولاول مرة تواجها مثل هذه المشاكل ولوجئنا بنوع من التربة ظهرت على انها عالية بعد عمل الجسات ، وبعد القمة بعض المعمرات والانتهاه منها ، بعد ذلك توجهاا بقينا في مكان اخر فوجئنا بنوع من «التربة الاسنجية» وهي تربة ضعيفة .. وعندما تم استدعاء الجيولوجيين وجدنا امكاناتهم بسيطة ولم

يضيفوا جديدا وتوقف البناء لمدة سنة حتى يتم التوصل الى حل . وتم الاستماعة بعد ذلك بخبراء الطبقة النغوية لوجود اجهزة متقدمة ، وتم تحديد المسار الامامون

في البناء والمصار غير الامامون .. مع العلم بان الذي تم بنؤه سليم مائة في المائة .

دور الجيولوجي

● للمصور : هل ترى ان دور الجيولوجيين مهم في العملية الانشائية .. ام تكفي زيادة جرة الدراسة في كليات الهندسة ؟

● الكفراوي : المفروض ان الجيولوجي له مجله المفتوح في مصر . فيجب الا نخلط الاوراق ، ويمكن ان نزيد جرة مهندس التربة في الدراسة بكتيات الهندسة بالحديث والتطور . والكود الذي تم إعداده يشمل اختومات ومواصفات للمبنى كاملا .

● المصور : سيدة الوزيري .. مغزو دور الجيولوجي في الدول الاخرى ، ونحن نعلم ان الجيولوجي له دوره قبل المهندس .. معدى صحة هذا الكلام ؟

● الكفراوي : الذي يحدث ان المهندس المدني يأخذ عينات التربة ويعوم بفحصها في المعمل الخاص بذلك . وبناء على نتائج تحليل التربة يمكنه ان يصمم



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور : في أمريكا .. لا بد من موازنة هيئة المسلحة الجيولوجية قبل إقامة أي مبنى .. ما مدى صحة هذا الكلام ؟
● الكراوى : لا أعلم صحة ذلك . ولكنني أدعو الجيولوجيين لمناقشة هذه العملية لسماع وجهات نظرهم .

تعديل قانون البناء

● المصور : سيادة الوزير .. أنت ترى أن القانون الجديد كاف لمواجهة المخالفات وإن العقوبات كافية . إذن القضية ليست قضية القانون .. وإنما هي قضية تنفيذ

القانون والقائمين عليه ؟ وبإلزام أسرار رئيس الوزراء إلى أن هناك قانوناً جديداً للمبناء ؟ ماعز ؟

● الكراوى : تم عمل ما يسمى تعديل تشريعي . وهذا التعديل يصدر بالقانون لتتسلم أعمال البناء أو توجيبتها . والهدف من هذا التعديل هو طلق المخالفات التي تسفل من خلالها أساليب التحصيل .. بمعنى أنه فيما يختص بشق المخالفات تم إلحاق المخالفات التي كانت تحدث أثناء المخالفة . يأتي مهندس المحي ويقوم بعمل مخالفة في صورة "محضر" ثم يقوم بتنشيع الدور للمخالف "بالشمع" وبعد التنشيع يلجأ مالك العقار بالتمطية لطبقين أو ثلاثة وهكذا ..

فيما يختص بهذا الأسلوب . فقد تم كتابة لوحة بها يثبت العقار وتكتب بالمعنى موضح عليها الأبنوار السليمة والمخالفة حتى يكون المستاجر على بيته من أمره . ومن هنا أوضح القانون أن الذي يشترك في بناء هذه الأبنوار المخالفة تكون

البقية صفحة ٦٩

أساسه على نوع وخواص التربة التي ظهرت من خلال الفحص . ويوجد كثير من هذه المكاتب في القاهرة ولها معاملها وتقوم بعمل الجسات ولخذ العينات بواسطة أجهزتها .

● المصور : دور الجيولوجي هو دراسة التربة ككل وليس جزءا . ومن هنا تعلم أن دوره مهم ؟

● الكراوى : ليس كل مبنى على حده تأتي له جيولوجي . والذي يحدث أنه توجد خريطة جيولوجية لمصر أعدت بمعرفة هيئة المسلحة الجيولوجية ومن خلال الخريطة يتم تحديد المناطق التي يعمل على أساسها الإنشائيون . ومن هنا

يكون لدى الإنشائي ملاح عن طبيعة المكان الذي يقيم عليه المبنى . ولا يمنع من وجود مشكل للتربة وتعرضنا لها من قبل وإنشاء إنشاء مدينة نصر . وجدنا وقتها

أن التربة قليلة للأنفاس مع اتصالها بالمياه . وهذه الظاهرة لم تدرس في كلية الهندسة وقتها . ولكن تم بحثها بواسطة أسلحة التربة وتم التوصل إلى حلول لها . ● المصور : لأول مرة تعلم من الجيولوجيين أن مدينة الإسكندرية تقع تحت الزلازل وبعض الأماكن الأخرى . فهل يمكن استشارتهم قبل الإنشاء عليها دون التدخل منهم في عمليات البناء ؟

● الكراوى : الدعوة عامة . في ظروف هذا الحدث الذي نتعرض له .. لكل الآراء سواء للجيولوجيين أو غيرهم . ● المصور : الجيولوجيين يقولون أن الإنشائيين يلجأون لعمل جسات في حدود ١٠ أمتار أو ١٥ مترا حسب نوع وحمل المبنى حسب رؤيتهم .. ولكن المفروض أن الجسات تكون بعمق أكثر من ذلك ؟

● الكراوى : يمكن لنا عمل جسات تصل إلى أعماق من ذلك بكثير . ولكن تصبح التكلفة عالية جدا . ومعروف أن الاتجاه حاليا يعتمد على الأساليب الآمنة بالتكلفة الأقل .

دور الجيولوجي في الخارج



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ ١٩٩٢

المصدر:

عقوبته السجن وجوبيا .. وهم المقلول الذي قام بالتفويض ومهندس المقلول والمصمم ومهندس الحصى .. وهذه الاجراءات يتم كتابتها على لائحة وتعلق على المبني .. وفي هذه الحالة يمكن للشهارة على بناء الدوار مخالفة .. وإذا تم تزوير لهذه المعلومات بان قام بزيادة عدد الدوار فتكون العقوبة السجن مباشرة ، مادام لم يحصل على ترخيص .

من هم ؟ ..

● المصور : معروف ان هناك مناطق محددة ولها ارتفاعات محددة حسب تخطيط سبق . هل هذا هو ما تم ؟

● الكفراوي : في بعض المناطق تكون محددة للفيلا مثل لا يصبح ان تزيد فيها الارتفاعات على ١٥ مترا ، ولكن احيانا نجد "من يساعد" على استصدار قرارات بقتلمية واحيانا يتم تنفيذها .

● المصور : هل لاحدى السلطات ان تنفذ بقرار لاحد العمارات او لاحدى المناطق ان يتم تعليه ادوار او امتدادات او تغيير قانون تخطيطي يحكم منطقة بيعتها ؟

● الكفراوي : لا يحق إلا للجهات المختصة بذلك . لان هناك امورا اخرى للمراقب يجب ان تؤخذ في اعتبار التخطيط المسئول عن المنطقة . ولها كذلك سلطات محددة لشوارعها .. وفراغات لا يمكن مخالفتها .

هذه هي الحقيقة !

● المصور : هل المشادة التي حدثت بينك وبين رئيس وزراء سابق كانت بسبب مخالفة الابنية ؟

● الكفراوي : نعم لنفس السبب !

خطة الاحلال

● المصور : نعلم ان معظم المنازل التي حدثت فيها انهيارات بسبب الزلازل كانت قديمة وايلة للسقوط . واجرى لها حصر من خلال الادارات الهندسية في الاحياء ..

ولكن نتساءل الآن لم يكن هناك ربط بين عدد هذه العمارات القديمة وبين خطة احلال هذه المساكن في مسكن بديلة تقيمها وزارة الاسكان ؟

● الكفراوي : يجب ان نقول ان مصر

تبني خطتها في الاسكان بناء على هذا الحصر . وان هناك من ١٥٠ : ٢٠٠ ألف وحدة سكنية تضاف سنويا لكي نواجه تداعي المباني القديمة . بديل انه يتوافر حاليا ٥٠ ألف شقة لمواجهة ظروف الزلازل . والوحدات الاخرى المغلفة والتي يفتقنها قانون الملاقة بين المالك والمستاجر . ويمكن ان نقول بالنسبة لهذه المشكلة انها ووجهت بتخطيط وتنفيذ واستثمارات ، ولقد اثناء تسلم جائزة مصر للمجمعات الجديدة انه لا توجد دولة امكتها نال معدل اموال من ١٠٢٪ إلى ٢٧٠٪ إلا في مصر . واقول ان متوسط انتاج مصر في الوحدات السكنية ارتفع من ١٥ ألف وحدة في فترة السبعينات .. الى ١٦٥ ألفا بمعنى انه تضاعف ١١ مرة رغم ظروف تفتير كثافة السكان . وهذا يعد معدل امان بالنسبة للاقتصاديات الدولة التي تصل إلى هذا المعدل . ولكن مع انخاف معدل كثافة السكان ينخفض معدل توافر الوحدات السكنية بدل من ١١ ضعفا إلى ٦ اضعاف . علاوة على ارتفاع القروض التعاونية من ٥ ملايين جنيه سنويا الى ١١٠٠ مليون جنيه سنويا . بالإضافة الى المرافق .

الساحل الشمالي
.. والاثيرياء

● المصور : لحد اصداقه الكفراوي القدامي يقول انه كنت وزيرا حسنا تتحلى الى الشعب والى قضاياء . ووعدت انه سوف تخرج سكان المقابر لمساعدتهم .. ولكنه اصيحت منحلزا للارباب ووجهت كل جهته الى ماريوتا والقري السياحية في الساحل الشمالي .. ماهو تعليقه ؟

● الكفراوي : هذا ادعاء ظلم .. ولهذا الظلم لريد ان اقول اني مررت من



تجميع المسائل

- المصور : ملهو تصيرك لكثرة انهيارات المدارس والابنية ؟
- الكفراوي : سوء الاستخدام والمقصود به تسرب المياه الذي يؤثر بلا شك على الاساسات والخرسات بالاضافة الى بعض مخالفات البناء ولا يستطيع ان انفي ذلك وهو إما عن جهل أو عن عمد .
- المصور : هل هناك مواصفات خاصة لبعض الابنية المحددة مثل المدارس - على سبيل المثال - للالتزام بها سواء كانت هذه المدارس في المدن أو القرى ؟
- الكفراوي : الذي حدث لنهم منوها وزارة الاسكان من بناء المدارس والبنات وحدث تشطيب في الاختصاصات . فلي سبيل المثال بدأ رجال السليمة يتدخلون في الاسكان .. وبدأ رجال التعليم يتدخلون في الاسكان دون أى التزام من جانبهم بتخصصاتهم ومجالاتهم .. وادى ذلك بلا شك الى عدم تحديد للمسؤوليات وتجميع المسائل !!
- المصور : ماذا تعرف سياتكم عن صليحة عمارة الموت السعيدة "كاملة" ؟
- الكفراوي : لا أعلم عنها أى شيء ، ولكن سمعت لفظ أن ما حدث في عمارتها بمصر الجديدة حدث من قبل في عمارات أخرى تملكها هي وزوجها .. وبالتأكيد فإن الإدارات الهندسية قامت بحصر العمارات التي تملكها وخضعت للفحص الهندسي ، أما الوزارة فلا تتدخل في اختصاصات الآخرين !
- المصور : بالنسبة للجان التي شكلت من قبل وزارة الإسكان ، هل قراراتها ستترك الإدارات المحلية والإدارات الهندسية أم لا ؟
- الكفراوي : اللجان تقضى حكايها القاهرة الكبرى ، وتم تشكيل لجنة لمعونة الإدارة الهندسية ، ووظيفة اللجان تصديق المصوغ أو العقار الى ثلاثة مستويات : إما إزالته وإما إعادة ترميمه ككتلة واحدة .. وهناك بعض الاضرار التي لحقت ببعض

طبقة الفقراء وهم "نيسى ونيسى" .. ونيسى هذا الظلم اننى وزير تعمير .. ونيسى كذلك لتنا تعيش على ٤٪ وترتكنا الـ ٩٦٪ من مصلحة مصر بدون استفلال .. ونيسى ايضا ان كل من كان لديه دولار واحد كان ينفقه في بلغاريا .. ونيسى ان لديه ملهو افضل من "كلن" و"نيسى" واننى كوزير تعمير لايد ان استلمر الفضل بفاع الأرض . ثم دعوى لسال هذا الظلم .. لماذا يسالنى عن تعمير سيناء التي ارتفعت مصلحتها المزروعة الى ٢٤٠ ألف فدان مقابل ١٢٠٠ فدان فقط قبل الاحتلال وتم انتالها قبل خروج الاسرائيليين منها .

● المصور : كم مليارا يمكن ان تنشر لابنية السبلح الشمالى ؟

● الكفراوي : السبلح الشمالى كان مزروعة الرومان ، وكان لا غبار عليه اذا ما استمرت زراعته ، وكان يمكن ان يكون مصدرا لزراعته ومحاصيله ، ولكن الذى حدث ان تغير كل هذا واستغل اسوا استفلال حتى اواخر السبعينات ، وكان الطريق من اسكندرية حتى مرسى مطروح لا يوجد عليه منزل واحد ، وهذا الطريق كان يسمى "طريق الموت" . وتحدثت الحوادث

على هذا الطريق .

ومن خلال طرفة التعمير التي صليحت السبلح الشمالى فإننى استطيع مساعدة الطبقة الفقيرة مستفلا في ذلك استثمارات الاغنياء في مثل هذه الاسكان . فانا لم احصل على قرش واحد من ميزانية الدولة للانفاق على تعمير السبلح الشمالى ، بل على تعمير السبلح الشمالى ، وتم استلمت ان اجلب ١٢٠ مليون جنيه من المستثمرين من السبلح الشمالى .. وتم عمل طريق اوتوسرود اسكندرية - مطروح وتبلغ خط مياه شرب ، ثم بعد ذلك اخذنا من خطة الدولة لتكسلة هذه المشروعات ، علاوة على ٧ محطات ضخ المياه ، ويصل هذه المنطقة حاليا ١٢ ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب ، ثم اقترضنا ٩ ملايين جنيه ، وتم بناء قرية مواليا ، وبعد ذلك امكن سداد هذا القرض ، ثم بناء "ماريلا" ثم "مارينا" ومن خلال عائد هذه القرى نقوم ببناء مسكن لغير القادرين .



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات

المبلغ على القسط .. اما من وجد في معسكرات الايواء وليس من حقه الحصول على شقة ، فان تمنح له ، ومن كان يعلق في العقار وخرج دون الحصول على أي شيء إما لانتهال العقار أو لاحتمال انهياره حتى خروجه وهو لا يعلم إذا كان عقاره سليماً أم لا . وهذا يأتي دور اللجنة الفنية وتحدد إذا كان في حجة التي ترميم أم لا ..

ولكننا لن نتمكن من الترميم في وجود السكن فلابد من إعطائنا الفرصة .. وفي حالة إزالة المسكن فالمالك اضيق والسكن اضيق .. فسيحصل المالك على تعويض عن ملكه والسكن سيحصل على تعويض عن شقته .

وعن المتقولات والاساسات الخاصة به وهناك لجان تقوم بتقدير هذه الحالات حالياً هذا بالإضافة إلى الخمسة آلاف جنيه الخاصة بحالات الوفيات .. واعتقد ان اللجان ستقوم بوضع معدلات للتعويض في القرى والمدن محددة بقيم خاصة وسيتم تحديد التعويض أيضاً طبقاً للمنطقة المقام بها العقار أو موقع العقار اما الأرض ذاتها فمعروف قيمتها لانها ستعود للمالك أو للدولة .. فإذا عادت للمالك سيبدأ في البناء وإذا عادت للدولة ستعوضه طبقاً لتقدير الشهر العقاري .
● المصور : طبقاً لهذه التفاصيل نعتقد ان الموضوع يحجمه يحتاج إلى فترة زمنية طويلة !

● الكفراوي : اعتقد ان عملية الحصر ستتم في خلال اسبوعين أو ثلاثة على الأكثر .

● المصور : ماذا فيما يتعلق بالآثار الناتجة عن الزلازل ؟

● الكفراوي : المنازل الآيلة للسقوط والتي ليس لها علاج سوى الإزالة مستنكل الدولة بإزالتها ويتم التعويض .. والمنازل

المبني لا يستطيع السكن أن يقوموا ببنائها من جديد ، وهذا سوف نتحمل إعادة البناء لها .. وهناك أضرار ثلاثة لحقت ببعض الشقق بعضها مثل تلفيات في الأبواب أو الشبابيك ، وهذا سوف يتم التعويض في هذه الحالة .

● المصور : هل قرارات لجان وزارة التعمير ستصبح ملزمة للادارات المحلية والهندسية ؟

● الكفراوي : نعم لأن الادارات الهندسية هي المسئولة .

سؤال مهم

● المصور : في حالات الإزالة .. هل سيتم البناء مرة أخرى ؟

● الكفراوي : فريد ان نوضح ان القاهرة مخططة ووفقاً للتخطيط سيتم البناء ولكن هناك أجزاء كثيرة لا يتم فيها البناء في الموقع نفسه .. وفي هذه الحالة الدولة ستقوم بدفع التعويض المعادل وفقاً لما يحدده الشهر العقاري ويتم تحويل الأرض إلى حديقة أو ملعب للأطفال .

● المصور : هل ستكون هناك آثار بعيدة المدى لما نتج عن حدوث الزلازل في الابنية لم تتضح رؤيتها بعد ؟

● الكفراوي : في خلال اسبوعين من الآن ستقوم اللجان الفنية بحصر ٩٥٪ من المسكن من خلال متابعة دقيقة ، ولذلك قرر مجلس الوزراء ان جميع من اضربوا من الزلازل وهدمت مساكنهم يتجهون إلى معسكرات الايواء ، حيث تقدم اليهم ثلاث وجبات طازجة لمدة ٧٢ ساعة على الاكثر وسيتم تسليمه الوحدة السكنية المناسبة أو التعويض إذا كان له تعويض حسب ما تنتهي اليه اللجان ، فإذا كان سيحصل على تعويض قدره خمسة آلاف جنيه والشقة سعرها خمسة عشر ألفاً سيتم تصفية باقي



التي تحتاج إلى ترميم جزئى سيتم تحديد قيمة الترميم وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية الانفاق على الترميم .

مزايدات سياسية ليس إلا ..

● المصور : ماهى ملاحظتك الخاصة بالمظاهرات التي حدثت ؟

● الكراوى : اننى فى قمة الحزن لما حدث .. وحسب ما علمت من مصادر رسمية هى عملية مزايدات سياسية تتضمن تظاهرات ومظاهرات مثل الانتخابات المحلية .. وتصفية حسابات انتخابات مجلس الشعب القديمة بالاضافة الى التيارات المعارضة . والحقيقة ان الناس الذين تجمعوا منذ اول يوم فى الشارع نتيجة للضرر الذى لحق بمسكنهم تم تسكينهم بالفعل اما ما حدث فى اغلب تلك نتيجة محاولة "البعض" لاستئثار الازمة من خلال محاولة الحصول على شقة الفضل من التي يقطن فيها او ماغير ذلك كلها تصرفات غير اخلاقية وغير وطنية على الإطلاق .

و ثبت بمحاضر تحولت الى انيابة ان بعض الملك ساعدوا على هدم المباني .. هل هذا معقول ؟ وهل يتوقع ان يحدث هذا من افراد يدينون بالولاء لوطنهم ؛ واننا اعلم جيدا ان السكان ليس له اى ذنب ولكن الملك لجرم فى حق نفسه وفى حق السكان ايضا بسلوكه غير الاخلاقى .

● المصور : الابرار المخالفة وضحت انها ركيزة اساسية فى التأثير الضار على العقار . فما هو الاجراء الذى سيتم إتخاذه فى القريب العاجل تجاه العقارات التي تضم ادوارا مخالفة ؟

● الكراوى : تم إلغاء كلمة "مخالفة" فى القانون الجديد الذى دخل حيز التنفيذ حاليا بالفعل . وتحدد العقوبة

بالسجن على الملك الذى يقوم ببناء ادوار مخالفة بعد القانون . اما الابرار المخالفة فى المباني قبل إقرار القانون وهى ميطلق عليها امر واقع . ويمكن بمناسبة هذا الحدث . ان تقوم اللجان بعملية هذه المباني ويتقرر فى شأنها شيء ولكن القانون الجديد منع التصالح وقرر السجن الوجوبى على الملك المخالف والمقاول ومهندس المقاول ومهندس الحى .. والامر الواقع يرفض علينا فى بعض الاحيان الا نقوم بالازالة إلا إذا كنا سنزيل المباني بالكامل .. وإذا شملت الابرار المخالفة خطرا على المباني فسيتم الازالة الوجوبية فوراً .

● المصور : طرح موضوع تعديل العلاقة بين الملك والمستاجر فى هذا التوقيت بالذات الا ثرون انه يمثل مشكلة حادة فى الوضع الجديد .. يزيدها تعقيدا ١٢ .

● الكراوى : لابد ان ننتظر نتيجة فحص اللجان . ويمكن على ضوء تقاريرها ان يتم تعديل بعض المواد الخاصة بتحديد العلاقة بين الملك والمستاجر إنما بعض المواد ستكون ضرورية وحتمية لانه سيتم من خلالها فتح بعض الوحدات المغلقة بالاضافة الى الخمسين الف وحدة المملوكة للدولة وهى تدخل ضمن برنامج احلال وتجديد مباني القاهرة القديمة .. وراى الله ان يتم التمهيد فى تنفيذ هذا البرنامج من خلال ملحدت لخير . وعلى ضوء ما سنتنتهى إليه اللجان سيتم تعديل بعض المواد او تأجيل تنفيذ بعضها .

المسكن النواة

● المصور : هل تعتقد ان الخمسين الف مسكن الموجودة بالقاهرة والجزيرة قادرة على إستيعاب كل الذين اضيروا من الزلزال ؟

● الكراوى : نحن نقوم حاليا بتنفيذ



المصدر : 

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ٥١ ١٩٩٢

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وبالمصطفى أن الـ ٥٠ ألف وحدة الموجودة حالياً ملك للحكومة وليس للطعام العام الذي يفرض لحيلاً نسبة ربيع تتراوح ما بين ٧١٠ إلى ٧١٥ .

إذا كانت قيمة وحدة معينة عشرة قروش يكون مقدمها ٧١٠ .

● المصور : هل يكفي ماضي هذه القضية ؟ هذا هو السؤال ؟ وهذه هي المشكلة . المفروض أن تكون المعاملة بالإيجار ؟

● الكفراوي : هل تعرفون أن الإيجار الأعلى من التملك ؟

قد يسرى هذا على المستأجرين فعلاً الذين فقدوا كل شيء !

حكاية أنني أريد أن أسكن في الشقة هذه وليس ماضى سوى هذا .. كلام لا يرضى الله .

.. أنا مررت بتجربة التهجير وإعادة التعمير في مدن قناة السويس وكل النورس المستفادة مرت على .. من هنا قلت لأبي من ٧٢ ساعة تراكبت تمكثني من معرفة هوية المواطنين .. من هم ؟ ولين يسكنون ؟ كم غرفة كانوا يسكنون ؟ مولد بهم .. وغير ذلك وهذه هي مهمة الشؤون الاجتماعية التي تتعامل معنا للتأكد من كل هذه المعلومات والبيانات .. وبناء عليه لتحقق من قدرة المواطن وموارده وغرفه .

● المصور : ما وضع الذين تسلموا شققاً بالفعل وعلى أي أساس ؟

● الكفراوي : تسلموها على أساس أن كل أسرتين تقبلان في شقة واحدة حتى تصل إلى حل بهذا الخصوص .

● المصور : أنهم يقيمون بدون عقود وهذه مشكلة .

● الكفراوي : اعترف بأنها مشكلة !

● المصور : الشتم على الأبواب وهذه تثير بأن يكون شتماً قسرياً وهناك توقع بعد حدوث هذا الزلزال أن يحدث مزيد من الانهيارات أو التصدعات غير الذي نرى .

● الكفراوي : أنني احترام هذا الرأي جداً .. ونوافقه وسوف تنتهي اللجنة من مهمتها في خلال أسبوعين أو ثلاثة من الآن . وما ستقرر ترميمه سوف يرمم وما ستقرر إزالته سيزال بطريقة حضارية .

ما يطلق عليه «المسكن النواة» والمستفيد يكمل مع الوقت ويدلنا التنفيذ بالفعل في منطقتين قبل الزلزال .. والخمسون ألف مسكن موجودة بالفعل ولكن لم ننه من تشطيباتها النهائية ولؤكد أنه قبل ٣١ ديسمبر المقبل سيتم تسكين جميع من أضربوا من آثار الزلزال . هؤلاء هم أصلاً الذين كنا نتحدث عن «نواة المنزل» من أجلهم وهي في انتظارهم .

وكما بدأنا تجربة الإسكان منخفض التكلفة ونجحنا في ذلك فإن التجربة الثانية هي «نواة المنزل» ولم يكن مزعماً الإعلان عنها حالياً ولكن الظروف فرضت نفسها .

ولو كنا قد حققنا هذه الفكرة منذ وقت مبكر الوحدة في هذا المشروع لتتطلب أربعة آلاف جنيه لنجحن في تسكين المتضررين على الفور .

وأنا كنت قد أعطيت تعليمات بعبء فيها قبل سفرى تجريبية في مدينتي «بدر» و «العجور» .

كيف يحصل المتضرر على شقة ؟

● المصور : ماع نوع التيسيرات التي سوف تمنحها لي مقابل الحصول على شقة يفرض أن ملصقات عليه من تعويضات هو خمسة آلاف جنيه ١٢ .

● الكفراوي : نحن نتحدث الآن في موضوع لجنة رئيستها أمال علمان .. وأنا أذكر معكم بصوت سمعوا نفترض لأقرب الله أن لخدمه فقد شقته . ستقول أن الملك له تعويض للمتر المربع كذا والسكان ربنا ابتلاه ببيتين ثلاث بيته وشقته التي سكن فيها .. وهي ليست ملكه ولكن يدفع إيجارها هذا ستعوضه الدولة عن اثنتان بيته بمبلغ إجمالي كذلك ستعوضه بمبلغ أجمالي عن الشقة التي كان يسكن فيها وبمبلغ متفاوت حسب المنطقة والإحياء المختلفة ونفترض هنا أنه تجمع لديه خمسة آلاف جنيه هذه الوحدات معروف تخلفها ومعروف أن الدولة لا تنتج فيها .. بل سوف تبيعها بسعر التكلفة وليس فيها ملصق ملصق ربح ولذلك نجد فارقاً عظيماً بين أسعار الدولة وأسعار القطاع الخاص .



المصدر :

للنشر وإخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٢

● المصور : الممونات الفرجية أين
ستذهب ؟ وما الذي تقوم به الدول الأخرى
حيال المواطنين عندما تحدث مثل هذه
الكوارث هل يمتطون الشاطئ مجاثم ؟ أم ماذا
يحدث بالضبط في اليابان أو المكسيك ؟
● الكفراوي : هل تعتقد أن حكومتنا
التي توليها الثقة سوف تتخذ الإجراءات

وتتصمها في الصلابة الخاصة ويقول لك :
بمواطن أبلغ إن ما وصل إلينا من إعلانات
حتى الآن أقل من ٧٠٠ مليون جنيه .
التعجير الإبداعي للصحف حتى الآن
مليار ونصف مليار ولا أريد أن أفكر هذه
الأرقام الآن .

جهاز التفتيش على المباني

● المصور : ماهو موالف الجهاز الفني
للتفتيش على المباني المزمع إنشاؤه بقرار
جمهوري والتفويض لوزارة التعصير ؟
● الكفراوي : الفكرة فيه مبادرات
الوزارتين لم تتدخل في بعضها - الحكم
المحلي والإسكان المحلي . نقول سوف
تكون مينا موجودة في شكل لجنة عليا لها
حق المرور الدوري والضيافة القضائية .
جهاز من أجهزة الدولة كالجهاز المركزي
للمحاسبات وجهاز النيابة الإدارية على
مواصفات البناء . له حق التفتيش على
الرخص "مع صدور اللائحة الجديدة" .

تجربة الرزائل لكنت لما صحة الخط
الذي تسير فيه ومن أجل ذلك سوف نتوسع
في تنفيذ فكرة "البيت النواة" واليوم وأنا
لتحمل ٥ آلاف وحدة قلت لهم حدوا لي
مواقع لـ ٢٠ ألف وحدة الجديدة ولننشط
موجود وهو عبارة عن ٧٠ مترا حولها سور
يتوسطها غرفة ومطبخ ودورة مياه يمكن
التوسع فيها لتصبح فيلا والارتفاع بها
لثلاثة طوابق .

ترتيب الأولويات من يأخذ قبل من
بالتأكيد تغير بعد الرزائل . والذي يعمل
غير هذا يكون مضطرا . هناك مبان بيعت
فعلا ولكن لم تسجل بعد ..

● المصور : هل لديك مايكفي من شقق
في حالة مزيد من الإنهيارات .

جاهز بشقق
لكل للمتضررين

● الكفراوي : الرئيس مبارك يسألني
يوميا مرتين وثلاثا لديك كم شقة .. لأن في
ذهنه هذا الموقف وهو احتمال حدوث مزيد
من الإنهيارات بعد الرزائل .
يريد الرئيس أن يكون دائما مطمئنا
لمواجهة مثل هذه الظروف وإن شاء الله
الذي لطف بنا في الأول أن يتركنا في الآخر
إنه موجود .

● المصور : عدد للوحدات ٥٠ ألف
جاهزة و ٥٠ ألف من نوع "نواة المنزل"
هل هذا الحد يكفي لتسكين كل حالات
الازالة خاصة أن هناك ١٦ ألف قرار إزالة لم
تتخذ مزمع تنفيذها في عام ١٩٩٢ .
● الكفراوي : عظمى في رينا أن ماهو
موجود أكثر من التغطية . وإن الذي لطف
بنا في الأول بالتأكيد أن يخذلنا في الآخر .
لأنه كان من الممكن أن يهدم كل شيء .
السم بالله أنني شأفت في رزائل المكسيك
شوارع بكامل جديدة كلها على الأرض
ومشوش عليها بومرة لتغطية الجثث التي
تحتمها بعد شهر من الرزائل ووصل عدد
الضحايا ٥٠ ألف . إن لدينا ٥٠ ألفا هذا من
ضمن المكلف كانت على وشك أن تتسلم
مطاميرها علشان تجد بها لمياء للقاهرة
القديمه .

وهنا حكمة في أن الله يفكر أن يحدث
الرزائل في هذا التوقيت . نحن مؤمنين
بقوله وإن يخذلنا .

● المصور : هل قانون المباني الجديد
حتم الإلزام للمهندسين الاستشاري أن يشرف
على التنفيذ بالفعل حيث أن هذا
الاستشاري يقدم رسمين أحدهما لأخذ
الموافقة عليه والثاني للتنفيذ .

● الكفراوي : بعد القانون الجديد
بلائحته التنفيذية إذا أراد الاستشاري أن
يسجن عليه أن يقوم بعمل رسمين .. وإذا
أراد أن يسجن عليه ألا يشرف على
التنفيذ .



المصدر :

٢٢ ٤٧ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

• البعض يحول استثمار الأزمة ليس
المعقول على أنه أفضل من نكته المنارة

• منجما تلتك مبرة مصر الجديدة تلت
التي كان يجب أن تفتتح بدون زلزال

• أعلم أننا من ملعبة مبرة الموت

• أبلنا بعد من يكاد على استثمار
سررات بالتنمية ليس منطلق بمهمة النبلات

وفي لقاء مع د . مكرم جمعة هائل ، مدير
المستشفى ، سألته عن سبب سماح بعض
المستشفيات لخروج الأطفال الذين لم
يستكملوا علاجهم بعد ، وعن مدى نقص
الأدوية والمعدات الطبية ؟

القل : نزل مستشفى ميزانية أدوية
للعام ، والأدوية موجودة بالمخازن ولكن
انظر قومي مثل الزلزال لهذا تسحب من
المخزون وبعد انتهاء الأزمة نحاول أن نجد
طريقة لتدبير مخزون آخر بمعنى أنه ليس
هناك أي أزمة إذا تبرع البعض بكيفية هذا
فعل من عند الله . أن بعض الأطباء
احضروا أدوية وجبسا من عياداتهم
الخاصة لاستكمال النقص أن وجدت حاجة
له .

أما بالنسبة لشكوى خروج البعض من
المستشفى فالقول أنه بالنسبة لحالات
الارتجاج في المخ فانه يبقى للمتابعة لمدة
٢٨ ساعة وعدم استرد الوعي فيمكن
متابعة علاجه بالمعزل أما النزيف في غشاء
الطحمة بالعين نتيجة الضغط ولا يرتبط
بالارتجاج . ونصف الحالات أولا أنها
مرتبطة بالزلال كانوا يخرجون مثلا

بمستشفى مصر المعنى ومع هذا لم يسمح
لهم بالمغادرة . وكان يرافقني في الزيارة
الأطباء اشرف ايليا لخصالي ذخير وه .
محمد أحمد عبيد جراح . وقد أكد أن معظم
الحالات التي حشرت للمستشفى انحصرت
في ثلاثة أنواع : أما متوقفة بسبب
الاختناق الذي نتج عن سقوط الأطفال فوق
بعضهم بعد تركه الممرضين لهم دون
ارتدادات ، أو تشبه في ارتجاج في المخ
أو حالات كسور ، منها البسيط الذي عولج
في الحال وهي لا تشكل نسبة كبيرة من
الاصابات .

وقد استطاع الأطباء السيطرة على
الموقف بسرعة وضعت خطة فورية وتم
توزيع الحالات على الأقسام وتابعهم
الأطباء الذين بلغ عددهم ١٥٠ طبيباً ...
واكدوا أن الإيجابية كانت في كل شيء
التبرع بالدم وشراء بعض الأمهات الأدوية
اللازمة .

مع مدير المستشفى



المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كالمصلي بالكسر فإنه يفرض بعد ١٢ ساعة
بعد عمل الجبس اللازم .
ولكن نستكمل بالعناء في المستشفى
ليس لأنهم في حاجة للعلاج ولكن البمض
خائف من العودة للمنزل وهي ناحية
نفسية . أو لأنهم وجدوا عطفا شديدا
ورعاية طبية جيدة في المستشفى واخرون
يسمعون عن التمريض الذي سيصرف .
فيخافون على حقوقهم . وبالتالي نل
الاسباب غير طبية .

منى الملاخ



مواصفات البناء

كود المباني لا يوجد

فيه بند

لمواجهة

الزلازل .. كيف ؟ !

- قانون المقاولات حبيس أدراج مجلس الشعب منذ ٦ سنوات .. لماذا ؟
- أن الآوان لتقرير الجيولوجي قبل المهندس عند البناء
- كيف تتعامل الزلازل مع أساسات المباني وتحدث انهيارات وتصدعات الجيولوجيون ؟

• كشفت المراجعة الشاملة لمواصفات البناء في مصر أنها لم تكن تلتزم حتى عهد قريب بالشروط التي يجب توافرها في المباني حتى لا تكون عرضة للتصدع بسبب الزلازل .

أكد خبراء الجيولوجيا أن « كود البناء » المصري حتى سنة ١٩٩١ لم يشتمل على أية بنود تتعلق بلحتمالات حدوث الزلازل ..

وقد كان خلاف جسيم بين مهندسي الإنشاءات والجيولوجيين ، فالمهندسون يقولون إن استخدام كود البناء يكلف المبنى ٧٪ من قيمة التكاليف لمواجهة



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

الزلازل . وكانت حجتهم ان تربة مصر مستقرة وخارج حزام الزلازل .. واخيرا وصلوا إلى حل وسط ، انقلوا على وجود « كود للبناء » يحتوى على ١٤ بندا لمواجهة التربة المختلفة في مصر ، ولكنهم وضعوا هذه البنود في اللائحة التنفيذية دون ان تكون جزءا من القانون .. لماذا ؟
الجميع يقولون ان وجودها في اللائحة يفتح بابا للتسيب وإهمال التطبيق ● ●

بعد وقوع الزلازل ميلشرة وانهيال
وتصدع عدد كبير من المباني .. يربز
إلى التفكير مليسي بيـ « كود البناء
المصري » ..

تحقيق :

مجدى سبيلة

في البداية حضر الدكتور سمير عبدالغواب في الدراسة التي قام بها في قسم الجيولوجيا بعين شمس من خطورة عدم الاستعانة بعلماء الجيولوجيا في دراسة التربة قبل إقامة المنشآت عليها .. وأكد على ضرورة عمل فحوصات معملية لتحديد الخواص الطبيعية والميكانيكية لطبيعة الأرض التي سوف تقام عليها الأساسات .

وقال ان في مصر طبقات مختلفة من التربة لكن مهندسي الإنشاءات لا يراعون هذا الاختلاف .

وأضاف ان تربة منطقتي القاهرة والصويس تحتوي على صخور غير متجانسة ولذلك يجب ان يختلف أسلوب البناء فيها عن أسلوب البناء الذي يتم في الوادي والدلتا ، وان اجزاء من هذه التربة تنتكش مع تسرب المياه إليها وتسبب « تقوسات » وتصدعات تظهر على المبنى من كل تأثير أو اضمال زائدة .

الدكتور مراد يوسف استاذ الجيولوجيا التركيبية بكلية العلوم جامعة عين شمس يقول : المنزل الذي تم بناؤها على كتل صخرية كبيرة الحجم تكون متماسكة ، ولكن العفارات التي تبني على ارض رخوة

والكود هو المستوى الهندسي لخمسلس وأسلوب تنفيذ المباني مع دراسة التربة ومكوناتها قبل البنية في عمليات البناء .. وفي حالة عدم الالتزام بهذا الكود يجب ان يزال المبنى فوراً .. كانت المفاجأة ان « الكود المصري » الذى نصير عليه منذ سنة ١٩٧٦ وحتى سنة ١٩٩١ لم يكن يحتوى على بند خاص لمواجهة الزلازل .. ثم بدأ العمل بالكود الجديد من العام الماضى فلهذه وهو يحتوى على هذا البند .

ولم يصدر قانون ينظم اعمال المقاولات إلا منذ ثلاثة اشهر وحتى الآن لم تصدر لائحته التنفيذية مما ترك الفرصة امام كل من هب وبب لكي يستفيد بلعبة المقاولات ونظا حبيس ابراج مجلس الشعب منذ ٦ سنوات ، فكانت النتيجة فوضى اعمال البناء حتى ظهرت المخالفات والانهيال وتصدعات .

جاء الزلازل لكي يضع الامور في نصابها امام اصحاب التخصص كل في مجاله . نتعرض في هذا التحقيق لآراء خبراء التربة والاساسات وآراء الجيولوجيين وخبراء الارصاد الأرضية في كيفية تعامل القشرة الأرضية مع الزلازل .. وإلقاء الضوء على الحرب الخفية والقيمة بين الجيولوجيين والمهندسين حول تقرير صلاحية إقامة المبني من عدمه ..



المصدر :

١٢ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

هذه الطبقات الأرضية شروخ وكسور تؤدي بعد ذلك إلى مشكلات التصدعات والهبوط لأن المهندس يبدأ في تصميم المنشآت ولا يراعى عمل التربة . وهذا الخطأ وقع فيه هؤلاء الذين صمموا كود البناء القديم ، والذي لم يضع في حسابه امتداد العمران خارج أرض الوادى والدلتا ، لقد كانت تربة الوادى والدلتا تساعدهم على عدم استخدام تحصيل عميقة للتربة . وضما انتقلوا إلى المدن الجديدة والأماكن للصخرية واستخدموا كود البناء القديم وقاموا في خطأ كبير ، لأنهم لم يراعوا طبيعة التربة ، الأمر الذى أدى إلى تصدعات عديدة توقف بسببها البناء في مدينة المنيا الجديدة . في المنيا الجديدة تم انفاق ٢٠ مليون جنيه على بناء عدد من المصبرات السكنية ثم حدثت التصدعات في هذه المدينة ، الأمر الذى أدى إلى توقف البناء .

ميكانيكا التربة

الدكتور حلمى الرملى استاذ الأسسات وميكانيكا التربة بجامعة القاهرة وكبير خبراء التربة في مصر .. يقول : الكود القديم للمباني لا يشمل بنودا خاصة لمواجهة الزلازل ، ولكن الكود الحالي أدخل هذا البند واستمرت الدراسة لخروج هذا الكود حوالي أربع سنوات سواء كود الأسسات أو الخرسانات .. وهذا البند يترجم قوة الزلازل في حسابات انشائية يجب مراعاتها في المواد الانشائية والحوامل الأخرى .

وقال الدكتور الرملى إن الأسسات ليست هي المسئول رقم واحد في الانهيارات ولكنها أحد العوامل ، ويجب أن

تكون أكثر عرضة للتدمير .. وإن أكثر المناطق تعرضا للزلازل تكون في القاهرة وقناة السويس والبحر الأحمر ، وقال المفروض أن يكون المهندس الانشائي على علم بالاعتبارات الانشائية لمواجهة الزلازل في تصميم الأسسات .

وأضاف أن كل جزء من التربة له تركيب جيولوجي معين ولولا أن أرض الوادى والدلتا بها صلات ، أكثر امتصاصا للزلازل الأرضية من المناطق ذات الطبيعة الصخرية المتفتلة لكنا قد تعرضنا لكثرة أكثر تدميرا .

وقال إن الجيزة والبرودس والمناطق المجاورة والفيوم وبني سويف أكثر المناطق تعرضا للانهيار لأنها أقرب إلى مركز الزلازل ، ولكه أنه لابد من إشراك الجيولوجى مع المهندس في إقامة المنشآت .

وأشار إلى الأخطاء التي وقعت في بعض المدن الجديدة عندما تصدعت بعض عماراتها لأنهم استخدموا كود البناء التقليدى الذى لا يصلح لأرض الدلتا ومن الأرض الصحراوية وحذر من منطقة المقطم لعدم تجلس طبقاتها الصخرية .

أما الدكتور حسن العتر المشرف على قسم العلوم الطبيعية بمعهد الاستشعار من البعد بجامعة عين شمس فيقول : يجب أن يشترك في العمليات الانشائية الجيولوجى قبل المهندس حتى يتم حسم كل المشكلات المتعلقة بالتربة والصخور لأن معرفة التربة تحتاج إلى معلومات عميقة وجديدة قد يصعب إدراكها ومعرفةا بالعمليات الظاهرية لسلح التربة ومن هنا فلابد من معرفة طبيعة التربة التي تقع على أعماق بعيدة من الأرض فربما يكون في



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ١٩٩٢

وقال المهندس صلاح حجاب نحن ننتقل إلى المصيفة الدورية لمنشأتنا ونحن نحدد الله على أن الزلزال لم يفجر شبكات المرافق .

وأضاف أنه توجد في المنشآت الكبرى في الدول الأخرى ما يسمى « دولا » للمعلومات لمرافق المبنى وهذا الدولا به موقف يراقب أي نشاط تولده المنشأة فيقوم بتبليغ السكان المقيمين بالمبنى مع ربط هذا الدولا بكل المصارف .

الترية فولا

الدكتور حسن فهمي إسماعيل استاذ الأسسات يهتمة بالاهرة يقول إن احتياقتنا إلى كود بناء جديد إلز المشكلات التي ظهرت في بناء المجتمعات الجديدة أدى إلى صعوبة لدى المسؤولين في وزارة التعمير ، لأنه من المعروف بين

جمهور العلماء أن التعامل مع الترية في القواى والدلتا يختلف عن التعامل داخلها مع الترية الجديدة في الصحور وأن عمليات التطبيق قد شابهها بعض الخطأ في المدن الجديدة وبدلتا التفكير في هذا الكود عندما وجدنا الخطورة على المنشآت في منطقة المقطم وأن كود البناء هو أسلوب تنفيذ لأعمال هندسية ، تدخل في الترية ومكوناتها وفي حالة عدم الالتزام بهذا الكود يجب أن يزال هذا المبنى فوراً .

ويجب أن يكون للمنشأة صمدات متعمية مرتبطة بالمحددات الطبيعية والجيوالوجية لمواجهة مثل هذه الكوارث .

وقال أن العملية الإنشائية ليست بناء خطوطاً غريب هذا الكود كان له أكبر الأثر في دراسة كيفية اختيار ومواقع المنشآت السكنية ، وهناك مناطق بها تجويف

يؤخذ في الاعتبار دائماً تأثير الزلزال على الأسسات في عمل المنشآت الكبرى ، لأننا نتعامل مع المبنى كسحنتين هما الأسسات ثم مابق الأرض ..

سالت الدكتور الرملى كيف يكون حال المنشآت أثناء الهزات الأرضية ، فقال : بداية يتأثر المنشأة بموجات تنشأ عن الزلزال وهذه الموجة تسمى « موجة القص » وهذه الموجة تسير في الأسسات بشكل أفقى ثم يبدأ التصدع وتظهر التشققات الرأسية في المبنى .. هذه الموجات هي التي تسبب إلتزاز كل المبنى .. فهذه الهزات تمتدج إلى رتود العمل ثم بواسطة قياسات يقوم على أساسها المبنى كي تكون هناك حرية حركة للمبنى ، تتواءم مع هذه الهزات ، وهذا النوع من البناء الذى يقوم على القابات موجود في اليابان لكثرة تعرض للمنطقة هذه للهزات الأرضية بسبب دخول اليابان في حزام مناطق الزلازل .

دولاب المعلومات

المهندس الاستشارى صلاح حجاب نائب رئيس اتحاد المهندسين الإفرقة يقول : الكود الحالي لا يوجد به بنود خاصة لمعالجة الزلازل ، وإن سبب استبعاد هذا الكود من كود البناء أنه كان يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المبنى بنسبة ٧٪ من قيمة إنشائه ومع اعتبار أن مصر لسة من الزلازل وهي خارج الحزام الزلزالى ، فقد جرى إعمال هذا الكود توفيراً للتلفات .

ولكن لو أننا طبقنا هذا الكود الخاص بمواجهة الزلازل مع وجود رقابة على جودة مواد البناء الواحد من تلكه في عمليات البناء في مصر التي تصل إلى ٤٠٪ فإن تكلفة البناء على أساس الكود الجديد لن ترتفع كثيراً .



المصدر :

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وقال إن المشكلة التي نواجهها الآن في الكود الجديد لا يلزم به إلا الشركات الكبرى والمكاتب الاستشارية المحترمة ، ولكن المخلاف على مهنة المحفولات لا يلتزمون بهذا الكود وهو لذلك يطلب بتكليف لجان تنفيذ على المباني لمراقبة أعمالها . وذلك إضلال كود المباني في قانون البناء . لأن الذي حدث ، أنهم اضطلوا كود البناء في الثلاثة التنفيذية للثلاثين فقط مما يسول عمليات التسبب والغش في المباني . وقال : يجب أن تكون هناك رخصة لشغل مع رخصة المباني . ورخصة الأطفال تشمل بنود الحريق والمصاعد والصيغة الدورية للمباني حتى يتوافر بند الأمان التنفيذية .

وتفقت يمكن أن تحدث كوارث ويجب دراسة التربة أولاً قبل تنفيذ العملية الإنشائية .

٣ أنواع للتربة

صنف الدكتور فتح الله الخماس استلا الاستفسار يهتمة عين خمس أنواع التربة فقال إنه توجد تربة انتكاسية وصخرية وطينية ومتعددة الطبقات . وهذه الطبقات متعددة والمهندسون لا يدخلون في الاعتبار حوامل التربة بشكل دقيق . وقال إن كود البناء لم يتم تغييره منذ سنة ١٩٧١ وفي الدول المتقدمة يتم تغيير الكود كل ثلاث سنوات على الأقل .

وأضاف أن بعض أنواع التربة بها تجاويف وتساعد على تدمير كثر عند تعرضها للكوارث وهذه التربة تسمى التربة الإنهيارية . مع وصول المياه لهذه التجاويف أو حدوث الزلزال . ويمكن أن تسبب هذه التجاويف خلعاً للمباني أو هبوطاً . ويجب أن تؤخذ عينات في حالة جفاف التربة حتى تكون القياسات دقيقة للتربة ووضع أسسها . ولكن الذي يحدث أن تؤخذ العينات بعد تسرب المياه إلى أسفل التربة ثم تؤخذ العينات لتكون غير دقيقة ..

الدكتور حاتم فهمي رئيس مركز بحوث البناء والمشرف على كود البناء المصري بوزارة الإسكان يقول إن غياب المعشر من الكود المصري الجديد والغش بالاحمال يتوخى حساب الاحمال الدائمة والإحتمالية والديناميكية . وأعمال لرياض والاحمال الزلزالية .

فيما يخص الاحمال الزلزالية فقد تم تقسيم الجمهورية إلى منطقتين . المنطقة الأولى تشمل كل محافظات الجمهورية عدا محافظات البحر الأحمر وسيناء ولسوان . باعتبار أن هذه المنطقة معرضة لكثير الزلازل ذات الشدة المتوسطة .

وأضاف أنه كان يوجد خلاف بين لجانتي الخرسانة المسلحة ولجنة الانتخابات المعدنية حول قوة الجهد الذي يمكن أن تتحمله مباني المنطقة الأولى وأن تشمل محافظات الجمهورية . لكننا في النهاية حسبنا الخلاف وقلنا لخريطة مصر الجيولوجية .



المصدر :

٢٢ تموز ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والهلو مات

اتجاه لتأجيل انتخابات للمحليات

● علمت - المصور - ان هناك اتجاها لتأجيل انتخابات للمحليات والتي كان مقررا لها ان تتم في الثالث من نوفمبر القادم بسبب أحداث الرأىال . وعدم تجهيز المدارس التي تعد فيها مقر العملية الانتخابية لاستقبال الناخبين للاداء باصولهم . هذا وتشارك في هذه الانتخابات سبعة احزاب سياسية هي الوطني والوحد والعمل والحرار والحزب الناصري وحزب العربي بالإضافة إلى المستقلين .
هذا ومن المقرر ان يتم للتأجيل لمدة ستة اشهر او ستة كاملة بسبب هذه الأحداث ..



المصدر : ...

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٢ ٢٤ ١٩٩٢

إحصائية مذهلة

حصلت «الشعب» على إحصائية رسمية أعدتها بعض الجهات المتخصصة تحمل أرقاماً مذهلة لمخالفات البناء وأصحابها.. تقول الإحصائية :-
- أن ٢٠٪ من أصحاب وملاك العمارات حصلوا على تراخيص بناء غير سليمة .
- أكثر من ٦٠٪ من أصحاب وملاك العمارات حصلوا على تراخيص لتعليق أدوار مبانئهم على الرغم من أن التراخيص الأصل لا يتيح القيام بهذه التعليق.

- توجد في مصر (٤) ملايين و(١٦٠) ألف عمارة تم تخطيطها بأدوار تراوحت بين (٤) و (٨) أدوار رغم أن أساسها لا يتحمل سوى دور واحد إضافي .
- يوجد (٢) مليون و (١٢٠) ألف منزل تصدع الدور الثاني بها نتيجة لعدم سلامة الأساسات وعدم وجود خطة البناء السليمة في هذه الأساسات

- بلغت الرشاوى المقدمة إلى بعض المسؤولين عن تراخيص البناء وفق الإحصائية وينسب تقديرية ما يزيد على (٢٠) مليون جنيه ، مقابل استخراج تراخيص غير قانونية .

- صدرت قرارات إزالة لأكثر من مليون ونصف مليون منزل وعمارة لم ينفذ منها إلا أعداد قليلة . وظل الوضع على ما هو عليه في بقية المنازل والعمارات.

- يقطن السكان المخالفة (٢٥) مليون مواطن مصري ، منهم (١٠) ملايين في حالة خطر حقيقي لأن منازلهم بها تشققات وتصدعات واضحة ، وقد زاد الزلزال الأخير من تلك التصدعات ، وأن أي هزة أرضية أخرى ستهدك هذه المنازل ، والتي من المتوقع أن تتساقط خلال فترة زمنية لا تزيد على العامين .

- هناك (٥) ملايين مصري لا يشعرون بخطر حقيقي ، حيث التصدعات في منازلهم داخلية .

- هناك (٢) مليون مصري يرأسون تنفيذ قرارات الإزالة إلا أنها تم توفير مسكن بديل .

- تم ضبط أكثر من (٢٠٠٠) موظف حكومي بتهمة تلاعب رشاشي لتسهيل تراخيص البناء ، غير أنهم لم يعاقبوا بما فيه الكفاية .



المصدر :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ٥ - ١٩٩٢

قبل الزلزال

● يشير إحد البلاغات التي وصلت الى "المصور" الى التشكك في نوعية الإسمنت الذي تم استيراده من رومانيا في نهاية السبعينات انه احد الاسباب الرئيسية في سرعة انهيار المباني دون ان تتخطى نصف عمرها الافتراضي وهو ما حدث لمعارة مصر الجديدة من جراء زلزال الاثنين الماضي . وعلمة كورنيش الاسكندرية العلم الماضي وانهارات اخرى .
وان الاسمنت الذي دخل مصر وقتها عبر ميناء الاسكندرية كان مخصصا للصناعة والبناء ولم يبعه في السوق السوداء لبناء العقارات . وان معظم مباني الاسكندرية التي اقيمت في هذا الوقت تتعرض جذراها الخارجية وشرفاتها للتآكل السريع ●●

هل الأسمنت الروماني سبب اضرار المباني الجديدة في السنوات الأخيرة ؟



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

ودور التعليم الأخرى التي كان قد تم بشأنها قرارات إزالة أو حالات الإخلاء الإداري . واشترك معنا في هذا المسح الفني لشغل اساتذة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية .

ويقول : كنت منذ ذلك في اجتماع استمر ثلاث ساعات لبحث حالات العمارات والأبراج وفنادق الاسكندرية وأن التقارير التي وصلت حتى الآن حول التصديعات التي توجد في بعض المدارس لم يقطع أنها بسبب الزلزال ، ورغم ذلك لن يسمح باستئناف الدراسة في أي من هذه المدارس إلا بعد الحصول على تقرير هندسي موقع عليه من مديرية الاسكان وجهاز الأبنية التعليمية ومعتمد من لجان كلية الهندسة التي تقود هذه اللجان حتى نضمن ألا يحدث أي خلل في هذه المباني .

وأكد المحافظ بأنه أصدر تعليماته لكل القطاعات على أن يتم الإصلاح والترميمات فوراً حتى تكون المدارس مستعدة لاستقبال الطلاب من اليوم الأول .. وبعض المدارس التي تحتاج إلى وقت أطول يتم توزيع طلابها على مدارس أخرى إلى حين الانتهاء من عملية الترميم .

جملة "المصور" ما يدور حول هذه الشكوك من تسلاوات إلى المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية للوقوف على حقيقة الأمر .

فقال : مازال التحقيق الذي يجري بشأن انهيار عمارة كورنيش الاسكندرية العلم الماضي في أيد النيابة .

والذي حدث بعد انهيار هذه العمارة أنه قد تم تدب جهات هندسية على أعلى مستوى لبيان أسباب الانهيار . وحتى الآن لم يصلنا ما انتهت إليه هذه الجهات من تقارير ... ولكن في ذلك الوقت جاءت معلومات تفيد بأن الحقيقة التي تم فيها بناء هذه العمارة .. كان هناك ما يؤكد استيراد مواد البناء من إسمنت وحديد تسليح من دولة ما .. إما بالنسبة لنا كجهاز تنفيذي حتى الآن ليس لدينا دليل على أن عواراً قد حدث لأي من عمارات الاسكندرية يفيد بشكل مباشر أنه بسبب فساد هذا النوع من مواد البناء التي نخلت مصر أن لها يداً فيما حدث أو قد يحدث من انهيارات لمبانٍ معاداً الرأي الفني في هذه القضية لم يعلن بعد . ● وسالت المحافظ عن أسباب تطهير بعض شرفات المنازل وتأكل بعض الجدران ، هل هذا بسبب استخدام هذا النوع من الإسمنت :

أجاب : أنه حتى هذه اللحظة وحتى بعد الزلزال الذي أصاب البلاد لم يحدث أي تطهير لبيوتات أو سقوط أي أجزاء من عمارات اسكندرية أو حدوث وفيات على مستوى المدينة كلها . أننا منذ الحادث وتقيدها لما وصلنا من غرفة العمليات الرئيسية لإدارة هذه الأزمة نقوم بمسح شامل لكل مباني الاسكندرية القديمة والحديثة ونعطي أسبقية مطلقة للمدارس



المصدر :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٩٩٢

● وقال إنه تبين من خلال لجان الحصر ان ٧ مدارس تم إغلاقها تماما ، وتصدع جزئي في ٢٢ مدرسة ، وجاني حصر العفارات .

وعن برامج الإحلال لمواجهة الكوارث المتناخبة قال المحافظ : نحن نضع في اعتبارنا ان نسبة من المباني يجب ان يتم إغلاقها ، وبالتالي فنحن جاهزون لعمليات الإحلال وتسكين اسعاب العفارات القديمة من خلال وحدات سكنية جاهزة يتقاضيه بعض المرافق وتعمل الآن على تسيير المرافق حتى تتوافر لنا نسبة عالية من الوحدات السكنية تكون صحية وقابلة للسكنى في حالة مواجهة أى حدث أو شر .

وقال المحافظ ان اللجان التي تم تشكيلها من كليات الهندسة تجرى كشفا على الأبراج المعلقة حاليا ومدى مواضعها لمثل هذه الزلازل ..

غير مطابق للمواصفات

ومن ناحية أخرى صرح مصدر مسئول في محافظة الاسكندرية .. بان اسباب تظهير قشور حوائط العفارات في

الاسكندرية يرجع الى الاسمنت الذي تم استخدامه في السبعينات وانني اذكر هذه الفترة وتذكرني واقعة عن هذا النوع من الاسمنت والبوتامين انه كان غير مطابق للمواصفات لزيادة نسبة الكربون في هذه المواد ولوقت وقتها بإبلاغ مجلس الوزراء نظرا لانني كنت مشرفا على انشاء احدى المنشآت العسكرية وكانت النتائج ان استخدام هذا النوع من الاسمنت يؤدي الى عدم فاعلية حديد التسليح وكان يحدث في الاعمدة الخرسانية حالة "انتفاش" تؤدي الى عدم تماسك الاسمنت بجديد التسليح .

ويقول "نفس المصدر" ان عوامل الجو لغرب هذه المباني من البحر وزيادة نسبة الأملاح في العفارات التي تجاور الكورنيش تعمل على تظهير واجهات المنازل والعفارات ، وهذه الظاهرة تجعل بعض المواطنين يتقدمون ببلاغات تصدعات بغرض الحصول على شقق ..

ويقول اللواء علي النجار رئيس هي للجرم ان الاسمنت الذي يدخل البلاد في نهاية السبعينات كان يأخذ فترة كبيرة في النقل والتداول من رومانيا الى ميناء الاسكندرية وحتى يصل الى المستهلك نكل خصوصيته ، وكانت هذه الكميات لحساب تجار القطاع الخاص وليس لمنشآت عامة ، وعموما فإن المنشآت العامة كانت تعتمد على انتاج شركتنا القومية ، وعموما لا يقع تحت ايدينا حتى الآن ما يؤكد ان انهيارات قد حدثت بسبب استخدام هذا الاسمنت حسب تقارير اللجان الفنية التي تقوم بها الادارات الهندسية .

ويقول رئيس هي الجرم انه يجري حاليا الكشف على العفارات لبيان حالة كل عقر وبيان ما اذا كان به مواد غير صالحة لم لا .

وطالب رئيس الهي بان تنفيذ قرارات الإزالة يجب ان يعتمد على تقارير اللجان الهندسية وان يبتعد عن البيط في اجراءات الطعن التي تتم في المحاكم .. وقال إنه منذ سنة ٩٠ وحتى الآن قد صدر ١٢ قرار ازالة لـ ١٢ عقرا في منطقة الجمره ولكن لم يتم تنفيذ سوى قرارين فقط بسبب الطعون الذي يلجا اليها السكان في القضاء .

واتك اللواء محمود سلام رئيس هي غرب الاسكندرية ان تهشم واجهات العفارات يرجع الى تأثير الجو وزيادة نسبة الإصلاح وسوء استخدام المرافق . ويقترح ان يتم كلف دورى عن طريق عمل جسات في عمق المبنى وعمل ايسات للترية أسفل العقر ومدى تحمل الاسمنت وبناء على هذا الكشف يتكرر عمر المبنى وتنفيذ القرارات فوراً دون اللجوء الى القضاء .

مجدى سبيلة



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢-٩٤-٢٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

تعمدات الموت تحت الانقاض :

مواصفات البناء

٦٠ ٪ من مساكن القاهرة القديمة آيلة للسقوط !!

- قرارات الهدم لم ينفذ منها إلا ٢١ ٪ فى السنوات العشر الماضية
- ١٢٠٠ عقار بالترابية والزواوية وشبرا آيلة للسقوط
- لا يوجد فى مصر برامج لاحتلال المساكن

مجدى سبلة

● وقع الزلزال ليؤكد ظاهرة « فوضى » البناء فى مصر .. وهى ظاهرة تمثل
 قبلة موقوتة تهدد بالانفجار فى آية لحظة .
 واحدة من القضايا التى فجرها الزلزال هى قضية العائى الآيلة للسقوط ، والتى
 صدرت بشأنها قرارات إزالة ، ولكنها لم تنفذ .
 لماذا لم تنفذ هذه القرارات ؟
 « المصور » تحقق هذه القضية على الطبيعة داخل الاحياء ، واقسام الشرطة ،
 ومع الذين يرفضون قرارات الإزالة أو التكتيس ، والذين يكتبون على انفسهم
 « تعمدات » بمسئوليتهم عن موتهم تحت الانقاض ●

واخر تقرير فى مديرية إسكان
 القاهرة يقول إن ٦٠ ٪ من المساكن
 آيلة للسقوط .. وإن ٧٠ ٪ من مساكن
 القاهرة أقيمت عشوائيا دون الاعتماد على
 مهندسين متخصصين ، علاوة على أن
 نسبة عالية من هذه المساكن مغشوشة فى
 مواد البناء وتحولت إلى بنى هشة ، مع
 وجود المياه الجوفية وارتفاع منسوبها مع
 مياه الصرف الصحى التى تتسرب اسفل



المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدقيقات الصحفية والمعلومات

الطعن من السكان في حالة الهدم الكلي
ومن هنا كيف يمكن لنا ان نحسم السكان
وعندما يكون القرار تنكيسا او هدميا جزئيا
نجد ان المالك والمستاجر خصمان
ويصعب تنفيذ القرار ..

ويشرح المهندس درويش حقيقة عمارة
الموت بالشرابية التي انهالت قبل التزوال
فيقول إنه تم اخلاء العقار نهائيا في عام
١٩٨٧ بحضور رسمي ولكن - مع الاسف -
استغل المالك حاجة الناس للسكن فقام
بشككين آخرين ، وعندما علمنا انه تم
تسكين آخرين فعنا بإخطارهم بأن العقار
ايل للسقوط ، ولكن لم يستجب السكان
ولخذوا على انفسهم تمهيدات لأن صاحب
العقار والسككن حصلوا على قرار تنكيس
بدلا من قرار الهدم الكلي في حين ان
السككن قد تحملوا مصروفات التنكيس .

وفي حي الزاوية الحمراء - يكمل
المهندس درويش - يوجد ٨١ عقارا صدر
بشأنها قرارات إزالة ولم ينفذ منها حتى
الآن إلا ٨ قرارات منذ سنة ١٩٨٧ . ويمكن
لهذه المقررات ان تنهار في أي وقت ،
ويطلب بالفصل الفوري في قرارات الإزالة
في حالة الخطورة الداهية ، ويجب ان
يعمل هذا القانون بالإخلاء الفوري دون
اللجوء إلى القضاء .

وتؤكد المعايينة الهندسية ان : ٢٢٤
عقارا اخر في الحي نفسه بها رشح وتحلل
ورطوبة بموتة البياض بالدرج الأرضي .
وتناكل بدرج السلم ، وشرخ طولي بداخل
العقل ، وشروخ متعرجة بدورة المياه ،
وهبوط في المصليخ والحمامات ، ورطوبة
شديدة بالغرف الداخلية .. و ... و ...
وللعلم هذه المعايينة تمت سنة ١٩٨٠
وعن قرار لجنة المعايينة وقتها إزالة الانوار

المباني والتي تساعد على تآكل الأسس
خاصة في الاحياء القديمة والمكتظة
بالسككن .. ولوضح تقرير الإسككن ان
معظم المقررات المتعلقة بتركيز في مناطق
باب الضميرية ، والدرج الأحمر ،
والشرابية ، وروض الفرج والتي زاد عمرها
على ٧٠ سنة والتي قيمت بدون خرسانات
كافية وهي مجرد حوائط حاملة ..
ولم ينفذ التقرير عدم الانتضيل الذي
ساعد على زيادة المباني المخالفة ، وعدم
ترميم المباني القديمة مع ضعف قيمة
الإيجار لهذه المسككن ، الأمر الذي يجعل
المالك لا يهتم بالعقار .

قرارات لم تنفذ

الداية مع المهندس محمد درويش مدير
منطقة إسككن الشرايية والزاوية الحمراء
يقول : إن جميع المقررات الأيلة للسقوط
في منطقة الشرايية قد صدر بشأنها قرارات
إزالة ، ويوجد ٢٢٤ عقارا قد صدر بشأنها
قرار هدم منذ سنة ١٩٨٧ وحتى الآن لم
ينفذ منها إلا ٨ قرارات ، وتم تشكيل لجان
حاليا لإعادة الحصر وإخطار المالك
والمستاجرين عن طريق الشرطة وبعد
تحديد فترة لتنفيذ القرار يلجأ السككن إلى
الطعن امام القضاء .
وقال إذا كان قرار الحي بالتنكيس فإن

المالك لم ينفذه ويكتفي بالفراغة لأن المالك
يهمه هدم العقار ، ومن هنا يضطر السككن
للقيام بعمل التنكيس على نفقتهم - ومع
الاسف - فإن ٩٩٪ من قرارات الإزالة التي
اصدرناها لم تنفذ بسبب حق المالك او
المستاجر بالطعن في القرار ، وعندما يدخل
القرار مرحلة الطعن نجد ان مدة التقاضي
قد تصل إلى ١٠ سنوات وأكثر ، ويكون



المصدر :

التاريخ : ١٢ ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الـ ١٢ سنة الأخيرة .
وقال : لقد أصغرنا أيضا حوالي ٦٠٠ قرار تنكيس خلال هذه المدة ولكن كل هذه القرارات تلخذ دورها في الطعون القانونية حسب مصطحة المستفيد سواء كان ملكا أو مستأجرا . الملك يريد تحويل التنكيس إلى هدم كلي . والسكان يريدون تحويل لهم الكلي إلى تنكيس ويصل التفاوض إلى أكثر من ١٢ سنة مما يعمل لتأخير القرارات .

وأضاف بيان الشفرة الموجودة في قرارات الإخلاء هي السبب للمشتر للحوادث .. لأن القلقون أعطى الحق في حالات الضرورة الداهية للإخلاء للمطقات . ولكن هذا الحق هو عبء عن

لكثرة يرسلها إلى قسم الشرطة لعمل اللازم في الإخلاء خلال ١٥ يوما ، وفي هذه المدة يلجأ السكان إلى الطعن في القرار ، ولا يرى قسم الشرطة سبيلا أمامه إلا إخلاء مسؤوليته في تنفيذ القرار بعمل تعهدات كتابية بتحمل السكان المسؤولية عن أنفسهم ثم يحفظ المحضر .

وأحيانا يقوم قسم الشرطة بعرض إخطارات الإخلاء على نيابة البلدية والتي تقوم بدورها « بالقتلير تقليديا » .. إلى الإدارة الهندسية ثم تقوم الإدارة الهندسية بتحويل الأوراق مرة أخرى إلى منطقة الإسكان وهكذا .. ولذا نطلب بأن يكون الإخلاء بالقوة الجبرية ..

وأضاف المهندس نبيل بحبيب بسبب هذه الإنهيارات ترجع لعدم سرعة الفصل في التفاوض مع أزمة الإسكان والإيجارات القديمة الضئيلة للملاك . وعدم وجود نسبة من الإيجار كضرائب صيانة للمبنى وعدم إلزام جهة حكومية مثل بنك الإسكان للصرف على صيانة المباني . وعدم تولي جهاز الإشراف على المباني المختلفة كما نص القانون على ذلك للمباني القديمة والجديدة معا .

الكشف عن العقار

● اللواء إبراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية يقول .. إن الدافع إلى تعهدات الموت جاء من خلال جوانب قانونية .. ولذا يجب أن يتم تحديد هذه

الأربعة العلوية وإخلاء الجزء الداخلي في الأدوار الثلاثة المتبقية من الأرواح والمنقولات بعد الإسراع بصلب وتنكيس هذه الأدوار الثلاثة وتدعيم الحوائط وخاصة الحوائط التي أقيمت على نصف طوبة . وكان ذلك التقرير في جلسة ١٩٨٠/٢٦/٩ وأرسل قرار الهدم الجزئي إلى ذوي الشأن برام ٢٦ لسنة ١٩٨٠ ثم أرسل ملف العمارة إلى الشؤون القانونية لإبداء الرأي .

وأضاف المهندس محمد درويش بأن ملك العمارة استغل هذا القرار لهدم السكان ولأنهم يتسكنون آخرين ورغم ذلك لمنا بإرسال إشارات للسكان الجدد بالإخلاء الطوري ولكن دون جدوى فهم يأخذون تعهدات كعادتهم بتحمل المسؤولية حتى تاريخ انهيار العمارة .

تعهد الموت

● ما المسؤولون عن عمل التعهد الغريب فهم - كما يقول الرائد مصطفى عبد الجليل ورئيس مبلحت الشراعية - عندما يأتي إلينا السكان لعمل التعهدات تكون معهم حججهم القانونية ، ومن هنا لا يمكن لنا استخدام القوة الجبرية في طردهم أو إخراجهم في حين التنبيه من خلال إشارة الحي إلينا بالإخلاء الطوري لوجود خطورة داهية . ويقول إن ضعف القرارات الإدارية هي التي تحلى الحق لموتى الإنقش .

ولكن نطفي موقنا كجة تنفيذية تقوم بعمل تعهدات كتابية للسكان بتحملهم المسؤولية المدنية والجنائية عن أي أضرار تحدث بعد أن تشكل لجنة من مامور القسم ورئيس المبلحت لتنفيذ القرار . ويطلب رئيس مبلحت الشراعية بتطبيق لقانون التنفيذ بالإخلاء بالقوة الجبرية حرصا على حياة المواطنين في أن يكون هذا القانون مرفوتا بتقارير للجان على أعلى مستوى فني بإزالة ما يستحق إزالته في مسكان حتى لا يستغله البعض لمصالح شخصية .

الطعون هي السبب

في حي الشرا يقول المهندس نبيل نجيب رئيس إدارة التنظيم بالحي أن ٧٠٠ عقار قد صدر بشأنها قرار هدم كلي وجزئي ولم يتخذ منها حتى الآن إلا ١٠ قرارات على مدار



المصدر :

التاريخ : ١١ ٤٦١ ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

إحلال في مصر رغم كثرة الإنهيارات !
قال : إن برامج الإحلال مكلفة جدا ونحن
بلد فقير وإن الجانب الاقتصادي لمصر
يتحكم في أمال وطموحات كثيرة نريد أن
ينعم بها شعبنا الأصيل .. وعموما فإن ما
تقوم به وزارة التعمير من بناء مجتمعات
جديدة تعد أمكنة بديلة رغم ارتفاع أسعار
الشقق ولكنها تتكلف أكثر من ذلك لشمولها
القروض التمويلية فكيف نعمل أكثر من
ذلك ..

لا توجد برامج إحلال

أما الدكتور كمال عفيفي الاستاذ بهندسة
الأزهر وعضو جمعية المهندسين المصرية
فيقول لقد قلنا بدق ناقوس الخطر فيما
يخص إنهيارات المنازل وكان آخرها
"مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠" وناقش المؤتمر
الذي عقد منذ عامين "الظروء البشريية
للضائحة من جراء إنهيارات المنازل وتم
تحديد ١١ منطقة في القاهرة وكان في
مقدمتها الشرايية".

وقال لو أن هناك ربطا بين الجهات
المحلية وبين الدراسات التي تقوم بها
الجامعات لأمكن تحديد المشكلة بوجه
دقيق لأن أبسط الأمور أن طلاب السنة
النهائية لكليات الهندسة يقومون بعمل
مشروعات التخرج على دراسة هذه
المنطق ويقوم بمراجعة هذه المشاريع
بواسطة أساتذة متخصصين ، هذا علاوة
على القصور في التشريعات فيما يخص
هدم أو تنكيس العقارات القديمة .
وقال لقد ثبت من خلال مشاريع الطلاب
في كليات الهندسة أن أكثر من ٦٠٪ من
عقارات هذه المناطق آيلة للسقوط .. علاوة
على أسس التربة والخرسانات
المشوشة التي تبنى بدون مهندسين ويتم
بمعرفة المقاولين مع تجاهل نسبة الملوحة
في التربة الناتجة من المياه الجوفية ومياه
الصرف الصحي ..

وينبه الدكتور كمال عفيفي على خطورة
الاستكان الشعبي لكثرة الأهمال في مرافقه
وتسرب المياه من مواسير التخزين التي
تؤثر على الحوائط وجدران هذه المساكن
فهذه أكثر تعرضا للسقوط من المساكن

الجوانب للإدارة المسئولة لكي تتخذ
قراراتها الإدارية سواء كانت هدمًا كليًا أو
جزئيًا أو تنكيسًا .. لأن عوامل التأثير على
قراراتنا هي التي تؤدي إلى الإنهيارات .
ويجب أن يكون هناك قسم خاص
لمواجهة مثل هذه الجرائم وهذا يعني
أشرفا مستمرا ومتابعة لأعمال البناء في
تقسيمات كل هي لمواجهة أي مخالفة
بمنتهى السرعة والبعد عن التقاضي الذي
يعطي استمرار السكن رغم خطورة المبني
وإعلانه بذلك رسميا وهذه تعتبر مغامرة
بحياة الأسر ..

ويرى اللواء عطوة أنه لابد من تشديد
المقوبة للمالك لأنه صاحب المشكلة
الأصلية لأنه هو الذي يستقبل السكان
حسنى النية .. ولذا يجب على أي ساكن
قبل أن يتخلف مع صاحب عقار أن يذهب
إلى منطقة الاسكن بلحى للكشف عن ملف
العقار وعليه أن يتحرى الدقة في عمر
العقار قبل الإقامة فيه ..

وتسأل اللواء عطوة بأنه لماذا نأخذ
الميكانيكي عندما نريد شراء سيارة ..
والجواب .. لكي يكشف عنها .. فلماذا لا نأخذ
في حساباتنا بالكشف عن العقار قبل شراء
أي شقة به .

سألت اللواء عطوة عما للزء خبراء
الهندسة في الجامعات بعدم وجود برامج



المصدر :

٢٢ ٤١ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

كما جرى توفير معدات خاصة بإزالة
الأدوار العليا والمخالفة حتى لا تؤثر
الإزالة على أساسات المبنى .

التأمين على المباني

بلغ إجمالي التعويضات التي دفعها
شركات التأمين للمضارين من إنهيارات
المباني في السنوات العشر الأخيرة حوالي
٧ آلاف جنيه فقط .

وتوضح ذلك فإن القانون ١٠٦ لسنة
٧٦ وتعديلاته التي بمسئولية إنهيارات
المباني على علق المهندس المشرف على
التنفيذ والذي يختاره المالك للبناء ، وكذلك
مهندس التصميم والمقاول بطبيعة الحال
لأنه يلوم بعملية التنفيذ .

وكل ما هو موجود أمام المحاكم من
قضايا هذا النوع من الإنهيارات لا يزيد
على ١٤ قضية على مستوى الجمهورية .
وإذا كان التأمين يعد من إجراءات إنقاذ
الترخيص فإن هذه الإنهيارات تحدث لمبان
التي قبل ١٩٧٦ ، أي قبل القانون ١٠٦ ،

وبالتالي هي غير مؤمن عليها
وكان دور الجمعية المصرية لتأمين
المسئولية المدنية على أعمال البناء التي
كانت معروفة "بالجمعية العشرية" يقتصر
على تمثيل شركات التأمين المصرية وذلك
بمراجعة الرسوم الهندسية قبل أن تصدر
هذه الشركات وثائق التأمين التي تتحمل
بمقتضاها دفع التعويضات للمضارين من
انهيارات المباني .

وقد حدد القانون وتعديلاته هذه
المسئولية المدنية لشركات التأمين بدفع
مليونين جنيه في كل إنهيار كحد أقصى
بحيث لا يتعدى ما يأخذه كل شخص أسير
ماديا أو جسمانيا من جراء الإنهيار ٥٠ ألف
جنيه . وتدفع هذه التعويضات بموجب
أحكام قضائية نهائية . وهذه الوثيقة
تغطي المسئولية المدنية للمهندسين
والمقاولين عن الأضرار التي يمكن أن
تحدث للأخرين خلال تنفيذ المباني . و ١٠
سنوات بعد تمام التنفيذ .

وأعطى هذا القانون شركات التأمين
الحق في معالجة هذه المباني المؤمن عليها
أثناء التنفيذ . ولكن ليست لهذه الشركات

الأخرى ، علاوة على تجاهل عنصر
الصيانة بالرغم من وجود أجهزة خاصة
تشرف على عمليات الصيانة للمباني من
خلال شركات متخصصة فهي مازالت لا
يوجد بشأنها نص في القانون .. وكل هذه
المشاكل تؤثر على العمر الافتراضي
للمبنى . فرغم تمتع مصر بعنصر الأمان
ضد الهزات الأرضية نجد أن العمر
الافتراضي للمباني في تناقص مستمر .

وكشف الدكتور كمال عفيفي عن عدم
وجود برامج إحلال في مصر .. ورغم
اعتراف دول العالم بهذه البرامج ودمجها
في ميثاقاتها . ولا تتركها لعنصر المفاجأة
في الإنهيار .. وقال أنه من المفروض أن
المبنى قبل للسقوط قبل إنهياره بـ ٥ أو ٧
سنوات ومن هنا يمكن عمل حساب
المضارين ودمجهم في برامج الإحلال التي
يمكن حصرها في كل حي .

محافظ القاهرة

ومن ناحية أخرى طلب عمر عبد الآخر
عمل إجتماع مع رؤساء الأحياء وأعضاء
المجالس المحلية ونواب المحافظ بجميع
مناطق القاهرة .. قال المحافظ أنه جرى
حصر العقارات التي إنهيارت خلال العامين
الماضيين وطلب الإجراءات التي قامت بها
الأحياء قبل حدوث الإنهيار وذلك للوقوف
على المتسبب الحقيقي في الإنهيار ..
وطلب كذلك حصر العقارات المخالفة
والتي تقرر هدمها أو تنكيسها أو إزالة
بعض أدوارها والموقف القضائي بشأنها .
وأضاف المحافظ أنه تجرى مراجعة
جميع قرارات الهدم وإلزام الجهات المعنية
بالتنفيذ واستمرار عمليات المتابعة
والوصول إلى المعوقات التي تعترض
تنفيذ قرارات الهدم والإزالة . كما خصص
محافظ القاهرة ١٢٠٠ وحدة سكنية بعمدة
السلام لأسكان الأسر التي تقيم في مسكن
مهدة بالإنهيار وتكون هذه الوحدات
بإيجارات مناسبة . وتم وضع خطة عاجلة
لإخلاء المسكن المهدة بعد توفير ٥٠٠
وحدة منخفضة التكاليف وعلى مساحات
٤٠ مترا .



المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

٢٢-٢٤-١٩٩٢

صفة الضبطية القضائية إذا اكتشفت أي
إخطاء في التنفيذ . وكل ما يمكن عمله هو
أن تقوم بالإبلاغ للحى التابع له العقار ،
والذى يفترض فيه أن يقوم بدوره بعد ذلك
ويتخذ المؤلف الحاسم .
ولكن يصعب على أي مهندس في
شركات التأمين أن يكتشف أي إخطاء للعقار
بسهولة ، ولذلك نجد القانون قد حمل
المهندس المشرف على التنفيذ من الحى
المسئولية كاملة ، وإلزامه بالإبلاغ عن أية
مخالفات قد تحدث . أما مهندس شركة
التأمين فله الحق فقط في المعاينة .
وهذا ما حدث مع كل الإنهيارات التى في
القاهرة الكبرى خلال السنوات العشر
الماضية فقد بلغت قيمة التحويلات فيها
٧ آلاف جنيه فقط .



المصدر :

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢-٢٤-١٩٩٢

طوارئ في امانة القاهرة لمواجهة أثار الزلزال !

● تقوم لجان الحزب الوطنى منذ المعاملات الاولى لوقوع الزلزال فى القاهرة بتقديم جميع الخدمات والإسعافات ونقل المصابين وإخلاء المنازل المتكوبة وتسهيل عملية حصول الأسر على الشقق فى مدينة السلام .. وتوالى امانة الحزب الوطنى بالقاهرة برئاسة د . ممدوح البلتجى أمين العاصمة العمل فى اطار خطة تمتد الى المناطق التى احدث فيها الزلزال دماراً كالسيادة زينب وزينهم وباب الشعرية ويولاق أبو العلا والقلى ومصر الجديدة وغيرها . ويجرى التنسيق مركزياً مع امانة القاهرة حيث تمكن الحزب من إقامة خيام الأيواء العاجلة للمضربين فى هذه الأحياء وتسهيل انتقالهم بصورة دورية الى مدينة السلام ومدعم بالمعونات الطبية والمالية واستخراج الأوراق الإدارية اللازمة لنقلهم للمدن الجديدة ..



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٢

ملف عمارة هليوبوليس أمام مجلس الشعب ..

● قامت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب والمختصة من الإسكان والمرافق والتنمية والاشؤون الاجتماعية والبيئة والآثار المحلية والانشاءات والشؤون بزيارة ميدانية لمدينة السلام للتعرف اوضاع الاسر التي تعيش متراكمين ، وقد تبين اوضاع مجلس الشعب ان هناك ثلث وحدة سكنية جاهزة للتسليم بمرافقها في المدينة وقد تم تسكين الف أسرة بها ، كما ان هناك ثلث وحدة اخرى سيتم تسليمها خلال ايام . وتوصيت للبلان بضرورة توصيل المياه والكهرباء اليها ، ثم قامت اللجنة بزيارة ميدانية للمعززة المتطورة بصمر الجديدة وقد تبين لها بوضوح ان السبب الرئيسي للاضرار من تلك الظلال الواضح في بنائها .. هذا .. وتعلمه لجان مجلس الشعب المختصة بالانشاءات مستمرة لتفحيز اعدادات الزايل الرئيس وذلك الاحياء المتطورة والمستشفيات .. وقد طالبت لجنة الاسكان والتنمية برئاسة السيد سرحان بانحصر ملك معززة هليوبوليس الشهيرة والبرافيس المتطورة لها من وزارة

الآثار المختصة لرئاسة المختصات التي تمت في هذا المعمل والتحال لازم بشأنها . وقد السيد سرحان ان اللجنة التي هي في حالة انشغال دائم - سوف تراجع القوانين والتشريعات وسيتم معالجة اي خلل تشريعي بشأن المعاملات العقارية وتشديد العقوبة على المخزورات المالية . وتواصل اللجنة خلال الايام القادمة زيارتها للمنشآت السكنية في القاهرة والجيزة ..

ولقد قامت لجنة الصحة والبيئة برئاسة د. حسين الصيرفي - برزسرة استشارات هليوبوليس واجد مفر وثقلت من وصول الخدمات الصحية للعبية والعلاجية لجميع المصريين في اعداد الزايل ..

وتعلمت لوجم الزايل لجنة الثقافة والاعلام برئاسة صلاح الطوطي اجتماعا موسما تسم في خيرة الابرار المعصومة لبحث كيفية معالجة التشتتات التي حدثت في الابرار المعصومة القديمة والاسلامية والقبلية ، وما اذا كان المطلوب منقذة الهيئات العلمية لمساعدة

مصر في هذا المجال وعمل حملة تعليمية لثروة مصر من الاثري .. وعلى الجانب الآخر يتقدم اعضاء مجلس الشعب بامثلة واعلانت اعملة للكمية حول اعداد الزايل كدور حول :

١ - بعد دخول مصر منطقة الزايل ماضي التاريخ الزايل على المشروعات العملاقة الجديدة مثل مشروع منقذات القاهرة والجيس المصري المعنوي . وما تأثيره على المشروعات القديمة الموجودة فعلا في مصر الآن ..

٢ - تسويل لفر عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لاحتال ممكن جديدة وقوة تشمل حال هذه الثروات محل معظم المسكن القديمة التي أصبحت لا تصلح للسكن ..

٣ - ماضي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في تسويل حسن استخدام الاموال والبرزعات المالية والامنية التي تملكها مصر ولما عن عدم اعادة استخدامها .



حظر التعامل نهائيا مع المقاولين الفشائين في البناء الزام صاحب العمارة المنهارة بدفع تعويض لاسر ضحايا الزلازل

تقرر الحسم في تطبيق مواد القانون على الملاك والمهندسين ومساعدتهم في حالة ثبوت وجود افعال جسيمة أو غش في استخدام مواد البناء أو استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات . وينص القانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٧٦ والخاص بتوجيه وتنظيم أعمال البناء بالسجن للملاك الفشائين والمتواطئين مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا تزيد على ١٠ سنوات .

تقييد المقدم وأساط بسيطة لضائفي شقق ضحايا الزلازل

تدرس المحكمة حاليا الفصل السبل لتسهيل دفع مقدم الشقق والاساطيا المستقة على الاسر التي حصلت على شقق بالاحياء الجديدة . وهناك اتجاه ان يتم تسهيل المقدم مع الاساطيا على فترات اطول حتى لا تشكل عبئا على هذه الاسر . وتقوم حاليا لجان تتولى فحص كل الحالات التي تم تسكينها لمعرفة احقيتها في الحصول على الشقق وأولويتها . وسيتم معاقبة الحالات المخالفة والتي تمت بالتزوير . ويجدر بالذكر ان مقدم الشقة لبعض الشقق يتراوح بين ألف وألفي جنيه والاساط ٦٨ جنيها شهريا حسب مساحة الشقة .

الامر العسكري أيضا يعاقب بالمجن والانفال ثلاثة الفتي لى باني الممرات

انتهت اللجنة القانونية المشكلة لوضع الامر العسكري للمعاقبة على الافعال الجسيمة في اوقات الاضطرابات والكوارث الى معاقبة كل من يتعدى في عدم مراعاة الاصول الفنية او الغش في استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات في البناء . وكذلك الامتناع عن تنفيذ قرارات الازالة ، وتقرر ان تكون العقوبة بين السجن والاشغال الشاقة المؤقتة . ويتضمن محكمة أمن الدولة - طوارئ - بنظر القضاة .

واد عدد د . عاطف صديقي رئيس الوزراء اضطلع مساء امس استمر ٣ ساعات لبحث الاجراءات الخاصة بالامر العسكري المنطوق بتشديد العقوبة على مستغلي الزلازل للحصول على مطلق لايسمحون بها . .
ضم الاجتماع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار احمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء والمستشار رجاء العريس النائب العام

ويقول محمد نبيل رئيس المستشار القانوني لمحافظة القاهرة ان القانون يتضمن أيضا نصا يقضي بحظر التعامل نهائيا مع الماقل المشرف على التنفيذ ونسب المهندس المصمم والاستشاري من سجلات نقابة المهندسين اذا ثبت وجود افعال . واغلاق بواباتهم . ويحكم بذات العقوبة على المهندسين والمساعدين الفنيين بالمجالس المحلية اذا ثبت افعالهم أو إغلاهم بواجبات وعليهم .

ويضيف المستشار محمد نبيل انه اذا ثبت وجود الخطأ أو الأفعال فإن الواقعة في حالة انهيار العمارة وحادث وفيات تشكل جريمة القتل الخطأ فضلا عن استحقاق المتضررين للتعويضات وتشمل التعويض المادي والأدبي عما أصابهم من اضرار ويدفع هذه التعويضات اصحاب العمارة .

ويقول الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون بمحقوق القاهرة ان الزلازل قوة خارقة بلا شك ولكن في عمارة مصر الجديدة الامر يشغل لانتقني معه المستجابة فهناك خطأ يقضى سابقا على الزلازل وهو مخالفة الترخيص وارتفاع البناء لحدود غير مسموح بها . وهي هذا الأساس لا يستطيع ملاك عمارة مصر الجديدة

الدفع بنظرية الظروف القاهرة لان هناك خطأ سابقا عليها وهذا الخطأ هو الذي أدى الى حدوث التصدع والانهيار ولولاه مآثرات الطار بالمرفق من الزلازل . ويقول المستشار سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا ان القانون اجاز نزاع ملكية أى مقرر أو أرض للتمتعة العامة مع التعويض المادي عن ذلك . ويحذر المحامي من ان يلجأ الى القضاء للإعتراف على اقرار نزاع الملكية أو على الماقل لادى على أساس من الأرض وقت نزاع الملكية .

والفساد من نزاع ملكية العقارات التي تم حسمها وتحويلها للتمتعة العامة هو تخفيف الضغط السكاني في الأماكن المزدحمة والصلابة بين الملاك الجشعين وبين اتجاهمهم الى الاعاء بالبلولة طغارتهم للسقوط لاعادة بيع أرضها بأسعار باهظة



نقابة المهندسين

عقدت نقابة المهندسين ندوة عن الزلازل وتأثيرها على المنشآت ووسائل الاحتياط لها ..

وفي هذه الندوة، قال الدكتور ابراهيم جعفر رئيس اللجنة العليا للموازيه انه لاخوف مطلقا على المباني الخرسانية التي بنيت بالطريقة السليمة، بعيدا عن القش، فهي تتحمل الزلازل ..

وطمان هذا الكلام الناس، ولكن قلقهم نبع من سؤال اساسي - كيف يعرف السكان ان بيوتهم بنيت بالطريقة السليمة بعيدا عن القش؟ - ان القش ينتشر بسرعة في العقود الأخيرة، وهو يوشك ان يتحول الى اسلوب من اساليب الحياة عند بعض الناس ..

هنا تكلم د . احمد محرم رئيس جمعية المهندسين وقال ان ٢٠٠ ألف مهندس هم اعضاء النقابة يضمون امكانياتهم تحت تصرف الحكومة والشعب لحمل الطمانينة الى الجماهير ..

قال د . محرم ان جميع المكاتب الاستشارية الهندسية الخاصة منطوعة بالمجان لتقديم خدماتها للجماهير ونظر الى شكوى عاجلة ..

واقترح د . ابراهيم جعفر الا يترك قرار الزالة للمهندسين الاحياء او مهندسي المحافظة وحدهم، ولابد ان يوكل تلك النقابة للمهندسين ولجانها المتخصصة، لأن مهندسي الاحياء قد نسوا الهندسة وتحولوا الى شبه موظفين مهمتهم اعطاء التراخيص او تجديد

المخالفات ..

اما الدكتور علي صبري فقدم - للمرة الاولى - سببا مقنعا لحدوث الزلازل، قال استاذ الاساسيات بكلية الهندسة ان سبب الزلازل الاخير هو ارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون .. نتيجة زيادة الصرف بها، والليل على ذلك ارتفاع قاع البحيرة عن الحد المطلوب، وقد بدا

الزلازل من بحيرة قارون حتى القاهرة واممت الى سوريا ..

طالب د . علي صبري بضرورة فحص الاسمنت المستورد من الخارج اسوة باى مادة مستوردة والتأكد من مطابقته للمواصفات المطلوبة ..

هذه لمحة سريعة لهذه الندوة الهامة، وهي ندوة تكلم فيها صفوة علمائنا من المهندسين .. مشكورين ماجورين .. وكل منرجوه ان

تأخذ الاجهزة الرسمية ملاحظات الندوة وتحذيراتها ماضد الجدية .. وان يبدأ الاهتمام بالاحياء الشعبية، لأن حالتها اولي من غيرها بالرعاية ..

أحمد بهجت



كود، جديد للمبانى .. يقاوم

الزلازل .. يبدأ فى يناير

استفراج رخص البناء ..

بشرط الكود، الجديد

كل محافظات مصر ..

شدة زلزالية ضعيفة

شدة متوسطة .. بمحافظات البحر الأحمر

وجنوب سيناء والفيوم وأسوان

عدم جواز ارتفاع المبنى عن خمسة

طوابق فى المناطق المتوسطة

المصدر : الجمهورية



للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ٢٥ ١٩٩٢

**طرق فنية.. لإصلاح وترميم
المباني بعد حدوث الزلازل
الطوب الخفيف.. أفضل
في مقاومة الزلازل**



كتب - أحمد حسين :

تم الانتهاء من اعداد الكود الجندى للمبانى المقاومة للزلازل ..
ويبدأ تنفيذ الكود الجديد اعتباراً من يناير ٩٣ .. لن تمنح تراخيص
البناء إلا اذا تضمنت رسومات الاشاعات والمباني الموصافات
الجيدة التى شملها الكود الجندى ..

صرح بذلك المهندس حسب
ألف الكفراوى وزير التعمير
والاسكان والمجمعات الجديدة .
وأضاف الوزير أن هذا الكود
الجديد بدأ اعداده منذ ٣ سنوات
عن طريق هيئة بحوث البناء
التابعة لوزارة التعمير والاسكان
وامتدته الجديدة وشارك فى
اعداده نخبة من اساتذة كليات
الهندسة فى مصر والاستعانة
بالخرائط الجوفيزيائية التى
توضح مناطق الزلازل فى مصر
وشنتها .

مناطقان ..

وقسم الكود الجديد مصر الى
مناطقين من حيث النشاط الزلزالي .
المنطقة الاولى .. وهى ذات شدة
زلزالية ضعيفة وتشمل جميع
محافظات مصر .
المنطقة الثانية وهى ذات الشدة
الزلزالية المتوسطة وتضم المحافظات
المطلية على ساحل البحر الاحمر
وجنوب سيناء والفيوم وأسوان .

ويضمن الكود الجديد طريقة
حساب قوى الزلازل على المباني أما
باستخدام طريقة العمل الاستاتيكي
المكافئ أو التحليل الديناميكي
للمنشآت ذات الطابع الخاص مثل
المنشآت الجوية والمفاعلات
النووية .

ويشأ عن كل زلزال ٣ قوى يمكن
تطبيقها إلى ٣ مركبات اثنان أفقيان
وثالثان فى اتجاه المحاور الرئيسية
للمنشأ والثالثة رأسية .

مقاومة المبنى للزلازل

وتضمن الكود أعمال التصميم
للمنشآت لمقاومة الزلازل .. وبالتسبة
للقوى الأفقية للزلازل يؤمن المبنى
بحمل حوائط طولية وعرضية ..
والأزيد محاور الحوائط العرضية
على ٧ سم للمباني فى المناطق ضعيفة
الشدة، الزلازل البسيطة ٨ سم للمناطق
متوسطة الشدة، للزلازل ١٠ سم وللأقل
سمك الحائط عن ١٢ سم، والأزيد
ارتفاع المباني فى المناطق المتوسطة
الشدة على ٥ طوابق .

فئات الحوائط

وأن توزع الفئات فى الحوائط
بانتظام على جميع اتجاه المبنى
ولأزيد المسافة بين بداية الفحة
ونهاية الحائط عن متر واحد .. ويمكن
التفاضى عن ذلك فى حالة عمل عمود
خرستى عن الركن ويبلغ ٤ نكل عن
٢٥×٢٥ ويتم ربط هذه الأعمدة فى
الاساسيات والمكعبات .. ويمكن عمل
فحات أكبر مما هو مسموح به بشرط
تدعيم هذه الفحات بإضافة عناصر
خرستية أفقية ورأسية .

والشرط للكود الجديد ألا يزيد
عرض الفحة على ٣ أمتار فى المباني
لتن تقام فى المناطق الضعيفة زلزاليا

وعن ٢,٥ متر فى المباني التى تقام فى
المنطقة متوسطة الشدة زلزاليا .

وبالنسبة لكثرة الرباط توضع أسفل
السقف فى حالة ارتفاع الدور الواحد
عن ٣ أمتار .. وفى حالة ارتفاع الدور
إلى ٥ أمتار توضع كمرتى رباط
أحدهما أسفل المكعب مباشرة
ومصوبه معه إذا كان السقف من
الخرسنة المسلحة .. والكمرات الثانية

عند ثلث اوتصف الارتفاع وتسلج
بمنصف تسليج كمر الرباط الأصلية
ولا يقل عرض كمر الرباط عن ٢٥ سم
ولا يقل ارتفاعها عن ٢٥ سم .

فى المناطق متوسطة الشدة
الزلزالية توضع الأعمدة المسلحة عند
نقط تقاطع الحوائط الخارجية والداخلية
وعند الأركان للحوائط الخارجية
وبحيت لأزيد المسافة بين هذه
الأعمدة على ٥ أمتار .. وأن يتم صب
الأعمدة بعد بناء الحوائط والأ نكل ابعاد
المعمود عن ٢٥×٢٥ سم وتكون
المسافة بين الكانات ٢٠ سم بالتسبة
للمناطق ذات الشدة الزلزالية
الضعيفة .. وفى مناطق الشدة
المتوسطة توضع كانات على بعد
٨ سم .. وتربط الحوائط بالأعمدة
بوضع الشبر كل ٥ سم تمتد داخل

المعمود والحائط وتربط الأعمدة
بالاساسيات وكمر الرباط .

وفضلت الاشتراطات الجديدة
لمقاومة الزلازل استخدام الطوب
الخفيف المصمت .. كما يمكن استخدام

بلوكات مفرغة بشرط تسليجها فى
الاتجاه الأفقى والرأسى .. وألا تقل
مقاومة الضغط للطوب المستخدم عن
٧٠ كجم على سم ٢ والأ نكل عن
١٥٠ كجم على سم ٢ فى حالة الداخن
والمنار من الطوب والحوائط التى
تعمل خزانات ذات سعة بسيطة .

مونة البناء

وبالنسبة للمون المستخدمة فى
صنع الطوب أن تتكون من اسمنت
ورمل بنسبة لا تقل عن ١٥٠ كجم لكل
متر مكعب .. وأن تملأ الفراغ
بالمونة جيذا ويتم تحميلها فى حالة
عدم بياض الحوائط .. وألا يزيد سمك
المونة عن واحد سنتيمتر حتى لا يولى
إلى ضعف تماسك الطوب .

ربط الحوائط

وأن يتم ربط الحوائط الحاملة عند
تقاطعا بعمد التصاع على أن تمتد
على الجانبين بمقدار ٥٠ سم وذلك
بالنسبة للمباني التى تقام فى المناطق
المتوسطة الشدة الزلزالية .. وأن
يدين الحديد الذى يربط الحوائط بمادة

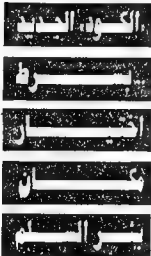


القواطع

ويجب أن تربط القواطع والحوائط بحدود التسليح بحيث تمتد على الجدران بمقدار ٥٠ سم ويمنح الحديد بسادة عازلة ولا يزيد طول الحائط المستخدم كقطع عن ٢ متر والأقل سمه عن ١٢ سم وفي حالة زيادة طول القطوع عن ٢ متر يجب تدعيمه بكرات حديد أو عروق خشب أو أعمدة خرسانية .

المدائن والمنائر

وبالنسبة للمدائن والمنائر .. لا تزيد فتحة المدفنة على نصف قطرها الداخلي ويوضع إسطار من الخرسانة المسلحة حول الفتحات في المناطق ذات الشدة الزلزالية المتوسطة .. كذلك حماية حديد التسليح المستخدم في الحوائط ضد الصدأ أو تغيرات درجة الحرارة .. وعمل كمرات ربط الخرسانة المسلحة في أعلى المدفنة مع ربطها بجسم المدفنة .



وفي حالة إنشاء بالخطوط الطبيعية (البنية) .. لا تزيد المسافة بين الحوائط الحاملة عن ٤ أمتار وأن تكون الحجارة المستعملة خالية من الشقوق قدر الامكان وأن تكون من المعاجر المصموم بها .

بعد الزلازل

وتضمن الكود الجديد الطرق الفنية لاصلاح وترميم المباني بعد حدوث

الاسقف المتكررة

والاسقف المتكررة يجب ربطها بالحوائط عن طريق كمرات ربط توضع اسفل السقف في حالة ارتفاعه ٣ أمتار اما في حالة الارتفاع ٥ أمتار توضع كمرات ربط احداهما اسفل السقف مباشرة والثانية عند ثلث أو نصف الارتفاعات وتسليح بنصف تسليح .. وبالنسبة للاسقف الخرسانية المسلحة من الطوب المفرغ مسموح ببثها في المنطقة ذات الشدة المتوسطة وبشرط

ترميم ٢٢٧ مرفوعة

خلال اسبوع بالمنوفية

شبين الكوم - عبدالستار العسوي : بدأت عمليات الترميم في ٢٢٧ مدرسة بمرسى محافظة المنوفية ، ليتم الانتهاء من اعدادها وتجهيزها خلال اسبوع ، وجارى توزيع طلاب ١١ مدرسة - لعدم صلاحيتها - على مدارس مجاورة . كما تلقت غرفة عمليات المحافظة بلاغات جديدة ، اهمها شروع بمرج مجمع الاولف - قهلى - شبين الكوم (٢٢٠ وحدة) ومعنى مديرية الشباب وجمع المصالح الحكومية بشبين الكوم ، بالإضافة الى ٣٩ مركزا للشباب بمدن وقرى المحافظة .

الا يقل سمك البلاطة عن ٥ سم وأن تكون هناك كمرات ربط تربط مع السقف باستخدام حديد التسليح .

تغطية المباني

وعند تغطية المباني يراعى في المناطق ذات الشدة المتوسطة الازيد ارتفاع المبنى على ٥ أمتار بما فيها البدروم والازيد الوزن المحمي للجزء المستند عن الوزن الحجمي للجزء القديم .. وفي حالة تعديل الغرض في الدور الأرضي من المباني كاستخدامه محلات فإنه يجب زيادة أمان هذا المبنى ضد قوى الزلازل .

ماتة للنصدا أو استخدام حديد مجلفن وذلك في الاسكن الصناعية ذات الرطوبة العالية أو المباني التي تبني قريبا من البحر كما يجب ربط الحوائط غير الحاملة في الاسقف والاسطح الخاصة إذا كان طولها يزيد على عن خمسة أمتار .

مباني المبنى

وحررت لشرائط الكود الجديد من اختيار مكان بناء السلام في الفتحة الأولى من البناء خاصة في المنطقة ذات الشدة المتوسطة .. وأن يتم تصميم السلام على تحمل القوى الأفقية الناتجة من الزلازل وألا يقل سمك حائط السلم عن ٢٥ سم . وفي المنطقة متوسطة الشدة الزلزالية يجب عمل السلم من الخرسانة المسلحة ويكون عرض الكمرات الحاملة له مساويا لعرض الحائط .. ولا يرتكز السلم على الحوائط .

البلكونات والدراوى

وبالنسبة للبلكونات لا يزيد بروزها عن متر واحد وأن يكون للبلكون امتداد في السقف ويمكن عمل بروز بطول لا يزيد عن ٧٥ سم ويجب ربطه جيدا في كمرات الرباط كذلك لا يزيد ارتفاع الدروة عن ٧٠ سم إذا لم تكن محددة بجزء أو كمرات ربط من الخرسانة المسلحة .. وفي حالة زيادة الارتفاع يجب ربط الدروة بالسقف اسفله .

الاسطح النهائية

وعن الاسطح النهائية فضل الكود الجديد صلبها من مواد غليظة .. وفي حالة الاسقف المائلة أو التي على شكل قباب يجب أن تتحمل القوى الأفقية الناتجة من وزن السقف والاحمال التي فوقه إلى كمرات الرباط .. وفي المناطق ذات الشدة المتوسطة يتم حساب الاجهادات على الرباط بين الاسقف وكمرات الرباط .



المصدر : الجريدة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

الزنازل .. فلنا كانت العيوب الناتجة
في أحد المعاني بسيطة فإتبه يمكن
لجراء الإصلاح والترميم لجعل المعنى
كما كان سابقا .

وإذا كانت العيوب تشمل الأجزاء
الحاملة والأجزاء الهامة فإتبه يجب
عمل الصراصات الكافية لترميم
المعنى .. ولعل بدء الترميم يجب التأكد
من جسيات الأسس وطبيعة التربة
المحيطة .

وفي العوائط التي يكون بها العيوب
بسيطة فإتبه يمكن إصلاحها بوضع
طوب جديد مكانها وإصطه بالاسمنت
والرمل .

وإذا كان العيب في الأسقف فإتبه
يمكن تكميرها وعمل أسقف جديدة من
السفتب أو الخرسانة المسلحة
أو الحديد مع ضرورة ربطها جيدا في
كمرة الرباط .

وفي حالة الكوابيل يجب التأكد من
حالتها الاستاتيكية وإذا كانت العيوب
في السلام تتعوض بسلام جديدة من
الخرسانة المسلحة .. وإراعى إضافة
أربطة خرستنية مسلحة أفقية ورأسية
عند أركان العوائط وحول الفتحات
للوصول إلى الوقاية باشرطاطات هذا
الكود !



د. ميلاد حنا يقدم : **الوصايا**

الهندسية لحماية المنشآت من الغزات الأرضية

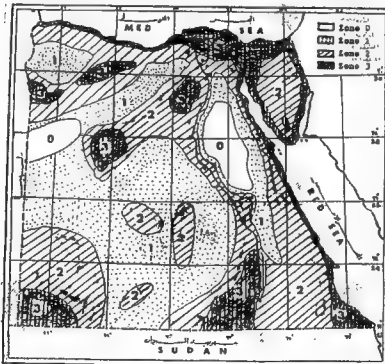
● بعد الزلزال الأخير ، انتبه الناس للأساليب المتبعة في

تصميم العمارات والمنشآت والكبارى ، هذا ما دعانا للتوجه الى

المهندس الدكتور ميلاد حنا ليقدّم لنا وصفا دقيقا لحالة المنشآت

في مصر وما هي انصب الطرق التي تضمن لبيوتنا تحمل الزلازل

ويقدم ايضا تقسيما للطبيعة المصرية حسب نشاطها الزلزالي ..



تقسيم الكود المصري لطبيعة الأرض حسب نشاطها الزلزالي



● ويضيف الدكتور ميلاد حنا قليلا : لا خوف على المباني التي تحتوي اسفلها على عروق خضبية ، والبيوت المتلاصقة بسند بعضها بعضا ولا خطوة عليها ، لان العروق الخضبية تمثل شبكة لحملية الاسفل ، ولكن يجب علينا ان نتابع حالة المباني بين كل فترة واخرى وان تكون هناك برامج المتابعة يتم توجيهها للمواطن متفحصة الصلوات الهندسية التي يحتلها من يقيمون على انشاء بيوت جديدة ، وهذه دعوة موجهة للمهندسين الجدد ايضا .

محسسن سلام

● وما هو مدى تأثير طبيعة التربة على قوة تحمل المنشآت المعلقة عليها للزلازل ؟

— نحن ندرس ميكانيكا التربة ، وهي ابعيدة تماما عن الزلزال ، الذي يتعامل مباشرة مع المنشأ بعد ذلك على هذه الأرض ، فالارتباط بين طبيعة الأرض واسلوب البناء ، فالأراضي الصخرية يصعب البناء عليها باستخدام اسلوب «الخوازيق» الذي يقوم على التمسك في زرع الاسعة ، ليكون المبنى بمثابة «الخنقة» فلا نظرا الى الفشل نجده يتمايل عندما ينفذ الريح يسقط لانه مرين ، ولذا سمنا البناء على نفس نظرية الخنقة لان تحدث اضرار او تهجمات !!

● في حالة حدوث تشققات في المبنى ، كيف نميز بين التشقق الخطر والتشقق العادي ؟

— نحن نعرف على «الشلوك» الخطرة باستخدام خطلية من الجبس ، والمصيص والماء ووضعها في اعلى الشرخ ، وخطلية اخرى في نهاية الشق ، وبعد عدة ايام ، اذا لم تشقق هذه الخطلية فهذا يعني ان هذه التشققات غير خطيرة . ويمكن معالجته بتوسيعه قليلا ثم اعادة بنائه بالطوب والاسمنت والرمل .

مباني زلزال

● وفي مصر طراز آخر للبناء كان مستخدما ، وهو عبارة عن تحميل الطوابق على الحوائط التي يبلغ عرضها ٥٠ سم من مادة «الجبش» او الطوب وفوقها العرش ، وكلين لشرب يبلغ عرضه اكثر من ٢٥ سنتيمترا وهذا النمط كان سائدا قبل الحرب العالمية الثانية ، وكل المباني التي تم تصميمها بهذا الاسلوب لديها قدرة على التحمل لاي هزات ارضية ، وبماكتها ان تعيش لمدة ٥٠ عاما اخرى !

الكبرى فمن الضروري مراعاة احوال الهواء والزلزال لان ارتطاما قد يصل الى الخمسين مترا ، في حين لطرها على الأرض لا تزيد مساحته على متر ونصف .. وكذلك الاسوار التي تحيط بالمدارس او البيوت .. وعدم مراعاة هذا في قنات الاسكندرية كان سببا في انهياره عندما حدث احد الزلازل في السنوات الماضية .

● ولكن ما هو التقدير الهندسي لوزن الزلازل ؟

— ليس هناك شيء يؤكد تقديرنا ثلثنا للزلازل ، لانه حركة جيولوجية معقدة نأخذ شكل ثمارات في جميع الاتجاهات مرة بالمطول واخرى بالعرض .. وهو حتى الآن وزن تقديري اجتهادي ..

ولكن الكود المصري قد قسم طبيعة الأرض المصرية الى عدة مناطق حسب نشاطها الزلزالي اولها المنطقة صفر وهي بعيدة تماما عن اضطراب الزلازل والمنطقة رقم (١) قد تحدث فيها زلازل ، ولكنها غير ضارة اما المنطقة رقم (٢) فهي منطقة تحدث بداخلها هزات تؤدي

الى تهجمات بسيطة والمنطقة رقم ٣ ، تكثر فيها الزلازل الخطيرة ذات الآثار التدميرية العالمة ، فلذا طبقنا هذا التقسيم على محافظات مصر فنجد المنطقة صفر لوسع كثيرا وتقع بداخلها الجب المحافظات ، اما المنطقة الثانية

المعرضة للزلازل فهي تضم محافظات البحر الاحمر وجنوب سيناء ومحافظات اسوان ، وهي معرضة لزلزال متوسطة .



المصدر: **الأمس**

٢٥ ٢٠١٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ:

•• لسكان الأبراج:

كرات الأمان!

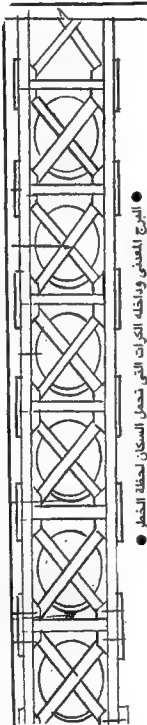


ابنكر مهندس مصري شاب من مدينة الزقازيق ابتكارا هندسيا جديدا لسكان الأبراج من كوارث انهيار المباني أو اندلاع الحرائق، ذلك أن الخطورة على هؤلاء السكان لا تتمثل في ارتفاع نسبة التصدعات بالمباني العالية،

ولكن في طول فترة الزمن المستغرق عند إخلاء المبنى عند وقوع أي كارثة ولهذا تعتمد الفكرة على اختصار زمن الإخلاء لهروب السكان وإن تزايدت كثافة الشقة على ألف جنيه فقط. ويتكون الابتكار الهندسي من جزئين أساسيين هما البرج المعدني والفكرة العجيبة والبرج المعدني مصنوع من زوايا وتراكيب الصلب، بحيث يكون كل طابق من طوابقه على نفس مستوى الطابق البنياني المعماري للمعمارة المطلوب تأمين سكانها، ويحتوي كل طابق معدني على نبشة كروية مصنوعة من العصاب صلب متعاسكة مع بعضها البعض بصورة أشبه بالكرات بكرة القدم ويدخلها كرة أخرى أقل تماسكا وسمكا ومغلقة من الداخل بكرات صغيرة مهيئة بهواء مضغوط للضامن حماية ركاب الكرة في حالة التصادم أو غيرها، ويفصل بين الكرتين المعدنيتين مجموعة من السوست الصلبة تزيد وتقل طمعا لظفر الكرتين والمسافة السطحية لهما، وتتركز الكرتان على حصرين من صاج الصلب الملتصق بارتفاع سوست في جسم البرج المعدني وتتل من الكرتين مغطاة بغطاء الصلب، وبكرة الخارجة أماكن متروكة في الأعصاب (مقصوفة) لإمكانية تعليق الكرة بواسطة ونش، وتحتوي الكرة للمطلة الداخلية على باب يفتح للخارج، كما تحتوي على خزان للأكسجين وخزان مياه خلوة وكشاف كهربائي ويملأ صلب ووعاء للتعبئة بالأكسجين وجميع هذه الأسماء متحدة بأحكام أسفل الكراسي الكهربائية الموجودة والمثبتة داخل الكرة الداخلية كما يوجد بالكرة جهاز إنذار خارجي يعطي صوتا يبيه بوجود الكرة بين الأتافض حالة سقوطها من البرج المعدني أثناء الانهيار، كما يوجد جهاز شطط للهواء وطرد خارج للكرتين بواسطة مسمم لضمان تعادل الضغط داخل الكرة الداخلية.

والبرج في مجمله عبارة عن حامل لهذه الكرات ومثبتة بأساسات خرسانية ضمن بئر خاصة بالمبنى الخرساني المطلوب تأمين سكانه، ومنفصل تماما عنه. ويشير المهندس مصطفى اسماعيل محمد صاحب الابتكار بطريقة عمل هذا الابتكار بقوله أنه بمجرد حدوث هزة أو كارثة أو حريق بأي طابق يتوجه السكان وإسراعتهم للكرة بواسطة باب عادة ما يكون المصعد أو المصعد ويحلون الكرة ويطلقونها عليها عليهم، ويضيف أنه في حالة انهيار أو تصدع جزء من المبنى لن يفتح الباب الخاص بكرات الأمان لمدة نصف ساعة، وذلك حتى لا يعتقد السكان أن المعمارة الخرسانية آمنة في حين تكون في مراحل الانهيار، وعند انهيار المبنى الخرساني ويقع البرج المعدني على حالة تدق أجراس الإنذار لتتحرك فرق الإنقاذ إليهم، أما في حالة انهيار البرج المعدني مع البرج

● البرج المعدني وداخله الكرات التي تحمل السكان لحظة الخطر ●





المصدر : **المصدر**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢-٥٩-١٥

الشرساني فان الكرات ستجري على حطام المبنى يتأثير نظرية الانفصال
الحيديبي المستقر خارج نطاق الانقراض وفي حالة وجود بعض الكرات اسفل
الانقراض يستطوع الوثني التقاطها من أسطة هواء وفي نفس الوقت يمكن
للمسكن البناء داخل هذه الكرة واستعمال انبوية الأوكسجين أو تفجير
الهدار الجدي المتفوخ بالهواء كرة تلو الأخرى للحصول على الهواء اللازم
للتنفس وشرب المياه الموجودة بشران المياه ويصنعهم أيضا تصدير الجباب
بالبلطة عند تقاسم فرق الانقاذ في الوصول إليهم وفي حالات الصريق يدخل
المسكن الكرة الداخلية وبها خاصية العمل الحراري لأن الكرة الوسطى مغلقة
بطبقة من الصوف الزجاجي المقاوم للحرارة.
ويقول المهندس الشاب إن من يستطيع شراء شقة في برج لن يبخل بالـ
جديه للمساهمة في إنشاء نظام الأمان لله ويبي في الانتظار من يتبنى هذا
الابتكار علميا وماديا..



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

● مهندس استشاري ●

مطلوب رقابة حقيقية على أعمال البناء!

لم يكن زلزال الاثنين الكتيب بالخطورة التي تسبب كل هذه الانهيارات والتصدعات والشرخ في المباني، فهو - حسب كلام الخبراء والعلماء - متوسط القوة.. ولكن أسلوب حياتنا والطريقة التي نبني بها بيوتنا يتحملان «الجزء» الأكبر من هذه المأساة.. وقد يكون هذا الزلزال بداية «تغيير» في التفكير والأسلوب والأداء في «سوق» المباني وعمارة المدن.. ويضع لنا المهندس الاستشاري رعوف درويش قواعد أساسية للتخطيط والبناء.. إذا كنا فعلاً جادين في «الحفاظ» عليها على حياتنا..



المصدر: **الأمس**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

١٩٩٢

● ثالثاً: فرض قيود كبيرة على أعمال البناء خاصة التي يتولى الأهالي بناءها في المناطق البعيدة عن الرقابة الهندسية والفنية، بفرض التحقق عن مشادة الخرسانة وجودتها، وكذلك الهيكل الخرساني.. وكذلك الأعمال الصحية الخاصة



د. روفى درويش

بتوصيل المياه والصرف الصحي ووضع الطبقات العازلة لتلك الأعمال. وهذه غاية في الأهمية لأنها أصبحت باخلال مخيف في وظائفها وتهدد نسبة كبيرة من المباني السكنية والإدارية بالخطر الجسيم.

● وأخيراً: علينا الاستعانة بخبرات المهندسين ذوي الكفاءة والخبرة الطويلة الذين أحيلوا إلى المعاشات في كل شارع وحي وقريبة ومدينة من الممكن أن يكون عملاً تطوعياً أو لقاء أجر زهيد يخفف عن أعباء الدولة، ويرفع من كفاءتها هذه المسؤولية ويضمن لنا تحقيق الرقابة الكافية على إنشاء المباني وأن يكون لخل هذه الهيئة سلطة الضبطية القضائية ووقف المباني المخالفة أو أي أعمال لا تطابق المواصفات.

إيناس عبدالغنى

● أولاً: تخفيف الكثافة السكانية من المناطق العمرانية في الحضر والريف بما يعيد الالتزام بالبناء على نسبة لا تتجاوز من ٢٠ إلى ٣٠ في المئة من إجمالي مسطح الأرضي وتخصيص بالي النسبة للمساحات

الخضراء والشوارع والطرق التي يجب أن تزيد عرضها بشكل كاف يسمح بحرية المرور للسيارات بمختلف أنواعها وتلافي حدوث اختناقات خاصة لسيارات الأتوبيس والإسعاف. ومن العوامل الهامة في التأثير على الكثافة السكانية ارتفاع المباني التي أصبحت تجرى في سباق لا يلاحقه أحد سواء مرخص بها أو بدون ترخيص.

إن الخروج إلى المدن الجديدة وتوطين أراض لبناء منزوية بالمواقع قد يكون حلاً إيجابياً لتلك المشكلة.

● ثانياً: وضع معايير تصميمية محددة للبناء بان يوضع حد أدنى لعرض الطرقات والممرات داخل البناء وكذلك بالنسبة للسلامة بان لا يقل العرض على أي حال من الأحوال عن ١,٢٥ متر. هذا بالإضافة إلى ضرورة أن يكون السلم بعيداً عن المساعدة مع الحفاظ على فراغات جانبية بين المباني، لإمكان إخلائها سريعاً في حالات الطوارئ، لتفقد من تعاقب الانهيارات.



عن غريب

لو نفذنا نصفها..

إذا كنا بصدد إعادة النظر في قوانين الإسكان والمباني فلابد من اللجوء إلى نظام التأمين الإجبارى على المساكن. بقصد تعميمه تدريجيا ليشمل مواجهة حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والعواصف والجفاف..

وقد شك الرئيس مبارك من أن الدولة تتكفل بتعويضين اثنين تهيئت منازلهم، وهو عيه لا تنهض الحكومات عادة به، وضرب الرئيس مثالا بما حدث في أمريكا.. حيث لم يكن للحكومة الأمريكية دور في إصلاح أو إعادة بناء البيوت والمنازل التي اكتسبتها الأعاصير في ولاية فلوريدا.

ولكن المعروف أن شركات التأمين في أمريكا وفي غيرها هي التي تتحمل صروف التأمينات عن مثل هذه الخسائر.. بينما تتكفل الحكومة بإصلاح الأضرار التي لحقت بالمرافق العامة والطرق والكبارى وما إلى ذلك.

وقد استحدثت كارثة الزلازل الباب أمام اجتهادات كثيرة من رجال القانون والخبراء في مجالات مختلفة، سواء لمحاولة تلافي الآثار الناجمة أو لمواجهة الاحتمالات المشابهة في المستقبل. وكان من الفضل الآراء التي قبلت ما أعلنه المهندس المعماري الكبير سيد

كريم: بأن يكون ترقيم المدارس التي انهارت على حساب الماولين الذين قاموا ببنائها. فقد أن الأوان لكى يدفع المخطئ ثمن خطئه، وأن يتناسب الفشاشون ومصاصو الدماء الذين اعتادوا أن يفلتوا كل مرة دون عتاب.

تبقى نقطة أخيرة.. وهي أن القاهرة ومن مصر الرئيسية تكاد تكون هي الوحيدة في

العالم التي لاتقام في أحيائها الأثرية والتجارية مناطق للمشاة، وتعتمد السيارات بكل أحجامها الكبيرة والصغيرة من المرور فيها... ولا تطبق هذه الأنظمة لأسباب مبررة وبمشة فحسب بل في المناطق الأثرية والسياحية بالذات. بعد أن ثبت أن تبييب السيارات وكثافة المرور من أكثر العوامل التي تؤثر على سلامة المباني القديمة، خاصة إذا كانت مثل المنطقة الأثرية الإسلامية في القاهرة تقوم فوق بحيرة من المياه الأرضية والمجارية..

وهناك تفكير بغلق شارع المعز لدين الله الفاطمي الذي يعد أكبر متحف معمارى يضم أكبر عدد من المساجد والآثار الإسلامية في العالم العربى.. وهي تجربة تستحق أن تطبق على سائر الشوارع، والمناطق المحيطة بهي الأهر.

لقد كان الزلازل مناسبة لإنهيار كثير من المباني الأثرية المسبوطة، وهو الآن مناسبة لمواجهة شاملة وحازمة لتراكمات هائلة من الأعمار والتردد ومخالفة القانون. ولو نفسنا نصف الأفكار والآراء التي تردت سواء في وسائل الحكومة أو على لسان الخبراء لانتقدنا أنفسنا من كوارث كثيرة محققة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأخبـار

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ ١٩٩٢

صدر الأمر العسكري لمواجهة الزلزال السجين ٧ سنوات لاتلاف المساكين أو عدم مراعاة أصول البناء

كتب كامل مرسى :
صدر الأمر العسكري لمواجهة استغلال
كثرة الزلازل .. بوضع الأمر العسكري الأعمال التي
ترتكب خلال الكوارث والإستيلاء على الأموال العامة
والبلد بأذاع الناس .. تم تشديد العقوبة بسبب تكون

الاضطراب الشاقة لمدة لا تقل عن ٧ سنوات لتركبي
جرائم اتلاف المساكن أو شقافة اصول البناء أو
الحصول على سكن دون وجه حق وذلك لضمان الأمن
وتحقيقاً لما تقتضيه ضرورة المحافظة على النظام العام .
صدر الدكتور عاتق صدقي رئيس مجلس الوزراء

ونائب الحاكم العسكري العام الأمر العسكري
وصرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة
برئاسة مجلس الوزراء انه سيبدأ تطبيق الأمر اعتباراً
من اليوم وقد تم نشره في الجريدة الرسمية .



المصدر : المسار

٢٥ ١٩٩٢

للتشر واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخبرة اليابانية في الوقاية من الزلزال (٢)

المباني تتمايل ٣ أمتار .. ولا تنهار !!

الطبيعية ومنها زلزال مزيد من الرعاية والاعتماد
البشري والطبي (كدرا بشرية قية - أجهزة متقدمة
ومعامل - مكينات ومراجع .. الخ) .

من مصر بعيدة عن حزام الزلازل . التركيبة الجيولوجية
لبان الأرض تشبه إلى أن مصر من المناطق الهادئة
وغير القليلة زلزاليا .. ويزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ (مع انه
متوسط) يتطلب منا أن نعطى الدراسات البنية والظواهر



بقلم الدكتور :
مهندس
مصريان

للكرة البنية لارتبطت للمصري
جامعة هوكايدو اليابانية

بتمثيل وبشخص لا ينهار ويمكنه
التحرك بمسافة ١,٥ متر أماما و ١,٥ متر
خلفا (بمجموع ثلاثة أمتار حركة ..) .
ولا يسمح بتأخير لبناء في اليابان
لنزل اعل من ٣ طوابق دون تطبيق
دراسات التربة و « معامل الايمان
الزلزالي » .. ويرجع ذلك إلى أن معظم
المباني من دور إلى ثلاثة ادوار تنشأ كلية
من الخشب .. كما يلزم عمل سلم
للطوارئ لجميع المباني بخلاف السلم
الرئيسي (عادة أكثر من سلم في المباني
الكبيرة و العامة مثل المدارس والجامعات
والمستشفيات) .. كما لا يسمح
بتأخير جديد لسيرة ما قبل الحصول
على « تعاقب بموقف الانتظار لها » لذلك
فالشوارع في حالة امان واتسباب
مستمر والمعدات والتقليد اليابانية
تتلاءم والظروف المناخية والطبيعية
والطوبوغرافية الخاصة لليابان .
فأنت المنزل لا يمثل خطرا يذكر
(لا وجود لظروف نوم - مسطرة -
صانين .. الخ) .. وعند التوهم تسحب
من الدوابل الخشبية المصممة كجزء
من العوازل مبريات « فرتون » للثوم
عليها وتعاد لمكانها عند الاستيقاظ
والجلوس في الاكل أو الضيافة دائما على

وتغيرات القشرة الأرضية ودرجات لشد
والجذب الناتجة عن التغيرات الطبيعية
ونقلت الصخور والزلازل وغير ذلك من
الشواهد التي تساعد في تقديم البينات
والمعلومات الدقيقة والسريعة لادخلائها
مباشرة في أنظمة ولجهزة التقنية العالية
وبتطبيق لتتلاقج الرياضية والاحصائية
« موديل » .. كل ذلك للوقوف على
احتمالات التوقع والتنبؤ المستقبلية
بمناطق الاخطار والهزات المتوقعة حتى
يمكن الاستعداد والتقليل من الاخطار
وهناك نظريات علمية كثيرة تتعرض
لمسائل هذا مثل « نظرية التفتت
الصغرى » .

ففي عام ١٩٦٦ قامت الحكومة
اليابانية بإنشاء مكان مدينة « ماتسو
تشيرو » وتم اخلاء المدينة كلية من
سكانها .. ولم يدم وقت طويل حتى وقع
زلزال مروع لك المدينة بأكملها .
لأن ماذا عن الفسرات اليابانية
ووسائل الاضطرار اللازمة لمواجهة
الكوارث الطبيعية ومنها الزلازل ؟
يسبق أعمال البناء والانشاء في
اليابان دراسات معمليية واختبارات للتربة
وتحسب درجات الضغط والاحساس
لجودتها وتركيباتها .. ثم يعقبه
عمل فريشة مستقرة خاصة مع استخدام
نظام « السوس » و « تمشق الكمكرات
والقواعد والاسقف بمهارة ودقة عالية
بدرجة مرونة تتحمل للصدات
واستعاضة الذبذبات والموجات
الزلزالية .. والتصميم المعماري
والانشائي للمباني في اليابان يمكنه
استعاضة شدة زلزالية حتى ٧ درجات
بمعلمين ويكثر .. والمبنى مصمم بحيث

بالاضافه إلى كيبلة القوالب
والاستعداد للمخاطر .. حتى تتلافى
عصر المفاجأة للتقليل من الخسائر
البشرية والمادية عند وقوع الحدث كما
في اليابان .. فمنطقا بدأت مرحلة
التغيرات الطبيعية التي يجب الاستعداد
لها بالدراسات البنية والعلمية
والتكنولوجية البعيدة عن اسلوب التقليل
والاملاء واساليب القهولة .. وحيث ان
اليابان خبرة تطبيقية وعلمية كبيرة
بالظواهر الطبيعية (عواصف -
اعاصير - فيضانات - زلازل -
سيل .. الخ) ومنها الزلازل ..
استغلوا بقدرة المستطاع نقل خبراتهم
والاستعداد من تجاربهم الحياتية
والتطبيقية والعلمية .

في البداية الامانة تقتضي ان نذكر ان
التركيبة الخاصة لليابانيين لا تسمح بنقل
خبراتهم كاملة ٧٠٠ للآخرين .
وخاصة خارج حدود اليابان !!
ولذلك نوصي بالاستعانة بأبناء مصر
وخبراتها وهم كثيرون خاصة الذين كان
لهم حظ الدراسة العلمية وتقريبية داخل
اليابان لورا فحاء اليابانيين جنبا
إلى جنب لاستخلاص أقصى درجات
الاستفادة من العلم المتقدم والتكنولوجيا
والريشة والخبرة الطويلة المعبرة
والمتشهود بها عالميا لليابان في مجالات
بينية وصناعية كثيرة ومنها الزلازل .
عصوا يروج في اليابان أكثر من ٤٠٠
محفة لرصد ودراسة ظاهرة الزلازل
والبراكين متصلة بالمركز الرئيسي
بطوكيو وكل محطة تمثل مركز اجات
كاملا (كمبيوتر - أجهزة علمية متطورة
جدا - شبكة معلومات - شبكة اتصالات
متصلة بالاقمار الصناعية - معدات
هندسية - عمالة ماهرة في حالة تحديث
مستمر لمعارفها .. الخ) .. وهذه
المحطات ترصد بدقة باطن الأرض



المصدر : **الجزيرة** **بهرية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

الأرض « على مساند أو شلت » مع وجود مناخند صغيرة تشبه « الطليقة » ويجانب هذا ، يمكن إيجاز أعمال الوقاية السريعة وكيفية التصرف عند حدوث زلزال ما في الخطوات التالية (طبقا للبحرث الباثنية) :

• قبل مصاص محطات التلفزة الرئيسية للمياه ، والمنزل أيضا .
• عزل التيار الكهربائي والقل محابس الغاز .

• عدم استخدام المصاعد الكهربائية (الاستصيرات) .

• الابتعاد عن الوقوف على السلاسل وتجنب الوقوف في الشرفات وغيرها من الأماكن المكشوفة .. فتهيار السلاسل يسبق غيره .

• عدم استخدام التليفونات إلا في الضرورة القصوى لتكليل الضغط .

• أن تتوقف السيارات في مكانها ، لأصاح الطريق لرجال المطافس والإسعاف والطوارئ والشرطة وغيرها .

• الاحتباء بالجلوس أسفل المناخند الخشبية .

• التسنن بهوازل أحد الأبواب حيث احتمال عمل « أرض » عند الإتهيار يحمي الإنسان حتى عمليات الانقاذ .

• التظلي بالتهود وضبط النفس أو التماثل بلك اسم الآخرين .

• عدم ترميد أو تبادل المعلومات غير العلمية وغير الدقيقة فالموضوع يتعلق بأرواح الناس ولا مجال للهزل أو خفة الدم .

وفي النهاية فهذه الواهر طبيعية تتضائل أمامها قدرات الإنسان ، ولا تبقى إلا قدرات الله ورحمته .

حقيقة نهديها للمسؤولين :

٤ ملايين قرار إزالة في القاهرة وحدها !!

حقائق ملحة تفجرت عن مخالافات الاسكان بالقاهرة بعد أزمة الزلزال الأخيرة وما نتج عنها من تهديم أن عدد من المنازل في القاهرة وحدها .. فقد تبين أن هناك ٤ ملايين قرار إزالة في العشر سنوات الأخيرة بالقاهرة وأن نسبة المنفذ من هذه القرارات ضعيفة جدا بسبب القصور في جهاز شرطة المرافق من ناحية وقيلام بعض مديري الاسكان بعدم احترام الشرطة بهذه القرارات من ناحية .. والاكثر من ذلك أن بعض مديري الاسكان لا يحملون بكالوريوس هندسة مدنية كما قال وزير الاسكان بنفسه .. هذا بالإضافة لقصور واضح ونفرت في قانون الاسكان الحالي الامر الذي يتطلب ولغة جادة مع تراخيص البناء وكيف تصدر وإجراء اصلاحات تشريعية تروك سبل المخالفات وتسد الطريق عل رافعي الثراء السريع ..

ويقول د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان السابق بمجلس الشعب إن الانتهاكات الأولية من المساكن المنهارة تتلخص في المباني القديمة في الأحياء الشعبية والتي يتراوح عمرها من ٥٠ - ١٠٠ سنة وقد أضرمت من الزلزال الأخير لأنه لم يتم صيانتها بقدرة كافي

ويضيف د . ميلاد حنا أن فوضى التراخيص والتعديات فوق المباني القديمة ثبت أنها نقطة الضعف الرئيسية في البنية الاجتماعية والسياسية في المجتمع لأن ملاك بعض العمارات من أقوى جماعات الضغط في المجتمع وأهم ارتباطات وثيقة مع الأجهزة المستولة عن التراخيص .. وأن القانون الحالي به ثغرات كثيرة أعصها الفراغات والتصلح مع المخالفين دون النص الصريح على الإزالة في حالة المخالفة ..



معتصم راشد

كما أن تراخيص البناء الصمدت على تقرير معدة من مكاتب هندسية قطاع خاص دون التحقق من صحتها من جانب الأجهزة المستولة .. وهناك فوضى في تراخيص البناء وقد أن الأوان لوضع نظام جيد لصيانة المباني من خلال تنظيم واضح وإيقاف جميع التعديات فوق المباني المالية لفترة من الوقت والاستماع من وقف تراخيص البناء لأن ذلك يعنى تأجيل المشكلة ويحدث هذه في السوق .

مستشار محافظ

ويشير معتصم راشد مستشار محافظ القاهرة السابق وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني أنه يوجد أكثر من ٤ ملايين قرار إزالة في القاهرة وحدها خلال السنوات العشرة الأخيرة وتشمل المباني المخالفة بمدد الأدوار ومخالفات المواصفات مثل تحويل الجراجات لمخلات ونسبة تنفيذ قرارات الإزالة ضعيفة لوجود قصور في إمكانيات الجهات المنوط بها تنفيذ هذه القرارات فغسبة الاعطال في المعدات ادعا تصل الى ١٠٠ ٪ ولا تقل عن ٥٠ ٪ كما أن عدد افراد شرطة المرافق لا يكفي للقيام بالهمة . وبعض مديري الاسكان بالمحافظة لا يقومون بإبلاغ شرطة المرافق عن قرارات الإزالة .. كما أن بعض الجهات السيادية مثل الجيش والشرطة تقوم بالبناء دون الحصول على تراخيص وبالتالي فهي تخالف شروط الارتفاع مما

المصدر : **السياسة**



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ ٢٠ ١٩٩٢

وقد تقدمت بمذكرة لحافظ القاهرة السابق محمود الشريف بضرورة العودة بهذه
المادة مرة أخرى ووافقت الشؤون القانونية للمحافظة على ذلك إلا أن المجلس المحلي
لم يناقش ذلك حتى الآن .

وهناك خطر آخر يتمثل في قيام بعض الأشخاص قاموا بتحويل شققهم الى
مصانع بها آلات تحدث هزات تؤثر بشكل مباشر على سلامة المباني ورغم صدور
القرار ٢٤٢ لعام ٨٩ بنقل الانشطة المتلفة للراحة وما كان يجب أن يتلوه من
قرارات لتفريق القاهرة من الودش الا أن هذا القرار لم يأخذ طريقه للتنفيذ ..
والملحوظ إحداث تعديل تشريعي لأن اصحاب الممارات المخالفات يقومون بتقديم
شهادات من مكاتب استشارية بصلاحية المباني وهو امر سهل - حتى لو ثبت أن
الشهادة غير سليمة فليست هناك عقوبات رادعة لهذه المكاتب



مصل لتطعيم المساكن ضد « صرع » الزلازل !!

كتب محمود عبد الحميد :

الحماية القانونية لهذا الكود البنائى الذى يمثل دستورا وميثاقا لعمليات البناء ولقد كان لجميعية الزلازل المصرية ان وضعت الاسس الخاصة بالكود البنائى الذى تتعاطيه مصر منذ عام ١٩٨٩ وان هذا الكود اصبح واجب التطبيق من الان

اجهزة اتوماتيكية

ويطالب الدكتور احمد محمود خبير الهندسة الانشائية بالوينسكو بضروة ان تتجه خطة الدولة فى الابنية المقامة حاليا والابنية الجديدة الى تركيب اجهزة اتوماتيكية ذات حساسية خاصة بالزلازل فى هذه الابنية .

ويتم تركيبها على اساس اقل قوة زلازل ممكن حدوثه فى هذه المنطقة طبقا للخريطة الزلزالية الخاصة وليكن مثلا ٣ ريشتر وبغية هذه الاجهزة بمجرد وقوع هذا الزلزال فلان هذه الاجهزة الاتوماتيكية تقوم فوراً بقطع الغاز والكهرباء وعزل كل الاجهزة الحساسة عن المبنى حتى اذا حدث انهيار لا قدر الله يلف الامر عند الهم فقط دون وقوع حرائق او اختلالات او اى طوارئ اخرى وتعتبر هذه الاجهزة خطية اساسية على تحقيق معامل الامان الزلزالى الذى من الممكن ان يكون كاملاً اذا كان المبنى هو الآخر مبني على اساس الكود الزلزالى الذى يحقق بالفعل معامل امان كامل ..

ويؤكد ان تحقيق معامل الامان الزلزالى شعبى سهل جدا طالما عرفنا الطبيعة الزلزالية للمنطقة وبناء عليه يتم البناء على ارض هذه المنطقة طبقا لهذه الطبيعة الزلزالية

هناك سؤال يلغى نفسه بعد الزلازل الذى حدث هو هل من طريق تحقيق به لمانينا امان ضد ضربات الزلازل المباشرة تستلزم مثل مرض الايدز بلا علاج تهانينا وتسقط مبانينا ونحن نفترض ؟ وما هو دور المراكز البحثية التى تملك مصر والتي ياتى فى مقدمتها معهد البحوث الفلكية ومعهد الارصاد الجوية واقسام الهندسات الانشائية وكليات الهندسة المعمارية وكليات العلوم واقسامها الجيولوجية وغيرها من الهيئات العلمية التى تمتلك بطوابير طويلة من العلماء والباحثين بحملة الدرجات العلمية العالية فى تخصص الانشادات وهندسة الزلازل والجيولوجيا والفلك وغيرها ...

بالكود البنائى من يناير عام ١٩٩٢ وسوف يورى هذا الكود الى تحقيق الفصل معامل امان زلازل لمانينا كلها ..

الحماية

ويؤكد الدكتور محمد عزت حبيب استاذ الهندسة الانشائية بجامعة القاهرة ورئيس قسم هندسة الزلازل ورئيس مجلس ادارة جمعية الزلازل المصرية ان هندسة الزلازل توفر بالفعل الحماية للمباني من اثار الزلازل وقد توفر الان بمصر ما يمكن ان نسميه خريطة زلزالية وهذه الخريطة تعدد بشكل علمى مدى زلزالية كل منطقة ونوعية الزلازل المتصلة فيها وقوتها وحل ضوء هذه المعلومات يتم بناء منازل ومباني مقاومة بالفعل للزلازل وإذا كانت مصر ستلتزم فى مبانيتها بنظام الكود البنائى ايتداء من العام القادم فبن ذلك بعد تقدما كبيرا فى عالم الهندسة الانشائية بمصر بشرط الالتزام بشرط هذا الكود واعتبار الخروج على تعاليمه من حرائم الاسكان والبناء والامر فى هذا يحتاج الى اعادة نظر فى قوانين الاسكان والبناء واشترائط الترخيص حتى توفر

الم تتج كل هذه الهيئات وكل هؤلاء الافراد فى تقديم بعض الطرق والاساليب التى من الممكن ان نحصى بها مبانينا من ضربات الزلازل المفاجئة ؟

الكود هو الحل

يقول الدكتور ميلاد حنا استاذ الهندسة الانشائية بجامعة عين شمس ورئيس لجنة الاسكان الاسبق بمجلس الشعب ان افضل طريقة لحماية المساكن من ضربات الزلازل هو تحقيق معامل امان زلازل لها من خلال ما يسمى (بالكود البنائى) وهو عبارة عن ميثاق شرف للمباني يتضمن شروطا محددة للتصميم والتنفيذ حسب طبيعة المبنى ونوعية الارض المقام عليها وطبيعتها الزلزالية وهذا الكود يحدد حجم التسليح اللازم للمبنى طبقا للحاجة التى يكون عليها لبنين ومن ثم فان لبناء من خلال هذا الكود يوفر الى حد كبير معامل الامان الزلزالى ولقد علمت ان المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير قد قرر بعد أحداث الزلازل وما سببه من دمار وانهايار ان يبدأ العمل



الزئزال... والمدارس

كثفت الزئزال الأخر من فضيحة بناء المدارس فلا التصميمات سليمة .. ولا التنفيذ دقيق .. وكشف أيضا .. عن المظالم والهلوية الذين يلعبون ويستغلون .. وبالأخص كل أموال وزارة التعليم ليعرضوا في جهوب بعض موظفي التعليم .

والأفأ معنى أن تهدم ٧٨٨ مدرسة جديدة وتهدم أكثر من ٨ الألف مدرسة قديمة .

وكثفت الزئزال كذلك .. من أن هناك تصورا في خطة مصممي ومنفذي المدارس والأفأ معنى أن يكون بالمدرسة سلم واحد .. ضيق لا يستوعب كل التلاميذ في صفوفهم وتزايهم في الأحوال المعادية فما بالنا وقت الأزمات .

أن من ينظر إلى سلاكم المدارس الجديدة .. يجد أنها أضيق من سلم منزلي عادي ! .. فكيف تصمم مدرسة تضم مئات التلاميذ على هذا النحو ؟

ومن هنا وإسادة .. لقد كان معظم المتولين والمصالحين من تلاميذ المدارس .. لم يستشهدوا أو يصابوا بفعل الزئزال .. ولكن بسبب نزاحهم وسقوطهم على السلاكم .. وأيضاً بسبب انهيار بعض السلاكم نتيجة للفش في مواد البناء وتمشياً مع مناطق يابخت من تضع واستتبع .

ولهذا لم تكن مصلحة أن ينفرد الرئيس حسني مبارك للتلاميذ المصالحين .. لقد أراد أن يكشف عن عدة أمور لعل أهمها أن الإهمال وراء هذه الكارثة .

أراد أن يقول للمستوعين عن الابنية التعليمية خذوا بالكلم . أراد أن يقول للمدرسين لا تتركوا أبنائكم وحدهم في مواجهة هذا الحدث الجلل .

أراد أن يقول لراشعي النامع التعليمية علموا التلاميذ كل شيء .. وخصوصاً التصرف وقت الأزمات . وبعد أن حدث ما حدث نرجو

بإبلاغ المسؤولين بالظن في تجربهم المدارس بحيث تكون السلاكم متممة .. وأن يكون هناك أكثر من سلم لمنع التكدس على سلم واحد .

أن يتم التطبيق مع المقاولين الذين بنوا هذه المدارس المنهارة والكشف عن مدى الفش

أن تكون التصميمات الجديدة متمشية مع الواقع الجديد .. يمكنها التعامل مع الأحداث غير المعادية

فول لتسليد مما حدث .. أم أنها هزيمة .. هزمت ما تهدأ ؟

محمد أمين



بسبب الزلزال :

النيابة تحقق مع كبار المسؤولين بالجيزة بتهمته الإهمال في معاينة المباني المتصدعة

كما تمت احالة المهندس ازمهر ابو النصر مدير عام الادارات الهندسية بى جنوب للنيابة بنفس السبب .
ومن ناحية اخرى احال يوسف عفيفى محافظ الجيزة العميد احمد النيس رئيس حى شمال الجيزة للنيابة الادارية لامهاله فى الاشراف على معاينة المنازل التى تصدعت بسبب الزلزال .
كما اجمالت الرقابة الادارية ٢٦ مرسلاً إلى النيابة العامة لتقاضيهم وإعمالهم فى الإشراف على أعمال البناء بالمحافظة .

تجوز حالياً نهاية الاموال العامة تحقيقاً مع اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة للوقوف على مدى مسئولياته عن تصدع مبنى ملحق بمجمع المصالح الحكومية الذى اقيم منذ عام واحد فقط بتكلفة قدرها ٢ مليون جنيه .
وقد اكد تقرير اساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة بوجه تصدعات طولية وعرضية بالمبنى مما افقده صلاحية الاستخدام يطالبوا بإزالته فوراً .



المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ١٩٩٢

هذا الزمان

القائمة السوداء

لم يكن غريباً أن تسقط المدارس الجديدة في زلزال القاهرة وتصدد المدارس القديمة.

في حلوان مثلاً مدرسة تسلمتها وزارة التعليم منذ ستة شهور انهارت هذه المدرسة الجديدة.. ويجوارها مدرسة بناها الخبير اسماعيل منذ مائة عام ولم يسقط منها حجر واحد.

من أجل هذا طلب وزير التعليم المصري د. حسين كامل بهاء الدين أحالة جميع المقاولين الذين بنوا هذه المدارس إلى النائب العام.. بل أنه طالب بإعداد قائمة سوداء تنشر فيها أسماء هؤلاء المقاولين الذين لم يخافوا الله في أرواح أطفال صفار أبرياء.

ومشكلة البناء واحدة من أخطر المشاكل الآن.. لقد أصبح هذا القطاع العام والخطر أرضاً خصبة لكل من يريد أن يجمع المال الحرام.

كل ما في الأمر قطعة أرض يشتريها المقاول ويقيم عليها برجاً كبيراً ويعرضه للتعليق..

وكان في زمان مضى نجد لسلام الإنسان تجسده في بناء بيت صغير يملكه ولكن طموحات النشأ تغيرت فأصبح حلم الإنسان أن يجد لديه عدداً من الشقق التملك هذه يؤجرها مغروشة وهذه شقق للأبناء عتقما يكبرون وهذه شقق للبيع والاستثمار.

ولم يكن غريباً أن يصدر تقرير منذ عامين يؤكد أن في القاهرة ٢ مليون شقة مغلقة.

ولقد كشف الزلزال الأخير سوء عمليات البناء والسمرة والاتجار بأرواح الناس خاصة وأن أسعار الشقق في القاهرة قد

وهللت أخيراً إلى أرقام خيالية ربما تجاوزت أسعار الشقق والمقارنات في باريس.

وسقطت أسماء السزلزال عمارات.. وسقطت أيضاً معها امراطورية المقاولات والمباني المزينة التي دفع فيها الناس مئات الملايين من شقاء أعمارهم. وإذا كان وزير التعليم قد طالب بإعداد قائمة سوداء للمقاول المدارس المكتوبة فلماذا نطالب بقائمة أخرى أكثر سواداً للمقاول العمارات السورقية التي راح ضحيتها مئات من الأبرياء..

زلزال القاهرة يجب أن يكون رقة مع ضمائرنا.

فاروق جويده



المصدر : الوسيط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

الزلازل سيستمر طويلاً

بقلم محمد سيد أحمد *

تعرضت مصر كثيراً في تاريخها الحديث للكوارث من صنع الإنسان، ولكن ليس مالقاً تعرضها لكارثة من صنع الطبيعة. فمصر مشهورة ببيئة طبيعية لا تتغير متاعب. طقسها معتدل، وشواطئها بيضاء وآثارها صمدت أمام كل عوامل التعرية عبر أطول تاريخ
لذلك لم يكن المصريون مستعدين لمواجهة الزلازل الذي عاجاهم وكانت مؤرته تكون في صميم القاهرة، أحد أكثر التجمعات السكانية اكتظاظاً في العالم كله، فضلاً عن أن مصر غير مهيأة بالرة للتعامل مع الزلازل
ونقسم مساكن المصريين إلى نوعين، تلك التي بنيت أو جددت مع وفرة المال السائل التي شهدها عصر «الإنفتاح» وتلك الأبنية للسقوط.

وما هو «آيل للسقوط» شائع في مصر. لمرجة أن التعجير أصبح بارحاً - إلى حد استخدامه كرجح - وأخيراً أطلق على فيلم اسم «أمرأة آيلة للسقوط»
وللاسف ليست كل الهاني الجديدة مؤمنة ضد السقوط، فمن رموز حياة للفرفري في مصر المعاصرة عمارة سكنية ثمن الشقة فيها ثلاثة ملايين دولار، وفي كل شقة حمام سباحة، فهل تصمد حمامات السباحة الخامة في كل دور - للزلازل؟

كما أشتيع أن تشييدات جديدة كثيرة - عمارات وغير عمارات - جرى بها خلط الاسمنت بنسبة من الرمل زائدة عن الحد - على نحو ربما جلب لشهيدها أرباحاً غير مشروعة لا يستهان بها، ولكن للصد من عمر هذه التشييدات الافتراضي وفي غياب حموت زلزل اعتقد أن هذا النوع من الغش لن يلقته اليه أحد، ذلك أنه لن يكون له أثر يذكر في الجيل الراهن وأن عواقبه لن تتصلها إلا أجيال قادمة لن يكون بوسعها محاسبة شركات المقاولات المسؤولة عنه ذلك أن أصحابها سيكونون وقتئذ قد رحلوا!!

شامت الظروف أن يحدث الزلازل وأنا أقود سيارتي فوق جسر النفي الطوي منجها إلى جامعة القاهرة، وفجأة أخذ الجسر يرقص. تصورت بادئ الأمر أن أحد أطارات سيارتي انقلب، ولكن سرعان ما تبين أن كل السيارات فوق الجسر ترقص. تنكرت أن الجسر جرى إصلاحه مرات عدة أخيراً، وأن المرور فوقه أوقف قبل افتتاح الجامعات مايا ملاحراً ترميمات. قلت لنفسني أن الجسر لم يتحمل ضغط الزحام المصاحب لافتتاح الجامعة وأنه آيل للسقوط هو الآخر، وأن سائقي السيارات خلفي يدركون سوء حال الجسر مثلي ولذلك ظلوا يزعمونني بزماراتهم لايسر لهم الوصول إلى بر السلامة، ولم يخطر ببال أي أمتا كنا بصدد زلزال شمل الجسر وغير الجسر، فلقد ألفنا أن تكون الكوارث في مصر من صنع الطبيعة!

وبدا أن هذه الكارثة «من صنع الطبيعة» إنما أصابتنا لتبنيها إلى مدى قصورنا في معالجة مخلفات كثيرة ما زالت تلاحقنا مما عشناه - طوال تاريخنا العاصر - نتيجة «كوارث من صنع البشر»، ففقدت حركة البناء والعمران في مصر مصابة بمثل هذه الأفات؟ كيف يكون هناك أعمال حتى بعد نهاية الحروب إلى هذا الحد؟ وهل لا بد من زلزال لذلك إلى أي حد البنيات على امتداد أرض مصر معرضة للهدم!!
معروف كم استنزفت سنوات المواجهة والحرب طاقات مصر، ومعروف أن اللحاق بالعصر بعد طلبة كاملة أهل فيها «بنیان» المجتمع «التحتي» - للانفعال بما كان يحظى وقتذاك بالاولوية - إنما كان لا بد أن يتطلب وهو ما زال يتطلب جهداً خارقاً، وليس هناك ما يضمن أن الدعم الذي تلقته مصر من مصادر عديدة اتجه - كما كان ينبغي - إلى أكثر الأطراف وأكثر المواقع حاجة اليه، واتصور أن الأشهر المقبلة ستشهد مصارجات مألقة الحدة في هذا الصدد، ذلك أن الزلازل لم يكن لوائي معودة وحسب بل سيظل ولفترة طويلة سبباً مسلطاً وتنبيهاً متجدداً، ذلك أن أبنية أخرى، أن أجلا أو علجلاً ستسقط، والتشروخ بها ستشجع وتتعمق - وستتعالى الأصوات القائلة بأن الزلازل كان انذاراً إلهياً - وأن الوقت حان لوضع حد لعبث وجيوت المستهترين!



المصدر : الوسيط

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ ٢٠١٩ ١٩٩٢

والشريب ان الاعلام المصري ما زال يتعامل مع الشعب المصري وكأنما هو قاصر وعاجز عن تحمل الحقائق هاربة، فمتدما وقع زلزال ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ خرج الاعلام ليهيمن ان اسرائيل سقطت لها طائرات لا حصر لها في ساعات مسمومة. وكأنما المبالغة في تقدير خسائر العدو - بما لا يمت الى الواقع بصلة - خير سبيل «لاخوان» الجماهير وحرمانها من التصرف بمقتضى قرارها المستقل في ضوء معرفة للحقائق لا يشوبها جداع او تلاعب مدعاً - كما قيل وقتذاك - لحدوث «حالة انفلت»... ولكن هذا لم يحل دون تصدي الجماهير - والجماهير وحدها - «لاء الفراغ» الذي تركه عبدالناصر بتخيه يوم ٩ حزيران (يونيو)!

النهج نفسه انتهجه الاعلام المصري ازاء زلزال ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢، فلم يكن وارداً في هذه المرة ان تكون هناك مبالغة في تقدير خسائر العدو، ذلك انه لم يكن يوجد عدو، ولجأ الاعلام، بدلاً من المبالغة، الى نهج التهوين من شأن خسائر الشعب... وان وجد ما حال دون التقليل من عدد الضحايا وهجم الخسائر الى غير حد، فهو لاعتبار لم يكن هو الآخر وارداً اعطاله وهو استعطف العالم واشعاره بان عليه دوراً في إعادة التكوين: ■

• كاتب ومفكر سياسي مصري.



□ **محافظ القاهرة يؤكد**

**تطبيق القانون دون تصالح
على تغطية الأدوار المخالفة**

أعلن عمر عبد الأخر محافظ القاهرة أنه سيتم تطبيق القانون في الحالات المخالفة بتغطية الأدوار . أن يكون هناك مجال للمصالحة وقال أن اللجنة الوزارية تضع حاليا القواعد المحددة لصراف التعويضات لحالات الهدم أو التكريس بنوعيه .

ولشار المستشار القانوني للمحافظة ونائب رئيس محكمة النقض إلى أن نظام التصالح الذي نص عليه القانون رقم ٢٠ لسنة ٨٢ والمعدل بقانون ٥٤ لسنة ٨٤ هو نظام موقوت انتهى العمل به منذ ١٧ يونيو ٨٥ وأصبح لاغيا .



□ صفلي يبحث مع وزيرى الداخلية والعمل تطبيق الامر العسكري بكل حسم :

الرجوع الى الوطن

مشروع يدفع ١٠٠٠ جنيه للفلاح الذى انهار منزله وبطاقة تموين جديدة لكل متضرر

بحث الدكتور عطف صفلي وزيرى الزراعة مع كل من المستشار فاروق سيف القصر وزير العمل والسياسة محمد عبد السلام موسى وزير الداخلية وامين القوضيات الخاصة وبتنفيذ الامر العسكري : الذى صدر امس الاول لمواجهة حالات استغلال الفلاحين والزراىل وانه يجهن الزوراء ان الامر العسكري الذى بدأ سريته اختلاراً من امس سوف يطبق بكل حسم وكفاءة .

وقال ان الدولة لن تسبب قلقاً من الاتهامات باستغلال الظروف المالية وحصولهم على شقق بدون وجه حق او فسادهم بالمال المأثرب للتكسب والمناجاة من بيع الارضى .

وكان المهندس حسب انه الكفوى وزير التشجير والبيضان الجديد انه تم الاتفاق مع طيحات شركات المازلات على توصيل المرافق الى ٢٥ الف وحدة سكنية خلال شهرين ، كما انه اكس السيد عمر عبد الحافظ الكافرة ان تم تسكين نحو ١٠ الاف أسرة انهارت مساكنها او تسدعت بطريقة يستغل منها استغلال الاتهام

جاء ل ١٢ مثقلا بالقاهرة وتقدم لاورادها الزربية القسسية والاجتماعية وقال السيد يوسف طيحي منطقة الجيزة انه سيتم توزيع نحو ٦٠٠٠ وحدة

سكنية بعد غد على المواطنين الذين افسدوا بالسياسة .

واعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروع قرار لمرصته على مجلس الوزراء . وخلص يدفع تموين الفلاح الذى انهار منزله وبسبب الزلاىل نحو ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ جنيه طبقا لكل حالة .

وكان السيد محمد السيد مصطفى وكيل مستكرات الاجراء وجميع المقيمين بما يتشتمل وزارة الشؤون انه لا توجد اية حالة للتدمير لى خمسة جبهة ، وان لمعان الزيادة تنتج الحالة نهجها للاطمئنان على احوال المقيمين بها .

وقال استنراج وطلقة تموينية جديدة ، بدل طاق ، لكن موافق الضير لى اعداد الزلاىل على مستوى القاهرة الكبرى ، وتبقى التاليفات التى افسدتها الكفارة كمال ابو العيب وزير الشؤون بالمساح واستنراج البطالة من ذات الناجر او شموليا لاجل تأجير منطقة الاجراء حسب رغبة صاحب البطالة .

[استقيا من ٢١ عود ٧]



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ - ٥ - ١٩٩٢

بالتفكير السريع تمهيدا للبدء في
تدميرها .

وانك الكثير راقب دويار وزير
الصحة انه يتم يوميا الكشف الصحي
على الاخيرة التي تقدم للمتفرجين
الذين يلعبون مؤقتا في المستشفيات
ومراكز الايواء للتأكد من سلامتها مع
فحص مصادر المياه للتأكد من عدم
تلوثها . وهناك أطباء يصلون ٢٤ ساعة
يوما وصوبلية وسوازة أسعاف لكل
مصير استعدادا لأي حالة ، وأن
الأموية تصير بالمجان .

وقال الوزير انه يتم حاليا تطعيم
المقيمين بالمستشفيات ضد الالتهاب
المحلي ، والأطفال الأقل من ٥
سنوات ضد الشلل ، ورضع الشمام
بالبييدات والطهرات .

كما تلزم اعتماد فروع الجمعيات
الاستهلاكية بمناطق الايواء في تسلم
وصرف الطرقات التموينية بموجب
البطاقات اذا لم يكن هناك بقالون
معتادين في مناطق الايواء .

والشار الهندس ماهر عيسى رئيس
الجهاز التنفيذي لتجديد احياء القاهرة
الفاطمية الاسلامية الى ان المسح
الشامل لكثائر اثبت ان هناك ٦٠ ألفا
اسلاميا ويقيمون استعدادات حالتها



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ٢٥ ١٩٩١

خبراء الإسكان العرب يجتمعون كودا موحدا للمباني وأثار الزلازل

تبدأ اللجنة الفنية العلمية
الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان
العرب أعمالها بالقاهرة اليوم
وتناقش الاجتماع المسائل الخاصة
بوضع - كود - موحدا للمباني وأثار
الزلازل على المنشآت السكنية
والمستقبلية وتجدر الإشارة إلى أن
الكتب التنفيذية يضم في عضويته
مصر وليبيا والأردن وسوريا والكويت.



خطوة لإعادة الانضباط إلى سوق البناء

بقلم : جلال دويدار

لم يكن هناك بديل أمام الحكومة سوى إصدار الأمر العسكري لمواجهة المستغلين والمستغلين من كثرة الزوال . يستهدف هذا الأمر إعادة الانضباط والإلزام إلى صناعة البناء بما يؤمن حياة المواطنين ويحفظ لأصغر ثروتها العقارية . يعالج هذا الأمر ظاهرة التسيب وغياب الضمير في عمليات البناء باعتبارها سلوكا مدمرا للمجتمع يتعرض مع القيم الأخلاقية كما أنه يساهم في التصدي لأعمال التلاعب بالقوانين التي تحكم مسيرة المجتمع .

وله كان ضروريا إيجاد صيغة تتيح للقضاء الحزم والصمم والتخلص من بيئة إصدار الأحكام بعيدا عن التحيزات والفتور إلى الشفراء القانونية لعرقلة تنفيذ القوانين .

ولاشك أن هذا الأمر العسكري سوف يجعل أصحاب المصلحة - الذين يسيطر عليهم الجشع والربحية في تحقيق المزيد من الربح - يفكرون مرة ومرة في ارتكاب المخالفات .

كما سيترتب على العقوبات التي تضمنها الأمر العسكري دفع المهنيين سواء في المكاتب الاستشارية أو مكاتب الإشراف التنفيذي أو الأجهزة الهندسية بالمحافظات والأحياء الذين تعود بعضهم على الإهمال في القيام بواجباتهم المهنية بجانب عدم المبالاة بما قد يواجه سكان المباني من أخطار .

ومن المنتظر أن تتوقف الممارسات غير المشروعة التي كان يتم من خلالها الرأرأ للمخالفات من جانب مهندسي الأحياء وهناك نماذج كثيرة صارخة لعمليات التواطؤ بين أجهزة المحافظات وأصحاب هذه المخالفات لدرجة الإصرار على عدم تنفيذ العديد من قرارات وقف البناء والإزالة خاصة تلك التي تصدر بها أحكام قضائية .

وإذا كان هناك ترجيح بصدور الأمر العسكري لمواجهة ضعف النفوس والانتهازيين الذين كشفت عنهم كثرة الزوال . فإن هناك في نفس الوقت تسلاطات عما إذا كانت مخالفات البناء وخاصة التلاعبات التي تمت قبل قانون المباني الجديد الذي صدر في يوليو الماضي - وفقا لمستندات حقيقية غير مزمرة - سوف تخضع لبنود الأمر العسكري وما هو موقف أصحابها وسكان الوحدات السكنية المخالفة وعلاقتها بالبناء الدستوري الذي يقضي بأنه لا أثر رجعي للقوانين .

إنني في هذا المجال أطلب بإتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية الرادعة التي تضمن الحفاظ على حياة سكان الأحياء المخالفة وغير المخالفة في المباني السكنية . إن هذا يمكن أن يحقق بتشكيل لجان هندسية استشارية على أعلى مستوى تتولى مسئولية تصفية أوضاع هذه المباني المخالفة لترخيص البناء بصورة نهائية على أن يتحمل تكاليف وأجور هذه اللجان أصحاب المباني المخالفة . وحتى لا تكون هناك أي مؤثرات على قرارات هذه اللجان فإن اختيار المكاتب الاستشارية يجب أن يتم من خلال أجهزة الإسكان المركزية التي تتولى أيضا دفع أتعابها . ويجب أن تكون قرارات هذه اللجان



ملزمة ويتم تنفيذها فوراً حملة للمباني وسكنها وفقا للأمر
العسكري حيث أنها تخضع لبنوده .. نظرا لصورها في ظلها من
الناحية القانونية .

●●●

أفنى أرجو أن تكون كارثة الزلزال بداية حقيقية لتخليص القاهرة
من بوأت الخطر والتخالف الموقوتة المتفشية في العمارات والبيوت
الآيلة للسقوط والتي انتهت عمرها الافتراضي من عشرات السنين .
إن أمامنا مثالا طيبا لذلك في عملية حي الترجمان ونقل سكانه إلى
مدينة السلام وغيرها من مناطق الإسكان الجديدة . أن ما تعرض له
المواطنون من أخطار الموت خلال الزلزال هو فرصة ومبرر لاستكمال
هذا العمل الكبير مع ضرورة وضع جدول زمني إلزامي لإزالة هذه
المناطق القديمة يتماشى مع انتهاء العمل في إقامة مسكن بديلة
لسكنها .



المصدر: الجريدة

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

الترميم .. مسؤولية الشركات وجهاز الخدمة
الزائفة حوايط .. وبناء جديدة بحدثة الشيخ على يوسف

بدأت حركة البناء بمدارس القاهرة



بشروع خطيرة تعرضه للتدهور .. حتى المبني الرئيسي للمدرسة لم يسلم من الشروع .. والحلم على الجانب الأيمن فصل عن المبني بسبب الزلازل .. وأرضيات الوصول هبطت إلى أسفل بشكل ملحوظ .. حوائط وصول المدرسة كلها معرضة للتدهور .. بصراحة الوضع في مدرسة أم المؤمنين خطيرة للغاية .. خاصة بعد أن لاحظنا عامل بناء واحد يقوم بعملية الترميم بالرمل والأسمنت .. فخطبني بها هذه الشروع والتشكلات تكن بدون جدوى .. كما أكد مهتمين مني .. زار المدرسة بدون صفة رسمية خطيرة استئناف الدراسة بها .

تحقيق أحمد رمضان تصوير أحمد عبد الفتاح

«الرباطة أي بعض بناء عمود مبني على بعد مترين لضمان تماسك السور ويشير إلى أنه استعان بسنة صال في مجال البناء والبيض والكتابة هم : فاروق وبسة رئيس العمال، عبده شكري «تقاش» صمان أحمد عثمان بناء ، سعد الدين مستدي (بشما) ، وعبدالله صبر حسن وعبدالصبور مساعدين لجهيزة خلطة

الأسمنت .. ويؤكد أن العمل سوتنهي خلال يوم واحد بهذه المدرسة .

حوالط جديدة

وعلى بعد أمتار من مدرسة الشيوخ على يوسف توجد مدرسة الشهيد عبدالحافظ الاعرابية .. أصابها الزلازل بشروع في مباني السور الأرض .. وتحتاج إلى إزالة حوائط هذا السور .. وينتهي من جديد .. أما باقي المباني تحتاج إلى ترميمات عاجلة .. هذا ما أكدته التقرير الهندسي الخاص بها .. ويؤكد النقيب عبدالعزيز هاشم أن العمل سيبدأ بها بعد الانتهاء من ترميم مدرسة الشيوخ على يوسف

وينس المنظمة انتهت عمليات الإصلاح بمدرسة التجارة المتكاملة التي أصيبت بشروع بسيطة .
أم المؤمنين .. تستأنف
تتلقنا إلى مدرسة أم المؤمنين الإصلاعية للبنات لتشاهد آثار الزلازل واضحة تلمسا على جميع مباني المدرسة .. في الجانب الشرقي مبني ملحق بالمدرسة أكد المعلمون بها أنه ليس له أساس وتم بناؤه على سطح الأرض .. عبارة على تلك أصيب

بثلاث عمليات الترميم والإصلاح بمدرسة القاهرة التي تهارت بسبب الزلازل، بعد أن انتهت للجان الهندسية من عملياتها طوال الأسبوع الماضي .. وتوزيع المهام على شركات المتقاولات التي تولت الإصلاح .. والموال كلف يتم هذه الأعمال ١٢ .. وهل أملا تصلح للتجهيزات لمواجهة أية أخطار محتملة ١٢

تتلقث «الجمهورية» إلى مواقع العمل داخل المدارس لترصد على الطبيعة عمليات الترميم .. وتتلق صورة حالية لما يحدث الآن ..

إزالة مسرعة

في مدرسة الشيوخ على يوسف الإبتدائية بشارع الشيوخ على يوسف بشارع النصر العتيق .. بدأ جهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة في ترميم المدرسة .. كل ما شاهدناه كوم من الرمل و شكاير من الأسمنت بفناء المدرسة .. أوضح النقيب عبدالعزيز هاشم شبيب المسؤول عن عملية الترميم أن خطائر المدرسة بسبب الزلازل بسيطة .. عبارة عن تمثيل خفيف في المباني وسقوط خطيرة في السور والجدران .. وشروع مصاحبة ٤٠ مترا .. لذلك بدأت عملية الترميم بإزالة هذا السور لبنائه من جديد .

يشهد أنه سيستخدم الطوب

الطقلي أو الأسمنتي لكونه متصلا .. وسيتم بناء السور بطريقة تحيط منها ويحتل أي مرة أخرى .. وهي طريقة



مفاجأة.. لم يتوقعها أحد عمارات النهضة.. أيلة للسقوط ١٢٠ بلاغا بتصدعات. و١٨ بإخلاء فوري.

إنها حقا مفاجأة غير متوقعة !!
لم تقتصر كارثة سقوط المنزل والمبنى على المناطق
الشعبية والطارات القديمة المتهالكة ، وإنما امتدت إلى
مصر الجديدة ، وبالتحديد في حي النهضة الذي يتميز
بعماراته الفاخرة .

لأسف هذه العمارات أصابها التشققات والتصدعات ،
وهرع سكانها إلى الشوارع فرارا بأرواحهم من
الموت .. تاركين الشقق وما فيها من المفروشات
والأمتعة .

قال السيد حماد الشافعي مأمور قسم النهضة إنه تلقى

حتى الآن ١٢٠ بلاغا بوجود تصدعات وتشققات
بالعمارات .. ١٨ بلاغا بإخلاء كامل وإخلاء مؤقت ..
وأن السكان الذين قنعوا هذه البلاغات يعيشون في حالة
رعب وفرع شديدين .



وبكى زبيب عبدالفتاح موظفة بحى مدينة نصر انها تقهر به منذ عام ١٩٧١ واتها اكتشفت عطب حدوث الزلازل شرخا فى حائط الشقة بالدور الاول وهبوط جزء من السقف واتها بادرى ببلاغ حى مصر الجديدة الذى ارسل لجنة لمعاينة العمارة واكدت احتياجها الى الترميم وبالتالي اصغروا امرا بأخلاقه مؤلفا لحين الانتهاء من اعمال الترميم .. واضافت ان المطار مرخص بـ ٥ ادوار الا ان صاحب المطار قام ببناء دورين مخالفين .

وقال بدر الدين عبدالعزيز بشركة مصر للبتروك انه كان هناك شرخ فى شقة الدور الاول نتيجة ارضع المياد من الاتوار العليا لسوء الصيانة وقد زادت هذه الشروخ واته ارسل الى مهندس حى مصر الجديدة الذين حضروا وعظما شامحا للشرخ سألوه لماذا سكت على هذا ؟ ولذلك فهو يخشى على نفسه واولاده .

ويقول الدكتور اسماعيل جعفر استاذ مساعد تشاات كليه الهندسة جامعة حلوان انه حضر بناء على طلب السكان لمعاينة العمارة واته من خلال التفتير للمبنى لها تبين ان الشروخ الموجودة فى الاعمدة الخرسانية ملئ على ضغطها وهى موجودة فى اغلب المنازل فى مصر .

أضاف ان الزلازل قد تظهر العيوب الموجودة فى المباني نتيجة لتدوء اصحابها للتفتير فى الخرسانة وهذا خطأ يقع فيه بعض دعاة الهندسة الذين يعملون فى مجال البناء لان اى تفتير فى بناء مواد الخرسانة لابد ان يولى الى انهيارها .

واكد د . اسماعيل جعفر انه ان يستطيع تحديد مدى الانضمار للتى تتعرض لها

العمارة الا بعد الاطلاع على رسومات المبنى وهل الاعمدة الخرسانية تم بنائها بحيث تتحمل الاثوار .

واكد استاذ الهندسة ان ضغط الاعمدة الخرسانية فى عمارة مصر الجديدة وزيادة الاحمال عليها كان السبب الرئيسى فى سقوطها وليس الزلازل .

تتلكت المساء الى شارع ابن هشام بمصر الجديدة بالطائر رقم ١٠ حيث اصدر حى مصر الجديدة قرارا بأخلاقه اخلاء مؤلفا .. قالت احدى الساكنات

فى شارع الدكتور سليمان عزمى بالتزقة ، خرج سكان المنزل رقم ١٨ الى الشارع بعد ان تبين ان اساسات المنزل متهاككة بعد الزلازل .

يقول محمود فرحات صاحب مصنع لتكاثت بترونية .. انه قد الترى شقة بالطائر الذى يملكه صاحبه المرحوم زكريا سليم فى عام ١٩٧٩ بمبلغ ٢٢ ألف جنيه كما قامت والفته بشراء شقة ايضا بجواره واته فوجده فى اليوم التالى لوفورع الزلازل باميين مخزن فوات كهربائية اسفل العمارة فغيره بانه وجد شروخا فى اعمدة العمارة ولذلك فقد سارح مع الجيران بالاتصال بحى مصر الجديدة لمعاينة العمارة .. وبالطبع حضر عدد من مهندسي الحى الذين قرروا اخلاء العمارة فوراً وبالتالي لم يجد سيلا سوى مفطرة الشقة الى اجل غير مسمى للاقامة لدى اقارب زوجته بينما قامت والفته بالتوجه ان ابنتها للاقامة لديها .

مهندسين ايطالىين

ويقول ايميل عباد بشاى تاجر فوات صحبة ويقيم وزوجته وابنائه فى شكتين بالمسرة .. انه فور صدور اوامر مهندسي الحى بأخلاء العمارة لاتها اسوا من عمارة مصر الجديدة التى انتهارت قفما بالاستعاثة بمهندسين ايطاليين واخر استاذ جامعى لكشف على العمارة واتلفت والوالها على ان الخرسانة تحتاج الى معالجة حتى تتحمل الاثقال عليها .

قال ان زوجته قامت بشراء الشكتين بـ ٤٠ ألف جنيه بعد ان قامت ببيع مسوغاتها وقطعة ارض تملكها .. وفى النهاية كان مصيرها ومصيرى وابنتها فى الشارع ولذلك اسوف تقم لدى احد اقاربنا حتى تجد حلا لمشكلتنا .

وقال شاهين عبد ربه (بواب العمارة) انه يعمل بوابا على العمارة منذ عام واته يقيم واولاده الثلاثة وزوجته بالمسرة وان فاندراها حيث لااموى اخر له .



المصدر : المرفق

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ

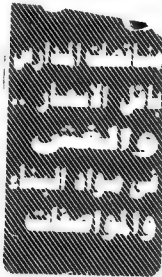
٢٦ ٢٥ ١٩٩٢

بسبب انحراف المحليات :

دماء وضحايا وملف الفساد .. تحت الانقراض

المبنى السعدي والدارس لم تصدع وتجاهر على البرزخ بسبب القوة الإرضية ولكن كانت عوامل الفساد والفسخ وضعف الأجهزة التنفيذية من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في اتساع حجم الكارثة .. وسقوط الضحايا الأبرياء .. والفساد في عالم البناء لم يقتصر على زلزال الأثنين ولكن نتج عنه ظهرت بوضوح حيث لم يكن من الممكن إخفاء مخالبها .. أو السكوت على غياب أجهزة المحليات في المحافظة والمين والقرى .. ولحق ملف الفساد في الانتقادات والمباني يحتاج إلى -صبر أبوي- أو معجزة للإمام بكل جوانبه .. وتصلح الأوراق التي تلوح عليها روائح الفسح .. ودماء الأبرياء سكان العمارات وتلاميذ المدارس ..

تراجم الضحايا
في قهوة المحليات



المواصفات الهندسية والاشتراطات
السليمة للبناء .. وبدأت سلسلة امهال
او تصدع المباني الجديدة

الاشتراطات المباني
وعن جانب آخر من جوانب مشكلة
البناء له علاقة بالإنشاء يقول مهندس في
أحد الأحياء السكنية بالإضافة إلى
قوانين البناء والمواصفات الفنية
والهندسية للمواد المستخدمة في

وفي إحدى صفحات الملف .. طهوه، مشهورة بالبحيرة يتم فيها اعتماد تراخيص
البناء والرسومات الهندسية للمباني والمنشآت .. لهذه القوة شهرة كبيرة في عالم
البناء ويرجع السبب في ذلك إلى أنها قوة المحقق، للمهندسين القاميين المسجلين في
الوكالة .. وكل من يحتاج إلى اعتماد الرسومات الهندسية لبنان من أفراد أو ملاك أو
حتى مكتب هندسية يلجأ إلى المهندسين رؤاد القوة .. والتسمية معروفة
اعتماد الرسومات الهندسية ٥٠ جنبها والطلبات ١٠ جنبها والتعليق ١٥ جنبها
الح .. وإذا عرف السبب بكل الحب فالرسومات والتصميمات الهندسية حتى
تعتبر بشرط أن تكون موقعة من مهندس مسجل في وكالة المهندسين وذلك لإتمام
ترخيص البناء من الحي .. وضمان العمالة أو البناء ١٠ سنوات يكون خلالها
المهندس الموقر على الأوراق والرسومات مسئولاً قانوناً عن المخالفات أو
التجاوزات .. لذلك فإن عملية التفتيش والتحاليل على القانون اختارت قوة المحقق
والمهندسين كبار السن لتحمل المسؤولية .. فالاعتماد بيد الله، وإذا حصل ما يخل

تماماً وفي على استعمار الأفراد في
البناء لأن تحديد القيمة الإيجابية
المباني أعطى تلك القوة ٧٧ على
المصاريف المقررة وليست المصاريف
الفعلية .. بعد ذلك توقف البناء
والاستثمار العقاري واحتكت المباني
ذات المستوى الرابع والجودة وانقرضت
معيار تجارية .. وفريقاً زاد الغش في
البناء ذلك مع زيادة السكان وتوقف

مشروع الدولة في مجال العمار والمباني
وتزايد حجم المشكلة

أساليب الربح
ومن صفحات الملف تنتقل إلى المرحلة
القانونية اللازمة التي بدأت مع تلجيز
المشكلة وتطور مشكلة الشقق ودخول
الأفراد في دائرة البحث عن الشقة
وظهور ظاهرة جديدة وفتح باب

التفتيش على مشاريعه بعد أن تغيرت
التقنيات الاجتماعية السياسية وبدأ
تمليك السكان كوسيلة للفرار السريع
وارتفعت المباني والأبراج ولأن هناك من
لا يلتزم بالبرامج الحالية تنوعت
وسائل وأساليب التفتيش على اشتراطات
البناء والمواصفات واستخدام مواد
غير صالحة وغير ذلك من الأساليب
التي تخفف من تكاليف البناء مع إهمال

بالقانون بعد ذلك وقعت المسؤولية يتم
البحث عن المهندس الذي وقع على
الأوراق بين رؤاد القوة ..

نية مسيكة
ومعروف نوعية من يلجأ إلى هذه
القوة لإتمام البناء الأوراق الخاصة
بترخيص البناء .. لأنه يكون لديه
أمنية المسيلة للفسح والتحاليل على
القانون وبعد نفسه لإلقاء المسؤولية
على غيره ..

التحاليل على القانون
القوانين كثيرة والتحاليل عليها أخذ
كثيراً من الصور والأشكال وتتنوع
القوانين ليس بأهم من الحرص على
تطبيقها فعلاً .. يقول أحد سامي
المحامي .. أن قوانين كثيرة وقرارات
وضعت للمباني حتى أن استخراج
أحدها يستغرق وقتاً وليس مكثراً
القوانين تحل المشكلة .. بل بالتطبيق
الفعل ..

وحول بداية أزمة البناء يقول ..
وبدأت الأزمة كانت منذ صدور ما يسمى
بقرارات تخفيض الإيجار للسكان منذ
سنة ٤٠ سنة .. وقد صدرت عدة قرارات
في سنوات متعاقبة أدت إلى تخفيض
القيمة الإيجارية وكان ذلك هدف
سياسي لأنه اقتصادياً يضر للملاك
الذين يستثمرون أموالهم في الدولة
المباني السكنية وكانوا يحرصون على
هذا الاستثمار وأن تكون المباني على
أعلى مستوى من ناحية مواد البناء
والتصميم وغير ذلك ..

توقف البناء
ولكن تدخل الدولة أسد هذا الجمل



تحقيق : امير ابوالسعود



محمود شريف
وزير الادارة المحلية

الخرسانة ومع ذلك هناك جانب آخر للمشكلة وهو الشرايط المباشرة الخاصة بكل منطقة والتي لم تراعى مطلقاً في معظم المناطق لذلك كان للاعباء السكنية المختلفة معييرات خاصة في كل حي .. وبالتحديد تلك الاحياء المتميزة بالعلقات او المباني ذات الطوابق المحددة الارتفاع ولا يزيد الارتفاع فيها على عدة طوابق . او الشرايط البتاء على نسبة معينة من الارض ٦٠٪ مثلا وبالتالي مساحة خضراء .. كل هذه الشرايط اختلفت وذهبت مع ربح الامعل والواسطة

استغلال الاسطح

وننتقل الى جانب صريح . في اعلانات الصحف نجد شركات ومكاتب تحاولون تملكن عن طيب شراء اسطح المعارات . بهدف تلبية البتاء او القبة دور واحد على السطح . هناك العمارة المؤجرة عندما يبيع «السطح» لا يهتم بعد ذلك بالسكوب . المشتري . في استقراخ ترخيص السطحية او بقاء الطوابق الزيادة المهم ان يربح المالك . والمشتري يستفيد من بيع السطح اما ترخيص الارتفاع وبتاء طوابق جديدة على معارات قديمة فهي مسؤولية الاحياء . والغريب ان اكثر من بقاء تم زيادة ارتفاعه باستغلال السطح رغم انه لا زيادة له وفقا لترخيص المديبر

سقوط المدارس
ومع عجائب علم البتاء ورائحة

الفساد التي تكلف عنها زلازل الالبيين منتقل الى المباني التعليمية . المدارس الجديدة التي اسست في طقاولين عن طريق مناقصات رسمية . وكشفت الهزة الارضية عن اللب . في هذه المشروعات الحيوية الهامة وسطحت مباني مدرسية جديدة . وتصدع معظمها . اكثر من ٣٠٠٠ مدرسة بين تصدع وانهار . كارثة وعش وفساد وثقوبان يلزواح التلاميذ الصغار الذين تنهار اسفل المدارس فوقهم . واليداية لهذا الفساد بالتدخل على القفون الذي يعمى مساوالت ببناء المدارس بالمناقصات والشروط العجيبة تجعلها داخل كراسة المناقصات ويتم وضع الشروط والمواصفات بواسطة خبراء ومهندسين يفترض ان يحددوا الق سعر يمكن ان تنقله عملية البتاء ولكن على المواصفات الهندسية المخطوة التي لا تجعل البتاء يتهاوى ويرلص مع الاخطار او الهزة البسيطة

اقل الاسعار

وتبدأ المناقصة ويلغو بالقولة عن «يقيم اقل سعر» ويلطبخ فلذا كان من انباء مثلا يتكلف ١٠٠ جنيه وهو القل . سعر يمكن من خلاله وضع مواد ببناء وحديد لتسليم وغير ذلك من مواصفات جيدة للعواد . فلذا تقدم مقلوب بسعر ٦٠ جنيه مثلا لأنه بالضرورة سوف يستخدم مواد ببناء اقل من حيث الجودة وخامات غير مناسبة لانه لايد ان يربح وتعلن السعر سوف يساوى المعلن في الشاعات والمواصفات وهذا ضرورى ومعروف . لان اسعار مواد البتاء محدودة وسعر من البتاء محدد . وتقديم اسعار اقل من المعبر المحدد للمطر يعنى تقديم مواصفات بقاء غير سليمة ويلجا المقلوب الى الخش وعمود المسلح الذي يمتدج اربعة اسياخ حديد بوضع فيه ثلاثة او اقل ويقل سك سبخ الحديد من السك المطلوب ونوعية الاسمنت تختلف ويستخدم الانواع الرخيصة لان سعرها اقل واسلوب واسلوب المناقصات يدفع اليها لان الاسعار اقل تتطلب اقل المواد جودة . لان المقلوب ياخذ المشروع ويحسب المكسب ويعلمه الرشوة والكراميات وغير ذلك من مصروفات في جانب . وهنالك الربح في جانب اخر

اوراق رسمية

لقد كشفت للجان الرسمية التي تحركت اخيرا عقب الزلازل وانهيار وتصدع المباني المدرسية الجديدة التي لم يمر على اقامتها ١٠ سنوات عن هذا رعبية اخطرت معها الاجهزة المستولة الى احواله المستولى عن الاشراف او ببناء هذه المدارس الى التحقيق بعد ان سمعنا هذه المصاحف فسطح انهيار وتصدع المباني المدرسية الجديدة وكانها من ورق . لقد احتوت تقارير للجان التي اخذت تجوب المناطق ولكن للكشف عن المدارس عن فسطح بالكتيبة للمباني المدرسية حيث وجدوا مباني مخلفة للمواصفات فيبض اسفل الفصول المدرسية يقل سمكه عن السك العادى مما يهدد بسقوطه . وعواميد الخرسانة اقل من المطلوب ولا تتحمل الضغط ومواد البتاء المستخدمة غير مناسبة للمواصفات . والسلام غير مناسبة ودورات البتاء محطمة . وقد خسر التلاميذ في هذه المباني التي كانت تستقبل اطفال ام علالا ولكن الهزة الارضية ساعدت على تشنها وانهارت او تصدع هذه المباني

وتلف الفسك والتهالون في رفاقه البناء مسيح الجوابب .. وان كان المطلوب ان تتحرك الاجهزة الشفوية والمحتلات بدلا من السكون والسكوت والامهات التي ترتكب ويكون الضحية الابرياء من السكان والتلاميذ لقد غلقت ونامت اجهزة المحتلات طويلا ولم تمارس دورها وان الاوان ان تفلق من غلظتها



المصدر : **الوفد**

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٦ ٤٨ ١٩٩٢

شرطة خاصة .. للرقابة على البناء

يجب عليه ان يقوم بأخذ عينة من الإسمنت والجيد المستعمل للتأكد من مطابقتها للمواصفات والتأكد من عدم وجود غش في مواد البناء فلا يكون هناك غش في مواد البناء أو جدي أو اسمنت مستعمل غير مطابق للمواصفات والمالك نفسه لا يدرك ذلك انشاهة متابعه الجياني هي وظيفة مهندس الاحياء . وعندما يتكشف احد المهندسين وجود اي مخالفة للقانون فعليه اخطار الشرطة لانها هي اداة تنفيذ القانون وتنفيذ الإجراءات اللازمة للمخالفه عليه حتى لا يحدث تضارب في الاختصاصات ويؤدي لنا اللواء ندوي اسماعيل تجربه ااما بمعيه البناء زيارته للخارج فيقول هناك كل ان يقوم الملك بصحب الاسفلت او الاعادة بخرط الحى والبرازع الزمنى للبناء في كل مراحله وهذا تظهر لجنة البناء عمليات الصب وتناخذ عينات من الاسمنت والمعدن وتتأكد من مطابقتها للمواصفات ثم يسمح له ببقائه. هذا هو النظام فلا تحدث اخطاء بعد ذلك

اما المصمم فطعت نصل مدير ادارة

العلاقات العامة بمديرية اس القاهرة فيرى ان المخطط يحتاج لدراسة قانونية جيدة لحد الثعرات في القوانين وكذلك منح الصلاحيات لمسئول المحليات للقيام بواجبهم على اكل وجه

اما عن العقاره فهو لا يرى داعيا لها خاصة وان هناك شرطة للمخيمات العمرانية الجديدة. شرطة للرفاق ويقول امنا ان بمجرد ان يشرطوا الى موعد تعيد قرارات الرألة او

وقف البناء تصاحبوه حرم من مديرية الاس مهندس الاسكان لاجياء ويوقف او يتم ازالة البناء في حراسة الشرطة مثل ما له اختصاص وحكمة شرطة خاصة للبناء سوف تؤدي الى حدوث تضارب في الاختصاصات فمهندس الحى يتكشف المخالفة ونحن مساعده في وقفها او ازالتها فعند المهمة فنية لا يفهم فيها الا مهندس الاحياء الامم في رايه ان تدرس المشكلة قانونيا - كما قلت - لان الاستشكالات التي يقوم بها المخالفون تعطل تدعيم قرارات الرألة ونقل بدما ويبد المحليات عن ايضاحها هذا هو اب المشكلة في رايه

في ندوة عقدت مؤخرا عن الرألة طلب عدد من الخبراء بإنشاء شرطة خاصة للاسكان تقوم بمتابعة تراخيص البناء ولوقف البناء في حالة وقوع اية مخالفة للشروط والخطابة-بواصفات البناء مع الشروط والمواصفات الفنية للبناء حتى لا تتكرر الناس مثلما حدث في القاهرة مصر الجديدة. وقد استطلعت «الوفد» اراء من خبراء ورجال الأمن حول فكرة انشاء شرطة خاصة للاسكان والمجاني

قيادات الامن :
نرفض الفكرة
ووظيفة الشرطة
أمنية فقط



فوزي اسماعيل محمد رشدي

تحقيق
عصام العبيدي

ولا يجب ان تلجأ الى الشرطة في كل مشكلة تفوق هكذا بيد اللواء ندوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ويضيف قائلا وللشرطة دور محدد وهذا الاختصاص بالتحديد وهو الذي يقترح خبراء الاسكان اصابته للشرطة هو اختصاص هندسي في المظالم الاول ويجب ان تكون هذه المهمة من اختصاصات الاحياء فهي التي تمنح التراخيص وهي التي يجب ان تتابعها فلا كانت لا تستطيع القيام بهذا الدور فيمكن مثلا زيادة اعداد المهندسين بالاحياء او الاستعانة بالخبراء الاجانب او ان تفتح صفة الضبطية القضائية لمهندسي الاحياء كذلك يمكن ان تعزز شرطة المرافق والاسكان القائمة حاليا ولكن المهم في راي اكثر من فحص الحى للرسوم الهندسية ان يقوم الحى بمتابعة التنفيذ نفسه او لا ياول فلا ينتظر حتى رمى الاسفلت وارتفاع الهباء ثم يصير البناء مخالف



المصدر : الوقف

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ١٩٩٢

جامعة القاهرة تعلن استعدادها لأعداد خريطة الأمان الزلزالي بيان الجامعة يتوقع حدوث زلزال أقل قوة يؤدي الى انهيار المنشآت المتصدعة

اعرب الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة عن استعداد الجامعة لتدعيم فوراً في العمل الميداني لأعداد خريطة الأمان الزلزالي لخصر خلال شهر من الموافقة على بدء إعداد الخريطة. فرت الجامعة لتقديم الخريطة الى صائغي القرار في مصر بوضوح البيان الذي أصدرته الجامعة أمس . ان الخريطة تتناول تقسيم مصر الى مناطق جيوفيزيائية متباينة ولكل منطقة خصائص ومعاملات رقمية محددة. انك البيان ان المناطق هي المدخل الاساسي في تصميم التنمية الاساسية الالة من الكوارث وتهدف الخريطة الى خدمة خطة الإصلاح الاقتصادي كما اعرب البيان عن اعتقاده بعدم حدوث زلزال اخر يعمل قوة زلزال الاندين وذلك قبل عشرات السنين. وقد يعرض السموات المظلمة القادمة وقد يعرض المنشآت المتضررة من زلزال الاندين الى الانهيار التكلل وينتج عنه حتمات مشرقة والتصدية ووضح الميزان ان زلزال الاندين لم يكن متوقفاً وأشار الى ان عدم الأعد معاملات الأمان الزلزالي في التصميمات الإنشائية او حتى اسس وفواعد التصميم السليم معانك على اوريدا الضلوس وطلاب البيوت ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية وإيجاد صيغ قانونية وتشريعية لمواجهة احتمالات حدوث زلازل اخرى وبشأن البعير المسولين سرعه اتخاذ القرار بالموافقة على بدء برنامج عمل قومي لمواجهة الكوارث

الخشنة الأرضية في طريقها الى الاستقرار

انك الدكتور عادل عز ووبر البحث العلمي عدم حدوث هزات أرضية قوية بمنطقة غرب القاهرة خلال اليومين العامين وإشار الى وقوع هزات بقوة درجتين بمقياس ريختر في الفترة من ظهر أمس الأول وحتى صباح أمس وانك وزير البحث العلمي بدء الكوارث المتنامية في الإصحاح كما ان الفترة الأرضية في طريقها الى الاستقرار



المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والإعلاميات** التاريخ : **٢٦ / ٤ / ١٩٩٢**

د. فتحي سرور يروي

تفاصيل

ما حدث

في السيدة

باب الزلزال

التفصيل

الحوار

مع

الأمير

حوار

مومن الجيار



لا يحدث زحام أكثر على مجموعة المسؤولين مرة واحدة . لكنني قلت لازم اخرج الأول لتحية الناس وطمانتهم إن مشاكلهم سوف تحل وركبت العريئة ومعى الحراسة وغابت المكان . ولا اعرف ما الذى حدث بعد ذلك . لكنني علمت ان كل المسؤولين خرجوا تبعاً بتحية من الجماهير . ثم فوجئنا بنشر اخبار متضاربة حول الاعتداء

علينا وهذا غير صحيح . لكن الصحف نشرت صورة طفلة وقالت ان سيارة دهنستها وفهرت وسط الزحام ؟

- اولاً . لا اعرف كيف اصيبت هذه البنت . ولأننا فانا متعاطف معها تماماً كبنت من بناتى بدائرة السيدة زينب وسامنى جداً ما نشر بطريقة مثيرة عن اصابته وتشويه صورته بان سيارتى او سيارة الحرس دهمتها . ومرت من فوقها . وقد تابعت الحالة بنسى وهى لشابة مصابة بشرى فى الحوض . وإذا كان ما تقوله صحف المحررة صحيحاً من ان السيارة دهمتها . فكيف تصاب بشرى فقط ؟

وانا متأكد ان هناك من يلقن هذه البيت السكينة وأنا متالم لخل هذه التصرفات السخيفة ● اقترح البعض تعيين وزير

د . عاطف عدد من الوزراء ثم توجهنا إلى قسم شرطة السيدة زينب وجلسنا فى حجرة مأمور القسم نندرس طبيعة المشكل . وكان هناك بالمصادفة جمع من الناس والأهال حضروا للإبلاغ عن الأضرار التي لحقت بهم . وحينما علموا بوجودنا زاد تجمعهم أمام القسم وشعرنا بسلامتهم لوجود المسؤولين بالدولة وسطهم لحل المشكل . وهتفوا باسمائنا وهؤلاء الناس على درجة كبيرة من الوعي لانهم علموا ان رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والمحافظة حضروا لحل مشاكلهم (ومش عشان بيلعبوا طاوله فى اوضة المأمور) وبدا الناس يعرفون ان الحكومة موجودة موجودة بكاملها فى قسم الشرطة لكل مواطن تصور انه لو استطاع الوصول للقسم لحلت مشكلته الشخصية وكل واحد وصل عايز يسمعى صوته ومشكلته وتجمع عدد كبير جداً من الأهال ولم يكن التجمع منظماً فحضر مدير أمن القاهرة ونصحنا بان نمشى من القسم لأن التجمع يزيد وطلب منا ان نخرج واحداً واحداً حتى

حادثة الاعتداء على د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب .. دوت اخبارها فى جميع البيوت المنهارة والمتصدعة .. ومنها لشوارع الاحياء والقرى المتكوبة . ومنها لمصر كلها . روز اليوسف بحث عن إجابة د . فتحى سرور .. أكد لنا أنه ذهب مع د . عاطف صدقى إلى السيدة زينب .. نعم . وتجمع الناس حولهما .. فغلاً .. وخرجت هتافات من هنا .. وهناك .. حقاً . لكنه لم يُعَد عليه .. هذا ما قاله . وقال أيضاً :

اتصل بى تليفونيا . د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وإبدى اهتمامه بما حدث فى السيدة زينب . وأعلن عن رغبته فى زيارة الحى وبحث المشكل على الطبيعة . فوجدت بصفتى نائبة عن الحى ضرورة التواجد معه فى هذه الزيارة . ولقنا بجولة فى المنطقة والتقينا هناك مع محافظ القاهرة . كما كان حاضراً مع



النشر والخدات الصحفية والهلو مات التاريخ

٢٢

امر مطلوب وجوهري وإنما
المواجهة الحقيقية للمشكلة هي
مواجهة بعض الملك المستغلين
الذين ينتهزون الفرصة لهدم
منزلاتهم وتشريد الساكنين
للحصول على أكبر عائد من قيمة
الأرض .
● لكن هل تعد المساكن التي
حصل عليها المضطرون هبة من
الدولة ؟
- تقدم الحكومة هذه المباني
للمضطرين الآن بلا مقابل لكنها
ستدرس كلفة أوضاع هؤلاء
الأشخاص في ضوء الظروف
الاقتصادية والاجتماعية بحيث
تتم تسوية الأمور القانونية بما
يحقق الاستقرار .
● دعا كتيجون إلى استخدام
القانون التطواري لمواجهة
الفساد والرشوة في المعاملات
المعقّرة ؟
- القانون المعدي يكفل مواجهة
الحالات المذكورة .. الإجراءات
كافية جداً وليست هناك مدعاة
لاستخدام قانون الطوارئ .
● د . فتحي سرور .. هل
تعرض منزلك لأي من
التصدعات أو التشققات ؟
- لا والحمد لله .. شققي في بيت
من النوع القديم ، قصد المبينة
على الطراز القديم ، وهي أحسن
حالة من المباني الجديدة فقد تم
بنائها أيام الخير ولم يكن هناك
غش في المونة أو الحديد ،
وكانت الرقابة على المباني
شديدة غير أنه في مرحلة تالية
القيمت كثير من المباني على الغش
ونحن نتمنى من القار ذلك
حالياً ■

الشعب الرقابة على أعمال
الحكومة .. وسوف نراقبها في
التدابير التي اتخذتها في الأزمة .
● وماذا عن قانون الملك
والمستاجر بالنسبة للمباني ،
والذي تأجل البت فيه والنظر في
تعديله من الدورة الماضية ؟
- لا بد من الثاني في هذا
المشروع بعد الظروف الحالية
التي نعيشها لأن هناك كثرة في
المباني تستحق إعادة النظر في
كل المشروعات المقدمة .
● وهل سيفطو مجلس
الشعب خطوة ضد الذين
مارسوا الغش في المباني ؟
- هذه مهمة الحكومة وليست
مهمتنا ، فالجلس يقتصر دوره
على مراقبة الحكومة لا مراقبة
الأفراد .
● هلاك المباني يعني قانونياً
إنهاء العقد بين المالك
والمستاجر ، ومن ثم انتهت
عقود إيجار الآلاف من المواطنين
كيف يرى د . فتحي سرور
كمجلس وقانوني ورئيس مجلس
الشعب هذه الأزمة ؟
- إذا كانت الحكومة تهتم
بتوفير المساكن للمضطرين
الذين انهارت منازلهم ، فيجب
عليها أيضاً أن تهتم وينفس
الدرجة بإعادة السكان إلى
مناطقهم الأصلية حيث أعمالهم
ومدارس أولادهم ، ومصالحهم
الأخرى وعليها كذلك ترميم
المساكن سواء على نفقة
أصحابها أو المشاركة بين
أصحاب البيت ومستاجريه على
أن تقوم الحكومة بتقاضي القيمة
على القساط طويلة ومبصرة .
نعم .. إن توفير أماكن إيواء

لمجابهة الكوارث ، فما رأيكم في
هذا الاقتراح ومدى فاعليته ؟
- أنا لا أتصور أبداً أن يكون
هناك وزير للكوارث ، فكل وزير
في الحكومة يجب أن يكون وزيراً
للكوارث في مجال عمله ، بمعنى
أن يتحرر من القيود والروتين
حتى يتسنى له مجابهة الكوارث
بطريقة فعالة كما يكون مستعداً
لإدارة الأزمات في كل وقت
● وهل ترى - في هذه الأزمة -
أن كفاءة الحزب الوطني كانت
على الدرجة المطلوبة ؟
- اعتقد أن الحزب الوطني قام
بجهود عظيمة وكان على قمة
المسؤولية .
● وهل يستعد مجلس الشعب
في دورته الجديدة لإصدار قانون
خاص بالمباني لعلاج القصور في
القوانين الحالية ؟
- لا .. لسنا في حاجة إلى تعديل
تشريعي للقانون المباني ، ولكننا
في حاجة شديدة للمراقبة على
تطبيق القانون ، مهمتنا في مجلس



« لو » صير الزئزال على البيوت قليلا .. لانهارت وحدها .. في هدوء وبلا ضجيج !

لافق بين « برج » هليوبوليس بأمواره الـ ١٤ . و « عش » طلمية . التي كانت تشبه مجوذاً يجلس القراصاة . فالسوس قد نخر في عظام كثير من الأحياء الشعبية والعمرات المفضولة . وحدثت حالات انهيار كثيرة قبل مجيء الزئزال .

ولكن لأن « لو » تفتح عمل الشيطان .. جاءت هزة الـ ٦٠ ثانية . وانهارت .. أيضا . سلسلة من المباني الحكومية والمدارس والمستشفيات . وبعضها لم يمر على إنشائه أكثر من عشر سنوات وكانت الحكومة والأهال . على موعد مع الزئزال .

الحكومة أخذت على عاتقها مهمة التحويل من حجم الدمار . ونظمت لزيد « الشعب بخر » والجرحي بخر . الأثار بخر والأبراج بخر والأحياء الشعبية بخر .. « حلى الفلت على مظاهرات المشيرين تهتك » أين أموال المعونة . فأخذت تتعامل مع المشكلة بأسلوب الخيام !

والأهال اتبعوا أسلوب التحويل . وحاول بعضهم استئجار الموقف قهوا الموتى قبل الزئزال وبعده على أنهم من ضحايا الزئزال .. وسأيلقوا بالحصول على شفق الإخلاء الإداري بحق أو بدون وجه حق .. وأطلق البعض على التجمعات الكبيرة أمام الأقسام والأحياء اسم « أوكرزيون الزئزال » .

غرق الجميع في التفاصيل المثيرة للإعلاق . كظم « بعد ٨٢ ساعة تحت الإنقاذ » وعد الدوائر التي جاءت من الخارج . حتى أوشكت معالم الكارثة الحقيقية على الضياع .

إذا كان من حق المباني القديمة أن تتشقق أو تنهار بفعل الهزة الزمنية .. فما المبرر لتصدع المباني الحكومية الجديدة . غير الاعتراف بوجود ماليا من مهندسي الأحياء والمقاولين والمنطعين . الذين يتعاملون مع هذا المال الصليب بلا ضمير .. وليس من المصلحة الآن تخطيهم براءة . الزئزال . بل كشف مخالفاتهم وتقديمهم لمحاكمات عاجلة .

أوراء كل معنى منهار مسئول منحرف . وإن يعيب الحكومة كثرة الأخطاء . بل يضفي ذلك عليها شيئا من المصداقية والثقة . لك شهت السنوات التي أعقبت « هوجة » الإنقاذ . حملات صحفية حول الإسمنت الفاسد وحديد التسليح المفضول والمباني غير المطابقة للمواصفات .. وكانت الحكومة هي التي تبهر بدخس ما يتردد يدعى أنه أكاذيب .. والإن ليس من مصلحة أحد معارسة نفس اللعبة القديمة بأساليب جديدة . والدفاع عن أخطاء الآخرين تحت وهم « الموقف تحت السيطرة » .

للسيطرة تتحقق إذا أحس كل منحرف أنه لن يفلت من العقاب . وليس بعبارات التهذبة ومسكرات الإيواء

لو
صبر
الزئزال
قليلا !

كرم جبر



■ خبراء الجيولوجيا :

المهندسون .. مسئولون عن الأمان الزلزالي

تسبب الزلازل ذات الشدة أقل من ٤ ريشتر أو التي تتركز في الزلازل الرئيسية محاربا لتسبب محاربا بالقرب منه ووضوا الإحتداد العمري إلى حيزه

وذلك من الضروري دعم شبكة البرد البركاني بدمج أجهزة الرصد الزلزالية بهدف المساعدة الجيولوجية والمهندسين القوي للبحوث المسيرة والجيولوجية لتقديم معطيات الأمان الزلزالي في حالة نشاطات الجمهوريات حتى تتخذ في الإعتبار عند تصميم المنشآت الهندسية والمباني المختلفة العمرانية الجديدة

كما ينبغي أن يندرج محطات الزلازل في خطة للبيئة حول منطقة جبل قماري بالقبليوم لومرد الزلازل القليلة التي تتركز في البركة الرئيسية لتخفيف موقاع الزلازل بـ ٤٨ على ورحد أي هزات أخرى قد تحدث سدا للكارث السو جود في محطات الرصد الذي لدى المعهد القومي للبحوث الفلكية

والجيولوجية

وعن أسباب حدوث الزلازل بدمج ما حول الدكتور عفاف ديمر تصديق الزلازل بدمج زلزال بعدة عن خزام الزلازل المعروف علميا وبتسبب شمال البحر المتوسط - جيلونيا وكرينا وروسيا وإيران حتى الهاد سيرا اندركات القارة الأوراسية منطقة البحر الأحمر الذي يتحول الآن إلى محيط متباعدة بعد صلف ديموس سحر كقرها ١ ملتزم سونيا تلبية القبولية الموجودة في خليج عدن وتم الزلازل على محور في منتصف البحر الأحمر وتعد حتى كخليج القلابة والبحر الميت بالسودا كداتان الصاعدة القارية الغربية الشبة جزيرية سيناء وحركتها بالنسبة لأفريقيا والسعودية تتنسا

زلازل الثاني عشر من أكتوبر فخرج على جميع المصريين مسئوليات جديدة في كل الموقع كانت غائبة عن الأذهان ومن ذلك مسئولية الإضرام بالأمم الزلازل في التصميم الهندسي للمباني والمنشآت والجيولوجية السكونية حيث أن علبية المنشآت والمنشآت والأبراج القوت يكون مراعاة هذا الأمان الزلزالي وهو مصطلح يعطيه خبراء الجيولوجيا وعلموا الأرض وعلم الفلك والجيولوجيا في الوقت الذي تدين فيه أن لومرد حولان لومرد الزلازل يعجز عن الزلازل البهيمية التي من ٢ يتخطى وسبب انتشار المسار والساكن بالقرب منه بينما يتطلب الكهولون بدعم شبكة الرصد الزلزالي بدمج حتى يمكن أن تساهم في تحديد معايير الأمان الزلزالي حتى يتكاتف بها مهندسو البنى والمعارف والأبحاث الجديدة

يعمل الدكتور عفاف ديمر رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والعلوم عات الحمينية أن الهيئة قامت بحساب عجلة التسارع الزلزالية لعين القاهرة والإسماعيلية والسويس ودير العاشر من رمضان ليسم أخذها في الإعتبار عند إنشاء المدن الجديدة والعشرة عات الهندسية وتم تقديم بحث نتائج هذه الدراسات في المؤتمر الذي عقد بالقاهرة من يوم ٢٠-٢١ نوفمبر ١٩٩١ حول البحر الأبيض المتوسط وقد تمت فيه التوضيحية بإنشاء شبكة رصد مكنوسية متصلة بالحاسب الآلي في جميع شرق البحر الأبيض المتوسط لمرعة تحديد موقاع الزلازل ومسبباتها والتنبؤ بالأزمات اللازمة لاحتياكها زلزالا واحدا التنبؤ بها في حالة تمام العلم إلى التوصل إلى وسائل أفضل للتنبؤ بالزلازل في المستقبل وقد تبين أن لومرد حولان لومرد الزلازل ليستطيع رصد الزلازل الدقيقة أقل من ١ ريشتر التي



زلازل الإقليم حولها . هذه الحركات التكتونية ينشأ عنها ضغوط وتوترات في القشرة الأرضية تؤدي إلى حدوث زلازل نتيجة الحركة على بعض الفوالق داخل مصر مثل فالق بلاد شبة في بحيرة السد العالي وكذلك للفوالق النشطة في مثلث القاهرة - السويس - الإسماعيلية . كما أن الزلازل مختلف من موقع إلى آخر حسب طبقة الصخور الموجودة بالموقع والتركيب الجيولوجية الموجودة به وعلى هذا فإن الأثر التدميري للزلازل الواحد يختلف من موقع إلى آخر حسب بعده عن مركز الزلازل وحسب أنواع الصخور.

لتنمية قانوني للالتزام بالإمان الزلازل بالمباني

ويقترح الدكتور عاطف دردير عدة توصيات منها

● أن يلزم المصمم كل مصمم لأي منشأ بتعسي أو تخطيط عمراني بسلهراء الدراسات الجيوتقنية ومعها رصد الزلازل واخذ معامل الامان الزلازل وتوافيق جيولوجي على صلاحية الموقع للمنشأ الهندسي قبل اتخاذ

اجراءات تصميم المبني

تدعيم شبكة الرصد الزلازل للهيئة وتوفير المحطات الدائمة التليمترية بها والمتنقلة وتزويدها بالأحصاديين والمراد الصيانة والتمويل اللازم .

هـ - تدعيم الهيئة في رصد الزلازل الدائبة يقول الدكتور عاطف دردير

في : الهيئة في الفترة من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨١ وفي إطار التعاون مع جامعة سبور ميلوڤيسيت وجامعة سيومكسيكو الأمريكيتين بإجراء الدراسات الزلائية المبكر وسيرمية مستخدمة أجهزة رصد الزلازل المتنقلة في دراسة الحالة الأفريقية بمصر وتحديد مواقع النشاط الزلائي بها وعلاقة ذلك

بالحركات التكتونية الحديثة

كما كتلت الإدارة العامة للجيوفيزياء بالهيئة برصد الزلازل عند مواقع السد العالي عقب الزلازل الذي حدث في ١٤ نوفمبر ١٩٨١ وتم تحديد الفالق

الذي حدث هناك بواسطة كلابشة عند جبل ابو مرواة

كما قامت بدراسة واكتشاف مناطق تكتونية نشطة تحدث بها الزلازل بومبا بمدخل خليج السويس على فوالق تركيبية نشطة موازية للخليج . وكذلك اكتشاف المركز الزلالي على عمق ٦ - ١٤ كم ومساحة قدرها ٥٠ كيلو

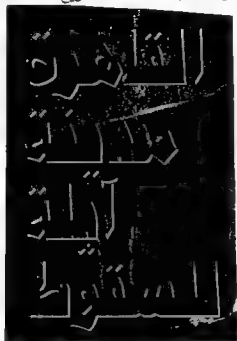
مترا مربعا بمنطقة ابو دياب بالمصحراء الشرقية



المصدر : الوسط

٢٦-٥-١٩٩٦

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



أكثر من مليوني منزل مهدد بالانهيار
والزلازل كشف مشاكل الآثار الإسلامية
خبير تخطيط عمراني يقترح «إغلاق»
العاصمة المصرية أمام «المستوطنين الجدد»



الوسط

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٦ ٢٦

تحقيق من القاهرة خاص بـ الوسط

لم يكن جوهر الصقلي يتخيل حين وضع حجر أساس القاهرة عام ٦٤٨ هجرية (١٢١٢م) أن يصل الحال بها إلى ما وصل إليه الآن، نمو سرطاني لأحياء شعبية عشوائية زحفت طوال السنوات الماضية ملتهمة الأخضر واليابس ومهددة تراث أكثر من ألف عام، مما دفع إلى التفكير بالانتقال إلى عاصمة جديدة لصر على أن تترك القاهرة لتعالج أمراضها وتضع جراحها ولم تكن مصر تحتاج إلى «زلازل يوم الاثنين» (١٢ تشرين الأول - أكتوبر الجاري) لكي تبرز على السطح مشاكل الأحياء الشعبية والعشوائية التي نشأت طوال السنوات الأخيرة، فوسائل الإعلام والصحف وخبراء التخطيط العمراني لم يتوقفوا طوال سنوات عن تشخيص أمراض العاصمة ووضع حلول لها.

تزايد عدد سكان القاهرة بأعداد تفوق إمكاناتها وقدرتها الاقتصادية، ووفقاً للتقديرات

الرسمية فإن عدد سكان القاهرة يبلغ حالياً حوالي ١٤ مليون نسمة ويتردد عليها كل يوم ثلاثة ملايين آخرين. ووفقاً لبيانات هيئة التخطيط العمراني فإن القاهرة تستحوذ على نحو ٢٨ في المئة من إجمالي المنشآت التي يزيد عدد المشتغلين فيها على عشرة عمال فأكثر. ونتيجة لهذا ارتفع متوسط الدخل الفردي في القاهرة إلى ٩١٢,٥٠ جنيه سنوياً في الوقت الذي بلغ الدخل الفردي في محافظة بني سويف ٥٢٢ جنيه، وفي أسيوط ٥٢٧ جنيه، ويرى بعض خبراء الإسكان أن سياسة الانفتاح الاقتصادي أدت إلى زيادة أمراض العاصمة، فإنباء المساكن السياحية والتجارية وفروع البنوك أدت إلى ارتفاع أعداد الراغبين في السكن داخل نطاق القاهرة فانتشرت ظاهرة الإسكان العشوائي الفوضوي الذي زحف في محاولة لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمساكن. وتحت ستار أزمة الإسكان ازدادت الأحياء العشوائية لتحتل أمامها جزءاً كبيراً من الرقعة الزراعية من ناحية وتضيق على كل مظاهر الجمال التخطيطي والعمراني من ناحية أخرى وأظهرت دراسة لهيئة التخطيط العمراني أن الأحياء العشوائية والشعبية أصبحت تمثل أكثر من ٧٠ في المئة من مساكن القاهرة وتتركز داخل كل منها كثافة سكانية تصل إلى ١٠٠ ألف نسمة في الكيلومتر المربع. وصارت الفوضى وعدم الانضباط سمة مميزة لسكان الحي وشوارع

وإبنته وانتشرت محلات وورش تتحضر بين المنازل المتلاصقة وتعدني في القاهرة القديمة على حومة التراث والأبنية القديمة. وساء جوفية صارت تمثل بحيرة تعوم فوقها مساجد من عصور إسلامية مختلفة وتتسبب في تساقط أحجارها بعد أن تشبعت بالأملاح والمواد العضوية الثقيلة يهدمها من دون زلزال أو مجرد هزة أرضية بسيطة.

وتحولت أحياء شبرا وبولاق وباب الشعربة والطرية والمساتين ودار السلام ومنشية ناصر إلى خليط من المنازل والعشش تساقطت أمام الزلازل الذي ضرب مصر أخيراً. وفي حين كانت الخسائر في الأحياء الراقية أقل خطورة فقد تهدمت منازل كثيرة في الأحياء الشعبية وتصدعت مبوت وإنهارت جدران وحواط، والأرقام الرسمية التي أعفنت عن عدد ضحايا الزلازل بينت ارتفاع أعداد القتلى والصالحين في تلك الأحياء التي تحوي أعداداً هائلة من المساكن التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على تراخيص رسمية من الجهات الحكومية المسؤولة

وبعد الزلازل وإنشاء الجهود التي كانت تبذل لرفع الانقراض وانتشال الجثث ثارت تساؤلات عن أسباب الخسائر العالية في تلك الأحياء على رغم أن المنازل فيها غير مرتفعة بدرجة تماثل الأبراج السكنية المنتشرة في الأحياء الراقية، باستثناء بناية مصر الجديدة التي أثبتت التحقيقات أن صاحبيتها قامت ببناء سبعة طوابق إضافية من دون الحصول على موافقة الجهات المسؤولة.

وقال الدكتور جوزيف صديقي رئيس مرصد حلوان لـ «الوسط» إن قوة الزلازل الذي ضرب مصر جاءت ثابتة في كل أنحاء مصر تقريباً، وأن ارتفاع نسبة الخسائر في الأحياء الشعبية يعود إلى قلة مساحتها وتهالكها وبنائها من نوع راقية حكومية وبطريقة عشوائية لا تتبع الوسائل السليمة في الإنشاء والتشييد. وأضاف صديقي: «اعتاد الأهالي في هذه الأحياء أهمل صيانة منازلهم، وصار من الأمور الطبيعية أن يظل السكان في منازلهم المتصدعة ولا يتركوها لعجزهم عن الحصول على مساكن مناسبة في موقع آخر. أما الريف المصري فلم يتعرض للأمراض التي أصابت الأحياء الشعبية في القاهرة، وبهذا جاءت الخسائر هناك طفيفة فاهل الريف ما زالوا يحرصون على البناء بطريقة القوية ولا يعتمدون على تلبية منازلهم كما هو الحال في المناطق الشعبية». وأكد الدكتور صبحي فريجة نائب رئيس مرصد حلوان على أنه لا فرق بين



عن هذا الحي أنه لا يمر يوم الا ويتم الإبلاغ عن حالة أو اثنتين للانهيار. وفي حي جنوب القاهرة انتهى ٩٠ في المئة من عمر المساكن الافتراضي ورفض الاهالي اخلاءها وعجز المسؤولون عن تنفيذ قرارات الإزالة الخاصة بها، وفي حي وسط القاهرة يوجد ٦٠ في المئة من البنايات انتهى عمرها الافتراضي

واعاد الزلازل أخيراً فتح ملف الآثار الإسلامية التي تعاني مشاكل خطيرة على رغم أن تحذيرات الخبراء لم تتوقف طوال الاعوام الماضية من خطورة الأوضاع في الآثار الإسلامية التي تتركز وسط القاهرة وتتوزع فوق بحيرة من المياه الجوفية وتحت السطحية وتعاني هجوماً جارفاً من جانب مواطنين فضلو الإقامة في جوارها وبين جدرانها وبداخل صحنونها وخلائها

وتفشيت الأمراض وجاء الزلازل لطبع بمآذن وأهلة ويصعد جدراناً، وأعلن الرئيس المصري حسني مبارك أن مصر تحتاج ١٠٠ مليون جنيه على الأقل لإنقاذ الآثار الإسلامية. ووجه السيد فاروق حسني وزير الثقافة نداء إلى معاهد الترميم والهيئات الدولية لاسعاده

الهيئة بالعودة الفنية وسقط هلال مسجد عمرو من العاص، اول مسجد أنشئ في مصر. وسقط أيضاً الهلال

النحاسي الكبير لجامع الأزهر وحدث ميل بمنذنة مسجد الحسين. وتشقق الجدار الجنوبي لمسجد الخوري. واصبحت منذنة مسجد حسين باشا طاهر أكثر من مئة اثر اسلامي اصحابها التصعد والتشقق بينها ٦٠ اثرًا في حالة خطيرة قاربت الانهيار. ولم يكن الزلازل وهذه السبب في ما حدث للآثار الإسلامية في مصر. فاسرائيلها كانت معروفة للجميع وكانت الحكومة تصنع قبل وقوع الزلازل لتنفيذ خطة لإنقاذ أكثر من ٥٠٠ اثرًا إسلاميا في القاهرة وحدها. ويؤكد المسؤولون في هيئة الآثار المصرية أن الخطر الأول الذي كان وما زال يهدد الآثار المصرية هو المياه الجوفية وتحت السطحية ومياه الصرف الصحي، في حين يشير بعض خبراء الآثار المصريين بأصابع الاتهام إلى السد العالي ويعتبرونه السبب الرئيسي في ارتفاع منسوب المياه الجوفية التي تصالت مع الأعمال والخذف السكاني إلى بحيرة تعموم فوقها الآثار الإسلامية في مصر

ويقول الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار المصرية أن خطة الحكومة لإنقاذ الآثار قبل وقوع الزلازل كانت تقوم على تصديم وتعبيد

للمناطق الشعبية والراقية اذا ضربهما الزلازل لان قوته تكون واحدة في المكان نفسه الا ان الاحياء الشعبية تكون أقل قدرة على التحمل نتيجة تشييدها بطريقة بدائية وإمكانات مسيطرة وتسرب المياه الجوفية إلى أساسات مساكنها

الآثار الإسلامية

ان أكثر ما اثار فزع المصريين بعد وقوع الزلازل هو التضارب في التصريحات التي أطلقها الخبراء حول توقعات وقوع زلازل أخرى مما دفع أجهزة الاعلام الرسمية إلى التاكيد أكثر من مرة للمواطنين بأن الزلازل «خفت» حته وأن كل الذي يحدث بعد ذلك مجرد توابيع له، وفي هزات صغيرة لن تكون في قوة زلازل الاثنين الروع.

واكدت دراسة للمجالس القومية المتخصصة أجريت قبل وقوع الزلازل أن مليونين ١٢٥ ألف منزل مهدد بالانهيار وأبل للسقوط، وفقاً للدراسات التي صدرت عن المركز القومي لبحوث الإسكان وتكونت ان انهيار المنازل في القاهرة يعود

إلى أهمل الصيانة وعجز التشريعات السارية عن اقرار علاقة عادلة بين المالك والمستاجر وتضييد او توزيع مسؤولية الترميم والصيانة بينهما ثم إلى قصور الأجهزة الرسمية المختصة وفي مقدمتها الإدارات الهندسية ومكاتب الخبراء عن وقف المضاعفات وتحضير التقارير الفنية في الوقت المناسب والبيت العاجل في الاف الدعاوى امام القضاء. وكشفت تقارير هندسية في محافظة القاهرة ان هناك نسيمة تقدر بأربعة بيوت تنهار في القاهرة كل يوم، وأن هناك آلاف من قرارات الإزالة والاخلأ الإداري لم تنفذ. وتقدر احصائية صادرة عن حي وسط القاهرة أن مجموع قرارات ازالة الاخلاء الإداري قبل حدوث الزلازل والتي صدرت ولم تنفذ في الجمالية وباب الشعرية والرب الأحمر خلال ثلاثة اشهر شط وصلت إلى ٢٥٢ حالة في ٨٤ منزلاً أبلا للسقوط ثم التوصية بإخلائها فوراً لخطورتها

وتشير احصاءات لإدارة الدفاع المدني والحريق أن ٩٠ في المئة من البنايات بالقاهرة تخالف شروط امن الحريق وأن كل البنايات التي يقل ارتفاعها عن عشرة طوابق والمساكن الشعبية تفتقد تماماً لهذه الاشتراطات، كما صدر خلال العام الماضي من محافظ القاهرة ما يقرب من ٢٠٠٠ قرار إزالة على مستوى المحافظة لطوابق تجاوزت الحد المسموح به ولم يتخذ قرار واحد وتشير احصاءات إلى أن ٥٠ في المئة من مساكن حي روض الفرح الشعبي أبلة للسقوط، وتم اصدار قرارات إزلة لهذه البنايات. ويؤكد المسؤولون



المصدر : الوسيط

التاريخ :

٢٦ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحية والمعلو مات

شبكة الصرف الصحي الجيدة في المناطق الازرية الاسلامية، ثم بعد ذلك ياتي دور التصميم وإزالة الاملاح المترسبة على الاحجار والجدران. الا ان وقوع الزلازل عجل بمهمة الترميم واعادة ما تهدم وسقط من مآذن واملة، على ان تبدا خطة كبرى بمساهمة الهيئات الدولية والخبرات العالمية لاعادة الحياة الى تلك الشوارع التراثية التي لا تقدر بمال وكانت دراسة اعدها المهندس عبدالرحمن شحاته خبير الهندسة البيئية المصري كشفت تاخر الآثار الاسلامية بالمياه الجوفية ومياه الصرف الصحي والتلوث الناتج عن اقتحامش الورش والمصانع الصغيرة بين الاماكن الازرية، وطالبت الدراسة بالبدء بتصميم ارسصات الاماكن الازرية وإزالة الورش والمصانع المحيطة بها والانتشرة بينها ومنع مرور شاحنات النقل الثقيل في الشوارع التي يقع على احد جانبيها اثر اسلامي، وانتقدت الدراسة مسألة الوعي البيئي والاثري لدى المواطنين الذين ساهموا بدهامهم في وصول الآثار الاسلامية الى حالة يرثى لها.

إغلاق القاهرة

الخبراء المصريون لا يتوقعون عن المطالبة بحلول جبرية لأمراض العاصمة بعد ان استمروا طويلا في تشخيص تلك الامراض والتخدير من احتضارها

الدكتور محمد الزعفراني استاذ التخطيط العمراني بجامعة الازهر يقول، «الحل هو تخفيف الكثافة السكانية في القاهرة وضرورة نقل العاصمة وما يستتبع ذلك من نقل التلوث السياسي والاداري ومجلس الشعب والشورى والوزارات الى منطقة اخرى تكون نواة لعاصمة جديدة تقام وفقا لاسس واصول علمية، ويمكن تجنب العيوب التي حدثت للقاهرة عند تخطيطها

وتنفيذها، والمهم في اختبار العاصمة الجديدة ان يكون لها طهر صحراوي ليستوعب الامتدادات المستقبلية، وفي الوقت نفسه وحتى يتم تنفيذ هذا الاقتراح لا بد من وقف الهجرة تماما الى القاهرة واعتبارها مدينة مغلقة وترحيل من ليس لهم عمل ثابت فيها»

ويقول الدكتور سيد كريم، خبير التخطيط العمراني، «علاج امراض القاهرة ياتي بعد تشخيص امراضها وهي هجرة غير شرعية، اتساع هائل للمدن العشوائية، فوضى في قوانين التخطيط والبناء في التخطيط، جامعات ومدن اقيمت داخل وحول القاهرة من دون اية اعتبارات تخطيطية» اما الحل في رأي الدكتور عبدالكريم فهو «إغلاق القاهرة في وجه القادمين للاستيطان فيها واتخاذ الخطوات الكفيلة بخفض الكثافة السكانية»

المكتور عبدالباقي ابراهيم استاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس يقول، «لا بد من الصلح على الطرق التي تساعد الهجرة الى القاهرة لانها مركز الجذب الاول في مصر، فهي مدينة مفتوحة تفتض بحوالي ١٠ في المئة من الاستثمارات في الدولة وتحضن كل الوزارات والهيئات الدولة وصنع القرار، وهي مركز الحركة والنشاط التجاري والسياحي والاقتصادي وكلها أنشطة تجذب اليها العمال من الخارج الذين يستوطنون الاحياء العشوائية التي تخلف القاهرة من جميع الاتجاهات»

التغير الاسلامي والزلازل

وعلى رغم ان الحكومة المصرية تسابق الزمن لاحتواء اثار الزلازل الممر فإنه كان واضحا ان غالبية المواطنين الذين انهارت او تصدعت منازلهم لم تحلق صبرا حتى يتمكن المسؤولون من تبوير مساكن بديلة. وهكذا تجمهر الناس ممن أضر بهم الزلازل امام مجلسي الشعب والوزراء في شارع قصر العيني وسط العاصمة، وامام مبنى التلفزيون القريب من منطقة بولاق ابو العلا الشعبية التي تعتبر من اكثر مناطق القاهرة تضررا من «هزة الاثنين» العنيفة التي لم تستغرق اكثر من دقيقة وخلفت مئات من القتلى والافا من المصابين والمشردين وانهيار وتصعد المئات من المنازل الابنية الازرية ومع ان الحكومة سارعت، بمعاونة القوات المسلحة، في اقامة مئات من الخيام في اثناء مطرقة من القاهرة الكبرى التي تضم العاصمة ومناطق من محافظتي الجيزة والقليوبية لوقيد فيها من نهضت وتصدعت منازلهم بصفة مؤقتة، كما انها سلمت مئات الاسر مفاتيح وحدات سكنية جديدة في احياء السلام والنهضة والدويقة والشانكة ومنشية البكري في القاهرة والجيزة والقليوبية، على رغم ذلك فإن الشعور بالغضب والاستياء ظل مستمرا، اذ ان غالبية هذه الوحدات السكنية كانت تخلو من خدمات الصرف الصحي ويتطلب استكمال ما تحتاج اليه من مرافق عملا لا تقل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٤٤ ٢٢

بإلام الناس من أجل مصالحها الخاصة.
وعن دور الحزب الوطني الحاكم في احتواء
آثار الزلزال قال الدكتور ممدوح البلقاجي رئيس
الهيئة المصرية العامة للاستعلامات أمين عام
الحزب في القاهرة لـ «الوسط» : «إن المسؤولين

في الحزب على اتصال دائم
بمحافظة العاصمة السيد
عمر عبدالأخر لحل مشكلة
سكان القاهرة المتضررين من
الزلزال، وصدرت الأوامر
بإسكان الأسر النكوبة في
أماكن لم تستكمل مرافقها
بشكل مئولت شهيدا
لاسكانهم في شبلق
مستكملة المرافق، وقامت
مجموعة من أعضاء الحزب
في القاهرة منها الدكتور
أبراهيم كامل وحسن أبو
الكارم والهندس محمد نصير
ومحمد شتا بتقديم تبرعات
مالية وإغاثة لاهالي، ليس
في صورة مادية ولكن على
هيئة متطلبات حيوية
كملايس ووسائل محيةية
(بطاطين) وأشار البلقاجي
الى قيام الحزب بتوزيع
بعضين من التبرعات، ولا
تزال المرحلة الثالثة تحت
التنفيذ حيث سيقوم بزيارة
لبنية السلام في شرق
العاصمة، وهي المدينة التي
تم نقل أعداد كبيرة من
المتضررين اليها لتوزيع
الاعانات عليهم من اغطية
وملايس وأجهزة وأدوات
منزلية

وأكد البلقاجي ان أعضاء
مجلسي الشعب والشورى
وقيادات الحزب في القاهرة سيقومون بجولة
للتأكد من تنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك
بشأن إيواء كل المواطنين الذين انهارت منازلهم أو
تصدعت، وقال الدكتور البلقاجي : «إن هذه
الاجراءات العاجلة التي اتخذتها أمانة الحزب في
القاهرة تأتي ضمن إطار خطة شاملة للحزب على
مستوى الجمهورية»

أما الدكتور زهعت السيد أمين عام حزب
التجمع فقال لـ «الوسط» : «إن الحزب الوطني
فشل في التصدي للكارثة، وذلك بسبب عدم
توفيق المخطات في القيام بدورها فالهجرة

ممدته عن شهرين بعد تدبير الاعتمادات المالية
اللازمة، مما جعل الحكومة التي لم تشتر جهدا
لاحتواء الأزمة في موقف لا تحسد عليه وكان هذا
بمناية فرصة ذهبية للتيار الاسلامي الذي تحرك
عبر منافذه الشرعية المثقلة في سيطرته على
مجالس ادارات نقابات الأطباء والهندسين
والحامين وأخذت عناصره تزايد على جهود
الحكومة من خلال وجودهم بين الناس في الأحياء
الشعبية الفقيرة التي أصابها الزلزال بأضرار
جسيمة، حيث راحوا يلدمون للمتضررين اعانات
مالية وغذائية وبطاطين وأسرة، وإيضا
يحرصونهم على التظاهر ضد الحكومة - من
وجهة نظرهم - أظهرت فشلا ذريعا في التعامل
مع الأزمة. وهكذا انطلقت تظاهرات من انتهاء
متفرقة، منها ما حدث في حي السيدة زينب، وهو
أحد من اقدم الأحياء الشعبية في وسط القاهرة
حيث رفض بعض أهالي بعد يومين لبلق من
وقوع الزلزال الإقامة في الخيام التي وفرتها لهم
الحكومة وأغلقوا بهتفون «نريد ان نسين... نريد
ان نسين»، وولعت أحداث مماثلة في شارع
القصر المعيني حيث يقع مقر مجلس الشعب،
ومقر مجلس الوزراء، وفي شارع كورنيش النيل
حيث يقع مبنى التلفزيون الغربي من حي بولاق
أبو العلا، وفي مراكز الصف والعباط وصفط اللين
والتحريض على مجرد الهتاف ضد الحكومة
تطور الى التحريض على تعطيل وتكسير المنشآت
العامة، فجمع سكان منطقة أبو العلا حطمو
وأجهت زجاجية مبنى مؤسسة «أخبار اليوم»
الصحافية الغربية من المنطقة، وأحرقوا عددا من
اطارات السيارات قبل ان تصدى لهم الشرطة
وتلقى القبض على بعضهم

ويستطيع المراقب للاحداث ان يلاحظ بسهولة
انه باستثناء التيار الاسلامي لم «يزاحم» أي تيار
سياسي آخر الحكومة في أداء واجبهما في احتواء
آثار الكارثة، ومع ذلك قرر مجلس الوزراء المصري
ان يكون «البلال الأحمر المصري» الجهة الوحيدة
المختصة بتلقي تبرعات الأفراد والهيئات وتوزيعها
على المتضررين، فالمسؤولون ابركوا ان هناك بدا
خفية تصر على اشغال الوقت، وفنشت الأجهزة
الأمنية عن هذه اليد فاشكت تحرياتها وتطبيقاتها
مع من الفت القبض عليهم من المتظاهرين تورط
بعض التيارات السياسية المثقلة في بعض
الأحزاب والنقابات المهنية وعلى رأسها التيار
الاسلامي الذي يتمتع بقوة واسع داخل مجالس
إدارات نقابات الأطباء والهندسين والحامين
بالأضافة إلى سيطرته على حزب العمال
المعارض، وقال مصدر أممي مسؤول
لـ «الوسط» انه ثبت «ان جماعات الاسلام
السياسي وبعض الأحزاب السياسية اختارت في
ظل الظروف الصعبة التي نمر بها البلاد ان تتاجر



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التحتية تثير غضب الجماهير بتجاهل مطالبها»
واضاف، «الغريب ان جماعات «التاسلم السياسي» حاولت استغلال هذه الازمة وقامت بتقديم امكانات هائلة للصحافيا، وهذه الامكانات مثيرة للدهشة والريبة في الوقت نفسه»، وحزب التجمع من ناحيته - قال السعيد - «حاول ان يعدو مفيداً بقدر الامكان وان يرفع صوت الجماهير من خلال الصحيفة الناطقة باسمه «الاهالي» الى المسؤولين، وان تقدم «كل ما نستطيع من جهد مادي وتنظيمي لمحاولة ان نساهم في عملية الاغاثة، بل ان بعض علاقتنا اثمرت كما كبيراً من

المعونات العينية القادمة من اوربوا، خصوصاً من فرنسا وبلجيكا، ولم نشأ ان نستخدم ذلك لغرض حربي وقمما بتوصيل هذه المعونات مباشرة لللال الاحمر»

وعن التطاخرات التي عبرت عن غضب الناس من المسؤولين لثال السعيد، «لا يمكن لاحد ان يتهم حزب التجمع بأنه يشجع هذه الفوضى فاسيائها معروفة، وهي، اولاً، ان الحكومة كسبت منذ اللحظة الاولى «وعوداً وريدة» واهبطت في هذه الوجود لدرجة ان المسؤولين قالوا انهم سيحطون هذه المشكلة خلال ٢٤ ساعة، وهذا مستحيل، بالاضافة الى عناصر «التاسلم السياسي» التي قامت بتوزيع معونات على الاهالي لتبذروا وكأنها «ملاك منقذ»

واضاف السعيد، «لا نعتقد ان التخريب لا بد ان يستمر لانه يزيد الكارثة، ونحن نسعى الى لفت نظر المسؤولين الخطين الى نقاط الضعف، ولكي نخفف من الخنة نقوم لجان محلية لحزب التجمع بتشجيع بعض الامكانات المصنوعة للاهالي ومعونات رمزية للمصابين. واعتقد ان ما جرى من تطاخرات انما هو ثمرة انعجار نتيجة للوعود التي لم تتحقق لانها وعود من الصعب تحقيقها بسرعة والحكومة المصرية واية حكومة في العالم لا تملك عصا سحرية لحل المشاكل الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

ويقول سيد الاسلام حسن البنا عضو مجلس مقامة الحامين والقيادي البارز في جماعة «الاخوان المسلمين»، «اندمج الاهالي بطبيعتهم لنجدة منكوبي الزلزال، فالناس تعرف بعضها البعض، وتسمى لتقديم المساعدة بأي شكل مبعيداً عن اي تيارات حزبية او نقابية او اسلامية وتصانيف ان قامت لجنة الاغاثة في نقابة اطباء المحروقة باتجاهها الاسلامي بتوزيع مساعدات كانت تستعد لارسالها لليونسكو والهرسك على المتضررين من الزلزال فقامت بتوزيع خيام لاهواء اللاجئين تلقفها الاهالي وسعدوا بها كما فرحوا بالطعام الذي فتمته لهم النقابة. لكن هذا التصرف اصطفهم بمسؤولي الجالس المحلية، ولم يتحملوا

قيام التيار الاسلامي بتقديم المساعدة للاهالي في الوقت الذي فشلوا فيه بسبب ضخامة الكارثة لان الدولة لا تستطيع ان تواجه وحدها الضحايا التي خلقتها الهزة الارضية العنيفة، اذن فالمعيلة ليست تجارة بالزلزال لكنه واجب وطني يقوم به الجميع، ويسعون الى تنفيذه بأي شكل يفض النظر عن موقف الحكومة منهم»
ويقول البنا، «مانا ينبغي ان يفعل للتسيار الاسلامي بالضيض! اذا لم يقدم يد المساعدة يقولون نقاعسوا! وانا تدخل وقدم المصونة يقولون يتمخون في غير شؤونهم، لكن ما اود تاكيده هو ان التيار الاسلامي لا يمكن ان يقلل من احد ان يتهمة بالمخاطرة بالأم الناس، ونحن لم نعرض الناس ابداً على التظاهر ضد الحكومة ولم ندعمهم الى تخريب المنشآت بل اننا نستنكر مثل هذه الاحداث لانها تنال من الوطن باكمله وليس من الحكومة» ■



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

العلم في حياتنا الزلازل الدامر ومسئولية إعادة البناء

زلازل يوم الاثنين الأسود رغم المسافة والكثافة التي أحدثتها على أرض مصر والآسيان المصري لم تكن شراً عظيماً فبالزلازل قارئة طبعية تضررت الكثير وهو قدر مكتوب لا بد أن تتقبله وتتعاامل معه بنفس راضية شاكراً لله وأرضي نفسه وحكمه والشرء الموجد أن حجم الكارثة التي أصابت مصر لم يكن الزلازل هو المسئول الوحيد عنها لا بد أن نتعرف أن معظم مساكن القاهرة القديمة هي منازل قديمة من على عمرها الألفين ومساكن السنين، وكانت سوف تنهار لإسكان في يوم من الأيام ولكن الحاساة أن الزلازل أحدث انهياراً جماعياً لها وبالمسبة للضررات الشاهقة المسئول التي انهيارت لم عمارة الموت، لا يمكن القول أن الزلازل هو المسئول الوحيد عن انهيارها فهذه العمارة وانهارت كانت سوف تقع في يوم قريب وهما عمارة من مدينة انهيارت ليس بسبب الزلازل ولكن بسبب الرأى في البناء وهما الشهور بداية من ضمير انصهار العمارة التي ضمير المهندس اشرف على البناء ألى ضمير الذي سمح ببناء الدور

مخالفة ولا بد أن نتعرف أن حجم الكارثة فسيح وبالذات في ولا يمكن للحكومة المصرية ولا أي حكومة في العالم أن تفي بمثل هذا الحجم الضخم من الزلازل في يوم أو شهر أو حتى سنوات فهذا يعني انكسارها سقوط أعواد بنائها وهناك عمارة من شأنه أن لا بد أن تضع حد لإخطارها والخطوة العارضة التي واجهت بها الدولة أضرار الزلازل هي مجرد خطوط ولا بد من وضع خطة طويلة الأجل قد تستغرق سنوات لإعادة بناء القاهرة القديمة من جديد وهي خطة أن تستطيع الدولة أن تتدخل

تأثيرها وحدها أن ما حدث لم مكتوب ولا بد أن يعرف كل منا أن حجم الكارثة كبير لن تستطيع جهة واحدة أن تتحمل وحدها فلا بد من جهد الجميع من أبناء مصر سواء الذين يعيشون على أرضها أو الذين يعيشون في الخارج وينتفون إليها

المحرر

الزوايا التسع لترميم المباني

هذه الأعمدة بالإعمدة المبدية.
(٥) هناك بعض المواد كالطوب ذات مقاومة منخفضة عندما تستخدم كحوائط في بناء



م. سيد الشريف

منشأ هيكل من الخرسانة فإن هذه الحوائط يحدث لها تشقق وانهدار أثناء الزلزال مع قيام المنشأ الهيكلي من الخرسانة.

(٦) المنشآت التي تحتوي على الأطارات ذات المرونة العالية لها القدرة على استيعاب الزلزال إلا أن قواطع المباني والتشطيبات قد يحدث لها غالباً بعض الانهيارات، لذا فإنه يوصى باستخدام قواطع ذات مقاومة عالية للانهيار.

(٧) الفجوات الواسعة للدور الأرضي لها تأثير سلبي على مقاومة المبنى للزلزال.

(٨) المنشآت الخرسانية ذات الكفاءة العالية تتصرف أثناء الزلزال كوحدة واحدة ويقال لها أن الزلزال يمكن أن يترك المبنى ويجعله مائلاً وقد يصل هذا الميل إلى درجة خطيرة.

(٩) لغة محتوي الأسمنت بالخلطة بالإضافة إلى عدم وجود كميات للأعمدة تسبب انهياراً للأعمدة الدور الأرضي ثم إلى انهيار المبنى بالكامل.

ولكن كيف يتم إصلاح وترميم المنشآت التي تعرضت لزلزال؟

يرد المهندس سيد الشريف على ذلك بقوله أن هذا يستلزم أولاً تحديد المواد المستخدمة في الترميم وهي: المواد الأيوسكية أو المواد اللاصقة المصنعة من المنتجات البترولية، ومونة الأيوسكي يتم الحصول عليها عن طريق إضافة المواد

لور وصوله من الصين عائداً إلى القاهرة بعد وقوع الزلزال أكد الرئيس حسني مبارك ضرورة حصر الدروس المستفادة من الزلزال لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الزلازل.

ومع بدء شركات المقاولات أعمال الترميم والتكليس الكلي للمباني التي تعرضت لتصدعات بسبب الهزات الأرضية التي شهدتها مصر منذ ١٢ أكتوبر الماضي، يحضر المهندس سيد الشريف استشاري أبحاث الضربة والأساسات الدروس المستفادة في ٩ نقاط، وكما يقول الزوايا التسع هي:

- (١) التصميم الجيد والتنفيذ الجيد يعطي سلوكاً جيداً للمنشأ أثناء تعرضه للزلزال.
- (٢) المنشآت الخرسانية التي تحتوي على حوائط مسلحة تعتبر من أفضل المنشآت المقاومة للزلزال.
- (٣) معظم الانهيارات التي تحدث للمنشآت متعددة الأتوار تنتج عن انهيار القص لأعمدة الدور الأرضي وذلك يؤدي إلى انهيار المبنى وتشوهه وفي النهاية إلى الإضرار.
- (٤) في كل الزلازل تقريبا فإن انهيار القص في الأعمدة القصيرة يمكن مقاومته بالمسامي الملائمة للقصود وتسمى



الايوكسية الى الرمل، وخرسانة الالاف ويتم الحصول عليها عن طريق اضافة الالاف الصلب والفيبرجلاس الى اسمنت سريع التصلد، وخرسانة سابقة وضع الركام بها ويتم الحصول عليها عن طريق ملء اماكن الصب بركام نظيف مفرج ثم يتم ضخ مونة الاسمنت اليها داخل الفراغات بين الركام. والرباط الميكانيكي لربط الخرسانات للقاوسة القص والشد.

أما عن طريقة الترميم فيتم اختيارها طبقاً لدرجة التدهور ومستوى الترميم المطلوب، فإذا كان الشرح كبيراً فيجب إزالة الخرسانة المتساقطة عند منطقة الشرح واستبدالها بمونة الايوكسي او مونة اسمنت سريع التصلد او خرسانة جديدة حسب المواصفات المطلوبة في هذه المنطقة، وإذا تعرض العنصر الخرساني لتدهور خطير فإن الحديد الموجود به قد يحدث له انهيار واستطالة وقد يصل الى حد الخضوع او الكسر وبالتالي لابد من تسليح هذا الجزء مرة أخرى باستبداله بحديد تسليح جديد عن طريق اللحام التناكبي (قوة على قوة) او اللحام التراكبي وفي بعض الحالات يتم عمل وصلات وإذا كان هناك صعوبات في عملية اللحام فإن الترميم يتم بدون إزالة الحديد القديم ولكن يجب وضع تسليح اضافي لهذا الجزء مع أي انهيار لهذا الحديد مستقبلاً في هذه المنطقة. وفي حالة الأسفلت والحوادث الخرسانية التي تعرضت لتدهور شديد فإنه من الأفضل اقتصاصها عمل غطاء خرساني بحديد تسليح جديد (قميص) وبالمطعم فإن الزيادة في وزن المنشأ الخرساني يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند إعادة التحليل الإنشائي.

حسن فتحى

□ لجنة الاسكان بالحزب الوطني تبحث:

دروس الزلزال



حسين عثمان

**مخطط عمراني
جديد
لمواجهة
الكوارث**

ورغم قسوة ضربة زلزال الاثنين الماضي، الذي شق قلوب المصريين متكلما شق مبانى سكنهم، إلا أن لجنة الاسكان بالحزب الوطني رأت أنه قد يكون تضارة ،ضربة الزلزال، نفع في اعادة النظر في مخطط التسييسات الاسكانية والتخطيط العمراني ..

وعلى مسدى سلسلة من الاجتماعات المكثفة منذ وقوع زلزال الاثنين، طرحت هيئة مكتب لجنة الاسكان ملف تداعيات الزلزال على مائدة البحث والمناقش، لترسم ملامح وخطوطا عريضة لمخطط عمراني جديد، واسلوبا لمواجهة الكوارث الطبيعية من خلال سعي توصيات انتهت اليها المناقشات ..

يقول رئيس اللجنة المهندس حسين عثمان إن وقوع الزلزال أكد أن عملية الصيانة الدورية للمبانى والمنشآت ضرورية وحسوية، ورغم ذلك اجتبت الكارثة أنه يكاد يعتمد لها أى مبالغ فى الموازنة العامة للدولة بالمسبة للمنشآت العامة .. وايضا فان ملك المبانيات لايرصدون أية مبالغ لهذه العمليات بسبب الخلل الواضح

فى العلاقة بين المالك والمستأجر معا بغتصا سرعة اصدار مشروع القانون الخاص بتنظيم تلك العلاقة بين الطرفين .. وتطالب لجنة الاسكان ماعداد خطة قومية لمواجهة الكوارث محددة الخطوات والمسؤوليات على المستوى القومى والإقليمى والمحلى وحتى ادى مستويات الوحدات الادارية .. وهنا يشير رئيس اللجنة الى أنه قد يكون من المفيد الأخذ فى الاعتبار نموذج هيئة اعداد الدولة للحرب بوزارة الدفاع، وكذلك الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ..

ويؤكد المهندس حسين عثمان ضرورة التدريب الدائم للكوارث التى سيطا بها العمل عند حدوث الكوارث، وكذلك تدريب المسؤولين عن تحريك الجموع خاصة بالمدارس والمصانع والمصالح الحكومية وخلافه، على اسلوب التصرف السليم عند حدوث كارثة بالاضافة للوجود الاعلامى الفنى المتخصص لتدريب افراد الشعب على افعال الوقاية وعدم حدوث ملبلة عند عرض الآراء الغنية المختلفة ..



واعتبرت اللجنة أن الأخذ بمبدأ معسكرات الاستقبال للمتكورين في الكوارث هو الأسلوب الأمثل الذي تأخذ به جميع الدول حيث يتم إيواء المتكورين وتقديم الخدمات الإنسانية الضرورية لهم إلى حين بحث حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والإنتهاء من تصنيف المجاني المضارة سواء للإصلاح أو الهدم أو إعادة البناء وعلى أن تقيمها القوات المسلحة وتشارك في إدارتها الهيئات المصرية الإنسانية .

وعن الدروس المستفادة من وقوع الكارثة قال المهندس حسين عثمان إن الكارثة أوضحت الستار عن ضرورة اعتماد التخطيط العمراني العام لمحافظة القاهرة الجمهورية والموجود فعلا لدى الجهات الرسمية مع إعداد تخطيط تفصيلي يعتمد من المحليات ..

ويضيف أنه قد يكون من المناسب حاليا دراسة ومناقشة ما انتهى إليه تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس حسني مبارك لدراسة مشاكل القيم القاهرة الكبرى في ضوء ماحدث أثناء الزلزال، مما سيساعد على وضع خطة للإحلال والتجديد للأحياء القديمة .

ويشير هذا المهندس حسين عثمان إلى ضرورة أن تكون هناك قوة في احترام القوانين فيما يخص المناسق والمنشآت والمرافق، وأن يطبق القانون بحزم وجدي على الجميع ودون استثناءات . ويضيف أنه من بين الدروس المستفادة من وقوع الكارثة التأكيد على ضرورة قيام المؤسسات والأجهزة المختصة بمتابعة الإراء ومراقبة الجودة من تصميم وتنفيذ سواء للمواد المستخدمة أو الخرسانات كل فيما يخصه، وتشمل هذه الجهات نقابة المهندسين واتحاد المقاولين والجمعية المصرية للتأمين والإدارات الهندسية بالمحليات على أن تتولى وزارة الإسكان والتعمير وضع الأسس التي تحقق ذلك .

ويختتم المهندس حسين عثمان قوله أن الزلزال أظهر أهمية تعمير الصحراء وبناء المدن الجديدة وإغمية إعادة توزيع القوى البشرية للمحافظة على معدلات الكثافة السكانية الطبيعية لتقليل الخسائر عند حدوث الكارثة .

عبد العظيم درويش



٢٧ ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والعلومات التاريخ :

وقت البناء في القاهرة لمدة عام هل يرفع أسعار الشقق؟

عليها سيقا وبانثالي ستنظف
اسعارها. فيعد حدوث الزلزال
اصبح هذا خارجا نفسي بين
الناس والابراج اعتقد ان الارتفاع
السكنية لا تتناسب مع طبيعة
الشعب المصري وقد سبق ان اكد

تحقيق : عادل البنداري

هذا المعنى مؤتمر المائتي العالمية
بالقاهرة عام ١٩٧٥ والذي تطلعت
جمعية المهندسين المصرية
ويوضح الدكتور القحاد ان عدم
بناء مساكن جديدة لشغل محل
المساكن التي انتهى عمرها
الافتراضي قد أدى الى زيادة نسبة
«الإحلال» الى المساكن المطلوب
استبدالها سنويا من ٢٥ الى ٣٠٪
في الوقت الراهن وهذا سبب أضر
يفرض ضرورة اطلاق عملية البناء
وليس وقفها.

ويقول ان جميع خطط الإسكان
منذ ٢٠ سنة كانت تتخمين بناء
مساكن جديدة لاستيعاب الزيادة
السكانية ومساكن لشغل محل تلك
التي انتهى عمرها الافتراضي. غير
انه وبصورة عامة فان الخطأ لم
تفقد سواء بالنسبة للاستيعاب أو
حتى «الإحلال» الأمر الذي أدى الى
تفاقم أزمة الإسكان.

ويشير قرار وقف تراخيص البناء
بالقاهرة لمدة عام الى ان الهدف من
ذلك حسبما تقول بعض المصادر
هو... وضع الاسس السليمة لقامة
التنشات بصورة تناسب الوضع
الحضاري للعاصمة خاصة شروط
البناء التي استوجبتها حدوث
الزلزال.

ويضيف الدكتور القحاد : ان
الكود المصري للزلزال والمواصفات
الفنية للمباني القائمة حاليا بها
من الاحتياطات الخافية ما يخفى

□ اختلفت وجهات نظر المثقفين في قطاعات الاسكان والتشييد حول
القرار الأخير بوقف تراخيص البناء بالقاهرة لمدة عام... وقد اتخذ هذا
القرار عقب الزلزال الأخير الذي تعرضت له مصر وماترت عليه من
انتهابات وتصدعات بالعديد من المباني على مستوى الجمهورية.

طاقة لمواجهة عمليات الاستغلال
ورفع الاسعار نتيجة زيادة الطلب
على الشقق من جانب من انهارت أو
تصدعت منازلهم.

ويضيف انه يتوقع موجة من
الارتفاع في اسعار الشقق نتيجة
لصدور هذا القرار تمسحا مع قانون
العرض والطلب.

وفي المقابل يؤكد أمين عام جمعية
المهندسين الدكتور جمال الدين
نصار إنه لا يتوقع حدوث زيادة في
الطلب على الشقق لأن تدخل الدولة
وتوزيعها لهذا العدد الضخم من
الوحدات السكنية على المتضررين
من الزلزال يعتبر نوعا من الاشباع
للسوق.

كما ان الزيادة في الطلب على
الشقق ستكون من هؤلاء الراغبين
في ترك السكني بالابراج وعادة فان
مسأل هؤلاء من القادرين الذين لن
يعطوا ضغطا على السوق.

نهاية الأبراج

□ اما عن اسعار الشقق في ظل
التغيرات الجديدة، فيقول الدكتور
نصار: في رأيي الشخصي ان
الشقق في العمارات ذات الارتفاعات
الصاعدة (٥ أو ٦ اوار) المطابقة
للقانون ولا يزيد ارتفاعها عن مرة
وربع عرض الشارع - سيرفع ثمنها
غير انني لا استطيع تحديد نسبة
الارتفاع لأنها مسألة عرض وطلب...
مع الأخذ في الاعتبار ان لدينا
زيادة في اسعار مواد البناء سنويا
وصلت في السنتين الأخيرتين في
بعض مواد البناء الى ١٠٠٪ وفي
المتوسط تتراوح الزيادة بين
٧٠ و ٨٠٪ من إجمالي تكلفة البناء.

اما بالنسبة للأبراج فان الاحتمال

ويتوقع البعض ان يؤدي القرار
الى حدوث موجة من الارتفاع في
اسعار الشقق تمسحا مع قانون
العرض والطلب. ويقولون ان نتائج
«حصار» الزلزال من انهيارات
وتصدعات بنسبة كبيرة من المباني
على مستوى الجمهورية تفرض
دفع عملية البناء بالصفي طاقا
معنى وليس وقفها عاما كاملا ..
بينما يعتقد البعض الآخر انه لن
تحدث زيادة في الطلب على
الشقق.. بل من المحتمل ان يقل
الطلب عن لفترة ما قبل الزلزال..
وذلك في ضوء تدخل الدولة
وتوزيعها لعدد كبير من الوحدات
السكنية على المتضررين من
الزلزال.

.. ويصف حامد القحاد شيخ
المهندسين الاستشاريين ٨٢ سنة،
قرا محافظ القاهرة بوقف البناء
في القاهرة مدة عام بأنه قرار
مضروب.. وأنه على العكس من ذلك
لا بد من اطلاق عملية البناء بالصفي



مسألة ينتج عن الزلازل بديل أن كثيرا من الأبراج لم يحدث بها خلل لأن عوامل الأمان الموجودة بها تغطي إلى حد ما تأثير الزلازل على اعتبار أن مصر تعد خارج منطقة الحزام الزلزالي..

ويقول أيضا: إن قوانين رخص البناء والمباني في مصر على أعلى مستوى عالمي والخطأ في التطبيق وليس في القانون فالمباني التي انهيارت أو تصدعت لم يكن ذلك

بسبب القانون بل بسبب مخالفته. وعلى الرغم من أن الدكتور جمال الدين نصار يؤكد هو الآخر أننا لا نحتاج إلى قوانين أو تشريعات جديدة إذ أن الموجود منها أكثر من الكافي وإن ما نحتاجه هو فقط تطبيق تلك القوانين فهو يصف قرار وقف البناء بالقاهرة لمدة عام بأنه قرار حكيم.

ويضيف: إن هذه لفترة لإعادة تنظيم البيت من الداخل ولا اعتبره ابغاضا.. لأن مدة سنة ليست بادة الطويلة وكذا يعرف أن العمارات تحتاج إلى عدة سنوات ليثابها..

استفتاءات

□ ويقول الدكتور حامد الدجاني كنت أنتظر أن يكون القرار الذي يصدر ليس وقف البناء بل إلغاء الاستفتاءات الواردة في القانون فيما يتعلق بتحديد ارتفاع المباني وهو مرة وربع عرض الشارع بما لا يتجاوز ٣٥ مترا.. وأيضا إلغاء التصالح في مخالفات البناء خاصة المخالفات المرتبطة بالتعليق.

ويقول: إن قرارا بوقف البناء في القاهرة لمدة عام كامل من القرارات التي لها تأثير كبير على احتياجات الناس في كل المجالات كنت أتمنى ألا يصدر إلا بعد دراسة كافية.. فلي الدول الأخرى لا يصدر قرار مثل هذا إلا بعد إجراء استفتاء عليه.. نحن لا نطالب باستفتاء ولكن على الأقل ندوة بين الخبراء والمختصين. ويقول: أنه يجب العمل على أن تكون الأمانة الرافعة دافعا للأجهزة الحكومية لتبسيط وتنشيط المستثمرين في مجال الاستثمار الإسكاني.

وفي النهاية فلا بد من الإشارة إلى أن قرار وقف تراخيص البناء في القاهرة لم يفرق بين تراخيص بناء شقق وتراخيص بناء الوحدات الإدارية كالشركات والمستشفيات والمدارس وغيرها.. وهي مجالات ينبغي ألا تعامل معاملة واحدة في ظل أزمة بطالة من ناحية واحتياجات إنسانية بقرابيد يوما بعد آخر انتقص في درجة اشباعها.



في تقرير لجنة الإسكان بمجلس الشعب:

الجهاز المركزي يكشف بالأرقام فشل السياسة الكفانية

في كارة الزلازل، لم يظهر على التلفزيون مسئول حكومي واحد يتبرع بدمه، أو يستضيف منكمها، أو تبرع بالأغطية والملابس لواحد من الضحايا، بعد أن خربتها حكومة الحزب الوطني وفعدت على تلوه، فالزلازل لم يكن هو السبب المباشر لانتهيار الباني، لكنه القشة التي قصمت ظهر البعير، وكشفت أعمال الحكومة في مواجهة ٢ مليون و١٢٥ ألف منزل ليل للسقوط ومخالف للمواصفات.

لقد كان الذئير واضحا لو كان لهذه الحكومة آذن تسمح أو عطل يعي، لكنها أصملت حض التقارير التي كتبتها يابدي رجالاتها ومنها تقرير لجنة الإسكان والمراقب العامة والقصر، بمجلس الشعب، عن اجتماعها المنعقد في ١٦ من إبريل ١٩٩٢ لبحث متابعة وتنفيذ، وتقويم مشروعات الإسكان بالمحافظات في ضوء تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن السنة المالية ١٩٩٠.

ملاحظتنا المبدئية هي أن اللجنة المذكورة تأخرت كثيرا في قراءة تقرير الجهاز المركزي، وبداق الملاحظات نعرشها من خلال قراءة تقرير اللجنة.

فضائح التقارير

يقول تقرير لجنة الإسكان بمجلس الشعب: إن خطة الدولة للإسكان خلال عام ١٩٩٠ شملت بنشاء ١٨٠٣٩٢ وحدة إسكان منخفض التكاليف في مختلف المحافظات، ولكن ما تم بنائه للأسف هو ٢٧٧٨٠ وحدة فقط، بنسبة عجز تمثل ٨٥٪، وكانت خطة الدولة أن يتم استكمال تنفيذ والانتهاج من ٤٣٦٢٨ وحدة إسكان من التوسيعات المختلفة، ولكن المحافظات نفذت ١٦٥٨٧ وحدة فقط بعجز يمثل ٦٢٪ من المقرر خلال عام ١٩٩٠.

وننتقل إلى نقطة أخرى خطيرة جاءت في التقرير البرلماني وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، وهي أن الدولة وفرت للمحافظات تمويل لبناء المساكن المشار إليها في عام ١٩٩٠ بلغ ١٨٣٩٩٧ مليون جنيه، منها ٤٤٨٨ مليون جنيه قرضا ميسرة من بنك الاستثمار القومي بغائدة مفضضة ٤٪ سنويا تعادل نحو ٦٦٪ من إجمالي التمويل المتاح، والباقي مواردة ذاتية يصعب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي، ولكن والفضيحة الكبرى، التي يسلطها الجهاز المركزي للمحاسبات هي أن المحافظات - بما فيها القاهرة - لم تستخدم جزءا كبيرا من التمويل المتاح لبناء المساكن بلغ نحو ٧٩٢٦ مليون جنيه، في الوقت الذي يوجد فيه ٢ مليون و١٢٥ ألف منزل ليل للسقوط في أنحاء القاهرة الكبرى القديمة، ويريد ٢٥٠ ألف مواطن يقيمون في المقابر!

تلاعب المحافظات

وأشار التقرير إلى أن محافظات القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، وبور سعيد والسيوس، والدقهلية من أكثر المحافظات ارتكاب مخالفة تراكم الوحدات السكنية تمت التفتيش دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لانتهاج منها خلال عام ١٩٩٠، وبلغ إجمالي وحدات الاستكمال بالمحافظات الست ٨٦٥١٤ وحدة سكنية تمثل ٧٠٪ من إجمالي الوحدات السكنية بالمحافظات، التي تمكنت من بنشاء ٢٣٦١٠ وحدات سكنية فقط.

كما تبين للجهاز المركزي للمحاسبات أن المحافظات لم تعلق المستهدف من خطة الدولة بالنسبة لبناء الوحدات السكنية منخفضة التكاليف خلال السنوات الأولى من النشة الخمسية، حيث تم الانتهاء من ٣٦٥٥٢ وحدة سكنية في الأعمار الثلاثة، منها ٢٧٧٨٠ وحدة سكنية خلال ٨٩/٨٩ و ٨٣١١ وحدة سكنية خلال عام ٨٨/٨٨، و ٤٦٢ وحدة سكنية خلال عام ٨٧/٨٨، ١٩٨٨ وحدة سكنية فقط من إجمالي الوحدات السكنية المستهدف الانتهاء منها خلال الفترة المذكورة وعددها ١٨٩١٦٥ وحدة سكنية.

وفي النهاية، قال التقرير أن تلخر المحافظات في تنفيذ مشروعات الإسكان يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التنفيذ وزيادة حجم التمويل المطلوب، وبالتالي تنفيذ عدد أقل من الوحدات السكنية، وعدم تطبيق أي عاك اجتماعي أو اقتصادي طوال مدة التأخير، فضلا عن عدم تحقيق خطط الإسكان التي تهدف الدولة إلى تحقيقها مساهمة في حل مشكلة أزمة الإسكان.

فايز زايد



المصدر : الأهرام

للتش والخذ مات الصحفية والاعلو مات : التاريخ : ٢٨ ٤ ١٩٩٢



ما هي الحكمة؟

ارمضني قرار محافظ القاهرة بوقف تراخيص البناء لمدة عام. لقد اتخذ القرار كرد فعل للزئزال الذي وقع في مصر وادى إلى انهيار بعض المباني وتصدم البعض الآخر. وتبع هذا تدخل الحكومة على اعلى مستوى في الموضوع ونسكينها للناس في شلق. او ابواؤهم في خيام حتي ينتهي إبحال المرافق في الشلق. نحن أمام أزمة في الإسكان، وهي أزمة تولجه الحكومة مثلما واجهت الناس، وهي أزمة تحتاج إلى البناء بشكل أسرع واكبر مما سبق.

من هنا خفيت علينا حكمة وقف تراخيص البناء لمدة عام. لقد ارتفعت أسعار الشلق في مدينة القاهرة وجميع عواصم الاقاليم وايضا في الريف في السنوات الأخيرة. وجاء ارتفاع الاسعار أحيانا بنسبة ٥٠٪ وأحيانا بنسبة ١٠٠٪. وكان سبب الارتفاع هو زيادة اسعار مواد البناء أحيانا، وزيادة الجضع أحيانا أخرى.

كيف يفيد وقف تراخيص البناء لمدة عام في حل هذه الأزمة؟ طبقا لقوانين السوق والياتة، سوف يزيد الطلب على المساكن ويقل المعروض منها، وبالتالي سوف ترتفع أسعار الشلق إلى مستويات فلكية أو خرافية، وسوف تزداد الأزمة استحكاما بدل أن تنفرج.

نحن نفهم ونؤيد أن يصدر قرار بمنع تراخيص بناء الأبراج أو الناطحات العالية حرصا على طاقة المرافق وحسن أدائها لعمليها. أو حرصا على سلامة الناس في حالة تكرر وقوع الزئزال. نحن نفهم ونؤيد أن يزيد أحكام الرقابة على المساكن وتزيد معاملات الأمان فيها تحسبا لوقوع أى هزة أرضية.

اما الشيء الذي يستعصى على الفهم فهو منع البناء بشكل مطلق لمدة عام.

إن هذا يشبه علاج حوادث الترام بقرار يصدر بوقف سير الترام لمدة عام.

إن هذا تأجيل للمشكلة، وهو تأجيل إلى نشوء مشكلة اكبرى كما أنه يؤدي إلى استقناعات كثيرة، نحن مثلا في حاجة إلى بناء أكثر من ألف مدرسة انهارت في الزئزال. هل تخضع هذه المدارس لقرار وقف البناء أم أنها سوف تمنى استقنائة على وجه السرعة في شهور؟

إن أزمة الإسكان في حاجة إلى نظرة أكثر شمولا.

أحمد بهجت

محافظ القاهرة يؤكد :

وقف العمل بترخيص البناء عام وتطبيق الأمر العسكري على المخالفين

كتب - عبد الهادي تمام:

أكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وقف جميع أعمال البناء من خلال التراخيص الممنوحة كانت في المراحل «أ» أو «ب» أو أي نوع لتعليق لمدة عام لراجعة الموقف من حيث الأعمال الإنشائية أو مواد البناء ووضع المواصفات الجديدة للمباني لمواجهة أي مستجدات طبيعية.

وأشار المحافظ في اجتماع عقده أمس وشهده نوابه ورؤساء الأحياء والسككيات العام للمحافظة - التي إن أية أعمال بناء يقوم بها المواطنون بمدد صغير هذا القرار سيتم إزالتها فوراً، وسيتم تطبيق الأمر العسكري على أصحابها. وقال أنه يجب على المواطنين تنفيذ أعمال التكنيك الجزيئي والمسيط التي يتمتع فيها الشركات بها، وذلك معروفة الإدارات الهندسية المختصة بالحي وعلى وجه السرعة وتقرر تشكيل لجان مركزية لراجعة قرارات اللجان الهندسية التي تقوم بمعالجة المقاررات المتضمنة لحظاتها بقرارات الأزالة الصادرة قبل الزلزال



المصدر : الأهرام

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمة العامة والصحفية والمعلومية

التاريخ :

قانون الإسكان الجديد

الوزير

تشرعت آلاف الأسر في اعلاب زلازل الذين الرعب وتهربت وتصدت عشرات آلاف من المنازل وانكسفت المستور عن أن ٦٥ / من المباني الحديثة بنيت بالمخالفة وفي خضم كل ذلك يستعد مجلس الشعب لمناقشة قانون الإسكان الجديد في ظل ضغوط عديدة يمارسها المستفيدون من تغيير الأوضاع القائمة في الإسكان .



يمش فيها وغير ذلك من الارتباطات الاجتماعية لذا فإن نزع صন هذا المكان ووضع في مكان جديد يتفسي الائتم تحت ظروف اضطرابية ملحة مثل النزاح أو غيره من الكوارث .
ويقول د . ميلاد : وضع قانون جديد على غرار قانون الثروات الهائلة والمعقول به في أمريكا ويمقتضى القانون الأمريكي يتم حصول شرائب بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٤٥ ٪ الفرق بين ثمن الأرض أو المبنى عند بيعه و ثمن الأصل لها عند شرائها ويسرى أن تطبق هذا النوع من الضرائب يحقق العدالة الاجتماعية لأنها ثروات هائلة لا يسلبها جهن ولا حصل ولا سطر بل هي ناتجة عن تفكير الأرض واستثمار هذه الفرصة في التقليل من ثمن الملاك في عدم المباني لان الحكومة تستعمل إلى شريك في المكاسب ويتم استخدام الحصيلة في تمويل صندوق دعم الإيجارات وتمويل صندوق قروض المصانة وهو ما يسمح لاتحاد شاغل العقار بتوفير السهولة المالية اللازمة للمصانة ويكون سدأها من الشاغلين بالسطح تتناسب مع دخلهم وهل مدى سنوات طويلة .

ويؤكد د . ميلاد أن طرح قضايا الاسكان جملة واحدة سيحقق تدمير القانون للمرة الخامسة ، لتستمر أزمة الاسكان في حلقة مفرغة .

ويضيف د . ميلاد بحسب بعض الناس بعودة العلاقة بين المالك والمستأجر إلى ما قبل عام ١٩٤٥ ، وذلك وهم كبير ، فلا يستطيع أي مسئول حل مشكلتي الإيجارات المجددة وأزمة العلاقة مرة واحدة .
ويستطرد هكك نقاعة لكيدة لدى جميع الأطراف بضرورة زيادة الإيجارات القديمة ، ولكن هذه الزيادة لابد وأن تذهب بالكامل للمالك القديم دون الزام بأى مصانة بعد ارتفاع تكلفتها .
أما من حيث الديمة العقد ، فمن غير الطبيعي أن تستمر إلى الأبد وبلا نهاية كما وأن أي حرة تتعلق بحق المالك بأمراته المتعددة الآن في إنهاء العقد مسألة خطيرة وستوجد خلا اجتماعيا يعوق قدرة المجتمع ويرى د . ميلاد أن يستمر الوضع الحالي على ما هو عليه ، وأن يصدر

وتشير الأرقام المتناثرة إلى وجود ما يقرب من ١٢ مليون مصري مستأجر لشقق سكنية على امتداد الوطن منهم ٣ ملايين يعيشون في الاسكان العشوائي و ٢٥٠ ألف في الاسكان الهامشي ٣٠ ألف أسرة في المقابر ، بينما تنتشر في مصر ما بين ٢٠٠ ألف وحدة سكنية مقلدة تتدرفقها بحوال ٨٠٠ مليار جنيه .

وعلى ضوء ما تشير إليه كافة التوقعات حول اتجاه الحكومة لتحرير العلاقة الإيجارية وانخضاع المساكن للعرض والسطب يتوقع الخبراء مزيد من خيام الإيجاء لاعانة مكثري قانون الاسكان جنيا إلى خيام لبراء مكثري النزاح ، وارتفاع ارصد ما في الأرض في البناك .

يشير د . ميلاد حسب رئيس مجلس إدارة شركة الشفس للاسكان وخبير الاسكان المعروف إلى أن المنصاخ السياسي الاجتماعي في مصرف تفسر بوقوع النزاح ، عما كان عليه قبل ذلك لذا فهو يرى ضرورة الفصل بين قضيتي مصانة المباني وتضريك الإيجارات في قانون الاسكان الجديد والمزمع مناقشته في الدورة المقبلة لمجلس الشعب .

التمباني ثروة قومية

ويقول د . ميلاد : المباني في مجملها ثروة قومية خطيرة يتفسي المحافظة عليها ومنذ كانت رئيسا للجنة الاسكان بمجلس الشعب وقد تقدمت بمشروع قانون مستقل في هذا الصدد تحت اسم قانون حماية الثروة العقارية بهدف إنشاء اتحاد شاغل العقار الذي يقوم بكافة أعمال التظلف والمصانة الدورية والصمرات الانشائية الجسمية .

أما فيما يتعلق بالحالة الانشائية للمباني وقواعد السماح بهدم المبني يقول د . ميلاد بشكل مبني لا ينبغي أن ينتهي عمر المبني بعدد معين من السنوات ولا لقرينا عدم الأهرامات الثلاثة وأبو الهول .

ويرى د . ميلاد : أن بناء أي مسكن بات أكثر تكلفة من اصلاح المبني القديم القائم لذا فالعلاقة الانشائية للمبني هي التي تقرر الهدم بن عدمه مضافا أن شاغل المسكن هو كائن هي مرتبط بالبيت والمنطقة التي



ال

المصدر : الأ

٢٨ ٤٤١ ١٩٩٢

النشر والإذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ :

- الحزب الوطني : الملاك غير مسئولين عن المستأجرين في حالة هدم العقار
- الأحزاب تتفق على مسؤولية المالك في توفير مسكن للمستأجرين في حالة الإزالة
- د . ميلاد حنا : مطلوب الفصل بين قانوني صيانة المباني وزيادة الإيجارات
- أبو زيد راجح : قانون الإسكان الجديد مصيره الفشل لغياب سياسة إسكانية واضحة
- سيد سرخان : عقود الإيجار محدودة المدة لتحقيق الاستقرار

عثمان رئيس لجنة الإسكان بالحزب الوطني مع الرأي القائل بأن سلامة المبنى لا يرتبط بقرائن قدر ما يرتبط بحالته الإنشائية إلا أنه يرى عدم تحميل المالك أية مسؤولية في حالة صدور قرار بإزالة المبنى ويقول إن العقار يقع في حالة مسؤولية المالك من حدوث تلاعب في إنشاء المبنى أدى إلى انهياره .

ويضيف : إن العديد من الملاك أكثر أفلاسا من المستأجرين لذا فهم غير مسئولين عن أوضاع المستأجرين بعد الإزالة ويصر رئيس لجنة إسكان الحزب الوطني على مسؤولية المستأجر لتدبير مسكن له في حالة إزالة منزله .

ويضيف حسين عثمان : من المفروض شطب قانون الإسكان الحال والافتقار بالقانون المدني ومبدأ العقد شريعة المتعاقدين ويرجع أزمة الإسكان إلى وجود قوانين خاصة بها زادت من تعقيد الأمور وتعاظم الأزمة ..

وقعا يخص المسكن الضالعة يؤكد رئيس لجنة إسكان الحزب الوطني زيادة إيجاراتها سنويا لمدة عشرة أعوام حتى تتساوى الأجرة مع قيمة سعر السوق ويضيف طبقا لتقدير إذا يجب ألا تزيد قيمة الإيجار على ٢٥٪ كمتوسط من دخل الأسرة وبالنسبة للمستقبل والمساكن الحديثة يقول حسين عثمان : جميع الشقق التي لم تجرى تلك التي تم بناؤها ولم تسكن والشقق الخالية من

الإسكان بمجلس الشعب على أن كثرة الزلازل أثبتت أن سلامة المبنى لا يرتبط بمرور السنين فهناك وحدات قديمة لم يؤثر فيها الزلازل بينما تأثرت وحدات سكنية حديثة وهو يؤكد أن عدم المباني لا يجب أن يرتبط بالمدي الزمني ، فدرما يرتبط بمصن الصنعة والضعف في تطبيق المواصفات الفنية السليمة ومراعاة أخطار الزلازل

وحول ملفتخره البعض من الغاء توريث العقالة الإيجارية ، يرى سيد سرخان أنها فكرة تشكل خطرا على المقيمين في حالة وفاة المستأجر ، فلا يمكن أن يلقي الوريث مصيبة الوفاة ومضية التشرذم في الشوارع وهو يقترح هنا أن تقتصر توريث العقالة على الأثار من الشجرة الأولى بشرط

الاقامة . ويرى رئيس لجنة الإسكان : أنه لا يمكن تطبيق ما يطلبه البعض من تحرير عقود الإيجار ويؤكد على اقتصار ذلك على الوحدات السكنية الخالية والمظلة غير المستقلة من أصحابها ففنيين عقود الإيجار المدعومة المدة في هذه الحالة يساعدهم على تأجيرها حين الخوف من ضياعها نهائيا ويشدد سرخان على أن انسحاب تلك الفكرة على العلاقة بين الملاك والمستأجرين لن تحقق الاستقرار المنشود للمواطن ولإبنائه من بعده .

إعفاء الملاك وعلى الرغم من اتفاق حسين

تحقيق حازم منير

تشريع جديد بعد استقرار الأحوال عقب كارثة الزلازل ، يسمح بمرساة العقد للآثار الدرجة الأولى وهدما ، أو الدرجة الثانية على أكثر تقدير ويؤكد د . ميلاد أن هذه السوية يجب تأجيلها برمتها إلى حين عبور آثار الزلازل .

وينتقد د . ميلاد القانون الذي تقدم به حسب الله السكراري وزير الإسكان منذ نحو عامين بشأن المساكن الجديدة باعتباره أفكارا تقليدية ، تفتح الباب للتلاعب والافتقار ، خاصة بعد أن أصبحت سياسة الإسكان تشير على ساق واحدة ففقدت الاتزان ويجب إعادتها إلى وضعها الطبيعي إسكان شريك وسكان إيجار .

ويؤكد د . ميلاد ما طرحه المجلس المتمسكة من المالح حرية الإيجار بالنسبة للمباني التي تشأ بعد صدور القانون ، ويضيف يجب أن تطبق أحكام القانون المدني فقط على كل وحدة سكنية عذراء ، وهو ما سيسمح بإتصال مليون و ٨٠٠ ألف وحدة سكنية لسوق الإيجارات بعد استئثارها شققهم في نهاية مدة العقد التي يرتفعها الطرفان .

الغاء التوريث خطر ويتفق سيد سرخان رئيس لجنة



حصوله سداد الزيادة المقترحة على
إيجارات شقق الأحياء الفقيرة
ومحدودة الدخل.

ويطرح سراج الدين من مساكنها
الأراضي التي تنتشر مسود قناتون
الاسكان الجديد حتى تجني ثماره
وتطرح المستأجرين وتقوم بهدم
المنزل ويبيع الأراضي أو تبنيها بدلاً
عنها لرباها تجني من روائها أرباحها
طائلة على حساب مصلحة المواطنين
والاستقرار الاجتماعي ..

ويرى أن إخلاء المنزل يرتبط
بصدور قرار إزالة لعدم صلاحية
المبنى من الناحية الإنشائية ويقرر
في هذه الحالة أن تترك الدولة مستأجريه
توفير مسكن مؤقت للمستأجر حتى
يقوم المالك ببناء عبارة بدلة ليسترد
المستأجر شقته أو أن يسد المالك
للحكومة قيمة المسكن الذي ولسته
للمستأجرين من روائه عبارة جديدة أو
بيع الأرض بعد الهدم كما يقترح في
حالة تنكيس المباني أن يتقدم
القائمين حتى اقتراض المالك
والمستأجرين من البنك بضمان
المنزل والأرض المقام عليها ويؤكد
ياسين سراج الدين على ضرورة مراعاة
الظروف الاجتماعية والاقتصادية في
حالة نقل المستأجرين لوجدها جديدة
حتى لا يترتب على هذا الإجراء مشاكل
أخرى ..

ويرفض نائب حزب الوفد تصميحه
توريث العلاقة الإيجارية ويطلق عليها
تعددية هذه الإيجار ويطلب بقصره على
الأقارب من الدرجة الأولى ...

وقر ياسين سراج الدين ،
بضرورة بناء العلاقة الإيجارية كما هي
فيما يخص السكان ويرى ترك
العلاقة بين المالك والمستأجر حرة
للايات العرض والطلب بالنسبة
للسكان الجديدة التي لم تجر بعد ،
ومن حق المستأجر أن يبيع أو يقرض
القيمة الإيجارية أو العدة الزمنية التي
يتمدها المالك ..

ويستمر أن تحرير العلاقة
للسكان الجديدة ، يعني عدم جواز
امتداد العقولونية المستأجر ، إلا أن
حدود شروط العقد باعتباره شرطية
المتماثلين ..

إيجار محدود العدة

يسددها لتحويل صندوق الاسكان
الشعبي ..

ويختار حسني أمين من الضعيف
الكامل للعلاقة الإيجارية ويقول قد
يعود ذلك بالنفع على المالك في المدى
القريب لكن عجز عموم المواطنين عن
توفير المبالغ المناسبة بعد ذلك
سيؤدي إلى كساد تجارة الشقق ..

ظاهرة الصمت والتراضي

وحول الصلابة وعدم المصنعي
يقول عضو امعة الحزب الناصري
أن الزوال اشكاف بعد اجدي الكفيع
الاسكان ، وهو الصمت على المنابر
الايالة للسلطان والتراضي في مواجهتها
ويجب الاستفادة من كرامة الزوال في
ترميم المنازل القديمة مهما كان
تكلفتها باعتبارها ثروة عقارية يجب
الحفاظ عليها ثم نبحث عن الوسائل
المناسبة لتحقيق ذلك ونضيف أن
الأوان لاشتراط وجودة شهادة تأمين
على المبني ملازمة لاستخراج
تراخيص البناء حتى تنصر ظاهرة
انهيار المباني بعد سنوات قليلة من
بنائها ..

يرى حسني أمين ضرورة تحمل
الدولة لصيانة الثروة العقارية في مصر
وذلك بإنشاء صندوق تمويل للصيانة
تتكون موارده من نسبة شهرية يدفعها
للمالك والمستأجر ..

خيانة عظمى

ويطرح ياسين سراج الدين نائب
رئيس حزب الوفد رئيسة مسدأها أن
أفراح المستأجر من منزله يعتبر من
أعمال الخيانة العظمى ..
ويقول طبفا لما ذكره الصحف
الحكومية تبلغ نسبة المباني القديمة
٧٥ ٪ من إجمالي الوحدات السكنية في
مصر فهل يعني ذلك طرد المستأجرين
من منازلهم بسبب مرور عدد معين من
السنوات على إقامة المبني ..

ويضيف : أفهم زيادة الإيجار
بشئ معقولة تتناسب مع تطور
أوضاع الحياة وأرى أن تكون الزيادة
بالنسبة للأحياء الراقية التي تتميز
بالوحدات السرحية والإيجارات
الضئيلة ..

ويقرح ياسين سراج الدين
إنشاء صندوق للتكفل الاجتماعي يتم
تمويله من الضرائب والتمتعات ليتم من

حق المالك أن يجرها كما يشاء بقوله
حرة ..

ويعترف أن ذلك سيزيد أسعار
الشقق لمدة لا تزيد على سبع أو ثمان
سنوات لتعود الأسعار من جديد إلى
الدرجة المناسبة للعقار كما يقول
ستقبل دورها في تخفيف الإيجارات
أما فيما يخص الفقراء معدومي الدخل
فيبقى أن الدولة مسئولة عن رعايتهم
وتوفير المسكن لهم ..

وحول مبدأ توريث عقول الإيجار
يحدد حسين عثمان بحسم أن توريث
يتم للأقارب المستأجر من الدرجة
الأول فقط ونمنا عد ذلك يعود للمالك
كحق من حقوقه الأصلية ..

٤ مبادئ أساسية
ويشكل حسني أمين عضو
الامعة العامة للحزب الناصري
وكيل وزارة الاسكان الصلابة عما
يطرحه حسين عثمان ويحدد أربعة
مبادئ أساسية يجب أن تركز في روح
القانون المقترح الزام المالك بوجود
وثيقة تأمين على المباني لسراجه
الكرات إنشاء صندوق لدعم الاسكان
الشعبي يجري تحويل جزء منه بفرص
خيرية على الاسكان الفاخر قصر
تحرير العلاقة على الاسكان الفاخر
إعلان الدولة أن حق المسكن جزء
أساس من حقوق إنسان ..

ويقول حسني أمين أن الدولة
الفنية الرأسمالية تسعى لاستقرار
نظامها وجماعيتها لذا فهي تتدع طرفاً ..

لتخفيف حدة العلاقة بين الفقراء
والأغنياء وتضع حدوداً للتناقض
بينهما كنظم التأمين الصحي وتأمين
البطالة وتأمين السكن وهي وسائل
لصيانة النظام الرأسمالي ذاته ..

ويستطرد أن تنظيم العلاقة بين
المالك والمستأجر ليست بسدعة وإذا
كانت الدول الرأسمالية لاتضع قواعد
للعلاقة فليتنا وطبقا لشرعنا أن
نتنصص بالعلاقة ونقصرها على
الاسكان الاقتصادي ونخفض
التكاليف مع تحديد نسب زيادة سنوية
في الأجر تتماشى مع زيادة الرواتب
والدخول ولا يمانع حسني أمين في
تحرير العلاقة تماماً في الاسكان
الفاخر وغير الفاخر ، مع إلغاء الزام
المالك في هذا المجال بنسبة محددة
للتملك وأخرى للإيجار وترك المبني
كله للعرض والطلب مقابل حصة



ويقر د . مجدى فرقر عمل اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل بين المساكن القديمة ومبانيها الحديثة في طبيعة العلاقة بين المالك والمستأجر فعزب العمل يطالب باستمرار العلاقة القائمة بين الطرفين في قطاع المساكن القديمة ، والاكتفاء بتعديل القيمة الإيجارية لمساكنة لتتصاف مع ارتفاع الأسعار ، وأن تتجه الدولة إلى نهج سياسة الإيجار وليس التخليق فيها يخص أسكان التعاونيات والمدن الجديدة مع رفع القيمة الإيجارية دوريا وهو يوافق مصلحة للمواطن والمصلحة في أن واحد .

ويذكر د . فرقر السماح بالإيجار المحدود المدد في المساكن القائمة وغير المجهزة ، وهو ما يسمح بحل مشكلة الشباب وانتظارهم للحصول على وحداتهم المجهزة بالتعاونيات وكذلك المقسمين في مساكن أيلة السقوط .

أما للجنة للمباني الجديدة **فيرى** حزب العمل ، أن تترك الحرية بالاتفاق بين المالك ومطالب شراء الشقة في تحديد شكل العلاقة بينهما وطبيعتها .

وفي تطور واضح لموقف حزب العمل ، يقول د . مجدى فرقر ، في حالة اتفاق المالك والمستأجر على تأجير المسكن الجديد ، نرى أن يكون هناك تمديد بالعرض والطلب ، فمن حق كل أمر المسلم أن يضع أسعاره للسوق خاصة في الأزمات ، وبعد انتهاء الأزمة تترك كاملة للعرض والطلب .

وحول توريث عقود الإيجار ، **يفرق د . فرقر** بين المباني القديمة والتي يتب فيها الأفراد أوضاعهم ، فيجب أن تستمر العلاقة الإيجارية مع الورثة المحتاجين بشرط الإثبات امتلاكهم لوحدة سكنية أخرى في المدينة ، وأن يتم رفع الغبن السواق على أصحاب العقار ، ومستوى المستأجرين عن صيانة المباني .

وفما يخص المساكن الجديدة

يحدد حزب العمل أن العقد شريعة المتعاقدين وهو الذى يحكم امتداد العلاقة الإيجارية من عدمه .

ويشير د . مجدى فرقر إلى عدم المباني ، موضحا وجود مبان لشريحة طلابين بصيانتها وتزويدها بالمعطل عليها حتى وإن كانت أيلة للسقوط وهذه مسؤولية الدولة .

ويتضمن إلى الرأي القائل أن سلامة المباني لأجدهه عصر اقتراض ، وينحاز إلى استمرار المنشآت وعدم التعرض لها بالهدم حفاظا على الثروة العقارية .

ولذا رغب المالك في ويستطرد ...

هدم المباني ، فالمفترض أن يسفر المالك وحده سكنية إيجارية للمستأجرين ، خاصة وأنه يستفيد من هدم العقار نظرا لارتفاع قيمة الأرض ، ويضيف هناك أشكال عديدة ، للتراخي بين الطرفين ، مثل التعويض بقيمة مالية يحدد بها القانون ، أو توفير وحدة سكنية أدارية لمدة محددة بعقولة قريبة من تحرير عقد ابتدائي يضمن للمستأجر وحدة جديدة بعد إعادة بناء المباني .

غياب سياسة واضحة

على جانب آخر يوضح د . أبو زيد راجح رئيس اتحاد رئيس اتحاد المصنفين المصريين رؤية مختلفة تماما ، فمصر لاتعاني أزمة أسكان ، بل تعاني من غياب سياسة سكنية واضحة .

يقول د . راجح أن القوانيين التي تصدر متعاقبة أشبه بالافتراض المهددة أكثر منها مواجهة صريحة وعملية لمشكلة الاسكان . والدليل أن الإزمات آلست مستمرة رغم كثرة القوانين .

ويشوق د . راجح للقانون الجديد المقترح النجاش ، وهو يقترح وضع سياسة للأسكان قبل إصداره .

تحقق مصلحة الشرائح المعروفة خصوصا ذوي الدخل المحدود على أن تشمل ثلاثة مجالات الأولى وضع سياسة للأراضي ، أما أن تخصص بمرور الزمن لأسكان أدنى مستويات الدخل ، أو أنتاحتها بأسعار متساوية تتفق مع نوعية الاسكان المقام عليها .

الثانية : سياسة خاصة بالهدم ، لتجديده إلى أدنى مستويات الدخل ويقول أن ٧٥ ٪ من الهدم الحالي يوجه إلى الشرائح المتوسطة ، و ٢٥ ٪ فقط يوجه طريقه إلى مستحقي ، لذا فهو يقترح أن يتم تمديد الدعم بصورة مرتبة ، وأن يبلغ الهدم في الوحدات التي لاتزيد مساحتها على ٦٠ مترا ، ومن يرغب أكثر من ذلك فيلسكن على نفقة ويست تلقى دافعي الضرائب .

المحور الثالث خاص بإدارة عمليات الاسكان ، فهناك عدم تنسيق واضح كما يقول د . راجح بين دور الحكومة المركزية وأجهزتها المختلفة في المدن أو الأدارات المحلية .

ويرى شمره أن تأخذ المدن بالهبة الكاملة على الاسكان ، ويقترع دور الوزارة على وضع السياسات والتخطيط والانتظام للملائمة ، ووسط عملية الاسكان بالاقصاد القومي والتخطيط المركزي .

ويضيف د . راجح من المهم أن يكون للدولة سياسة واضحة في الدعم والاسكان بهدف خدمة الطبقات محدودة الدخل ، على ضوء التفاتت الرهيب الموجود حاليا حيث يعيش ٢ مليون مواطن في الاسكان العشوائي و ٢٥٠ ألف عائلة في اسكان ملهى غير معد للسكنى ، ويعيش ٢٠٠ ألف أسرة في المقابر ، بينما يوجد في مصر مليون و ٢٠٠ ألف شقة خالية يقدر ثمنها بحوالي ٨٠ مليار جنيه منها نصف مليون شقة بالمقاهرة وحدها قيمتها ٢٠ مليار جنيه .



المصدر : **الأهرام**

لتنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٤- ١٩٩٢

حديث سريع مع محافظ القاهرة لا أوافق على بناء الأبراج

المقاب الفورى للمخالفات وإيقاف تراخيص البناء لمدة عام جمال موسى

● ماذا يقول المسئول الأول عن العاصمة : عمر عبد الأخر عن ظاهرة الأبراج السكنية التي انتشرت بشكل سرطاني في القاهرة ؟ .. انه ليس مع هذه النوعية من البناء لما تشككه من اعباء على شبكات المرافق ومدى توافر عوامل الأمان فيها ويرى انه لابد من عدم استمرار بناء الأبراج وان كان فالمصحراء يمكن ان تتسع لهذه النوعية .. ولكن ماذا يقول المحافظ عن نتيجة الفحص المبدئي لهذه الأبراج ؟ ولماذا قرار وقف صرف التراخيص للبناء لمدة عام في العاصمة ؟ وما حكاية برج الجزيرة المخالف ؟



المصدر : آخر ساعة

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٨ ٥ ١٩٩٢

توفير معاملات الأمان ضد الحريق . وضد الكوارث الطبيعية رياح . اعاصير .. ولزلازل .. لذلك أرى ضرورة عدم تنفيذ المزيد من الأبراج داخل جسم القاهرة . وأن كل لابد من التوسع في سياسة الأبراج .. سوف نبني الأبراج خارج العاصمة وهذا سيطبق من الآن

● بالنسبة للأبراج المخالفة هل سيتم إزالة الأدوار المخالفة بها ؟

● ملا عن الموظف الحال للأبراج التي انشئت في القاهرة مخالفة للمواصفات ؟

— قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة : شكلنا لجنة فنية على أعلى مستوى من خبراء الهندسة والاستشاريين وتم توزيعهم جغرافيا لمعالجة الأبراج الموجودة في مدينة القاهرة وقد ثبت من المعالجة الميدانية لبعض الأبراج التي شاهدها اللجنة الفنية أنها سليمة انشائها ومعماريًا وتنمى ببقية الأبراج الموجودة على أرض العاصمة أن تثبت سلامتها لأنه لوحدث عكس ذلك سنشكل كارثة بلا أدنى شك ..

وقال محافظ القاهرة : إنني أتصور - إن كان تنتهى هذه اللجان الفنية - أن تتعاون وزارة الإسكان والتنمية وبالقوى الأجهزة وليس هناك منع من الاستعانة بالخبرات العالمية من مختلف الدول التي لديها خبرة في شؤون الزلازل لكي نستفيد من خبراتها في مجال تأمين الأبراج ضد الزلازل أولا وكذلك بالنسبة للأطمئنان على الأبراج الموجودة بالفعل على أرض الواقع ..

ويؤكد عمر عبد الآخر : أن تلمعة على سياسة التوسع في بناء الأبراج داخل القاهرة . ففنى لا أرحب ولا أوافق على بناء وتشبيد أبراج في وسط المدينة لعدة أسباب فهي تشكل عيبًا في الملمة الأولى على جميع مرافق العاصمة مياه . صرف صحي . كهرباء .. علاوة على أنها تشكل خطورة على سكانها إذا لم تصمم حسب المواصفات المطلوبة لها من

— قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة : إننا ملتزمون في البناء بتنفيذ الشانسون (١٠٦ لعام ٨٦) وهو البناء مرة وربع عرض الشارع ولكن للأسف الشديد إن الزاظة تعرضت لجل القضاء والإعتراض والاستشكالات ويجب هنا في المحاكم وباب هناك وشهور وأعوام تمر دون اتخاذ إجراء فعلي ويكفي أن تعرف أنني منذ توليت محافظة القاهرة دخلت في عشرات من القضايا وممنها مخالفات وكل القضايا التي وفقت أصحها مخالفات جسيمة فلا بد من تعديل رادع وسريع في القانون للقضاء على ظاهرة المخالفة الجسيمة



وخاصة أن المخالفات في البناء أدت إلى كارثة مثل عمارة مصر الجديدة .

● ولكن بعد الزلزال هل سترجىء الأتوار المخالفة بسبب الطعون والاستفسارات ؟
— قال عمر عبد الآخر : أتمنى أن يطبق القانون بشكل سريع للزلازل من الأرض والعمارات ولكنه لم يزل القانون والردع المؤبد هو الحل الجذري لظاهرة المخالفات في المباني والتي انتشرت في القاهرة الكبرى خلال الفترة الأخيرة وبسط دليل على تقويض التنفيذ .. هو عدم تنفيذ نكاس سوق روض الفرج حتى الآن .. رغم التكلفة الفعلية التي انفلتحت الدولة على بناء سوق العمور ولكن ليطه تنفيذ القانون لسوق روض الفرج قائم حتى الآن وكذلك الأتوار المخالفة ملازالت مخالفة حتى الآن .

آثار ضيقة لمدة عام

● صدر قرار أخير بمنع البناء في القاهرة لمدة عام ربما يؤدي هذا القرار لارتفاع أسعار الوحدات السكنية لما هو الهدف من القرار ؟
— قال عمر عبد الآخر : مخالفة القانون المخالفة المطبقة وبعد الزلزال مباشرة اتخذت هذا القرار في محاولة جادة للوقوف على ما يحدث داخل القاهرة من البناء العشوائي والقرار يهدف إلى عملين هامين

● أولاً وضع مواصفات جديدة للعمارات من خلال وزارة الإسكان والأجهزة المختلفة .
● ثانياً انشغال جميع المهندسين في القاهرة في الإشراف ومعالجة مبانى الخاصة لمشي سينفذ الإشراف على البناء إذن .
وأخيراً قل المخاطر ربما نترجع في هذا القرار في القرب وقت ترتب أوضاع القاهرة من خلال تنظيم شكل المبنى وغيره وأمل أن شهد القاهرة جديدة بعد ذلك .. وبالنسبة لارتفاع أسعار الوحدات السكنية فهي في ارتفاع مستمر والقرار لا يتسبب في ارتفاعها بشكل أو بآخر .



الأحياء الآيلة

للسقوط : وما الحل ؟

• بجان هندسية لنقص المباني القديمة .. ترميم التصدعات والتشققات • بناء رستم •

إن معظم الخسائر التي حدثت في هذه المناطق إما انهيارات للمساكن أو تصدع مغلقتها وظهور الشروخ عليها .. وخلف هذا مشكلة هامة هي : أين يذهب أصحاب المساكن المتصدعة ؟ .. فمنازلهم لم تنهار ولكن في طريقها إلى الانهيار .. وليس أمام سكانها من حل سوى التفرش بالطرقات .. والجلوس على قطع اللانهم المتحالة بفعل الزمن والزلازل .

الأضرار بالأحياء القديمة

وتجولت « آخر ساعة » بين سكان الأحياء القديمة تستطلع مشكلاتهم وتطمئن عليهم .. كان حي يولاك من أكبر الأحياء المتضررة .. الحواري ضيقة جداً والمسير فيها صعب .. مساكن المنازل متكسرة في العمارات والظلم يملأ المكان .. صبيحات الأطفال المذعورة والحيرة على وجوه الآباء والأمهات .. الكل ينتظر بصيرة إلى المباني القشورخ والشمعة والخوف يملأ القلوب . وفي حارة محمود بهيج كان حجم المسألة

انطلق الزلازل في فوان معدودة .. ضرب مباني مصر كلها الصدمة والقديمة .. وقام بإلحاق الخسائر المادية والبشرية الفاحشة .. وتركه على وجوه المباني آثار لتدنيات واضحة .. وتشققات عميقة في الجدران والأسقف .. وكانت الكارثة في الأحياء القديمة التي كانت معظم مبانيها آيلة للسقوط .. وجاء الزلازل ليخلص ويحصر الباقي منها .. لقد أصبحت المشكلة الآن : ما هو الحل في المباني التي لم تتهدم ولكنها آيلة للسقوط ؟

كانت المنطقة الأكثر عرضة للخسائر والانهيارات .. معظم منطقة يولاك وخلف سور مجرى العيون والسيدة زينب .. باب الشرعية ومنشية ناصر ، مصر القديمة ، الخليفة وغيرها من أحياء القاهرة القديمة .



المصدر : **آخر ساعة**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ ٤١ ١٩٩٢

واخسها .. صفوف المنازل بطول الحارة كلها مائل في اتجاه واحد .. منازل قديمة ومتهاككة ولكنها لم تسقط بعد وجميع سكانها يفرشون الأرض .
● لال سيد رجب بحيرى : منذ وقت الزلزال ونحن نلثم في الطريق .. لفرجتنا الأثاث وكاتب المدرسة للأطفال .. والثفاء محاولتنا لإنزال متاعنا كالت الصلالم تصدر أصواتا مرعبة .. ونحن الآن نشال إن تعود لمنازلنا .. خوفا من أن تنهار فوق رؤوسنا في أى لحظة .

وتكررت نفس المأساة في الشرايبي .. كان أهل الحي كلهم يتصدون عن منزل تصدع بعد الزلزال في حارة عفيفي وعاد إليه سكانه لأنهم رفضوا أن يبيتوا في العراء وما هي إلا دقائق بعد عودتهم إلى المنزل حتى انهار عليهم ومات ثلاثة تحت الانقراض !

ويقول أمين عبدالحميد طالب بكلية الهندسة الجدد .. أن المنزل لم ينهار علينا أثناء الزلزال ولكنه تصدع وفى حالة سيئة وأحاول الآن جمع أى نقود من القرى ومعارفى من أجل الحصول على شقة لاسى وشقيقى البنات .

سور مجرى الميرون

● ووراء سور مجرى الميرون توجد منطقة سكنية .. متفرعة من شارع حسن الأكبر ما أن دخلتها حتى تصعبت .. من شكل المنازل والمباني المتهاككة .. وبين كل عدة منازل توجد اكوام من الانقاض كانت لمنزل لم انهار !! .. الشطوط في المنازل واضحة لدرجة جعلتني لشاهد ما وراء الجدران .. المسلمات صغيرة جدا .

ووجدت أمامي مشهدا لا ينسى أحد المنازل مرتكز على عرق خشب حتى لا يسقط .
وهناك كانت الشكوى جديدة لفل محمود عبدالرحيم عامل في العدايخ .. نحن معتمدون على انهيار المنزل في منطقتنا وتصعد المباني شيء على .. فكلير ما كان يتصدع منزل وينهار سقف الدور الأخير وينفل السكان به فاين سيذهبون ..

— البقية صفحة ٥٥ —



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨-٤-١٩٩٢

ويقول عمر عبدالآخر :

لما المنزل التي ستمحتاج إلى ترميم وتنظيف سيتم حصرها .. وبصدها ستقوم شركات المقاولات والإسكان بأعمال الترميمات .
● سيتم تجهيز ٢٥ ألف وحدة سكنية جاهزة بمدينة النهضة امتداد مدينة السلام والمطعم ولا يتصبا سوى المرافق .. ومن أجل هذا وضعت خطة سريعة للاعتراض مع وزارة الإسكان وتنظيف جميع شركات المقاولات بإعداد هذه الوحدات بالمرافق على أن تنتهي في منتصف ديسمبر القادم على أقصى تقدير .. كما أن هناك حوالي ٥٠ ألف وحدة أخرى في مناطق المطعم والشروق ودير وحلوان سوف يتم الانتهاء منها في خلال شهر .

الترميم هو الحل

وتلقت الصورة بوضوح للمكثور ميلا حنا .. خبير الإسكان المحلي وسالته عن إمكانية تحمل المباني المتصدعة للسكان بعد ترميمها وقال شرفها :
لقد هن الزلازل كل مسكن ومبنى مصر .. وكان رد الفعل مختلفا باختلاف ظروف كل حي .. والتصوير أنه أمام إدارات الإسكان بالمحافظات مهمة شاقة لعمل مسح إحصائي لكل المباني وتحديد ما بها من عيوب .

ومن الطبيعي أن تكون الإفضلية للسكان المعرضة للتصدع والانهيار لم الإبقاء على المباني الأخرى لمرافق لاحقة .

ويقول الدكتور ميلا حنا :

نحن أمام كارثة قومية .. ولو أننا تركنا جميع البيوت المتصدعة لنكا أمام إزالة عامة ولا يوجد في الجانب المقابل سكن جديد بإيجارات معقولة تكفي وتناسب كل هذه الأعداد .

ومن هنا أريد من وضع قرارات طوعية عطلانية وبينفي أن تكون هناك خطة واضحة لإصلاح ما هو قائم لأن عدم كل القديم لن يحل المشكلة .. وإصلاح أي منزل قديم أقل تكلفة من إنشاء منزل جديد وعندما يحدث الترميم يمكن للسكان أن يعيشوا فيه بمحتوى الأمان وبدون خطر .

● وتضيف اللجنة سعيدة مصطفى علي :
منزلي مملوكة ثلاثين مترا مقسم على غرفتين وبارتفاع خمسة أمتار .. يسكن كل غرفة حوالي تسعة أفراد .. وأسكن فيه أنا وأولادي وبعد لحظات الرب الرب التي حشناها مع الزلازل لا نعرف ماذا سيحدث لنا ؟ نريد أن نعرف هل نستطيع العودة إلى منزلنا ؟ أم لا بدلا من النوم على الطريق ؟ وما هو الحل في أطفالنا عندما يعودون إلى المدارس ؟ أين سيدفنون نروسهم ؟ .. وأين سيتزوجون خاصة وأن البرد القارس قائم ..
ولن نقول سوى اللف بنا يا رب !

حل مشاكل التجمهر

● ولأن حجم المأساة كبير فقد توجهت بكل هذه المشكل إلى محافظة القاهرة محاولة البحث عن حل لمشاكل هؤلاء المواطنين وكان رد عمر عبدالآخر محافظة القاهرة مطمئنا جدا وقال :
لقد تبعت عمليات الإخلاء ونقل المواطنين الذين انزلت مساكنهم تماما إلى مساكن دائمة بمدينة السلام وتم تسكين (٣٠٠) أسرة خلال الأيام الأولى .. وكانت البلاغات التي وصلتنا عن التصدعات والتشققات حوالي ٦٠٠ بلاغ .. وحتى الآن وصلت بلاغات التصدعات إلى حوالي ٢٠٠ ألف بلاغ .

وقال محافظة القاهرة :

ومن أجل الإسراع بحل مشاكل المواطنين الذين تصعدت منازلهم تشكلت لجان هندسية بدأت بالعملية في جميع لجان القاهرة الأمانة للسلطة .. بالاتفاق مع وزارة الشهاع التي أرسلت ١٢٠ مهندسا .. ووزارة الإسكان التي أرسلت مئة مهندس بالإشارة إلى مهندسي الأحياء والمحافظة .

وتقوم هذه اللجان بعملها .. وسوف تنتهي منه خلال ٩٦ ساعة على الأقل لحل مشاكل المواطنين .. سيتم فرز المنازل التي سيتقرر إخلاؤها نهائيا لتصديها للتكامل .. ينتقل أصحابها إلى مساكن دائمة في المساكن التي ستنهي في منتصف نوفمبر وأوائل ديسمبر .



المصدر : الزهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٢٥١ ١٩٩٢

الخطة الخمس ! « التخطط » خرافة

من الضروري الابتعاد عن سياسة « ترفيع » الأحياء القديمة والمشوائية
• تخطيط عام لتسير في اطاره التخطيطات الجزئية للأحياء



المصدر : الزمهرام المساحي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٤ ١٩٩٢

ملكه احد ، رغم ان القانون يبيع ذلك اذا كانت لمنفعة عامة ولكن بقدر احترامنا للملكية الشخصية يجب ان يكون احترامنا لحق كل مواطن في ان يتنفس هواء نقيا وان يتمتع بجمال بلاده وهنا يحى دور التخطيط السليم الذى ياخذ في الاعتبار تحقيق المصلحة العامة والمصلحة الخاصة معا اذ انه من المنطقي .. يل من المنطقي جدا ان يكون لكل صاحب منزل تهدم بيت جديد وان ياتى هذا البيت متلقا مع الاسس والقواعد التى تحقق الهدف الذى نسعى اليه جميعا .. ان تكون لدينا عاصمة اجمل .. اكثر تحضرا .. والاقل تلوثا .. وفى هذا التحقيق نحاول ان نقرب من هذه الصورة المأمولة ..

جاء زلزال «الثنين» ليكشف حاجتنا الشديدة الى اعادة تخطيط القاهرة فالحجرة الى المدن الجديدة من الاحياء القديمة والعشوائية فرصة يجب ان نفتحها لاجراء عملية التجميل المنتظرة منذ سنوات لبعض ملامح العاصمة المشوهة سوف تزال بيوت ويتم اخلاء منازل ومحال ستحل قائمة الانتظار اسماء الاف انتهى بالفعل العمر الافتراضى لبيوتهم واذ كان الزلزال لم يصيبها بسوء وسيعنى ذلك في النهاية اننا سنكون بلازء مناطق واسعة وربما احياء كاملة اخلت من سكانها وهى بحق فرصة يجب ان ننتهزها لتحقيق حلمنا في «قاهرة» تليق بجائزنا ومستقبلنا ليس مطلوباً على الاطلاق نزح

● قبل اتخاذ أى إجراءات من المحافظة لابد من التأنى مع وجود سبيل واضحة واطار عام يتحرك داخله المسئولون

التخطيط العمرانى للقيام فوراً بأعداد تخطيطات تفصيلية لكل حي من الاحياء وتحديد استعمالات المساحات الشاقية خصوصاً ان الهيئة سبق لها ان قامت عام ١٩٨٤ بالتنسيق مع وفد فرنسي - بأعداد تخطيط شامل وعام للقاهرة - وحتى هذه اللحظة لم تنتقل من مرحلة التخطيط العام الى مرحلة التخطيطات التفصيلية والعملية لكل حي من الاحياء والتي من المفترض تلغزها في اطار التخطيط العام لتجديد الاطار

جديد مما لزمق ميزانية الدولة بسبب سوء التخطيط لذلك يجب ان تستغل محافظة القاهرة فرصة توقف البناء اذى عام لإعداد دراسة علمية لتضمن خطة شاملة لخطة بالاحياء العشوائية او الاحياء القديمة حتى لاينتهى العام ويقال العمل على ماعو عليه ولانتهى من هذه الفرصة الا لتصيل العمل امام راجعى البناء وبخسيف انه يجب الاخذ في الاعتبار ان منع اعادة بناء المنازل المنهارة واقامة مرافق عامة في امكانها ليس بالاس السهل لانه من المعان ان يؤدي الى مشكل جديدة .. والقرار ترك هذه الأرض فضاء لحيث الانتظار من التخطيط الشامل الذى يصعد ويبين الاستخدام الامثل لهذه الاماكن .. بدلاً من التصرع في نزح المكبات واقامة المستشفيات والمدارس بمون دراسة كافية .. وعلى هيئة

عن كيفية اعادة تخطيط الاحياء القديمة يقول د . احمد خالد عام استاذ التخطيط العمرانى بهندسة الاثار : جاء الزلزال وبعثت ان جميع احياء المدينة بالحياء القاهرة قد انتهى عمرها الافتراضى منذ عشرات السنين ويؤكد اننا في حاجة الى وقف مع الناس لاعادة ترتيب الاوراق ووضع اسس محكمة وفوائين لتقام البناء حتى تتوقف غارات الجاني العشوائية التى تشو داخل القاهرة وتترابى مساحاتها في كل يوم واهم مايجب ان يراعى في اعادة تخطيط هذه الاحياء استخدام الاسلوب العلمى وراعاة متطلبات المستقبل ومحولة انهاء المشكلة الموحمة التى طفا علت منها شوارع القاهرة وهى الرصف والتجديد ثم اعادة الهيم من اجل مد المرافق تحت الأرض ثم الرصف من



الامتل لاستخدام الفضاء الناتج عن إزالة المباني المنهارة .

ويؤيد هذا محمد عبد الله رئيس قسم هندسة التخطيط العمراني بجامعة الأزهر أن القرارات المتعلقة بالتخطيط العمراني بصفة عامة لا يجب أن يتم اتخاذها بسرعة دون دراسة طويلة لأن هذه القرارات يجب أن تغيرها في المدى البعيد فلا يحدّد وتسرعا بقرارات وأبداء الخطة بناء التشاؤم والحدائق ثم جاء التخطيط التفصيلي للحياء في المرحل القديمة عكس ما كنا في سبيلنا لتجزئة عن تخطيطه ويقال مستخدم اعلة وعرة

للتخطيط الرئيسية ويرى أن الأسلوب الأمثل هو أن تشارك المحافظة في تخطيطات لتصميم للحياء وتقوم بتوسيع سوارع المناطق القديمة وتوسيع الخدمات الصحية والترفيهية

وضوح انه يجب ان يتخذ اي اجراء من قبل المحافظة ... ان يكون واضح وضوح في المصاحبات واضرار عام واضح يسير عليه المسؤولون لمسوات طويلة حتى تجنب تشاؤم الآراء ولكي تكون هذه السياسة واضحة يجب ان يحدث تنسيق بين الاجهزة والادارة المعنية وان تتولى جهة لها صلاحيات سلطة الاشراف عليها حتى تأتي في النهاية متمثلة

ويؤكد د . احمد كمال الدين استاذ التخطيط العمراني بمهنة الزهر ان المواد المستخدمة في بناء المباني القديمة رديئة ومن عاهات لم تستخدم من طرقات الستين ونحن نريد ان تقوم بسياسة ترفع رابع لهذه الاحياء لانها سياسة خاطئة وقيل التخلي اي اجراء ان حي من هذه الاحياء ... يجب ان نعد أولا بعد سكان الحي ومصلحةه وتحديد متطلبات الحي من الخدمات الصحية والترفيهية وبناء عليه يتم استغلال الأراضي للفضاء في سد العجز في هذه الخدمات .

يؤكد المهندس ابراهيم علي استاذي مدني ان تخطيط الاحياء الشعبية والقديمة اصبح ضرورة قومية وملحة في ظل التغيرات التي حدثت بعد الثورة الارضية التي ضربت مصر في الآونة الاخيرة لهذه الاحياء قامت في نال عيبة الرفعة الهندسية ولقد يشغل طوائف لاراضي في احدى الظروف العمرانية التي من المفترض اتباعها مما نتج عنه ككل سكنية في صميمه وكثير فيها الضواحي والمخالفات الاسكانية وهذه العديد من الناحية التي اقامتها الدولة لمتخصص الزهرام من القاهرة الكبرى وهناك ايضا مشروعات طموحة

تعمل وزارة الاسكان على اقلها حول الطريق الدائري الجديد الذي سيبنى العمل فيه قريبا فهذه فرصة ذهبية لتخليق الشريط من داخل القاهرة الكبرى وتكون البداية بنظر الاحياء ازدهارها وتكسما على يوانق ابو العلاء وجلب الضخمة والخليفة والحرب الاصر وغيرها ويجب ايضا وضع تخطيط سليم لهذه الاحياء بصفة كلية حتى او تحطم إزالة مريعات سكنية قديمة وهذه السياسة متبعة في العديد من الدول لتصحيح الأوضاع الخطأ وانتقال صفة بالي السكان المتكسرين في الاحياء القديمة واضللة مساحات

خضرها تكون بمثابة الرئة التي ينفس منها سكان هذه المناطق المزدهرة وكذلك للحفاظ على سلامة المواطنين من انهيارات جديدة

ويؤكد المهندس السيد احمد استاذي معماري ومدير ادارة التخطيط بمدني شركات المقاولات ان الشية مرفعة لصال التغيرات في الاحياء القديمة ولتعدد افرات الازالة قبل حدوث الازالار اوضحه كان يحدث على المستويين من التخطيط هذه التفكير افرأ في اعادة تخطيط هذه الاحياء تخطيطا شاملا لما بعد حدوث الثورة المتصلة الاخيرة وتعدد التغيرات وزيادة اهام المناطق المتصدمة اصبح اعادة التخطيط في هذه الاحياء ضرورة لا يبرح منها ... اما د . مكي حنا الرئيس السابق لمحة الاسكان بمجلس الشعب فيقول قائم له لم وينبغي الا نطفر بنظر ان كل شيء اسود . ولابد ان نطويع حتى من الحضارة التي نشأت .. ولقد علي عدوان ١٩٥٦ ان ندم حي المناخ بيورسعيد .. وكان معظمه من العتش .. وك انطلقت ولها الحكومة افرأ حكما يتسم بقشاعة بان ازالة متلبين من عتش واعيد بناء هذا الحي على نحو راق .. وآلان ونحن وسط هذه الأزمة ونلجأ كي نستجيب لاحتلة الناس اولئك الذين تدمت بيوتهم او تدمعت خصوصاً واننا ونحن على ابواب فصل الشتاء لابد من ان نجد حاي مغولا لكل مواطن مصري .. ولكننا ذات الوقت لابد ان نعمل بهوه ونشال لكي نجهز مسرح بعيد الاحداث .. احداث الازالار .. ولابد ان نستخدم كل قطع الارض التي سننتظر نتيجة ازالة البيوت التي تدمت فوقها الاستخدام الأمثل .. ومن الصعب جدا عمل .. ووشة .. واحدة

عامة لكل الاحوال واعتقد ان مهندس التخطيط العمراني ينبغي ان يعملوا من الآن لرفع المناطق التي تحت فيها قصائد وينتظر ان يكون بها ازالات حتى يعيدوا تنسيق هذه المناطق

ويقول الدكتور احمد شرب الدين استاذ القانون المدني فيقول حي شمس انه من حق المخطط تزج اي ملكية بموجب القانون اذا وجد ان لهذا النزاع ضرورة للمصلحة العامة وتطبيق عليه في ذلك ويستطيع صاحب المثل ان يخطو ويطن في هذا القرار بعدم اللاسة لفرض التي ستتأمن من اجله

والناس انه من حيث الجدا ان تزج الملكية للمصلحة العامة ولا يجب عليه ان يثب صلب الحق عكس ذلك . ولا حالة النزاع للمصلحة العامة الدعوى حسب قوانين تزج الملكية ومكامر محكمة النقض والتي تقول في صدر امكانها بان يكون الدعوى المصلحة العامة لملك النزوع وقت تزج الملكية ويعلم لكه على وراشي بقبضته السوفية وليس للملكية هنا ... طئنا ان للزج لصالح المصلحة العامة - ان يضمن في القرار ولكن له حق الطعن في قيمة الدعوى وتقديره والمطافر يحدد القرار الإداري مدام فيه مصلحة عامة

ويقول د . محمود جمال زكي استاذ القانون المدني بجامعة القاهرة انه لا يجوز تزج الملكية الخاصة الا بشروط تزج الملكية للمصلحة العامة والا سيرفع المخضرون قضيا امام المحاكم وشروط تزج الملكية للمصلحة العامة مشروطة بجهات التخطيط فلا يصح مثلا تزج الملكية لانشاء مدرسة ويعني عدم مدارس تزج الملكية فينبغي دعوى ملكة ولا تامل لوضع التغيرات التي حدثت بنزع الملكية ان ذلك بعيد عن الموضوع القانوني

ويشير محمد مصطفى علوان المحامي بقمي الى ان الملكية الخاصة مشروطة ولا يجوز اهداء عليها تحت زعم مستكين المخضرون ان مصلحته الدولة تحت دعوى التزج واجب عليها لتفرض ولاية الدولة لرفعها اما اذا كانت متك خسة جديدة بل موضوع اهداء التزج لابد ان يسمح له في هذه الحالة تزج الملكية ويتعويض متسبب على مديار ويشترى والبرهان والرضاء التكم من الامتلاز ولا يجب ان يخذ موضوع التزج فرصة للاستلاء عن الامال



الأهرام

المصدر :

نفسه ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بدء الرفع المساحي للمناطق المتضررة بالزلازل وإعادة تخطيط القاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر البدء في إعادة التخطيط العام للقاهرة، بالتعاون بين محافظة القاهرة وهيئة التخطيط العمراني وكذلك بدء أعمال الرفع المساحي للمناطق التي أصيبت من الزلازل، ووضع التصورات الخاصة بالمناطق التي سيتم البدء بها أولاً.
وأكد عمر عبد الأهر محافظ القاهرة ضرورة متابعة قرارات الأزالة، ووقف أعمال البناء المخالفة، وتنفيذ الأمر العسكري بحزم، مكل قوة لرفع المساحي وإعادة الانضباط إلى جميع أحياء العاصمة، وقال - خلال الاجتماع الذي عقده أمس وشهده نوابه رؤساء الأحياء - أنه تقرر تشكيل لجنة عليا لمراجعة قرارات اللجان الثلاثية الهندسية والتي أقرت من خلالها الهدم الكلي أو الجزئي للعقار علي أن يتم تشكيل اللجنة العليا من أساتذة كليات الهندسة ومدير الإسكان بكل منطقة، وتمثل في هذه اللجنة لجنة مخالفات المباني

حتى الآن، وطلب ضرورة فحص البلاغات التيقية البرنامج الزمني لهدم المخازرات التي أقر هدمها والبدء بالمخازرات التي تمثل خطورة علي جيرانها

وطالب المحافظ من رؤساء الأحياء، حصن معاملته المواطنين، والعمل علي راحتهم، وضرورة وجود رؤساء الأحياء، عند تسليمهم القواعد السكنية، وذلك وفق البرنامج الزمني للسدد الذي تم اعتماده في اللجنة الوزارية العليا برئاسة الدكتور عاطف مصطفى رئيس الوزراء، والتي يتم متابعتها تتسكن أكثر من ١٦ ألف أسرة، ومن الممكن الوصول بهذه الأعداد إلى ٢٠ ألفا

لتسهيل ضبط حالات المخالفة وأضاف أنه لا تمهيد لقرارات اللجنة الهندسية الثلاثية إلا من خلال التظلم الذي يوجهه يمكن قيام اللجنة العليا لمراجعة العقار وقال أنه تم تكليف رؤساء الأحياء بوضع كشوفات أولويات لهدم العقارات التي تقرر ازالته، وأرساله فوراً وبصورة عاجلة إلى الشركة التي ستقوم بأعمال الهدم والمقصصة بكل حي. كما تقرر دعم لجان المحافظة بكل من أحياء الرايلي والمسلم وحلوان والزيتون للالتقاء من كافة البلاغات التي وصل عندما إلى ٦١ ألفاً و ٨٠٥ بلاغات تم معانية ٤٩ ألفاً و ٨٢٠ بلاغا بالأشخاص إلى أنه تم فحص ٦٦٧ مبنى حكومياً



عمر عبد الأهر



تعديل تشريعات البناء والإسكان أولا

محمد نعيم درويش
مستشار بمحكمة استئناف القاهرة

و المستشار محمد نعيم درويش يرى أن تشريعات
المباني هي التي ألقت الزلازل تصدعها وأظهر أنها أيلة
للسقوط . وهو يخبرته يقدم لنا الحل تشريعيًا ،

حدث الزلزال الذي وقع في مصر عصر الاثنين الفتي عشر من أكتوبر .. كان
مفاجأة للشعب المصري وخبراء العالم ..
وبالرغم من أن الهزة الأرضية التي نجمت عن الزلزال .. تعتبر من الهزات
المتوسطة الشدة .. والتي لم تستمر سوى دقيقة واحدة .. فلها أصدت خسائر
فاحشة في الأرواح والممتلكات ومن ثم اعتبرت كثرته قومية لا تزال محاولة السيطرة
عليها مستمرة بجهود دولية ومحلية ..
ولم تقتصر آثار الهزة الأرضية على انهيار بعض الأبنية وتصدع الآلاف الأخرى
المهددة بالانهيار في أي وقت وقتل المواطنين تحت الانقراض وأصابة سكان القاهرة
الكبار والصغار بالغرق والقتل والتشرد وأصابة الآلاف بالصدور والجروح فحسب ،
وانما أظهرت هذه الهزة العديد من المشاكل والسلبيات التي تقتضي إعادة النظر في
التكثير من المفاهيم والمجالات المختلفة والتي ينبغي أن تتغير بعد أن كشف عنها
الزلزال وهي مجالات متعددة ومختلفة تتعلق بالنواحي الدينية والاقتصادية
والاجتماعية والقانونية . وما يعينها اليوم هو ما يتعلق ببعض النواحي القانونية
المتعلقة بتشريعات المباني والإسكان ..
ومما لا شك فيه أن الزلزال سيكون بداية لتغيير كثير من المفاهيم والسلوك ، فقد
كان الزلزال محنة كبرى وأذارا للتعرف على قدرة الله في السخاء قبل الشدة
والاستعانة به وحده فيما لا ينس عليه إلا الله .. فهو ظاهرة طبيعية كونية ولا يملك
أحد حتى الآن التنبؤ به أو رده لأنه من قبيل القضاء والقدر . ولا تملك إزاهه إلا
الرضا به والصبر على البلاد .. وللمحن والبلايا فوائد تختلف باختلاف رتب الناس
، ولله غيب السموات والأرض واليه يرجع الأمر كله ، ولعل الزلزال الذي ضرب
مصر كان أذارا وتخويفا من الله لأصلاح أوجه القصور والخلل التي لحقت
بالمجتمع والتغير في أنماط سلوكنا المختلفة .



ولقد عاش العالم ومصر المفجعة الكبرى في هذا الحادث .. وهو انهيار عمارة الموت بمصر الجديدة المكونة من ١٤ طابقا إذ تحولت إلى دبقلة إلى كومة من الانقاض وراح ضحيتها ٧٢ من سكانها فضلا عن خسائر جسيمة في الممتلكات وكان لسقوط هذه العمارة بالمصرية والشكل الذي تم به ما أثار الرأي العام من غضب والتعجب حول أسباب تدهورها بالشكل السريع الذي شاهده العالم عبر شاشات التليفزيون .. وهل كانت الهزة الأرضية الفاتحة عن الزلزال هي السبب الوحيد لانهارها .. ومن أجل ذلك باشرت النيابة العامة تحقيقاتها وشكلت على الفور لجنة هندسية من أساتذة كليات الهندسة لفحص انقاض العمارة وبيان أسباب انهيارها .. ولقد كانت الملاحظة .. الفاسية أن العمارة المتكوبة .. عمارة تضم ٤١ شقة وبها محلات ومكتبة وكافتيريا وانها برج يتفلم التملك ولم يفتنوا أي من ملاكها .. ولقد سجلت سجلات الشرطة ٩ محاضرات لأصحاب العمارة منذ عام ٨١ حتى ١٨٨٩ كما صدر قرار بإزالة الطوابق الستة الأخيرة ولم تنفذ رغم خطورتها على الأرواح والممتلكات ..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : إلى متى تظل الاستهانة بالقانون أي وماهو موقف المشرع من جرائم المباني والسكان في مصر بعد الزلزال أو بعد دخول مصر حزام الزلازل .. ؟

لقد تم الإبلاغ عن ١٥ ألف منزل حدث أو ظهر بها التسدع والخلل من المنازل القديمة في القاهرة وحدها وأصبحت تلك المساكن آيلة للسقوط بسبب التسدع والتشقق ... والشروخ .. مما يثير المخاوف من سقوطها فوق أصحابها بين لحظة وأخرى وقد ثبت أن وراء انهيار العديد من المباني مخالفة القوانين ..

لقد صار ضروريا الضرب على أيدي المفسدين من راعى الكسب الحرام السريع ممن استمروا مخالفة القانون والبحث بالحكم القضاء والقضاء على لغيات القانون وادعائه .. ويتقضى ذلك إعادة النظر في العقوبات ومضاعفتها إذا ارتكبت جرائم



البناء أو الغش بطريق العمد أو الإهمال في عدم مراعاة الأصول الفنية في التصميم أو التنفيذ أو الإشراف على التنفيذ أو الخس في استخدام المواد كما أن حركة البناء في البلاد يجب أن تسير وفقا لقواعد موضوعية لضمان سلامتها وصلاحياتها من النواحي الفنية والهندسية والصحية . ولما كانت المباني تمثل قيمة اقتصادية سواء بهندسية للأفراد أو الدولة فإنه مازالت هناك ثغرات كشف عنها العمل والزلازل أخيرا في قوانين البناء وأصبحت لا تسير الأوضاع السراةة في مجال الإسكان والتعمير وما يتطلبه من أساليب حديثة تتفق والأصول الهندسية المتبعة لمقومة المباني لأزلازل كما هو الحال في اليابان ..

ويتعين أحكام الوقاية على العامة المباني والمساكن طبقا للمواصفات والمعايير الهندسية لضمان سلامتها وسلامة المواطنين والممتلكات والحلجات المواطنين .. إن مسيرة التطور السريع في هندسة العمارة والإنشاءات يفرض ضرورة تدخل الدولة بشكل إيجابي في عملية الإسكان وعدم تركها للأفراد وهو ما يوجب إعادة النظر في نظام المليك بوقفه أو قصره على المؤسسات والشركات الكبرى .. ولقد برزت الحاجة إلى هذه التعديلات بعد ما لوحظ من انهيار العديد من أبراج المليك في الآونة الأخيرة وهو ما يوجب ضرورة الإشراف على نشاط التشييد والبناء في البلاد ومراقبة استعمال مواد البناء المحلية أو المستوردة بما يتفق مع الصالح العام ..

والتأمين على المباني ضد الزلازل والحريق والهدم .. ومواخاة المستولين عن التنظيم في أعمالهم في أداء واجبههم وإقرار مبدأ الإزالة الفورية للمباني دون حلة إلى إجراءات قضائية أو غير قضائية وذلك نزولا على الحكمة القاطنة أن الوقاية خير من العلاج .

والجدير بالذكر أن القانون الحالي ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ قد تناولت أحكامه العديد من النصوص التي تنظم عملية منح الترخيص أو تجديده أو تعديله ومراجعة الأعمال كي تكون مطابقة حكم القانون ..

وقد حاولت خولت مديري ومهندسي التنظيم ومساعدتهم حق دخول مواقع الأعمال والبيات ما يقع من مخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية ومنها المحاكمة الجنائية وينص القانون على أن تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمسة سنوات ولا تزيد



على عشر سنوات وغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على قيمة الأعمال المخالفة وذلك بالنسبة للجرائم التي ترتكب بطريق العمد أو الإهمال الجسيم بعدم مراعاة الأصول الفنية في التصميم أو التنفيذ أو الإشراف على التنفيذ أو الفش في استخدام مواد البناء أو استعمال مواد غير مطابقة للمواصفات وبغضاً عن ذلك يحكم بحسب التعامل نهائياً مع العقول المسند إليه التنفيذ ويشطب من سجلات نقابة المهندسين .

ويعاقب بالعقوبات السابقة كل من أعمل أعمالاً جسيماً أو أخل بواجبات وتعليمية من الأشخاص المذكورين (م ٢٢ مكرر) والمعروف أن القانون المدني قد تضمن وهو بصدد تنظيم هذه العقوبة أحكاماً مؤداها تضامن من المهندس المعماري والمقاول ضماناً ما يحدث خلال عشر سنوات . سنداً من وقف تسليم العمل من نهيم كل أو جزئي فيما شيداه من مبان أو إقامة منشآت .. فيما لو كان التهم نالجا عن عيب في الأرض ذاتها أو كان رب العمل قد أجاز إقامتها .

وقد أكدت الحوادث المتعاقبة وما تعرض له العميد من المنشآت الحكومية كالمدارس على كثرة عيدها - رغم حداثة البناء - عن خلل بسبب مخالف أصول البناء وتهدمها عن عدم سلامة عقود البناء وعدم سلامة وصحة عمليات المناقصات التي تهتم ولها القانون ٩ لسنة ١٩٨٢ وأن أسلوب المناقصات يؤدي إلى الفش في استخدام المواد - وهذا بالإضافة إلى مخالفة الأصول والمواصفات وعدم الرقابة مما يؤدي إلى سوء البناء وعدم مطابقتها للقانون .. مما يوجب قصر البناء الحكومي على الشركات الحكومية المختصة على أن تكون الجهة المختصة مسئولة بالتضامن مع الشركة القائمة بالتنفيذ ومعاليس في حياجة إلى بيان أن اجسر المضاعفات وخطرها مما تتعلق بقلامة المباني بدون ترخيص - بعيداً عن رقابة الدولة ويضرب القلم بها بأحكام القانون عرض الجائز بعيداً عن أعين القانون .. ونظراً لأن هذه المخالفات لها الأثر المباشر على الصالح العام وأنها تهدد العمال المجاورة أو العامة والصحة العامة كما أن التوسع في التجاوزات وتوهمها يساعد على احتشاء القانون مما يوجب على المشرع أن يباكر بتعديل القانون وأن يضخم العقوبات بإساليب حديثة نفوت على المخالفين لصددهم وذلك بإجلاء فرض الحراسة على المقارنات في حالة عدم الامتثال للقانون .



تصميم المنشآت لمقاومة الزلازل

محمد نادر الطويل

استشاري انشاءات خرسانية

والدكتور نادر الطويل استشاري انشاءات خرسانية يضع لنا مشروعا لتصميم المنشآت لمقاومة الزلازل . ويشير بخبرته الى ان معظم المباني التي انهالت بالزلازل اعترفت بسقوطها انها قامت على الفئس ، وعضائر المسئولين عنها هي التي سقطت اما الضمائر السليمة فقد اقامت مبان قوامت الزلازل وبقيت سليمة :

احدث سقوط بعض المنشآت في الزلازل الاخير العديد من التسائلات عن مدى مقاومة المباني المنشأة حديثا وخاصة الممرات العالية لمثل هذه الزلازل . ويداية تشير الى ان هناك فروعا مستحدنا من فروع علم الهندسة الانشائية وهو علم (هندسة الزلازل) وهذا العلم لا يتعرض لكيفية حدوث الزلازل واسبابه (مثل علم الجيولوجيا) ولكنه يعنى بتصميم المنشآت والمباني لتقاوم احمال الزلازل والهزات الأرضية المختلفة وتقوم النظريات الاساسية لهذا العلم على انه لمقاومة احمال الزلازل فمن الناحية الانشائية فهناك طريقتين

- ١ - الطريقة الاولى : هي زيادة مقاومة المباني عن طريق اجراءات هندسية معينة لمقاومة الزلازل الصغيرة والمتوسطة (امل من ٦ درجات بمقياس ريختر)
- ٢ - الطريقة الثانية : هي تصميم المباني (ذات الطبيعة او الاهمية الخاصة بالشكل الذى يمكن من التحكم في شكل انهيار المباني في حالة تعرضه لزلازل شديدة (اكبر من ٦ درجات بمقياس ريختر) بحيث اذا حدث انهيار فيكون ذلك بعد فترة

معينة تسمح باخلاء المباني خلال وقت معقول قبل حدوث ذلك الانهيار وبشكل يؤدي الى حدوث عدد قليل من الخسائر في الارواح . ويجدر الاشارة الى انه يتم تحليل كثافة المباني لمقاومة الزلازل من خلال تحليل نوع الزلازل ونفسه وتأثيره على المباني من الناحية الانشائية حيث يختلف تأثير الزلازل طبقا لنوعها فهناك زلازل تنتج هزات أرضية الخفية (مثل الزلازل الاخير) كما ان هناك زلازل ينشأ عنها زلزالين راسية لاعلى واسفل (مثل الزلازل التي تنشأ عن البراكين والعزل الرشي في استجابة المباني لتأثير اى من النوعين هو ما يسمى بدرجة التردد الذاتي للمبنى . وهذا التردد الذاتي يتوقف الى حد كبير على عوامل كثيرة اهمها

- ١ - نسب المباني من حيث الطول والعرض والارتفاع وليس فقط على ارتفاع المباني كما هو شائع في بعض المباني ذات الدور الواحد او الدورين والتي يبلغ طولها اضعاف عرضها تكون مقاومتها للزلازل اضعف من الممرات العالية ذات النسب السليمة .

- ٢ - مكان ونوع الاهمال التي يتعرض لها المبنى وعلى سبيل المثال تصنع اشتراطات البناء في الدول المتقدمة من انشاء خزانات مياه ضخمة فوق العمارات



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المالية لإنهاء مزيد من التردد للعمارة عند حدوث الزلازل ..
٣ - وجود عناصر انشائية للمقاومة في المباني (مثل القبة) الخرساني والحوائط
الخرسانية المسلحة (واستمرارها بكامل الارتفاع) ..

٤ - طريقة ربط العناصر المختلفة ببعضها البعض وصلات للأسقف والكرات
او الحوائط والإعمدة وتستطيع القول بأن الخلفية المعقنة من المنشآت الحديثة
والمباني العالية في مصر تغطي اشتراطات مقاومة الزلازل رغم انه قد تم تصميمها
طبقا للكود المصري القديم والذي لا يأخذ تأثير الزلازل في الحسبان الا ان اشتراطات
هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال الرياح كانت تغطي هذه المتطلبات والدليل على
ذلك هو اشتراطات هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال الرياح كانت تغطي هذه
الشخصيات والدليل على ذلك هو اشتراطات هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال
الرياح كانت تغطي هذه المتطلبات والدليل على ذلك هو صدور هذه المباني اسام
الزلازل الأخير .

واما الانهيارات التي حدثت معظمها لاسباب تتعلق ببعضها في التصميم او
التنفيذ او انتهاك المبني من القدم او سوء الاستعمال مما خفض معامل الامان لهذه
المباني عن الحد الأدنى المنصوص عليه في عود الانشاء .

اخيرا لما كنا نرى ضرورة اجراء مراجعة هندسية من خلال لجان فنية متخصصة
للمباني الهامة ذات الطبيعة الخاصة للمستشفيات - المدارس - الابراج العالية -
محطات الكهرباء . الخ للتأكد من استيفائها لهذه الاشتراطات واستكمال اى نقص
او عيب من خلال دراسة علمية دقيقة لتصميمات ومستندات تنفيذ هذه المنشآت وفي
الجانبا الاخرى ضرورة اجراء مصر للمباني القديمة التي اضررت من هذا الزلازل
وغيرها من المباني الاثرية لتحديد معامل الامان لهذه المباني واتخاذ ميعزم للحفاظ
عليها

والاستاذ فوزى حمزة المحاسي بالاسكندرية يلخص لنا تجربته ككلمة في نقاط
محددة لحماية الثروة العقارية في مصر من الانهيار وهذا موضوع لا بد ان نشغل
انفسنا به لكي لاتزداد خيام الايواء كل يوم والا فاجدية ..

حماية الثروة القومية السكنية

ما احرانا ان نفكر - خاصة بعد الزلازل السدى ضرب مصر - في حماية الثروة
القومية السكنية وتأمينها من عشرة اشهر اسهاما منى في مشاكل الاسكان - واعلاد
عرضه في ايجاز حتى نقاح له منافسة جادة يضاف اليه مسيراه المتخصصون او



١ - التامين على جميع المباني بانواعها اجباري وتسجل التامين ضد الكوارث

٢ - تتولى شركات التامين على جميع المباني بانواعها اجباري وتسجل التامين ضد

الكوارث والتشيعات .

تتولى شركات التامين القائمة والفضل تكوين شركة مداعمة جديدة تستعين بالمهندسين والمختصين وعمل البناء وضروية بالمعدات او الاجهة اللازمة لو تساهم فيها وزارة الاسكان ويسمى هذا في توظيف كم لا يستهان به من العمالة جانباً من مشكلة البطالة ويواجه مشاكل الترميم والاصلاحات التي قد يعجز عنها الشاغلون او الملاك .

٢ - تتكون موارد الشركة المؤمن لديها من :

المباني التي مضي على انشائها اكثر من عشر سنوات يفرض رسم قدره ٥ ٪ بحسب ادنى جنبه واحد من قيمة الاجار الشهري على شاغل الوحدات السكنية و ١٠ ٪ على شاغل الوحدات غير السكنية ورسم مماثل على ملاك هذه المباني ..

اما الوحدات التي انشئت من عشر سنوات فانه يفرض نصف الرسم المحدد عالية بالاضافة الى رسم التامين الاجباري المحدد قانوناً بموجب قوانين الاجارات والبناء .

يفرض رسماً قدره ٥ ٪ على المصانع والمنشآت العامة من قيمة الانشاءات

سنوياً ..

المنشآت والمباني المستحدثة يفرض رسم تامين قدره ٧ ٪ من قيمة الانشاءات

المرخص بها عند الترخيص ..

١ - يقوم الملاك بتحصيل رسم التامين من الشاغلين شهرياً وتوريده مع الرسم المفروض عليهم الى الشركة المؤمن لديها ويأخذ التأخير في سداد المستحق على الشاغلين حكم التأخير في سداد الاجرة قانوناً ..

وتقوم الاحياء بتحصيل رسم التامين وتوريده للشركة المؤمن عليها عند الترخيص بالبناء وتودع المواد المذكورة في أحد البنوك المعتمدة وتتولى الشركة الصرف منها لمواجهة المصاريف الادارية واعمال الترميمات والبناء والاستثمارات البنائية المطلوبة ..

٥ - تخضع الشركة لاشراف ورقابة وزارة الاسكان

٦ - تقوم الشركة باعمال الترميمات التي تتطلبها حالة المباني وفقاً لتقرره للجان المختصة بالاحياء فلذا تجاوزت قيمة الترميمات ٣٠ ٪ من قيمة العقار كان للشركة ان ترجع على الشاغلين والملاك بالقدر الملزى به كل منهم في قوانين الاجارات مع اضافة الفوائد البنكية المقررة لقيمة الاصلاحات وتستوفي في خلال خمس سنوات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

لنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

٧ - تتولى الشركة القائمة وحدات سكنية في الأماكن التي تحددها وزارة الإسكان لمواجهة حالات الإيواء والزواج على أن يتم تأجيرها وتمليكها للمنتفعين بشروط ميسرة تتولى وزارة الإسكان تحديدها

٨ - تتولى الشركة إعادة بناء المباني إذا رغب ملاكها في ذلك وبشروط يتفق عليها معهم على أن يكون من حق الشركة تمليك وحداتها أو تأجيرها خصما من مستحقاتها ولا يحق للحلاك التصرف في المبني إلا بعد استيفاء الشركة لجميع مستحقاتها

٩ - تكون الشركة مسؤولة مسئولية كاملة من الترميمات والإصلاحات والمباني التي تجريها وتضمن سلامتها من ناحية الأصول الفنية والهندسية لمدة عشر سنوات

١٠ - يلتزم شاغلوا وحدات المبني الذي تجرى في أعمال الترميمات بإسلاء المؤقت دون المتقولات أو أيها إذا كان قرار اللجنة المختصة بالحي قد أوصى بذلك وتلتزم الشركة المؤمن لديها بالتزام الترميمات المطلوبة خلال العدة التي حددها قرار اللجنة ..

١١ - لكل من الملاك وشاغلي الوحدات اخطار الحي بما يحدث في المبني من تشريكات أو تصدعات وعلى الحي المباشرة بمعاينتها وإصدار قراره بشأنها في خلال اسبوع من الاخطار ، على أن يعلق الملاك وشاغلي الوحدات والشركة بالقرار ويكون هذا القرار ملزما لها ..

١٢ - الترميمات البسيطة والداخلية يلتزم بالقيام بها شاغلو الوحدات فان تراخى في اجرائها كان للشركة القيام بها على نفقتهم مع اضافة فوائد تعامل الفوائد البنكية المعمول بها في قيمة الإصلاحات التي اجرتها الشركة ..

١٣ - يراعى في الإنشاءات المستجدة أو في الترميمات الجسيمة كل المتطلبات الفنية والهندسية والأمنية والقانونية لمواجهة أية كوارث واحتمالات أخرى

المصدر: الأهرام، لمساتي



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

جنوب القاهرة يرفع الراية البيضاء!



معظم أحياء جنوب القاهرة القامرة اقيمت بطريقة عشوائية وجاء الزلزال ليضاعف مشاكلها

تعتبر المنطقة الجنوبية بمحافظة القاهرة من أكثر مناطق المحافظة الأربع معاناة من مشاكل، فهو سوطان الأحياء العشوائية والعشش .. وكافة أنواع تلوث البيئة ابتداء من صرف المصانع المختلفة في النيل إلى غبار الأسمنت الذي يملأ سماء حلوان وطرة والمناطق المجاورة إلى منطقة الدائج ووراش الرصاص وغيرها .. بالإضافة لتلوث المرافق في معظم الأحياء وانتشار التلويحات على الأرصفة والشوارع والأماكن الأثرية ..

وجاء زلزال الاثنين ليضيف مزيداً من الأعباء والكوارث على أحياء هذه المنطقة المهمة للتشاطر الأم سكانها .. وإذا استثنينا بعض مناطق المعادي وحلوان فلان جميع أحياء المنطقة الجنوبية وهي البساتين ومصر القديمة والعين والسيدة زينب والسيدة عائشة والأحمر الشافعي وطرة بالإضافة لجزء كبير من المعادي وحلوان يعاني سكانها من سبل من المشاكل أصبح لها وضع آخر بعد الزلزال يتطلب حلاً عاجلاً .. والا ..



الانتهاء من معاينة جميع أبراج المعادى و ٨٠٪ من المنازل أكثر من ٨ طوابق

لترتيب المرافق وإنشاء مدارس ووحدات صحية لهذه القرى ورصف الطرق والتجهيز والسلميات الخضراء والاترة... وبعد ذلك سوف ننظر في عمل تلك القرى المقيمين بحيث يتم إكمالها ١٥٪ من شئنا وبالبقي ٢٠ سنة وحصلنا هذا تسهلا وزارة الإسكان في تطوير القرى ومجتمعات عشوائية أخرى... وهكذا... وحصل العمل حاليا في ٣ قرى من هؤلاء... هناك تنمية كبيرة من المنازل العشوائية والعشائر التي تصل إلى قرى من النيل مباشرة من مصر القديمة وحتى حلوان متجاورة مع الأبراج والمعمرات الضخمة الحديثة مما يملأه

التي يمكن إزالة هذه القرى والعشائر وتحويلها إلى أحياء حديثة... رغم أن هذه القرى ملكية خاصة إلا أنها سوف تدخل في إطار التخطيط بل إن الله وهي بالفعل مشورة للتطوير العام... وإن شئني يتم الانتهاء من تطوير ميدان السيدة زينب بل هناك ميدان أخرى للمنطقة الجنوبية سيصلها

التطوير... يتولى تخطيط المنطقة الجنوبية الشرقية من ميدان السيدة زينب بدأت منذ أغسطس الماضي وسوف ينتهي العمل بجميع مراحله في نهاية شهر إبريل ١٩٩٢ وهذا التطوير استهدف زرع ملكية بعض المنازل القديمة المحيطة التي تقع على شارع السد ولم ترحس أصحها وخصصنا ٥ ملايين جنيه لمشروع التطوير العشوائي أيضا... وتجرى خطة تطوير إبداعي للتقسيم بين

المحافظة والجهاز التنفيذي لتجديد القاهرة التخطيطية الاستاذة الشيخ لوزارة الإسكان...

وتقوم حاليا بتطوير كل إبداء محطة مترو حلوان حيث تم نقل موظف التأسيس بالكامل إلى مكان آخر وإزالة البنية التحتية من على الأرضة والشوارع وتخصيص ١٧٠ ملاهما وجار استكمال باقي عمليات التطوير من طرق ورصف وإبارة وأعمال تخطيط الأرض من زيادة المساحات الخضراء كما تقوم حاليا بتطوير نقل المك

بالمدينة الأبراج المعادى هل تم معاينتها شخصيا بعد الترتال وهل من شروط جديدة لمنع أي مخالفات في البناء ولاسيما إضافة طوابق زائدة... يجب بالفعل... تم معاينة هذه الأبراج على مستوى... الأولى بواسطة شركات المقاولات التي قامت ببناؤها وطلبنا منها المعاينة وأعداد التقارير للمنطقة... وكانت هذه التقارير سلمت جميع الأبراج إلا من شروخ بسيطة في بعضها والمساكن التي بواسطة لجننتين هندسيين من المنطقة الجنوبية... صرح بها قرار من السيد عمر عبد الأخر محافظة القاهرة... تلك المعاينة لجميع المقارنات التي يزيد ارتفاعها على ١٠ طوابق وحتى الآن تم معاينة حوالي ٨٠٪ منها بما فيها الأبراج... ولتكن إن جميعها صالح لتسكن والبقية القليل يحتاج لترميم بسيط نتيجة الشروخ... التي الترتال إن نسبة كبيرة من

مسكن المنطقة الجنوبية عشوائية وأية للوقوف حتى إن عدد المنازل العشوائية المحيطة في حي جنوب مصر القديمة بلغ ٢٤ مثلا في ضوء هذا على تم وضع خطة لوقف نمو سرخات الأحياء العشوائية في المنطقة الجنوبية

١٥ يقول اللواء الشوانس أنه من الصعب إزالة جميع الأحياء العشوائية بكامل لانها تمثل القاعدة وليس الاستثناء ولاسيما في أحياء مثل مصر القديمة والسيدة زينب والأمام الضاحي ويعد مناطق للمساكن والتدخين... لكن بالإضافة لقرار وقف البناء لمدة عام على مستوى المنطقة... والذي سيمنع البناء أحياء عشوائية... سوف تقوم بإزالة المباني المخالفة وأيضا للوقوف... بالإضافة لخطة تم البدء في تجريتها لتحويل الأحياء العشوائية إلى مناطق حضارية وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الإسكان منثلة في الجهاز التنفيذي للمشروعات المنشئة... وقد تم اختيار ٧ قرى لتطويرها وأعمال تخطيطها منها قرى عرب غنيم وعرب راشد وكفر العلم وعزبة زينين وعزبة كلل صدقي وعزبة البلجور وهي جميعا تتبع حي حلوان... وتم تخصيص ٢٣ مليون جنيه استعفاء

طرحنا هذه المشاكل على المسئول الأول من المنطقة الجنوبية ولتكن محافظة القاهرة للمنطقة الجنوبية... اللواء صالح الشوانس... صرح حجم الكثرة التي نتجت من الترتال في حدود المنطقة الجنوبية حسب آخر إحصاء تم أعداده... قل أنه يوم الخميس الماضي الموافق ١٢ نوفمبر وصل عدد البلاغات من حالات الترتال أو تصدع في المنطقة الجنوبية إلى ١٩١٨٨ بلاغا تم معاينة ١٧١٢٢ منها وكانت نتيجة المعاينة وجود ١٦٦٦ عقرا تحتاج إهدم على سطح الأرض و ٢٤٨٧ عقرا تحتاج إهدم جزئي وهو عبارة عن إزالة طوابق مخالفة أو وجودها بحيث كله بالإنهاء بالإضافة إلى ١٠١٥ عقرا تحتاج لتكسيش وترميم بسيط... إن حين نتج من عدد الترتال أنمايز ٢٤ عقرا أنمايزا كاملا وقبل بدء برنامج التكسيش يوم الاثنين الماضي الموافق ٩ نوفمبر كانت المنطقة الجنوبية في سكتة ٨٤ أسرة في وحدات سكنية بالمحيط والسلام... ويوضح إن المنطقة الجنوبية تعاني من انخفاض التي تأثرت كثيرا بارتفاع نسبة لوجود عدد كبير من المنازل القديمة والأبنية للوقوف مسبقا... لذلك لبدء معاينات اللجنة الهندسية تم تخصيص ٦ شركات مقاولات لأحياء المنطقة الجنوبية بواقع شركة لكل حي وذلك لتنفيذ عمليات الهدم جزئية الكلي... حتى سطح الأرض... والجزئي وهو عبارة عن إزالة طوابق مخالفة فقط... وبدأت الشركات في عملها منذ أغسطس الماضي حيث يقوم كل في تحديد للامة من المقارنات ويسلمها للشركة حسب الأولوية الهدم حيث يتم إعطاء هذه الأولوية للمقارنات التي تسبب خلوة كبيرة على المقارنات المجاورة والمرة في الشوارع... وما موقف المقارنات التي صدرت لها قرارات إزالة قبل الترتال ولم تلتزم ١٥ يقول أغلب هذه المقارنات تلتزم بإطار المعاينة الهندسية لأن هناك نسبة كبيرة من هذه المنازل تأثرت بارتفاع ذلك طارئا وأصبح على مستوى المحافظة كل بإزالة لكل عطر صدر له قرار إزالته ولكن لا تستجيب لإزالة أي عطر من الطعن في قرار إزالته أمام القضاء ولم يصدر حكم نهائي...



الأهرام لمساتي

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الصالح في إطار خطة تطوير المناطق القاهرة حيث سيتم افتتاحه خلال هذا الشهر ..

مسور مجرى العيون

مسور مجرى العيون .. إلى متى يظل مرثدا للبيئة الجائكين وأصحاب الورش وغير ذلك من أشكال التدهيات رغم أنه أثر هام لو كان في دولة أخرى لما كان هذا وضعه ؟!

يقول اللواء صالح النشواني إن مشكلة هذا المسور هي التدهيات ولغلا وصل لوضع لا يليق به كآثر هام .. ولكن قامت أجهزة المحافظة بجهود لإزالة التدهيات عليه التي استمرت لسنوات طويلة وقد تم بالفعل في الفترة الماضية إزالة التدهيات حتى الشروع الغربي للمسور وتم تسليمه لهيئة الآثار

ويبدأ هيئة الآثار في بناء سور من الحجر مواز لمسور مجرى العيون على مسافة ١٥ مترا في الجهة الشرقية الجنوبية وزراعة هذه المساحة وتجميلها ..

تلوث الجنوب

مشكلة تلوث البيئة من أهم المشاكل التي تواجه المنطقة الجنوبية بدءا من

تلويث مصانع الإسمنت وصرف المصانع لمخلفاتها في النيل ومنطقة الدايخ بمصر القديمة وورش الرصاص والمصانع وغيرها .. ملهى الخطوات التي تمت لمواجهة هذه الكارثة التي ظل السكوت عليها ؟!

يجب نقل المحافظة بأكسمة للتلوث الناتج عن غبار الإسمنت في مصانع حلوان وطرة وهو أخطر أنواع التلوث تم عقد اجتماع مشترك بين وزارتي الصناعة والإسكان والمسؤولين عن مصانع الإسمنت في نهاية أكتوبر من العام الماضي وحضرت كسمل للمحافظة وتم الاتفاق على تركيب فلتر لجميع المصانع سواء للأفران أو المخابر على أن تنتهي عملية التركيب في نهاية ديسمبر ١٩٩٢ وحتى الآن تم تركيب ٨ فلتر وجار تركيب البقية الأخرى ..

أما بالقضية لندايخ في منطقة أبو السعود بمصر القديمة فقد تم تكليف من قبل السيد محافظ القاهرة برئاسة لجنة من التخطيط العمراني للاتراف مع مية المجتمعات العمرانية الجديدة لإعادة تخطيط منطقة السيدة زينب

ومنطقة الدايخ والقربا نال منتج السيدة في الجزء الأول بالمستلزم والبناء أعداد الدراسة تم اختيار مدينة « بدر » وهي من المجتمعات العمرانية الجديدة لتلك الدايخ إليها ووافق على ذلك وزير الإسكان ومحافظ القاهرة حيث تقام مدينة كبيرة للمدايح على مساحة ٧٠٠ هكتار بضمها أحد المخابر الاستشرية وعندما ينتهي المكتب من أعداد تصوره وتصميمه سيتم وضع الإسس التي سيتم عليها نكل هؤلاء الخبية بدر بالاتفاق بين المحافظة ووزارة الإسكان وغرفة مدخ الجلود وأصحاب الدايخ التي نكل أصحاب الورش والمساكن من المناطق السكنية إلى ورش أعدائها لهم في الدويقة وحتى الآن لم يتم العمل لتكوير الأتزال .. وبذلك تكون قد أنشئنا من أكبر مشكلات التلوث ويبقى

لفظ مصفر التلوث الحدية وهي سهلة مواجهتها ..

تواجه جهود المحافظة بشكل هام والمخلفات الجنوبية بشكل خاص لمواجهة التلوث الأتزال حل مبدئي على حساب الإهتمام بمشروع المرافق والتخطيط العام وأحياء المنطقة الجنوبية ؟

يوضح اللواء صالح النشواني أن ميزانية التطوير وإنشاء المرافق أو تجديداتها بالقضية لأحياء المنطقة الجنوبية منفصلة لتماما وتم تخصيصها

للجهات التي تقوم بعمل التركيب أو التجديد والصيانة ولم تقتلر بها إطلاقا بما خصصته المحافظة لمواجهة التلوث الأتزال والميل حل تلك أن عمليات التطوير يتم بشكل هدى في نطق الملك الصالح ويتم حاليا استكمال تركيب فلتر رئيسي لمصرف الصفي يربط بين جنوب المدايح وحلوان بالإسالة الخضروات الصرف في بعض مناطق المعادي والسيدة زينب ومصر القديمة ..

محمد عبد السلام

العربية

المصدر :



١٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نجنب القاهرة آثار الزلزال ؟

د. محمد حسن ثورة :

أرفض العاصمة
البيديلة

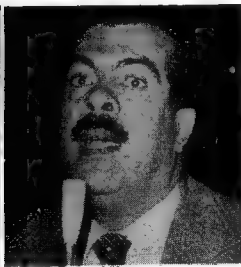
رئيس لجنة معاينة الزلازل :

د. م. صلاح عبد الكريم :

ربط الجانب الفني بالجانب المالي



عمر عبد الآخر



حسب الله الكفراوي

إحكام الرقابة على عمليات المباني



النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

١-٧ نوفمبر ١٩٩٢

في ظل الظروف التي تعيشها القاهرة الآن بسبب الزلازل المروع الذي تعرضت له البلاد في الثاني عشر من شهر أكتوبر الماضي والحلقة من توابع واثار مدمرة .. انطلقت بعض الدعوات لتنادي بانشاء عاصمة جديدة لمصر كمحاولة لمواجهة اثار الزلازل في المستقبل ..

والفكرة وجدت اقبالا شديدا من جانب البعض الا انها - في نظر المسؤولين والخبراء - لم تتناول بعد لصعوبة تنفيذها .. فانهم يرون ان عملية اخلاء القاهرة بالكامل من الصعوبة تنفيذها بشكل كلي انما يمكن ان يتم ذلك في صورة موجزة بحيث يتم اخلاء المباني القديمة كمرحلة اولى وهذا ان يحدث الا في حالة توفير مساكن بديلة ومي بالمليح تحتاج الى وقت لبنائها واعدادها ..

واكدوا ان الامر ليس بالسهولة ان يؤخذ في قرار ارتجال دون دراسة دقيقة وخطة محددة وامكانيات موجهة بالفعل بحيث تشمل هذه الخطة المباني الحديثة التي يجب ان تقوم على حسابات خاصة وهذا يتطلب إعادة النظر في قوانين البناء .. واكدوا ان تجنب القاهرة اثار الزلازل ليس صعبا فقط انما هو من المستحيل ..

الدكتور صلاح عبدالكريم وكيل مجلس نقابة المهندسين للمهندسين يؤكد في بداية حديثه على ان انشاء القاهرة جديدة مستحيل انما انشاء عاصمة جديدة ممكن ..

لان انشاء القاهرة جديدة معناه اخلاء القاهرة بالكامل بكل ما فيها اى نقلها الى مكان آخر حتى يتم بنائها من جديد . وهذا خيال ، لكن يمكن البدء في انشاء عاصمة اخرى وبراغى فيها كل الاحتياجات اللازمة والامكانيات الانشائية لها كعاصمة ، وهذا يتطلب خططا واستراتيجيات تكتيكية وامكانيات هائلة ..

استبدال المباني القديمة

وفي حالة عدم اتمام ذلك او ليل العمل فيه يجب اخلاء المباني القديمة واستبدالها بمبان اخرى حديثة لان عملية تجنب اثار الزلازل

يوقوف على المباني نفسه من حيث اعادة الحسابات الخاصة المعمورة والفنية عند انشائها ، يجب ان تصمم بطريقة تقاوم وكود الزلازل كقوة الزلزالية وغيرها ..

وحول هذه الجزئية يؤكد الدكتور صلاح ان الزلازل الذي تعرضنا له لو حدث في الدول المتقدمة لمجنت عنه هذه الآثار باعتبارها امرا عاريا انما كتلف عن مدى الاخطاء الفاتكة التي وقع فيها المقلولون بتقليدهم من مواد البناء على حساب المبنى من اجل توفير جزء من التكلفة فاستنزاف المظهر القصور الى المباني ..

وعلى هذا يمكن استبدال مباني القاهرة القديمة بمبان حديثة مصممة على اساس صحيح وبراغى فيها المواصفات الفنية للمبنى ابتداء من نوع التربة حتى الانوار

مع حجم العملية ومن هنا تكون عمليات البناء غير ملائمة بقرشوط الفنية والصفات الخاصة بفتح الكثرة ..

نظام « المعلمة »

ويطالب الدكتور صلاح بربط الجانب الفني للمقاولين بالجانب المادي وسعر التكلفة بحيث يأخذ به المقاولون ، ويجب ان يدخل المقاولون بشكل مباشر ويضع شروطه بحيث لا يبنى اى مبنى الا تحت اشراف هندسي ويستبعد نظام المعلم من المقاولات ..

كذلك يجب رفع سرعات المهندسين حتى لا يتركضوا لآراء الرشوة لانهم تقع امامهم فرص كثيرة للفرار في عمليات كبيرة لا يحكمها سوى الضمير ..

كذلك وفي اطار محاولة التقليل من اثار الزلازل يجب تغيير طبيعة التصميم الانشائي نفسه بحيث يكون فيه قدر من القوة لمواجهة

الهزات الارضية .. كذلك يجب الاهتمام بالمستشفيات بحيث تكون جاهزة لاستقبال الضحايا التي اصابت وان تكون مهيأة مصممة بطريقة خاصة ..

ايضا عند انشاء مدن جديدة يجب مراعاة المياه الجوفية لانها تكون سببا في حدوث الزلازل ..

ويجب دراسة التربة دراسة جيدة ..

وملائمة المباني وترميمها على هام من عوامل المواجهة

العليا .. تلك المباني القديمة كان يجب زلزلتها من قبل دون انتظار اى شيء ..

القانون رقم ٩

ويركز الدكتور صلاح على قوانين البناء وبخاصة القانون ٩ الذي شرب على تطبيقه ان كثيرا من المنشآت الملوثة للدولة انشئت خطأ وذلك بسبب عملية ارساء الصلوات نفسها بحيث لا يوجد

المقاولون اصحاب الخبرة الفنية الكافية للدخول في اى عملية قد يرسو عطاء اكبر العمليات على

بعض المقاولين الذين ليس لهم تاريخ في الانشاءات وخبراتهم محدودة جدا ولا تعلمهم لانشاء مدرسة مثلا او مبنى ..

الربط بين الجانب الفني والمالي لا يربط بين الخبرة الفنية من يرسو عليه العطاء الحكومي وبين الجانب المالي وهذا كان من اهم الاسباب التي زالت من انهيار المدارس ..

ويضيف ان كثيرا من المعلمين ، الذين يعملون في المقاولات يوافقون على أخذ العمالة الحكومية الانشائية بسعر اقل بكثير من سعرهم من اصحاب الشركات واصحاب الخبرة ..

ويأخذونها بسعر لا تتناسب معها جزء من التكلفة فاستنزاف المظهر القصور الى المباني ..



تحقيق صلاح ضار عادل حجازي

بان الحل هو إنشاء قاهرة جديدة
فلجأ م. حسين درة . بفعل قللا
انا ضد كل مايقول انشاء قاهرة
جديدة وتساؤل : كيف تبنى القاهرة

التي تأسست منذ الالف السنين
واصل الحضارات والتاريخ العظيم
ويعد الزعماء والباطل وفي القاهرة
المنز لدين الله ..

تجديد الاحياء

وطالب الشعب المصري وخاصة
الشعب بالقليان بتجديد الاحياء

المداعية والتصدع وترميمها
والعمل على اعادةها على اكل وجه
وبالفعل بدأت الجهات المختصة في
تنفيذ ذلك والبدأت بحى الجمالية
واحياء احياء م. فؤاد احمد الصلبي رئيس

لجنة معالجة الزلازل والمتقربين
بثقافة المهندسين ..

يرى ان الوقاية من شر الزلزال في
مصر ترجع لأمريين : الأمر الأول هو
لله سبحانه وتعالى . لان الزلزال
لايعلمه الا الله وليس هناك اى علم
توصل لحدوث زلزال في وقت ما او في
بلد ما ..

الامر الثاني هو مسؤولية الدولة
وخاصة الاجرة التنفيذية ..

وطالب بأنه لايد ان تكون هناك
استعدادات من الجهات المعنية من
الدولة بلقيام بوسائل كثيرة تقي

مصر وشعبها من شر هذا الزلزال
ولواجهة مثل هذه الكوارث !!

الرقابة .. الرقابة

● ولتلازم اخطاء الانبياء
والتصدعات يجب احكام الرقابة على
عملية المبنى في مصر من اشراف
وتنفيذ وخلافت ..

● ولابد ان تكون هناك اعتبارات
يجب اتخاذها عند تنفيذ الاسس
في اختيار المواد المستخدمة في
الانشاء ..

لان المعروف في العرب الهندس
ان اى مبنى يجب ان يتم الكشف
عليه بشكل دورى وان كان في حاجة
الى ترميمات تنفذ فوراً ..

فالتجربة والاعتماد بالمبنى يطيل
من عمره ويجعله الى حد مايقوم
لاثار الصدع وغيرها .. اما تجنب
القاهرة اثر الزلازل فهذا من
المستحيل ..

م. محمد حسن درة خبير
ومهندس انشائي ورئيس لجنة
الاسكان بحزب العمل يؤكد حقيقة
عمرها مصر منذ عشر سنوات

خاصة بوقاية المباني في مصر من شر
الزلازل يقول : لقد وصلت تقارير من
امريكا من عشر سنوات تليد بان

مصر وخاصة منطقة البحر الاحمر
اصبحت مراكز للزلازل ..

ومن هنا وضعت المكاتب
الاستشارية الهندسية الكسرة

بمصر ذلك في الاعتبار وبدأت بالفعل
تقوم بتصميماتها الهندسية
والانشائية من ثلثي سنوات على

اسس تحمل المباني قوة الزلازل
لاكثر من ٧ درجات بمقياس ريختر
الخاص بذلك ..

واضاف ان كل المشروعات
المعلاقة الكبيرة مثل الفندق
والمصالح الحكومية والبراج
المرتفعة كلها مصممة على هذا
الاساس ..

الانضباط الانشائي

وطالب م. حسن درة بعيدا عن
القرارات الانطباعية الارتجالية

الصالحية طلب بعودة الانضباط الى
هذا القطاع كما كان موجودا من قبل

وذلك باتخاذ الاجراءات الآتية :
أولا : تطبيق قانون المباني
بنصه وروحه ..

ثانيا : التحاق فوراً مع جميع
المسؤولين مسؤولين ومهندسين الذين
اشرفوا على بناء المنشآت والمباني
التي انهارت وتصدعت ..

ثالثا : الامر معقود على قطاع
المقاولات في تنفيذ اجراء صحيحة
تقل عبور هذه الازمة اما عن القول



قضية ورأى

يجب ان ننقش الفرصة وتنقل الى المستقبل .. لماذا لا ندرس القامة
عاصمة جديدة بعيدا عن القاهرة العاصمة الحالية التي أصبحت مدينة
مفتوحة - تضيق سكانها الذين بلغوا ١٤ مليون نسمة
ان تجربة القامة عاصمة جديدة ليست بدعة بل سبقتنا اليها العديد
من الدول مثل البرازيل .. ولعل الخبراء يدرسون هذه التجربة .. لماذا
لا تكون العاصمة الجديدة مثلا بعيدة عن القاهرة ٥٠ أو ١٠٠ كيلو
وهناك الصحراء متسعة لأقامة عشرات من المدن الجديدة .
ان الامر يجب ان يكون بعيدا عن المواطن فنحن كمصريين لنا دائما
ارتباط بالأرض .. وان ندرس الفكرة دراسة جدية بعيدا عن بيروقراطية
المخوف التي لا ترغب في أى جديد .. ان بناء عاصمة جديدة يكاد
يساوى تكاليف إعادة اعمار القاهرة بعد زلزال الاثنين الريب
ان العاصمة الجديدة سيجد فيها الجميع فرصتهم .. الشباب يجدون
فرصة للعمل في مجال المقاولات والبناء والتشييد .. والراغبون في
الاستثمار سيجدون اراضى رخيصة لأقامة مشروعاتهم بعد ان وصل
سعر المتر المربع في القاهرة إلى ١٠ آلاف جنيه . فرصة لراغبى الحصول
على سكن مريح رخيص بعيدا عن ضوضاء القاهرة الكـ ١٤ مليوناً ..
ان اختيار عاصمة جديدة ليس فيه مخاطرة بل هو نظرة للمستقبل ..
والظن ان الوقت قد حان لدراسة الفكرة .

مصطفى حسن

حسن فتحي هو الحل

محمد عودة

ربما لا يعرف كثيرون أو يذكرون أن من أولى المناصب التي تولاهها المهندس حسن فتحي كل إدارة إدارية في وزارة التربية والتعليم ، وكان سعيداً به وكان أحد أعلامه العريضة أن يبني شبكة من المدارس . تطبيقاً لعمليته الشعبية في القرى والمدن وأن ليس هناك تربية أفضل من أن يبنيها الصغار في مدارس حضارية عصرية صحية يجدون فيها انفسهم واصالة

تراثهم ووضع حسن فتحي نموذج هذه المدرسة ، واستطاع بعد عشاء أن ينفذه في بعض القرى النائية والمواقع البعيدة ، وكانت كل ما استطاع أن يستخلصه من قبضة الموظفين والمقاولين !

ولم يقدر لحسن فتحي أن يستمر في منصبه أو أن يحقق حلمه المدرسي لأن عمارته ومشاريعه لا تسمح مجالاً للمحولات والاكرايميات ولموردي مواد البناء

المفتروشة .. ولا جدال أن أفضل وأسرع وأرخس طريق لاعادة بناء المدارس التي تهدمت أو المدارس عامة ، هو نفخ التراب المتراكم على نموذج حسن فتحي واثبتت هذه المدارس التي بناها اصالتها وصمودها ولا تزال قائمة رمزاً للعصارة

المصرية وما قد يتكلفه بناء مائة مدرسة على يد المقاولين والمهندسين التقليديين يمكن

أن يبني الضعف وربما أكثر لتطبيق عمارة حسن فتحي . ومع تقديرنا للجهود الكبيرة الذي تبذله السيدة حرم السريس وسبع اعترافنا

وجميل وعطاء السادة رجال المال والأعمال ، إلا أن ما تبرعوا به حتى الآن ليس

الافطرات في محيط البلايين والملايين الذي يسبحون فيه في الداخل والخارج ، ولا نظراً أن تبرعاً بمائة ألف جنيه يتفققها في ليلة على زفاف كريمه يستحق أن تطلع

برامج التلفزيون فجأة ليطن الناس كمحدث هام . ولا بدري لماذا يقتصر التبرع على عدد محدود من المدارس ؟ ولماذا لا تجتمع

المؤسسات الرأسمالية الكبرى : اتحاد المصارف ، اتحاد الصناعات اتحاد الغرف التجارية ، وكل مؤسسات المال والأعمال ممن اغاض الله وعرق الشعب

عليهم ، ويكثرون صندوقاً وطنياً اجتماعياً يتولى بناء خمسمائة مدرسة من الألف مدرسة التي تهدمت أن لم يتولى المهمة كاملة .

ولم يستغرق الامر جهداً لكي يجمعوا فيها بينهم أكثر من مائة مليون كدفعة



حسن فتحي

أولى لاقامة جامعة أهلية جديدة تسمى جامعة الشرق الأوسط وتلتبس نظمها ومناهجها من جامعات هارفارد ، وكاليفورنيا والسوريون وتعلم بالطبع ابناء

القادرين جدا ، وبناء الف مدرسة هو تهيئة القاعدة والبنية ، التحية ، البشرية لمشعل هذه الجامعة وتستحق عناية مملقة ...

ولا يمكن تكوين نخبة عصية للقرن القادم بغير قاعدة عريضة ممتدة الجذور ، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن الشعب يمال ويميل لمساذا يقصر هؤلاء السادة جهودهم للتبرع للطنى في التلفزيون ؟ ولبناء حفنة مدارس ولماذا لا يتسبح الجهد ويتعامل لبناء المساكن ... وأن يتظم تلاميذ لا يعيشون تحت سقف ...

وأن يكون ذلك هبة أو عطاء وليس مشروعاً اقتصادياً تجارياً على أسس رأسمالية شعبية ، ويعود بالروح الحلال والذكر العاطر

ويحقق بأن تتكون شركة رأسمالية كبيرة تبيع بعض أسهمها لغير القادرين ومحدودي الدخل وفق المصطلحات المستحدثة ، وتهدف إلى بناء سلسلة من المدن الشعبية تستوعب مكتوبي الرزائل بل وكل ساكني العيش ، والفقير ويكون تطبيقاً للعمارة الفقراء كما أبدعها وصممها ووضع تفاصيلها حسن فتحي وقد تقدم ذات يوم بمشروع كامل لبناء التوبة الجديدة ، وكانت التكاليف لا تقارن بما تكلفته فضلاً عن ملائمتها لآثرات وطريقة حياة أهل التوبة ولكن تغلب المقاولون والبيروقراطيين وكانت النتائج البينة يعانيها النوبيون حتى اليوم ...

وسوف لا نوزع هذه المساكن مجاناً ولكن نؤجر أو نبيع بأثمان ملائمة وتضرب مثلاً بتقديم نموذجاً إنسانياً ووطنياً رجال الأعمال والأعمال وتبديد الشكوك الكثيرة حولها وقد أذاك التلفزيون أن يعضه معمارية كندية وصلت للمساهمة في التصغير بعد الرزائل وهم يطبقون على أنفسهم اصداقاً حسن فتحي وتنشئ أن تتكون جمعية مملقة في وطنه ويكون الخروج من المحنة الفضل طريق تجديد ذكراه وأحياء تراثه .



خط وقوانين جديدة لانشاء والتمهير

وليم كامل سنوده

ماتب رئيس الهيئة الدولية للسود
ووكيل اول وزارة الاشغال السابق

والمهندس وليم كامل سنوده وكييل اول وزارة الاشغال
السابق وماتب رئيس الهيئة الدولية للسود فانه يبينها
بالاستسالم لمعلو مات سطحية قبلت دون تدقيق علمي وينتهي
الى ان الحل هو في وضع خطط طويلة المدى وقوانين جديدة
لضمان الابتكر ماحدث من انهيار

القول بان مصر كانت بعيدة عن مناطق الزلازل وانها دخلت منطقة احزمة الزلازل
وان التنبؤ بحدوث الزلازل مستحيل والقول بعدم حدوث زلازل اخرى كلها الاسوال
تفتقر الى الدقة العلمية وتسبب اعجابا وقلقا شديدين دون مبرر .. والحقبة ان
مصر لم تكن ابدا بعيدة عن مثال الزلازل المدمرة او الهزات الارضية المتوسطة
والخفيفة التي تحدث كل يوم ولانحس بها .. فهناك شواهد تاريخية تدل على ان مصر
تعرضت للزلازل المدمرة مثل الزلزال الذي ادى الى سقوط طراس تمثال رمسيس الثاني
بابو سمبل في العصر الروماني والزلزال الذي دمر مدينة الفسطاط وجامع عمرو عام
١٣٠٢ والزلزال الذي دمر فناء الاسكندرية .. احدى عجائب الدنيا السبع عام ١٣٧٥
والزلزال الذي دمر قلعة مدينة القاهرة عام ١٢٠٢ وحديثا مثل زلزال جبل فطرانى عام
١٨٤٧ وزلازل يذكرها الاحياء عام ١٩٢٦ و١٩٥٥ و١٩٥٧ و١٩٨١ ..

ولاننى زلازل البحر الاحمر في جزيرة شعوان .. اما احزمة الزلازل .. فهي منطقة
تتلاقى الالواح الكبيرة التي تحمل القارات وهي اجزاء من القشرة الارضية التي
يتراوح سمكها بين ٧٠ و ١٥٠ كيلو مترا .. وهي القشرة التي انكسرت منذ ملايين
السنين وبانفصالها وتباعدها كونت القارات على النحو الحالي وما زالت هذه القشرة
او الالواح تتحرك حركة بطيئة ينتج عنها زلازل شديدة في منطقة تتلاقى هذه
الالواح .. ومصر تقع بالتحديد على اللوح الافريقي الذي يلتقي باللوح الجزري الذي
يحمل شبه الجزيرة العربية عند الفالق الذي تكون منه البحر الاحمر .. واللوح
الافريقي يتجه عن اللوح السعودي بمقدار ١ - ٣ سم سنويا ويخف نحو اللوح
الاوربي بمعدل ٤ - ٥ سم سنويا ويهبط في الشمال الشرقي من القاهرة بمعدل ١ الى
١٠٠ سم سنويا وهذه الحركة المركبة في اللوح الافريقي يحدث عنها اجهادات في
الوفاق الداخلية

وعلى مدار السنين تتجمع الاجهادات ولحاجة تحدث الحركة فيها .. وقد يستغرق
هذا عشرات او حتى مئات السنين وتحدث الحركة في احوالها وبعدها بسنوات تقل
او تكثر حركة في فائق اخر وهكذا .. وبعض هذه الوفاق قد سكن وخمد وبعضها
ما زال نشطا .. ويمكن بدراسة الوفاق الموجودة بمنطقة ما التعرف على المناطق



المحتملة للزلازل وشذبتها بطرق علمية تجريبية متعددة ومن واقع تجربتنا المصرية في الدراسة التحقيقية التي أجرتها هيئة السد العالي بعد زلزال كلابشة عام ١٩٨١ والتي كلف بالقيام بها أحد أكبر المصاعد الأمريكية المتخصصة وذلك لضمان الجودة الكاملة للدراسة وذلك لمعرفة سبب الزلازل والتحقيق من سلامة السد والمنشآت الملحقة به (السد ومحطة الكهرباء والإنفاق ومدخلها ومخارجها والمفيض الاحتياطي وخزان اسوان القديم) وأشرف على هذه الدراسة بالإضافة إلى الجهات المختصة المصرية التي اشتركت فيها كأكاديمية البحث العلمي ومعهد الزلازل وهيئة المساحة الجيولوجية وإدارة البحوث وإدارة الجيولوجية بهيئة السد العالي فقد أشرف على هذه الدراسة مجموعة من أكبر الخبراء المختصين بالسدود والزلازل وأساخته الصامعات بمصر والسواحل المتحدة واليابان والبرتغال والهند السوفيتي وعنت الدراسة دائرة نصف قطرها ٢٠٠ كيلو متر امتدت من البحر الأحمر شرقا (منطقة زلازل نشطة) إلى الواحات غربا ومن حدود السودان جنوبا إلى سواحل شمالا درست الدراسة الفواق النشطة زلازليا الخاملة وموقعها ومساراتها وشدة الزلازل المحتملة منها وتأثيرها على السدوليت أو لا أن أقصى شدة محتملة لاتتعدى الشدة التي تم تصميم السد العالي عليها وأن الأمر لم يترك للنسبة بل كان محل دراسة مسيطة وأن السد العالي ونواحيه يحمل أقصى قوة زلزالية محتملة مع هامش يعطى معامل أمان كاف علميا بهذه الدراسة تعمق بعدد الوسائل العلمية والتكنولوجية التي استخدمت بعضها بعد إنشاء السد العالي .. كما ثبت أيضا أن زلزال كلابشة .. كان سيحدث سواء كانت هناك بحيرة أو لم تكن لأن الفارق الذي حدث به الزلزال بين الفواق النشطة .. وقد تكون البحيرة قد تسببت في التعجيل بحدوث الزلزال قبل أن تلبس شدة

أقسامها

ومن هذا مبع من المبرر لعجب أن ينهم البعض بحيرة السد العالي بالشسب في زلزال جبل طراني أكتوبر ١٩٩٢ .. الذي تكون أصلا نتيجة لزلزال بركاني عند شرقا وغربا ونشط عدة مرات منها عام ١٢٠٢ بشدة قدرت بدرجة ٦,٢ ريشتر ١٨٤٧ بشدة ٦,٢ ريشتر ..

وجدير بالذكر أن الدراسة التحقيقية المشار إليها سابقا شملت وضع خطة للطوارئ .. وقد حرصت وزارة الأشغال أن تراعى عند دراسات إنشاء القناطر الجديدة في دمياط وأسماء ونجع حمادي وأسيوط مراعاة القوى الزلزالية المحتملة .. وكان أحيانا يتم عمل دراسة معقدة تشمل الجمهورية كلها وعلى ضوءها توضع خطط الإنشاء والتعمير وخصوصا بالنسبة للسكاري والإنفاق والسكك الحديدية والقناطر والسدود والطرق والمنشآت .. وتحدد شدة الزلازل بكل منطقة ومدى تأثير هذه الزلازل على المناطق المختلفة أما عن التنبؤ بطرق حدوث الزلازل .. إذا علمنا بأننا معرضون للزلازل فلتناجب أن نذكر أن هناك دلالات وشواهد تقدر باحتمال هزات قريبة .. منها .. التغيير في سرعة الموجات السيزمية .. وفي الجاذبية المغناطيسية الأرضية التي ترصدتها الأجهزة التي تركيب خصيصا لهذا الغرض في محطات أرصاد الزلازل ومثل ظهور بعض الفزات المعينة من أبار الرصد وأحيانا من سطح الأرض ويمكن أن ترصدتها الأقمار الصناعية الحديثة .. ومثل الانخفاض المفاجيء في منسوب المياه الجوفية ومثل حدوث ارتفاع أو انخفاض في سطح الأرض أو تغيير في اتحداريتها .. وهذه



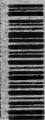
٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الأرض تحتاج - بالطبع - إلى شبكات رصد تتجمع معلوماتها بطريقة التحكم عن بعد في محطات رئيسية تخضع لإشراف فقط مستمر . مثل المحطة المركزية المقامة بالسد العالي لخدمة شبكة الزلازل حول بحيرته . ومثل هذه المحطات كلها تتصل بدورها بمراكز الإنذار المبكر للطوارئ والكوارث . مثل الزلازل والسيول والفيضانات والأنهيارات والحرائق وغيرها .
أنه يجب معالجة الأمر بصدق وبرؤية وثقة على ضوء التاريخ وتجارب السدول الأخرى مثل كاليفورنيا التي تنامت محدوث زلازل قوى . وأنه وإن تأخر عن مواعيد بثلاثة أيام إلا أنه قد حدث بشدة أقل . ولم يحدث ضرر من الإنذار . ويجب أن نعرف أنه ليس هناك مكان ثابت على هذه الأرض بصفة مطلقة . فإن الأرض نفسها تتحرك حول نفسها وحول الشمس وتتعرض للقوى متضاربة خارجية وداخلية وأن الزلازل كوارث قهرية لا يمكن دفعها ولكن يمكن توقيتها والتقليل من أضرارها . وبذلك نضع خططا طويلة الأثناء والتعمير . وقوانين مبروسة وغير متعسفة تدفع لمخالفتها . كل ذلك يجب أن يتم بدون تهويل أو تهوين .

Bibliotheca Alexandrina



0491011